

مب

نیکو سکه سیم
نقدت ۱۲

نیزنج

کتاب

فردا تو
دولو

آهاده درم
م

عقوله

نصفین

عاقول

درفاز

فانچه

نصفین

عل

بیا اوغول او
باله نور

مطلوب حس حلی

نور ملا نمد

بدانیه والید

اکا دکنده

هفت سکه بیا

الکبود مکن

میرالم

میرالم

میرالم

رساله انشاء
واحد العدد
فی الصوف
کله خط الوع
اعد

در صله افلا
عالمی در کلام
مکتوب

رساله جانی
سمنانی
الصوف

رساله اوقش الدن
در حیات کرامت
عوام کمال احوال
سوء ظن انکار

اناس الله والجنون من

ثابتیت کہ نہ زیر ست نہ بالاست کجاست کجیکہ نہ بااست نہ باست کجاست
آجا ایجا مکو بکورا ست کجاست عالم مہ اوست انکہ بیناست کجاست

الكلون صناعكم وانتم ذات والخلق نفس وجهكم ورائ
الجملة فيكم وانتم فيهم انتم لهم ومهم لكم حدائق

كتاب انشاء واحد العدد

وتفصيل العدد الواحد الاخذ



قال عليك السلام ورحمه الله اعطى من عرف الحال
بالحق ولا يحط من عرف الحق بالحال فالعصر اظ
لستغنى انما هو عاك والامير اعاد الله
الطريق الى الله فلو كان صديقاً ففهم
وطلب في محلو من قبلنا مل

الربيعي والبيدي في
الربيعي والبيدي في
الربيعي والبيدي في

محمود والد خط شیرین در کتب
بازید و فی غلو متع با و شیرین
رحمهما الله تعالی
نعمه العبد الاعی
نعمی

تم تفتيش كتابي في
عطى الصدوق في
وغيرها
عنه
١٠٠٧

هذا هو بيان النسخة الأولى
التي هي الأصل في جميع النسخ
التي هي الأصل في جميع النسخ

المقدمة الأولى في بيان النسخة الأولى

فلما تم تاليفه القديم ونجته في احسن تقويم رابت ان اتحف به حضرة في غير
الجنان نعمة وضياء ونبطة السماء رفعة وسناء ومن حضرة المولى المعظم والخير
الاعلى الاعظم نظام المحاكاة منقذ الضعفاء وحرطة المراكب الخاضع بين الفضيلتين
العلوية والعلوية الخاوس للرياستين الدينية والاخرية ورزق اعظم اهل ندر
ومو على باشاريد مبرر في تاريخ لقا استنى على النفوس خلد الله رفعة على الكثر ابد
ورفعته سمره لا زالت رياض الفضل عكازة نايضه وصدقه في سانه زاهرة
اليوم الدين السامي **نصائح** قال الله تبارك وتعالى ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال النبي عم حصنناك لاشي افضل
منها الايمان بالله والتفك للمسلمين وخصنناك لاشي اجبت منها الشكر بالله
والنصر للمسلمين وقال في قوله القلوب فاعلمكم الله وجهه حيي قال سلمان بن
ابي ميمون الكوفي رضى عنه الشكر والجفاء والغفلة والعلم ففعل الغفلة مبنى الكفر فلا
تغفل وقال الحسن البصري العبد سبب فيه يكون في مرتبة فان الله بعد ما يحتم
على قلبه ولا يفتح ابدا وحكى ان مروان الرشيد خليفه البغداد قال لو زبر اذ لمب
منه اللبلة الى رجل من عباد الله يترننه حساسة حاله فان ظلي قد ضاى فاعلم
امور الخلافة فانه الوزيب الى باب فضيل بن عياض بن فقال مروان عظيمي اشني
قال لما فعد عز بن عبد العزيز تحت الخلافة دعا سالم بن عبد الله ورجا بن حيوة و
محمد بن كعب فقال انبليت ببلية الامان فباي شئ تشيرون الى حق لا تكلم
الامان ندامة يوم القمة فان سفهاء القوم يظنون الامانة نعمة قالوا ان تطلب
النجاة غدا فاجعل شيوخ المسلمين اباك وشبانهم اخاك وصغارهم ابناك
ليكون جميع المسلمين كامل بيتك فعر بن عبد العزيز فاكل ببلية الامانة وكنت
قائلا برويتها فكيف نعتك فانه اخاف بامرون ان تحرق وجهك للطيف النار فاجعل

هذا هو بيان النسخة الأولى
التي هي الأصل في جميع النسخ
التي هي الأصل في جميع النسخ

هذا هو بيان النسخة الأولى
التي هي الأصل في جميع النسخ
التي هي الأصل في جميع النسخ

هذا هو بيان النسخة الأولى
التي هي الأصل في جميع النسخ
التي هي الأصل في جميع النسخ

باك وشدة مبرر ك وقد جذرك واحضر الجواب عند السؤال عنك فان الله تعالى
عنك كل واحد واحد وسع اياك في لو ثبت يجوز من مظلومة في اطراف ملكك او محرومة
من صدقات بيت ما كنت خدغذا فيك ونحاصم معك عند ربك فبكرين وكاد
ان يزول عقله **طريق المناجاة** اله انت تعلم ما مرادى
وتعلم ما ضمير فوادى اله ليس لا عمل جميل سور ظم بعفوك للعبادى

اي دمنه عقل بافرا درس تانه خوي تونه خومد مع كس هم طلب زوتوت هم ان نيكوي
بما كيم اول نور آخر نور هم نوكور هم توبشون هم توباشى ما به لا شيم با جند من ترانس

سبب دخول

اي رسول عزت مردان دنامم را مكيبر نادوس نكنه بكويم از زبان عاشقان
طيت الاسفار عند رانثنا من مكان فالكائنات حجاب عن عيان الالامكان

ايات آخر

زجاي مي بر ايد اين سخن يا كه جان جان جانا ان است ننها
خطاب بنده حق مرد و بشناس كه هو كوي نوصق ايتها الناس
خوشاى زحق وز بند موي هكيمان بنده وحق معاي موسى

بدي

در معانيه ميكرام ناشوم مبرك او كه زانك معي همچو آب من در او شكم
مفرد

زبس آينه طوطي صفت داشته اند كه اسناد ازل گفت بكوي كويم

اما المقدمة الاولى في بيان النسخة بين الطالب والمطلوب

قال الله تعالى انزلنا من السماء ماء فسالنا اوديه بقدر ماء يعني انزل الغلات
من السماء الى الارض كما انزل القطر من الغيم فاحتملت القلوب من علم القرآن بحج
اشعاره المعارف وصفا وجود النفوس كما يحل الاوديه من سبل المطر بحسب سعتها

الكل عبيدك العاصي انا
مقرا بالذنوب وقد دعا
فان تغفر فانك لذكر اهل
وان نظره فمستحق سواكا

الحكايات خزانة لا مكان خزانة
يشق الماء الزلال طول حبيب الخيا
لبسان انتداج من مطار للضمير
يا ضميم طر سمار الا نطر صديا لبنا
انتقال للدرج وسط دار الجيوب
واشتال للطيور فوق جود لاسان
انفاس شتان بين اشتال وانتقال
انتقال في موان وانتقال في حنان
سكلا التلبيز فوق في ابتداء الانتها
انما الفرق سيدوا احرا لا فستان

در باخ لاله زوید و در شون بوم **ش** و کذک فی الصدف یکون دتر و نه فم الحیة
یکون زهرا **نا** علم یا ای العلم کانا یزید فی السامح لما یستعد الیه عصفنا الله و ایاکم
من ان یقدر علی جوارضا السبعة شیا ما طلائان جهنم لیسبعة ابواب کل باب
منهم جزء مقسوم و لا یتعن لکنک الابواب الامن علی الله بریز الاعضاء و هی العین
و الاذن و اللسان و البطن و الفرج و اليد و الرجل و هی مع قوله شیا انا
عرصنا الامانة علی السموات و الارض و الجبال فابین ان یحملها و اشققن منها
و حملها الانسان **ا** نه کان ظلوما حولا علی مخرج الاعضاء السبعة امانة علی العین

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وعلى الاذن ان السمع والبصر الاية وعلى اللسان
ولا تنف ما ليس بكم علم اي لا تنقل كذا وعلى الخلق والبطن كلون طبقات ما رزقناكم
 ولا تنسفوا وعلى الايدى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تكن كجمل وعلى الرجل
ولا تنس ذل الارض مرحاً وعلى الفئج والذينهم لغزوهم حافظون وقس اوتوا باعادي
 عليه الله صوب يوكيته اجرا عليها ما كان مبني الكلام على اسخاان شيخ انه الحجة اقضي
 القام بيان فضيلة الشيخ رحمه الله فتت طب وصول الشيخ انه سعيد بملك الكلام
 الاما الوصل اليه ماله الفاسحة من العبادة استعداده ومناسبة الكلام للصحة
 المدين لا يوصله الا العناية واعلم ان الشاهد لفضيلة الشيخ الامام السعيد قول على

ان خال سه بر آن رخاں مطروف زد، ابدال زيم چنگ در مصحف زد، و شندل على
اصل بترک السلطنة کا بر ايم بن ادم ۵۰ فانيه کمال نشا من غلبه الروحانيه لانه رقيق
سلطنة الاخرى موجب قوله تکي وللآخره خير کم من الاولى فكان سببا استحسانه ظاهره
لان يكون حلقه بعباده الله طامرا، لان الهداية من مواهب الربوبية لامن مراتب
العبودية کما ان الله تکي انک لانهدى من اجبت ولكن الله يهدى من يشاء فان الهداية على

نوعين مدركة بتعلق بالحواسب وبتدانية بتعلق بالكاسب فالتي بتعلق بالحواسب
فمن مبنية الله فهي سابقة والتي بتعلق بالكاسب فمن كسب العبد وهي مبنية على
قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم السبل الى ان الهداية المؤقتة سابقة على
جهد العبد وجهدهم ثم تكمل البذر فلو لم يكن بذرا الهداية المؤقتة مزرعة
بنظر العناية لوارض طينة العبد لما نبتت فيها حضرة الجهد ولو لم يكن المذرع مرة
سقى جهد العبد لما انخرطت الهداية المكسبة بهذا واعلم ^{في نفس النفاذ} اولاً انه لا يطلب شيء
غيبه دون مناسبة جامعة بينهما هذا كما كشفنا لكل طالب حقيقة ما كانت ما كانت
لا بد ان يكون بينه وبينها مناسبة من وجه ومقابل من وجه ^{في نفس النفاذ} فحكم الغايب يؤذن
بالفقد المقتضى للطلب وحكم المناسبة يقتضى الشعور بما يراى معرفته والاشارة
من حيث عجزته مغاير لكل فرد من افراد الاعيان الكونية ومن كونه شئ من مجموع
الغيايق الكونية والاسمائيات بناسب الجميع ففى طلب معرفته شئ فاما بطلان الامر
المناسب لذلك الشئ منه لا بمقابل اذ لو انتفت المناسبة من كل وجه لاسحق
الطلب اذ المجهول مطلقاً لا يكون مطلوباً كما ان ثبوت المناسبة ايضا من كل وجه
يفتضى الحصول الملائم للطلب لاسيما طلب الحاصل واما حصول الشعور ببعض
الصفات والعوارض من جهة المناسبة هو الباعث على طلب المعرفة الحقيقية التي
هى اصل تلك الصفة المشعور بها اولا فيطلب النفس ان يتدريج من هذه الصفة العلوية
او الازمنة او العارضة فتوصل بها الى المعرفة الحقيقية التى هى اصلها وغيره من الخواص
والعوارض المضافة الى تلك الحقيقة فيتميز بها الاية والمفردات بطريق متصل بها
النفس الطالب ينظر الفكر الى المعرفة ما يقصد اذ راكه من الغيايق ولما كانت القوى
الفكرية صفة من صفات الروح وخاصة من خواصه اذ كثر صفة مثلها ومن حيث ان
القوى الروحانية عند الخلق لا تغاير الروح حتى ان بسلم لناظرانه قد عرف حقيقة
ولكن من الوجه الذى يرتبط بتلك الصفة من منتهى نظر ومعرفة وقد دعى الرئيس
ابن سينا النفس هو اسناد اصل النظر ومعتقدهم عند غور من ان السرائر خلق عجائب

المطلب

و محاسب صفاته و خواصه
و لوازمه بعد از علمها و فداييده
له ذكرها الضعيف قوت نظر و تقویر
ادراكه اولوا نفع آخر عياله الحوائج
و من شایسته عبادۀ منه

انا علم هم انا اولدس اعال
او غلدر فتره الصي اولان حال

الشيخ عبد العزيز

سوعی

القوة النظرية بغير القطر أو بطريق الذوق كما يوصى إليه في مواضع كلامه إلى أنه ليس في
 قوة البشر الوقوف على حقائق الأشياء بل غاية الإنسان أن يدرك خواص الأشياء ولما
 زنها وعوارضها ومثل في تقرير ذلك أمثلة جليلة محققة وبتنقيد المقصود بيان منصف جليل
 وسما يتبع يرجع إلى معرفة الحق تعالى وذلك في أوامر من خلاف المشهور في أوائل كلامه
 قال المؤيد الخندساري أهل الفلسفة يعتقدون أن علم الحقائق على ما هي عليه في نفس الأمر
 عيان عن إدراكها في النوارم والعوارض والواضحات والخواص وإنما لا تحقق للحقائق
 بدونها في الخارج ومدى المتكسفين المدعى للحكمة ما عرف الفرق بين حقائق الأشياء
 وبين أعيانها فانها ما أدرك إلا أعيان الموجودات ولم يدرك الحقائق من حيث إطلاقها
 وباطنها الحقيقية مجردة عن هذه العوارض واللوامز والاضاح وهو معذور بكون
 هذه العلم والشهود فوق طور العقل ووراء طور الفكر أن ذلك لذكر ليس كان له قلب
 أو النقي السمع وهو شهيد بالحيثية والخلوة والرياضة واتباع الرسل والتقوى وقال
 الله تعالى والذين جامدوا فينا لشهيدهم بسبنا وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال
 الشيخ صدر الدين القنوي إن كنه الحقائق من حيث تجردنا فالعلم بما متعذر إلا من الوجه
 الخاص بارتقاء حكم الذب الصفات الكونية التقييدية من العارف حال تحفة بتمام
 كنت له سمع وبصر وبالبينة التي فوقها الحيا ورتب لها المختصة بقرب الفرائض وتفصله
 في الفتوحات قال النبي عليه السلام قال الله تعالى ما تقرب إليه المقربون بمثل أداء ما افترضت
 فجعل حب إليه وبين أن يكون العبد سميع الحق وبصره فيسبر الحق بالادة العبد مثل أن
 نقول جئت فلم تطع الحديث وما ترددت في شيء مثل تردد في الحديث وأنا أشد شوقا إلى
 لقائه وقال عليه السلام ولا يزال العبد يتقرب إلى النوافل الحديث في النوافل بريد العبد
 مارادة الحق ويظهر مع ما ذهبنا إليه من انصاف الحق بنوعيات المخلوق وفي الوجه الآخر
 انصاف العبد بصفات الحق وفي الشرح موجودا أيضا فلما وقف المومنون للناس من الجانب
 الآتية المعاني على مرتبة الأكوان والوساطة شهدوا أنه أول أمرهم ببصائرهم أن يحور
 العالم مثال لعالم الكفا والحقائق فعملوا أن كل فرد من أفراد صور مظهر ومثال حقيقة معنوية سببية

للمعجزات من آيات الله سبحانه وتعالى

ولست أدرك من شيء حقيقة وكيف أدركه وإنما فيه

بذلك ورضان سبب ونظير سبب

الذين لا يرون في الدنيا

وان نسبة أعضاء الانسان الى قوا الباطن نسبة صور العالم الى حقايق الباطنة والحكم كالحكم
 فيل بصر الانسان بالنسبة الى المبصرات كالحق البصيرة بالنسبة الى العقولات العنونة
 والعلوم الغيبية ولما عجز البصر عن إدراك المبصرات الحقيقية مثل الذرات والمبصرات
 العالية كوسط فرض الشمس عند كمال نون ظهر أن العلاقات الادراك البصري بما هو طرفة
 الافراط والتفريط متعذر كما هو الامر في النور المحض والظلمة المحضة في كونها محايين
 وأن بالتوسط بينهما النتائج منها وهو الضياء تحصل الغايبات فكذلك العقول والبصائر
 إنما يدرك العقولات والعلوم المتوسطة في الحقائق والعلو ويجوز عن العقولات
 الحقيقية مثل مراتب الامزجة والتجليات الجزئية على النعيب والتفصيل كالتما والذبول
 في كل ان وعن إدراك الحقائق العالية القائمة ايضا مثل ذات الحق تعالى وحقائق اسمائه
 وصفاته الآتية وأيضا ان من الاشياء ما تعذر عليهم إدراكه لبصره المفرط والقرب
 المفرط وفي باب العقولات والبصائر كالتفصيل التي هي المدركة من الاشياء وأقرب الآيات
 نسبة اليه فيذكر الانسان غيره ولا يدرك نفسه وحقيقته فتحقق بهذا الظهور ايضا عجز البصائر
 والابصار عن إدراك الحقائق الوجودية الآتية والكونية وما يشمل عليه من المعاني
 والاسرار وظهر ان العلم الصحيح لا يحصل بالكسب والتعل ولا يستغل القوس البشرية
 بتحصيله ما لم يجد الحق بالفيض القدسي العيني والامداد بالتي النور من العلم الذي لا يكتن
 قبول النجى بنوقف على استعداد مثبت للمناسبة بين المتنج والمتمتع له
 تجل حتى ناكاه آية اما بر دل آگاه آید حتى يصح الارتباط الذي يتوقف عليه الانوار الارتباط
 لا يكون الا بالمناسبة والنسبة نسبة معنوية لا تعقل الا بين المتناسبين ولا خلاف
 بين سائر المحققين من أهل الشرايع والاذواق والعقول السليمة ان حقيقة الحق مجهولة
 لا يحيط بها علم احد سواه لعدم المناسبة بين الحق من حيث ذاته وبين خلقه اذ لو ثبت المنا
 سبة من وجه كان الحق من ذلك الوجه مشابها للخلق مع امتياز عنهم باعداد ذلك الوجه ومابه
 الاشتراك غير مابه الامتياز فيلزم التركيب المودن بالفقر والامكان والناظر للنفس
 والاحدس وكان الخلق ايضا مكنه بالذات ومخلوقا مماثلا للحق من وجه والحق

تخصر النابذة

الاحدس

والحق الواحد الذي ليس كمثل شيء يتعالى عن كل هذا وسواه مما لا يليق به ومع ما ذكرنا من الامور
المتفق عليه فاننا انما نلحقه بالخلق غير متشاكل فيه فاشكل الجمع بين الامرين اقول اذا
الحق سبحانه ان يطلق على هذا الامر بعض عبادته عرفهم او لا بهر نعت الذات على العالمين
بالالهيية وما يتبعها من الاسماء والصفات والنوع ثم اراهم ارتباطا بالمولود واولادهم
على سائر التصانيف المنبثقة على توفيق كل واحد من المتصانيفين على الآخر وجودا وتقديرا فظهر
لهم وجه تسمي وجوه المناسبة ثم نعت الالهية بالوحدانية الثابتة عقلا وشراعا
وجوه نسبة معقولة لا عين لها في الوجود سواء كان مركبا من اجزاء وكثيرا او بسيطا
بالنسبة احدى به تحفة وان كان احدى كثيرة وان الغالب والحاكم عليه في كل زمان في
ظاهريه وباطنه حكم صفة من صفاته او حقيقة من الحقائق التي تركبت منها كثرته فانما من
حيث ظاهره تكلفه احداث الكيفيات الاربعة التي حدثت عن اجتماعها مزاج بدنه على
باقيها واما من جهة الباطن فهو ايضا كذلك لان الارادة من كل مريد في كل زمان وحين
لا يكون لها الامتداد واحد والقلب في الان الواحد لا يسبح الا امر واحد وان كان في
قوته ان يسعه كل شيء من حيث حقيقة المسماة ما هيية وعينا ثابتة وهي عبادته غسجة
كون الشيء متعينا في علم الحق اذ لا وعلم الحق نسبة من نسب ذاته او صفة ذاتية لا تتألف
الموصوف كيف قلت على اختلاف المذاهب في نسبة معلومية كل موجود مر حيث نبينها
في العلم الآتي لا تتألف الموصوف فظهر من هذا الوجود المذكور مناسبة اخرى ولا سيما
باعتبار عدم مغايرة العلم الذات عند من يقول به فالالهيية نسبة للمعلومية نسبة والتعبير
نسبة وكذا الوجود المنعوت بالالهيية والتعبير بالملكة من حيث تعبيرة عن الوجود نسبة
والتوجه الاكبر لا يقال بقول كن وكفى نسبة والتعبير المتعني من الغيب الذات المطلق
والمخصص بنسبة الارادة ومعلقا من حيث تعبيرة نسبة والآشنة كل لوجود نسبة
وكذلك العلي ففتحت المناسبة بما ذكرنا الان ثم نقول فلما ادرك السالكون من اهل العناء
ما ذكرنا علموا ان حصول العلم الذوق الصحيح من جهة الكشف الكامل الصحيح يتوقف
بعد العناية الاكبر على تعطيل القوى الظاهرة والباطنة من التصرفات التفصيلية //

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

والله اعلم بالصواب

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

والله اعلم بالصواب

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

المتكلم في اول القصة
من ان جميع الامور
التي هي في الوجود
منها ما لا يليق به

المتكلم في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

والله اعلم بالصواب

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

قال الشيخ في حله لا بد من صحت لسانه ولم يمت قلبه حتى وزره
ومن صحت لسانه ونفقه ظهر له سره ونجلي له ربه ومن صحت قلبه ولم يمت
لسانه فهو ناظر لما انكشف له من صحت لسانه ولا يلقبه كان المتكلم
ملكته للشيطان وسخره له مئة

قائمه حتى غلبت تلك الصور على نفسه ما لون المولود الذي ولد له تلك اللون الذي غلب عليه وان
 الجنين اول ما يخرج من البطن قبل صورته الى الحسن ان كان الام شامدا في تلك الحالة
 لصوره حسنة حيث غلبت تلك الصور على نفسه ولذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المباشرة
 عند ما بشرته ان يحضر في قلبه ارادة صلاح المولود ويدعو الله بذلك فيقول اللهم
 جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا حتى يفض الله تعالى مبادئ الصلاح على الروح
 التي خلقها عند لقاء البذر في محل الحرح بواسطة الصلاح العال على قلب الحارث كما
 يفيض الله النور بواسطة المرأة الحاذية لتشمس على بعض الاجسام الحاذية للمرأة وهذا الآن
 نخرج بابا عظيما من معرفة عجائب صنع الله في الملك والملكوت والقريب منه يرجع
 سمة الشفاعة في الآخرة فان لم ان الشفاعة نور يشرق من الحضرة الالهية على جود
 النبوة وينتشر منها الى كل جوارح استحكمت مناسبتها مع جود النبوة شدة المحبة وكثرة
 المواظبة على السن ونوافل العبادات وكثرة الاشتغال بالادكار والنسبجات ومثاله
 نور الشمس اذا وضح على الماء فانه ينعكس منه الى موضع مخصوص من المحيط الى جميع
 المواضع وانما يختص ذلك الموضع لمناسبة بينه وبين الماء في الموضع وتلك المناسبة
 مسلوقة عن سائر اجزاء المحيط كما ان المناسبة الوضعية تقتضي الاختصاص بالنعكاس
 النور فالمسببات المعنوية العقلية ايضا يقتضي ذلك في الجواهر المعنوية قال الله تعالى قد
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اى ان كان اردوا حكم مجردة مقدسة يعرف بنور الفطرة
 جيب الله نيلها بموافقة ومتابعة كما قال عم الادوار في جودها فاختار ف
 منها التلذذ ومومخ قوله تعالى فاتبعوني ان ناسكوا سبي بالمقابلة الحقة وهو طريق
 التوحيد حتى يجدوا من مقام شبا فيكونون محبوبين لله وقال الشيخ الصدر الدين
 ولما تقرر استقلال الانسان بذلك في اول الامر وجب عليه اتباع سبيله بالاطلاع والتمسك
 من سائر طريقته سبحانه من خاض الى الوصول وفاز بيئك البقية والامور كالرسول
 صلوات الله عليهم جميعا التي تراجعت امره وارادته ومظاهر علمه وعبادته ومن كملت وراثته
 منهم علما وحالا ومقاما عساه سبحانه يكون بنور كاشف يظهر الاشياء كما هي كما فعل ذلك

كلها

منه سبحانه
 من سائر طريقته سبحانه من خاض الى الوصول وفاز بيئك البقية والامور كالرسول
 صلوات الله عليهم جميعا التي تراجعت امره وارادته ومظاهر علمه وعبادته ومن كملت وراثته
 منهم علما وحالا ومقاما عساه سبحانه يكون بنور كاشف يظهر الاشياء كما هي كما فعل ذلك

بهم ويتابعهم من اهل عنايته والهادين المهديين من تربته فتعلم من هذا ان الثنا
 قطب المحبة وطريقه طمس الحجب اكل فولا وعلا وظلنا وحالا وسبرغ وعقيدة كما قال
 تعالى واتقوا الله حق تقاته مثلا رجل تغف في امر صلواته وحققها ثم علمها غير مستقيم
 في قوله ثم حضر وقتا ناداه على نحو ما علمها محققا على ان كانها الطامنة فهذا مستقيم
 فعله ثم علم ان مراد الله منه من تلك الصلوة حضور قلبه معها فيها فاحضر فهذا مستقيم
 بقلبه كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا عليهم الملائكة فنتيجه الاستقامة نزول الملائكة لانزول الشيطان
 كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فقي الاستقامة لطيفة جميلة في قوله تعالى
 امدنا الصراط المستقيم الى اخره لان فصول مدح الاله كالا جوابه لاسئلة ياتية معوية
 فكان لسان الربوبية يقول عند قول العبد امدنا الصراط المستقيم فيقول لسان الربوبية كلها
 كثيرة وكلها لا فيقول لسان العبودية اريد منها المستقيم فيقول لسان الربوبية كلها
 مستقيم من حيث الغاية كلها واتى مصير من عبيد اياها في استقامة بقصد
 سواك فيقول لسان العبودية اريد من بين المحج صراط الذين انعمت عليهم فيقول
 لسان الربوبية ومن الذي لم انعم عليه ومن في الوجود شيء لم تفع له رجوع ولم تشمله
 نعم فيقول لسان العبودية قد علمت ان رحمتك واسعة كاملة ونعمتك سابعة شاة
 ملة كمنعك لست ابغي الا الصراط الذين انعمت عليهم الطامنة والباطنة الصافية من
 كدر الغضب ومنجته وشاينة الضلال ومحيته ونال بها فاستقم كما امرت ومناب
 منك ولا يحصل الاستقامة الا بترك الدعوى وقد تحقق ان الوقوف على حقيقة الوجود والحق
 بعيد والله عن مرمى اهل الدعوى والدعوى ولا يحصل ايضا الا بكون الوجهان لان من
 لم يحصل له فتح الوجهان لا يمكن له حصول العرفان والتأثير في العلوم العقلية فان العلوم
 قالوا تقرر ادراك العلوم الشرعية على من لم يتغلب في العلوم العقلية لان عرض واضي
 النوااميس الالهية بعيدا عن الفهم في احكام النوااميس لاصور كمن في اول وملة ولكن
 بالنظر الثاني والبحث الشديد وتريد ان يضرب لك مثلا ذكر ان رجلين اصطفا في طريق

تتزل

ثم حضر وقتا ناداه على ما علمها محققا على ان كانها الطامنة فهذا مستقيم
 فعله ثم علم ان مراد الله منه من تلك الصلوة حضور قلبه معها فيها فاحضر فهذا مستقيم
 بقلبه كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا عليهم الملائكة فنتيجه الاستقامة نزول الملائكة لانزول الشيطان
 كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فقي الاستقامة لطيفة جميلة في قوله تعالى
 امدنا الصراط المستقيم الى اخره لان فصول مدح الاله كالا جوابه لاسئلة ياتية معوية
 فكان لسان الربوبية يقول عند قول العبد امدنا الصراط المستقيم فيقول لسان الربوبية كلها
 كثيرة وكلها لا فيقول لسان العبودية اريد منها المستقيم فيقول لسان الربوبية كلها
 مستقيم من حيث الغاية كلها واتى مصير من عبيد اياها في استقامة بقصد
 سواك فيقول لسان العبودية اريد من بين المحج صراط الذين انعمت عليهم فيقول
 لسان الربوبية ومن الذي لم انعم عليه ومن في الوجود شيء لم تفع له رجوع ولم تشمله
 نعم فيقول لسان العبودية قد علمت ان رحمتك واسعة كاملة ونعمتك سابعة شاة
 ملة كمنعك لست ابغي الا الصراط الذين انعمت عليهم الطامنة والباطنة الصافية من
 كدر الغضب ومنجته وشاينة الضلال ومحيته ونال بها فاستقم كما امرت ومناب
 منك ولا يحصل الاستقامة الا بترك الدعوى وقد تحقق ان الوقوف على حقيقة الوجود والحق
 بعيد والله عن مرمى اهل الدعوى والدعوى ولا يحصل ايضا الا بكون الوجهان لان من
 لم يحصل له فتح الوجهان لا يمكن له حصول العرفان والتأثير في العلوم العقلية فان العلوم
 قالوا تقرر ادراك العلوم الشرعية على من لم يتغلب في العلوم العقلية لان عرض واضي
 النوااميس الالهية بعيدا عن الفهم في احكام النوااميس لاصور كمن في اول وملة ولكن
 بالنظر الثاني والبحث الشديد وتريد ان يضرب لك مثلا ذكر ان رجلين اصطفا في طريق

فان لكل

صاحب

فإن مواعيد الصفاء والاصطفاء وإنما مواعيد ما يطلبهم الا صطفاء واما المعجزة في الانبياء
 فينبأ به الدعوى لا بالحفظ والعصمة لانه اجنب بذكره في حق نبي معين فان الله فوعظنا
 الانبياء قتل امهم وما عظموا وما حفظوا فلا بد ان يكون صفة المعجزة الى التأييد في الحق
 لانامة الحج على الام فان الله قال قلته الحج البالغة ومعينة مع الخاصة بالجا ذبة برفع
 الوسائط بعد تبليغ ما امر تبليغه مثل قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله
 افواجا فيخرجهم بحد ربك استغفر من ايام التبليغ انه كان قوا با اس يرجع اليك الرجوع
 الحاصل الذي يبرز على مقام التبليغ فيجمع مذكر كل في الرسول وهو شخص واحد وفي كل مقام
 اشخاص فيكون الشخص الواحد خلقا مصطفيا نبيا خالصا واما معجزة الذات فلا مقام
 فان الذات مجهولة فلا يعلم نسبة المعجزة اليه فهو مع الخلق بالعلم واللفظ ومع الاصطفاء
 بالتوالي ومع الانبياء بالتأييد ومع الخاصة بالمسطة والاشي وقال الشيخ في الفتاوى
 ما معنى قوله لم كان الله والشيء معه شيء فليقل ان المعجزة الشبيهة ولا ينطق عليه وكذلك
 هو ولا شيء معه فانه وصف ذاته له سلب الشبيهة عنه وسلب معجزة الشبيهة لان معجزة الانبياء
 وليست الاشياء معه لان المعجزة تابعة للعلم فهو يعلمنا فهو معنا ونحن لا نعلم نفسنا معه
 وقوله لم وهو الان على ما عليه كان فهذا زيادة مدرجة في الحديث ممن لا علم له بعلم كان
 فليطلب في شرح النصوص لنا فافهم ولا تغفل **المقدمة الثانية في التنبيه المطلوب**
 فاعلم يا ابي ويا وبي ويا نور عيني لما سمعت ما قال صناديد العلماء واساطير
 العرفاء في حقايق التوحيد ودقايق التجربة فهل تغفلت بفعلك الفدسي وهل علمت
 بعلمك الفدوسي الى ما وصل ذوهم وابن حصل عينهم فاذا فت فبرا والافضل لك بعض
 التفصيل ما هو غاية التخصيل فاعلم انهم انما استفادوا ذلك العلم الاعلى والذوق الاجلي
 اولا من قول الله وثابا من قول رسول الله عم وثاننا من قول اعلم اصحابه على رضى
 ورابعنا من قول اعلم التابعين جعفر الصادق و خامسنا من اقوال الخفص الذين اعتقد
 علماء المشقة وعرفاء المغرب بما لا تنهم العلمية والعلمية منهم سلطان العارفي ابو يزيد
 البسطاي و سلطان الخفص جند البعداى وابوطالبه مكي والشيخ الغزالي والامام في الدين

مطلوب
 مع كان الله ولم يكن معه
 شيء الا على علمه كان

في بيان الحقايق الخاصة بمقام الكمال

الرازدة والشيخ محي الدين العزى وصدر الدين القنورى وشيخ ابي جمال الدين القاشاني
 وشيخ العرب عبدالغفار الكيلاني واخبرهم قدس الله ارواحهم اما قول الله تعالى
 واتقوا الله ويعلمكم الله هذا نصيح بان التعليم الاكبر ثم شجرنا نفوس الله وان كل
 من اتقى الله فالله تكامله وان كل من علم بعلم الله فهو العلم الدرة كما اشار اليه فوجدنا
 عبدا من عبادنا آتينا رجلا من عندنا وعلمنا من لدنا علما مقتضى ملك الولاية
 فهو اد ستر الله بينه وبين عبده واليه الاشارة النبوية على الصلوة والحيث قال
 حاكيم ربيع موسر من سترى جعله في قلب عبدي لا ينف عليه احد من خلقه وقال الشيخ
 شهاب الدين في عوارف المعارف قال النبي عم قال الله تعالى من الرتبة القيام مع استقامته
 وصفاته الرتبة الادب ومن كشف له عن حقيقة ذاته الرتبة العطب المراد بالعطب
 هو التحقيق بالفناء قال الله تعالى من اجتهت فنلت ومن فلتت فليدبته ومن علم ديبته
 فانا ديبته فهذا مقام اكبر يا الله تعالى باحو المحض في الوجود المحض لا بقاء لبشرية عند
 ظهور سلطان الخفية وقال الله تعالى موالا اول والآخرة والظاهر والباطن وما ضا
 واما الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من العلم كهنية الكون لا يعلم الا اهل المعرفة بالله
 فاذا نطقوا به لم ينكر الا اهل الفرق بالله رواه سعد بن مسيب عن ابي هريرة وموسى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى البخاري في صحيحه انه قال حافظت من رسول الله
 وعائين فاحدما فبثنته واما الاخرى فبثنته قطع هذا البلعوم واما قول علي رضي
 قال الحقيقة نور تجلي من صبح الازل على مياكل لعدسات فظهر منها الحركات والصفات
 وقال انا جنب الله وانا نقطة باء بسم الله وتفصيل قول علي سذكر في سوا
 كمال ان الله واما جعفر الصادق في قال لقد تجلى الله عز وجل لعباده في كلامه
 ولكن لا تبصرون وقال ابو يزيد البسطاي قدس الله جديته من جذبات الحق وصل
 من الخلق الى الحق بمعاينة الذات فصار العلم عينا والعين حقا والحق كشفا واكشف
 شهودا والشهود وجودا فصار الكلام صمتا والحق موتا وانقطعت الاشارات والعبا
 والخصومات وتم الفناء وصح البقاء وطلع الحاد والظن وبقي من لم يزل لهذا فاك

تقدمت شاكركم لزوم القنورى وشهاب الدين
 تعليم العلوم وكشف الباطن في عظم
 الاجار على الاشارة والحدوث وتنزيه الله
 من الذنوب والوجوب

تصل الحقايق الخاصة بمقام الكمال

انما اشارنا

وقال ايضا الجمع مع التفقة تصدير
 الجمع لا التفقة زائدة التقية بلام تعظيم

وقد ذكرنا في هذا الكتاب
بعض ما في كتابه من الحكم
والفوائد والبراهين
التي هي من كنوز الحكمة
والعلم والبرهان
والتي هي من كنوز
الحكمة والبرهان
والتي هي من كنوز
الحكمة والبرهان

ما اعظم شأنه من مثل وسيلته الدارين غيري وقال الجنيدي في التوحيد اسقاط الاضافات
معنى لا نقول لا مع معنى الآخرة وقال ابو طالب مكي في احتجاجه على العموم بالهيب
فهم يرونها ولا يرونها وجب الاسباب بنفسه على الخصوص فهم يرونه ولا يرونها
وقال الامام الغزالي في ليس في الوجود سوى ذاته وصفاته وافعاله وقال الامام
قوالدين الرازي الله ولا سواء ولا موالا هو وقال اذا قال الذكر يا هو فقد حكم على كل
ما سوى الله فانه عدم محض ونفي صرف كما قال الله تعالى كل شيء ناهي لا وجهه واما الشيخان
فالصحيح في حروجه خاصة خاصة مكاشفاتهم وطلاقة خلاصته مشاهدتهم في توحيد الوجود
وتحقيق الشهود واما الشيخ العربي عبد القادر في قال من امارت نفسه لله واجبي ثبته
بالله والعن روجه الى الله فقد فزع في الله وبيع بالله ووصل الى الله فيصير كلمة
روحا باقية بغير نفس ثانية في كان موته لله كانت حياته ربحا له وتعا وتعال
اعلم العلماء والظاهر والكل فضلا الملة الطاهرة السيد الشريف الجرجاني ان واجب الوجود
الوجود المطلق المراد بالوجود المطلق ان لا تعرض على الماسية بل هو قائم بذاته وغير
مفيد بالتعين بل هو متعين بالذات والاطلاق لفظ الموجود على غيره واجب الوجود مجاز لانه
لا عارض عليه ولا جزء له ولا عين له بل معنى موجودية الاشياء انه لها تعلق كحقيقة حقيقة
الوجود ومن هذه الحقائق عليها تجليات لا على معنى ان له عروضا عليها اذ حصوله فيها
وحلوله محال ومذازيات ارباب الحق بالافكار واما الطائفة الصوفية التي شمع
بالموحدة فيقولون ان لنا طورا وراء العقل على طريق المكاشفة والمثابرة والعقل
عاجز عن ادراكه كما ان الحواس تعجز عن ادراك المعقولات وفي هذا الطور قد تحققت
ان حقيقة الوجود المطلق عين واجب الوجود فلا موجز في ولا كنه ولا عام ولا خاص بل
مطلق عن الكل حتى عن قدير الاطلاق ومذاكيان ارباب العلوم العقلية يعجزون
الكلية الطبيعية بما يعجز اهل الله في الوجود الحقيقي الا ان الوجود ليس بكنه لان
الكنه لا يتحقق في الخارج الا بالتعجب فيلزم التبرك ثم قال كل الاشياء على قدر قابليتها
مظاهر لصفات الله تعالى وهذا اشار حديث النبوي عن ان الله خلق ادم على صورته

ان حلقه مظهر المحج صفاته وجميع الحسن والصفات والكمال نابض من حسنة وصفاته
وكماله وقال ايضا وقع الالف والالف بوحا من الايام بين وبين الصوفي المحقق
فقلت له اذا طلعت الشمس نورا يغلب على الابصار حتى لا يقدر على رؤيته الكواكب
فلم لا يجوز ان يغلب نوار الالهية على الابصار فلا يرى المخلوق مع انها موجودات حقيقة
لا بالتوهم والخيال فاجاب الصورة ان هذا الاحتمال موجه في العقل لكن لا بالكاشفة
والمثابرة وتحقق عندنا ان ما سوى الله عبيد موجود الا بطريق الخيال والمجاز فلا اعتبار
عندنا لهذا الاحتمال وان سمى التوحيد كما ينبغي لا يسع في العبارات ولا مجال فيه للعقل
بالاشارات ولا يجوز فيه الانشاء فان قيل من رموزه شيء فالواجب ان يقال كلاما
منطويا بلباس الشريعة حتى لا يكثر اهل الظاهر ولا يتفردون عنه ويكون لطلاب البصيرة
مخفوطا منه ليس يدرغتهم في الجرد والاجتهاد في السيرة والسلوك واسد كما قال اعلم
الناس كلم الناس على قدر عقولهم وقال المشايخ افشاء سم الله ربوبية كقولهم هذا
من صرح من الاسرار الالهية كان كلامه مردودا ثم قال سيد الشريف الجرجاني رجعت
بعد هذا من الكلمات التي يقولها اهل العقل بعقولهم في هذا المقام واعتقادهم الاعتراف
الصوفية المحققين في توحيد الوجود ثم قال نعم لاهل التحقيق فان قيل ان واجب
الوجود عين حقيقة الوجود متجليا ومنسبطا على جميع الموجودات ومن غير خالصة عنه فيلزم
من هذا ان يكون واجب الوجود متفقا ومنكسرا ومخالطا وملا با لاشياء الخبيثة
والتقذورات فلا يقول عاقل قط هذا الكلام فاجاب المحققون بانه لا يلزم الانقاس ولا
المنكسر بحيث ذاته فان الشعاع مثلا غير منقسم وغير منكسر بحيث ذاته بل يحسب سطح الارض
ونور الشمس يضي على الجواهر والتقذورات مع انه لا يتشرف ذلك النور بالا ولا يتنجس
بالتقذورات فالشرف والنقصانما يتوهم في الحلق والسطوح شوم لم يزد في كلامه الطائفة
والسطوح نعم تعلم التصوف ظاهرا بلوغ المدة اسرار الشريعة وباطنه استغراق في كبار
النوار الحقيقة وان علم التصوف علم الوراثة هو علم الشرع علم الدراسة وقال عم من عمل
بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم فعلم الدراسة كبلن حالص وعلم الوراثة كزبد مستخلص

المكشف

هذا هو الحق
والصواب
والبرهان
والتي هي من كنوز
الحكمة والبرهان

وما اخرج الا ما فيه من
ادراكه من الامور

جوهره في بركت الله بدار
درخت بركت الله بدار
غلط نبود اكثر من بركت
زهد آينه بركت الله بدار
اخرج صدقنا بركت الله بدار

عيني بركت الله بدار
منه ظهرت صورة الانسان
ما لم يظهر في كماله الا
في حلقه كواكب الانسان

في كتابه العاشر

في كتابه العاشر
في كتابه العاشر
في كتابه العاشر

فبتقفل كل جملته بما يشتمل عليه من الما بينات التي هي صور تلك التعقلات المتكثرة
المسعد للوجوه الواحد ومد انعكس الاستهلاك الاول المشار اليه فان ذلك عبارة
عن استهلاك الكثرة في الوجود ومد انعكس الاستهلاك في الكثرة فليعلم ذلك
واعلم ان كل مثالا وافحا لهذا السر في علم الدقي الرسمى في الوضع الكامل
المرتبة الاحد في الجمعي شكل الالف احديته جمع نقط ثلاث وهو الخط اذ النقطة
اصل الخط والسطح والسحب ثم ان كل نقطة رقبته بالا سقوف مثلا او باي لون كان
اد اوضعت في سطح البياض فلا بد ان يقع على مثلها من جرم البياض المطلق فيكون
نقطتين نقطة دار لون ونقطة لا لون لها فذات اللون اشارة الى الغيب وهي
الحجائية الطامنة المطهرة والبياض مثلا في النقطة التي لا لون لها اشارة الى نور الحجاب قد بدا
الحق المتعين الاول من البياض الاطلافي الا تعين وانما ان النقطتين يتحققان
حده الثالث البوزخي الذي اوجبا احديتها وموعينها واحديته جمعها فالحظ وهو
الالف عبارة عن الهيئة الاجتماعية من مجموع النقط الثلاث ويؤيد قول السلف
ببيت **وجوه جملته بما يشتمل عليه وحرفه** جو نقط نبت نشايدك حرف بنمايد
ويكنى بالبناء عن الذات باعتبار التعيين والتعدد لان الحق في كل متعين متعين ومطلق
غير متعين ويؤيد ايضا قول الكل **نقطة حرفا حروفها كلمات جملا**
بعد آيات سور كتبنا قرانا على في على اعلى العلى كتبنا كلمات كلها
والكل هو موفا سئلته عن قوله نقطة عبارة عن الحقيقة في المرتبة الباطنة
الفرعية الوضعية ظلا دليلا على الحضرة الوحدانية الاصلية الواضعية وقوله حرفا
عبارة عن الحقيقة في مرتبة التركيب مفردا وقوله حروفها عبارة عن مراتب التعدد
مجردا وقوله كلمات عبارة عن مراتب التعلو بالتنوع والتابعية العامة وقوله
جملا عبارة عن مراتب افادة الفائدة التامة في مرتبة الاستعداد بوجه ما وقوله
سورا عبارة عن مراتب الاستقلال تاما وقوله كتبنا عبارة عن مراتب الجمعية
الكاملة وقوله قرانا عبارة عن مراتب احديته الجمع الشامل وقال في المغارب ان

الحقا

الحقايق ان كانت معتبرة لا باحوالها شتمت حروفنا غيبية ومع احوالها كلمات عينية
والحقايق الوجودية لا احوالها شتمت حروفنا وجودية والدالة منها على جملة مقيدة
شتمت آية والبعض الجامع بتلك الجمل يسمى سورة ومجموع المعقولات والوجودات
ما اعتبار التفصيل يسمى قرانا واما اعتبار الجمع يسمى قرانا وكون جميعها الانسان
الكامل يسمى قرانا كقوله كماله كمال الشرح في الدين العزيز عليه رحمة واسعة
انا القرآن والسبح المثنى في روح الروح لا روح الا وانه
فوايد عند مشهودي مقبيل ما بشا هود وعندكم لسان
وتاك في العوالم الكنية ان المسمى بالنبات والجماد عندنا لهم ارواح بطنت
عن ادراك غير اهل الكشف فلا كس بما مثل ما كسها من الحيوانات فان الكلف
عند اهل الكشف حيوان ناطق بل هي ناطق غير ان المراتب الخاصة سمي اننا لا نعيم
وكنى زنا مع الايمان بالاخبار اكشف فقد سمعنا الاخبار بذكر الله روية عين
بلسان نطق يسمعه اذنا منها ونجا طبنا عا طبة العارف من بحلال الله ما ليس يد ربه
كل انسان منذ شان من تحقق بالمراتب الثلاثة الاول المشار اليه بقوله الامن تنويرا طنة
بنور الايمان اوله ثم الايمان ثانيا ثم العيان ثالثا ثم بوجدان نفسه وروحه سارا
رابعا واما صاحب المقام الرابع فهو سيرة لربه بلسان تلك الحقايق وحامده في تلك
المرتبة هو العبد التام لله يعبد في كل موطن ومقام عبادة جميع العالم ويحده خدمهم
ويرى جميع ما يرى بالبصر والبصيرة عند تحققة بمقام الجمادية ويسمع ما كان سميع
ويعقل ما كان يعقل من غير خلل ونقصان وفي هذا المقام يطوى الرمان والمكان
فينصرف في جميع الاكوان تصفها النفوس في الابدان ويظهر في حالة الواحد في مراتب الارواح
النورانية والنفوس القدسية الروحانية والاجام الكثيفة الظلمانية ولهذا المرتبة
اسرار غامضة جدا بجرم كشفها تنبيه **واعلم ان الله احد في الذات كثر بالاسماء**
المراد من الاسماء الذات مع اعتبار الصفات وهي المتعش لان الاسم ما يدل على المسمى في حال
ان المتعشبات يدل على الحق حيث قالوا في كل شيء له آية تدل على انه واحد

ونال ايضا يا فخره فضحك القرآن
بالروح نفوسا سورا الفوقا
لاحت بكما لا يحس السو حيدر
نظمت بكما السنة الرحمن
في قوله تعالى ان الله لا يهدي
القوم الضالين ولا يهدي
القوم الضالين ولا يهدي
القوم الضالين ولا يهدي

عند الخلايق في الالاعتقاد
والاشياء في جميع ما اعتقدوا

كما قال الشيخ الاكبر
فانك سمعنا لا اهل العلم يكتشف

فهو اسماء بهذا الاعتبار وان لفظ زيد اسم فهذا الاعتبار يصح ان يقول الاسم
 عين المسمى فانهم واعلم ان التعيينات اصولها اربعة التعيينات الصنائية
 والاسماوية والعلمية وهي الخبايا والتعيينات الوجودية وهي اربعة ايضا وهي
 ومثالية وجبالية وحسية والتعيينات ان كان في مرتبة لا تغد نسبة الوجوه اليها
 بان لا تغد العدد الوجودي بل التعدد العقلي فقط يسمى ذلك التعيين شبيه الثبوت
 وتسمى تلك المرتبة حضرة المعاني والاسماء والخبايا وعلى المسماة بعالم الجبروت عند
 الانام الغزاليه وان كان في مرتبة تغد تعدد الوجود وتسمى شبيهة الوجوه بان بلغت
 الواحد لا يدركها الا العقل الاضية تسمى تلك المرتبة حضرة الارواح النورية والملكبة
 من العقل والنفوس وهي حضرة الملكوت الاشئ والاسفل والآن ان بلغت الواحد
 يدركها الخيال المطلق فهي حضرة المثال المطلق وان بلغت الواحد يدركها الخيال
 المعقد بالصون فهي حضرة المثال المعقد وان بلغت الواحد من شأنه ان يدركها الحس
 فهي حضرة الشهادة والملك فلهذا المراتب الكلية تسمى الحضرات الخمس ولها عوالم خمسة
 اولها حضرة الغيب المطلق المحيط وعالمها الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية والثانية
 حضرة الشهادة المطلقة المتعاقبة لحضرة الغيب وعالمها عالم الملك المسمى بالكتاب الكبير
 والحضرة الثالثة حضرة الغيب المقتضى وله شئان نسبة الى الغيب ونسبة الى الشهادة
 اذا الارواح لها صور عقلية مجردة وصور مثالية فيميت عالم الارواح الجبروتية
 من العقول والنفوس المجردة المسماة بعالم الملكوت وعند الشيخ الاكبر قدس الله سره
 يسمى عالم الجبروت بعالم الجبروت كما يسمى عالم الملايكة بعالم الملكوت واما تبار الغيب
 المعقود فهو عالم المثال وموجوده نورانية شبيهة بالجواهر الجبروتية في كونه محسوسا مقدارا
 وبالجبروت العقلي في كونه نورانيا فاعلم صور جسمانية موجودة في عالم متوسط بين عالمي
 الحس والعقل وهي قايمة بذاتها معلقة لا في مكان ولكن لها مظاهر تحجب العوالم والكمية في عالم
 المثال ان العالم العقلي لما كان لتجوده مباينا للعالم الجسماني خلق الله تعالى عالم المثال
 حجابا فاصلا وبرضا جامعاً بين الارواح والاجسام ليصح ارتباط العالمين والحضرة الخامسة

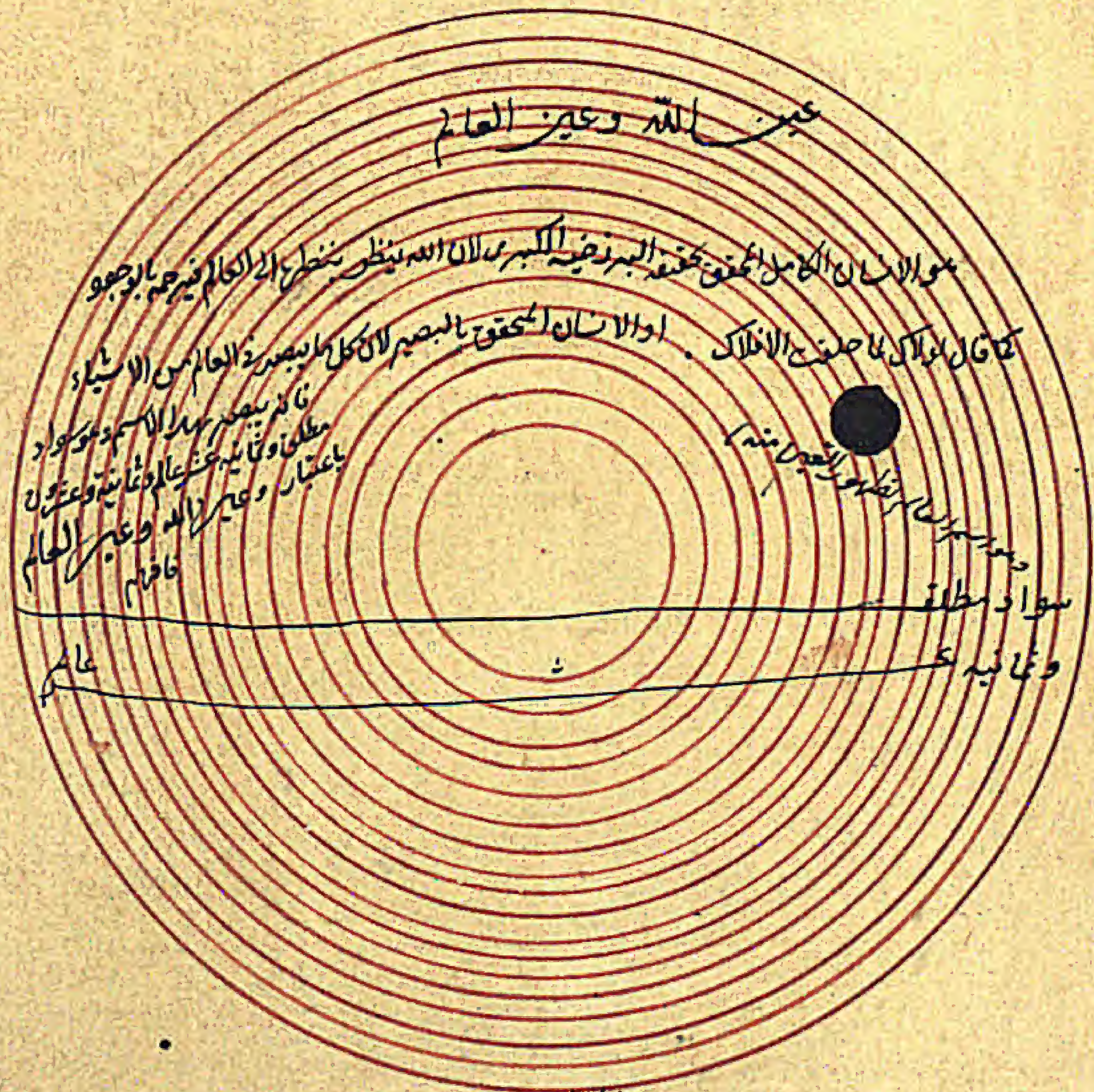
في الحضرة الجامعة للحضرة كلها وعالمها عالم الانسان وهو الجامع لجميع العوالم فالانسان
 هو العالم الاعلى معنى وصوره والكتاب الاكبر سره وحقيقة فالكلمة مظهر الملكوت ومظهر
 الجبروت ومظهر الاعيان الثابتة وهي مظهر الاعيان الاسماء الالهية من الحضرة
 الواحدة وهي مظهر الحضرة الاحدية وهي مظهر الذرات الحية والوصف المطلق
 والحضرة الخمس بوضع اشكالها وفيها ثمانية وعشرون حرفا من شرح النصوص
 حضرة الاول غيب مطلق



الاول والكون والاشياء
 او كانا لا تميز الحقيقة من شئ الا لا تميز لانها لا تميز من حيث الاشياء والمفاهيم لثباتها
 او كانا لا تميز الحقيقة من شئ الا لا تميز لانها لا تميز من حيث الاشياء والمفاهيم لثباتها

وفي هذه الاشكال ثمانية وعشرون حرفا على حسب تقسيمها اما كيف وطبعا
 ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن ر س ت ث ج ز ح ط ي ك ل م ن ر س

حضرت الانسان الکامل



اس نسخہ نامہ الہی کہ نوس وی آئینہ جمال شہنشاہی کہ توی مجموعہ و توفیق است برکہ در عالم
از خود بطلب مر آنگہ جو بی کہ توی

سنة

کتابخانه خیرالامان خلیفہ والاہدیہ

[illegible]

ظاہر

ماہنامہ

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the historical account, mentioning the year 1040 and the location of the battle.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, starting with "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful).

ما بعد

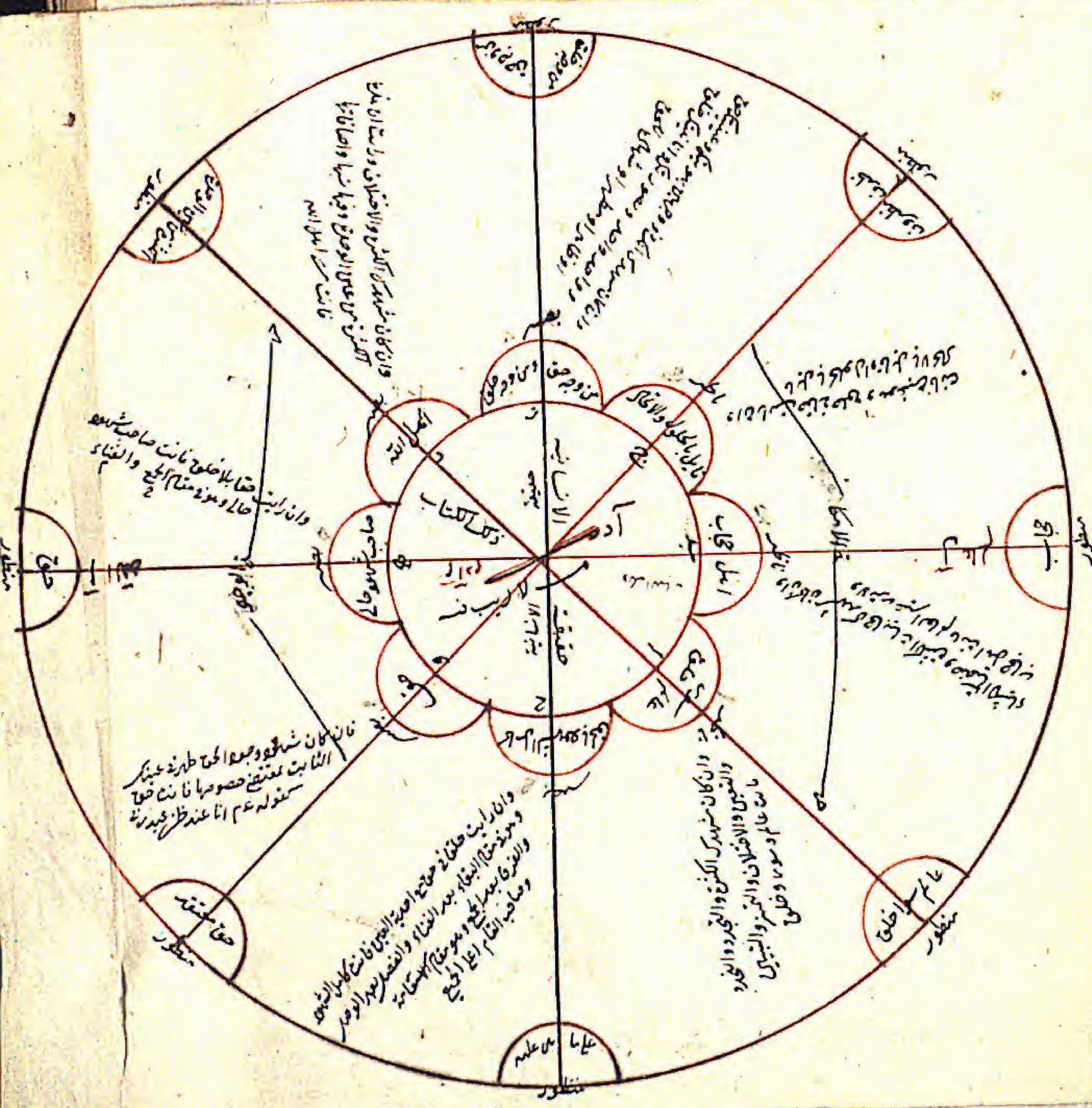
طريق الحق فلا يمكن فرض زوال الحق عن العالم ولا فرض زوال العالم عن الحق والآ لا يقدم
العالم باسمه اذ الحق ممتلئ الكل وهو المبدئ لكل والنيام به وروحه الذي به حيوته وبقاؤه
وجوده وفيه وبشهوده والعالم مع قطع النظر عن الوجود الحق عدم محض لا يمكن شهوده
وجوده وبالنظر اليه بغير ترجيح جانب الوجود فكما انه يؤخذ من حد الانسان الصواب
الطامنين والهوية الباطنة ولا يزال باطن الانسان عظم من في حده فكذلك لا لوم له لا
يزول عن العالم لعدم زوال الرب عن المربوب فقول له الحمد لله رب العالمين نشاء الحق
على نفسه بالسنه العالمين او نشاء العالمين على الله بالسنه الحق او نشاء الحق على الحق بالسنه
الحق من كونه عين العالمين ومن كون العالمين عين الوصف الحق المنع من اعيان العالمين
فتناء حركات العالمين على الحق او على العالمين من بعضه لبعض فتدبره وقال في ايضا فانهم
ما اشار اليه الشيخ العارف المحقق ابو الحسن النورسي رحمه لطف نفسه فسماه خلقا ثابته
رحمهم اثبات كونه خلقا ثابته مع ان الحقيقة الذاتية الآتية لها ان يظهر حقا فحقا
الآية انهما ما نوما ربما ربوبانان للحقيقة المطلقة في غيرهما تساوى نسبة التعيين اليهما من حيث
هي تساوى اقتضائهما الزانة لهما معا فاعلم ذلك وانا اقول ما من كون بنح او
بوصف باهر الا وهو مسلوب من قدر ذلك عند ما بلغت به من ذلك الوجه وبهذا الامر
يصح من نعت الحق خصوصا اذ ذاته لا يشبه بذواته فالحكم عليه لا يشبه لاحكام فكانت حلة
كثيره وحده في عين كثير وكثيره في عين وحده فكانت عين الاضداد والاعداد فاختلطت
الامور والاشكال عليه الفكر الوقوف على ستة ذلك والعنور وحوار الجهور وذلك لربان
العين الواحدة الموجودة في مراتبها ومراتبها المشهورة اذ لا عين على الحقيقة الحقيقية وحده
وتسمى الواحدة اول مراتب تعينه وبالعثرة في المرتبة الثانية وبالبائة في المرتبة الثالثة
وبالالف في الرابعة الواحدة من كونه خارجا عن العدد ومنشأها بقى عقودها تسمى ثمانية
مرتبها الواحد اثني عشر وهو واحد وواحد جحا والاشنان اسم الهيئة الاجتماعية وهي في
مرتبها حقيقة واحدة ومن كونه خارجا عن العدد ليس منها بل هو مبدءها ومبدءها موجودها
ومنشأها ما من ثلثة الامور اربعهم ولا خمسة الامور سدسهم ولا ادة من ذلك ولا اكثر الامور



57.

وما تم الا عين واحد نجلي في ثلث مراتبه فتح من جث النعير والنجي الشين ونكزا الاما لانياني
 ومذا ستر اشياء واحد العدد ونفصيل الورد الواحد الاحد وبو يد قول النعير عم قال الله
 انا عند ظن عبدي غلبت على ما شاء قال عم وخلق في الصايم اطيب عند الله من في المسك عندكم
 تصيح بان النعير عند الله يكون عند الله اطيب وريح الورد بالنسبة البنا اطيب وبالنسبة
 الى الجبل سم وابقا ان الايمان بالعدر ضير وشتر من الله ثم صرح بان الشير بالنسبة البنا
 فالخير ما اخذ الله وكل من عند الله ولا يوضح لك مدار السر الا بما قاله الشيخ في الفصوص بالنسبة البنا
 فاعترف بحسبك ومن انت وما موبيتك وما نسبك الى الحق وبانت حق وبانت عالم
 وسوى وغيره قال الموبد الجندى في شتره بغير الاذواق علماء العالم على اختلاف مشا
 مدرهم ومشا بدرهم فان كان شهوة الوضوء الحق ظهر في عينك الثابت بتفتي خصوصها
 فانت حق وان كان مشدرك لكثرة والتجرد والتجرد والتجرب والاختلاف والتبين فان
 عالم وسوى وخلق وان كان مشدرك لك دو وجهي وظاهر باعتبار من فانت حق وجه
 وخلق من وجه فانت بموتيك وعينك حق واحد احدث وبصورتك انانيتك خلق او ظاهر
 او مظهر او شهادة للحق وان كان مشدرك لكثرة والاختلاف ورابت ان مدرك اكثر من
 عين الوحد وفيها شيا واخا ناتها فانت من اهل الله وان كان مشدرك بحجاب ان اكثر
 وصفيات الاشياء ولا تر غير العالم فانت اهل حجاب وان رابت حقا بلا خلق فانت
 صاحب شهوة حالي وموت في مقام الفناء والجمع وان رابت حقا في خلق وموت غير فانت
 فائيل بالكلول او فائيل بالاخلد وان رابت حقا في حق مع احديته العيني فانت كامل الشهوة
 وموت في مقام البقاء بعد الفناء والفصل بعد الوصل والفرق بعد الجمع وموت في مقام الاستقامة
 وصاحب هذا المقام اعلى الجمع ولو وضع في هذا المقام وضع شكلا جامعاً بهذه الاعتبار
 المذكورة ومعنى الم ذلك الكتاب سر قوله عم خلق الله آدم على صورته ام على صورة
 رب الله وخلق العالم على صورة الانسان فالعالم هو الانسان اكثر صورة لا معنى والاشيا
 مو عالم الصغير صورة لا معنى والعالم هو الانسان الصغير معنى الكبير صورة والانسان هو
 العالم الكبير معنى الصغير صورة فافهم فالقسم الثمانية اشان في البرزخ ذو وجهين وكامل
 كل من اعلم الحق

الشهو



A circular diagram on aged, yellowed paper. It features a large outer circle and a smaller inner circle. The annular region between them is divided into eight segments by radial lines. Each segment contains a small circle. The diagram is drawn with dark ink on the paper.

ومن احاط بمنزلة الدارين علم قول الشيخ
الاكبر رحمه الله
عقد الخلافة في الآله عقابها
وانا شهد به جميع ما اعتقدوا
كلنا علم الحق فالله
بوجودنا في الخلافة
قال تبارك وتعالى رب زدني علما

ومن الرتبة الثانية
ومن الرتبة الثالثة

لظهور الرحمن باعتبار كونه مخصصا بالرحمة العامة لكل موجود رحيما وظهوره حيث
الحالة المستلزمة للاطلاع على الاحكام المنصلة من بعضها الى البعض تارة او تارة او تناسبا
وتباينا وغيره من سبل علمنا فهو من رتبة الحقيقة وما اعتبر كونه مدركا بنفسه عالما واعتبار
سريانه الذاتي الشرطي حيث التنزه الغيبية ودوام الادراك يسمى حيا واعتبار
الميل المتصل من بعض الشؤون بسرا لارتباطها والمناسبة المريحة اظهار التخصيص للثابت علما
بشؤون آخر مريدا واعتبار ظهور اثره في احواله بترتيب بتفصيله التخصيص المذكور
تارة اخرى الجدية الذي وقف عند حجاب الاسرار واستجابه ما شانه عند رفع
الاسرار **سبح** لما كانت الارادة مرفوعة انوار مدد العلم وجوامع انبيائه
ومهمه الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا وقال تعالى اجيبوا داعي الله ولا تكونوا كالذين
يخادعون انفسهم فكشف وقبول صفاء الفطن فيجذب بجذبه الى الفناء في الحقيقة واضمحلال
رسوم العبد في الحق فان نور الحق متفاني في ظلم رسوم العبد حتى يستقل الانوار الى
الاحسان والاعيان فقال الشيخ ابو سعيد ابو الخير قدس الله سره العزيز ارشدنا
ام ارشدنا الى اسم التوحيد والى حقيقة توجب ان يعلم اطلاق الحقيقة وانما هي
واطلاق الاسم وانما هو اطلاق التوحيد وانما هي اما الحقيقة فيصدق اطلاقها على
كل ماله تحقق في المحل بالاطلاق العام فتم حقيقة حقيقة بذاتها وهي حقيقة الحق وقد
يكون حقيقة حقيقة لا بذاتها بل تحقق بما هو متحقق بذاته من ذاته اما في العالم او في العيني
او في بعض مراتب الوجود او جميعا دائما او لا دائما بل في وقت دون وقت وعلى هذا
يصدق اطلاق الحقيقة على الحق والخلق وعلى النسب والاضافات والجواهر والاعراض
ان قلنا ان الخلق له تحقق وقد يكون الحقيقة واحدا وكثيرة ومطلقة ومقتضية لمزيد اعلم
ايضا ان الحق يثبت حقيقة مطلقة بالذات فعالة مؤثرة واحدا عالية وجودها واجب
لها بذاتها من ذاتها وهي حقيقة الحق سبحانه والثانية حقيقة مقتضية منفعة متاخر وقابل
لوجودها حقيقة الواجب لبعض والتجويد هي حقيقة العالم وحقيقة ثالثة احدية جامعة
بين الاطلاق والتقييد والفعل والانفعال والتأثير والتأثر من مطلق من وجه ونسبة

وما انظروا عليه في كل
حال يسمى نفسه في

فان نظم هذه الشؤون امر
الوجود وارتبط وورقه
الباطل وسعط

عندكم
الحقيقة في نفس الامر هي لا حكم
ما يتقيد به الشهود لا على ما
تتقيد به حكم الحجاب من تفرق

حيث به الارادة
لا والله تعالى اعلم
بعبادته باسم الذي لا يحد
راية الاضاح في الجوار
قدوسك يا ايها العزيز
اسمنا ايندو الله
في الوجود
كذلك اسم القبا

ومقتضى

ومقتضى من اخرى فعالة من وجه ومفعول من اخرى ومقتضى الحقيقة احدية جمع الحقيقة
ولها مرتبة الاولى الكبرى والاحدية العظمى وذلك لان الحقيقة العالية المطلقة في مائة
الحقيقة المقتضية المنفعة وكل مقتضى فلا بد لهما من اصل مما فيه واحد محلي وموثرهما
متعدد ومقتضى ادا الواحد اصل العدد والعدد بعصل الواحد فكل واحد من مائة الحقيقة
الثلاثة حقيقة الخبايق التي تحتها ولما شئت احدية جمع الوجود في كل حقيقة من الخبايق
انبحث انا في كل تبيين تبيين بان له استحقاق الكمال الكلي الاحدي واعلم ان الحقيقة
المطلقة التي هي حقيقة الخبايق الكبرى التي نظير النقطة في مطلق البياض كما ذكرنا اذا جاز
بنفسها في نفسها من حيث يطلب الامتداد والاشاع والتنزل فامتد المنفصل بحقيقة
النفس كان في مبدء الامتداد وحدانيا جمعيًا مشتملا على حقيقة الظاهر والباطن والفعل
والانفعال ولان القابل غير خارج عنه يعطى الفيض النفساني على نفسه فيحصل الوجود
والرجوع صوره الاحاطة بحقيقة تلك الاشارة فالنصف الاعلى من هذا الفلك يحفظ
بعاء الرب وفيه صورته الربوبية كما اشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند سؤاله عن ربه العتيق منه ان كان ربنا قبل ان يخلق الخلق الحديث
والنصف الاسفل عما يكون واسمه غاي بالجمعة ويشتمل على صوره الكيانية ومو
جودات الحقيقة الامكانية فاعلم ذلك قلتم سمعنا من ربي سمعنا من ربي سمعنا من ربي
مراتب للمرتبة الاولى اثني عشر اسما والثانية سبعة عشر اسما والثالثة احدى عشر
اسما والمرتبة الرابعة ظهور الخلق على الترتيب الثمانية وعشرون على الترتيبات
على عدد الحروف النهمي وعلى عدد منازل القمر واحد الفوسن اسماء الله والآخرة
اسماء المكنية فكل اسم من هذه الاسماء مطابق للآخر بالكلية مثل البدر
للعقل والباعث للنفس والباطن للطبيعة مكذا الارتفاع الدرجات والحروف التي
فوق الاسماء المكنية مرتب بحسب الخارج واعلم ان السرمو المعنى الباطن اذراك
الشاعر وتقال السر للقلب المتردد في الروح بالتجرد والصفا لكونه محل السر اطلاقا
لاسم الحلال على المحل مجازا لكنه صار بالنقل حقيقة اصطلاحية لا يعرف من الطائفة و

فقالوا في شرحه في تفسيره
فقالوا في شرحه في تفسيره
فقالوا في شرحه في تفسيره

قال في شرحه في تفسيره
فقالوا في شرحه في تفسيره

قال في شرح المنازل السابرين وقال في حل الرموز وهو يطلع على معاني كثيرة الأول انه
 يذكر السر ويراد به ما يكون عليه اطلاق ويذكر السر ويراد به ما لا اطلاق عليه
 غير الله وبهذا الاعتبار يقولون الاسرار معقنة من رتب الاعيان التي انما يذكر
 ويراد به لطفه مودعه في الغالب كالروح والنفوس يقتصر حوزان ان السمع على الشاغل
 والروح على الخشنة والغلب على الخشنة والثالث ما يكون مصوناً مكنوناً بغير العبد
 والحق سبحانه في الاحوال وعليه يحمل قول من قال اسرارنا بكر لم نعلمها وهم
 ويقولون صمد والاحرار يقولون الاسرار ويقولون لو عرف ربي ستر من طرقة
 والرابع لطيف ربانية في واسطه من الغلب والروح والسمع بهذا الاعتبار احد
 الحواس الخمس الباطنة عند اهل السنة والجماعة من ارباب الكشف والشامدة وهي
 القلب والروح والسمع والفعل والحي في ان الكشف والكاشفة عند الصوفية عبارة
 عن ظهور متعال من قدر كل واحد من الحواس الخمس وبواسطتها ولهذا تراهم يقولون ان
 الكشف منقسم الى اقسام حسب انعام مدركها الامور المحسوسة فالتدبير بالاعتقل
 كشفاً نظرياً وبالقلب شهودياً وبالسمع الهامياً والروح روحانياً والحي وظيفياً
 او صناعياً او حقياً ولهذا ترى النعم يقولون الحفي عبارة عن روح حاضرة في خصوص
 خواص الخضر ويقولون المراد بالروح في قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايات
 واتم بهم بروح منه موافق ولذا قال الله تعالى يلقى الروح على من شاء من عباده حكماً
 اكشف ان بقية فانما مشتملة على المسلم والكافر فالتدبير كذا الانسان من هذه المركات
 يحصل لكافراً ايضاً وكذا قد يرى الكافر رؤياً ويعبر الامر كما اراد كروا ما كنتم مصير واصل
 السجين واما ان يراد بالرائي بنور الحقي فهو مخصوص بامل الحق لان مدركه مخصوص
 بامل الحق وبهذا الاعتبار داخل الاشكال المشهور وموانه قد ورد في الحديث الصحيح
 ان الربا جزء من اجزاء النبوة فكيف يتصور حصوله في الكافر مع انه حاصل له هذا
 واما التوحيد قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو انا حص بعض الاله بالذکر لانه هذا
 محض التوحيد الحق وهو ان لا يكون معه شيء فلو ذكر الملائكة واولوا العلم كان نزول الحق

هذا امره

هذا امره
 في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
 في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
 في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو

الاعتقادي فكون معه غير فلا يبقى التوحيد المحض فهو انما هو بنفسه لنفسه فلم يشهد ان
 لا اله الا هو غير نفسه فحق هذا القول فقد شهد التوحيد بالحقيقة والتوحيد
 تنزيه الله تعالى عز وجل عن الخلق والحق والحق والحق انما نطق العلماء ما نطقوا به وانشاء المحققين
 بما اشاروا به في هذا الطريق لغرض تصحيح التوحيد وما سواه من حال او مقام فكله
 مصحوب بالعلل فقولنا تنزيه الله عن الخلق يحمل نينا ول تنزيه العقلاء والحكام والمسلمين
 وتنزيه العرفاء الموحدين لان جميع العقلاء وكل الناس يدعون تنزيه الله تعالى مع كونهم
 مفيدون لان العقل لا يقول الا بالتقدير ويتناول الحديث وينفونه عن الحق وتنزونه
 واما العرفاء المحققون فلا يتناول الحديث اصلاً وراساً فان شهود التوحيد بغيره عن
 اصله ثم يثبت بعد نفيه بالحق بغير نفي الحق مع الايات بوجوده في الصور فيكون الحديث
 عندهم ظهوراً في الصور المختلفة بالتجلي المتعاقبة غير المنكر والتوحيد على ثلاثة اقسام
 الاول توحيد العامة الذي يصح بالشواهد والنواميد الاكوان والمصنوعات التي يستدل
 بها على المكون مثل قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لغداً لكن ما فسدنا فليس فيها آلهة
 غير الله واما توحيد الخاصة وهم المتوسطون فهو الذي يثبت بالحق بامكان شفا
 والشامدة والمعانيه والحيون والفيض والبسط والسكر والتمحو والانصال والانفصال
 واما توحيد خاصة الخاصة فهو التوحيد القائم بالقدم بعن توحيد الحق بغيره ازل وابد
 كما قال شهد الله انه لا اله الا هو وقيامه بالقدم ازلية وامتناع قيامه بالحديث والآ
 كان مثبتاً للغير فلم يكن توحيداً اس استأثر الله به ليس لغيره منه نصيب ولا ذبة
 قدم لانه انما يتحقق ببناء الخلق كلهم وبناء الحق وصدق فلا يمكن لغيره عنه عبارة
 ولا اليه اشارة ولا شئ من احكام الخلق واولا صافهم بصل اليه لحصوله ببناءهم و
 استحقاقه بقدرة الله لا يستحقه بقدر اكنهه وصدقته الآمو ولا يبلغه غير وما قدره الله
 حق قدره والآخ منه لا يكاد السرار طائفة من صفوته حال البقاء بعد الفناء في عين
 الجمع لانهم حال الفناء قد استغفروا فيه فانهم على سرارهم غايبين عن حال البقاء
 ردوا الى الخلق باقربهم فغفروا ان الخلق الاحدية لانعت لها وكما ينبغي به فهو من
 الخفية

عبد الله بن محمد
السيد مرعي

۱۰۰

في افاضة خزاين الدقايق، فقامنا شريف لابس حله المقاتل، ولا يجتبه عنه الفكر والوهم
 والخيال حيث كنا مستطلعين طلع الانوار الربانية صافها، مستكشفين من خفايا
 الجلايا النورانية كفاها، وموالمول لنقص بدراج العجايب، والمسئول باشراف مطالع
 المكتشفات، ان الله بصير بالعباد، وموفق للهدى، فالان شئنا في تحقيق كلام الله على ابن
 عبد الله ^{يقيننا} سيدنا محمد الله المكنى بالاعلام ^{صواعق} الذي قدتنا بالاصدر الكلام، ومثوان النبي عم
 لا فرغ من سلوكه في مقام اوداه ما وحي الاعداء ما وحي رد الامام الخليفة والتنزل
 الالمباغ عقول الامم فقامت نفوس امته مقام نفسه فاحذيرهم ويعلمهم الكتاب
 والحكمة وبزكهم فكذا هم الوارث المرشد اذا فرغ من سلوكه الله ما كاشفته
 وعلمه الخفايق بالمسامحة فيام نفس الاعداء من المريد من مقام نفسه فيتبرهم ويعلمهم
 الكتاب والحكمة وبزكهم وراثته وطلاقة منه صلعم ومن حمله ما يعلمهم طريق الكاشفة
 والمنامدة والتعانية والحق والقبض والبسط والسكر والصحى والاتصال والانفصال
 ولهذا ارشد الشيخ ابو علي ابا السعد الى مدنى الخفايق والاطريق المعرفه والفناء والبقا
 والحق والقبض والوجود والتجريد والتعزيب والجمع والتوحيد فقال لردول
 في الكفر الحقيقى كانه قال بيدك نور طال عنك الكتمان ولا صباحت كنت انت ظلامه

فانت حجاب القلب عسر غيبه ، ولو لا كالم يطبع عليه ختامه ، يقع احرق حجاب الاكوان
 حتى ترا ما تنظرك غير اعبتا فبصيرة الكشف بعد الحجاب كعين واحد وبذلك يظهر المحقق
 بصيرة المحب فلا يفرق بينهما الا المحقق وهذا الشئ ضاع حق المحقق من الناس
 كتب الخلافة في الدين الى اولي الطهارة السلام عليك يا اولاد ستر الله عليك ظاهرا وشرا وكنت له حقيقه الكف
 قال الله تعالى فاني ما تولوا فثم وجه الله وقال تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصره ون قال
 الشيخ ابو عبد الله دين دل حق حقیقت است و تن پوست بیبی در کوفت روح صورت دوست بیبی
 هر چه بیکه آن نشان منی دارد ، یا سانه نور اوست ما اوست بیبی قال ابو یزید البطائی
نظم مع الله منذ نشأ سنه والخلق يظنون نكلمهم معهم
 آن چشم اگر کشاید جز خویش را نشاند و از این نظر کشاید دانست که نه نظیرم و اعلم
 ان انم مراتب مطلق النعیم رؤیه الحق علی الوجه الذی یکون الدائم والمری حقا

مصرع
بل كوزها عنينا مما ندرنا عجبنا
من مطلع القصص

يا اهل كلهم اسرار طعننا
والامر اجمع كانوا الهائنا

والله

والاعمال ان البصائر والافعال
اعلام الكمال التسمية
والاسم حيث الكمال الحقيقي
مخلاف ذلك قال الشيخ
في بعض المراجع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

قال الجنيد قدس الله سره وكل ما في النهاية له صوت في البداية الا بين الصوتين
 بوناً بعيداً فان المبتدئ يفعل ما يفعل نفسه والكثير يفعل ما يفعل الحق

۱۱۱۱

والذي

فانه ليس هذا الوجه شي الا هو مغرر به اس كرده تجل رخت از چهره زهر خوب
 نوس حسن جمال همه خوبان بنو منسوب به صغى ر خزاره لمر ماه پيرس روى ماه
 خرنه دوسه از دفته حسنت شدن مكنوب در بنگد غير تراسى نه پيرستند ماه
 آن ناك كند سجد بر سر كن خوب ال اسطى سلطان لا اله الا الله على مدينة
 انسانيتك لم يبقاى دابره دارك دياره ولم تكنها احد من الاغبان ولم يبع معه كك قرار
 لا تبقي ولا تذر ان الملوك اذا دخلوا قرية افروا وجعلوا اعزة اهلها اذله فصبغ عزة
 كبرك منزلة تواضعا وعز كثرتك قلعة وعز وجودك محو وعز بفاك فتاوت بديل
 كل صفة مذمومة بصفة محمود وتنتقل من عز مودل ال اذل موعز وينتفع منها كك
 والبلد الطيب تحزن بانه باذن ربه والذخرف لا يخرج الا كذا قليلا
 اذا قلت ما اذيت قلت بحبيبه وجودك ذنب لا يناس به ذنب ومولا ناكف
 كبر بديدي حسن جوان شاه راه پس بد بدى كا وحر الله راه وقال كرم الله وجهه اذا صح تجل
 فالقلب والجن واحد وقال الشيخ في القصوص واجهد في نفسك عند ما ترمى الصلوات
 في المرات ان ترمى جرم المرأة لانراه ابد البتة مع انك مامور بالنظر بنظر العبرة فالتفت
 فاعتبروا يا اولي الابصار قبل شح الربا انه من الخرفانه با شح ما تقول في حق الله
 ينه البطاي في فقال الشيخ موزجل من رآه امتدى وانصل السعادة لا تخفى وتبيل
 كيف ذلك ابو جهل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتصل بالعلية فقال الشيخ ان
 ابا جهل ما راس رسول الله انما راي محمد بن عبد الله مع لو كان راس رسول الله كخرج الشاة
 ودخل في السعادة ثم قال الشيخ ومصادقة ذلك قول الله تعالى وتراهم ينظرون اليك
 لا يبصرون فالنظر بعين الراس لا يوجب من السعادة بل النظر بعين السم والقلب يورث
 ذلك في نظر ابايزر بهذا العين ناز بالسعادة من شح كك خويش نى ره بنه دستور
 مكره بيا اورود ربه دكتور و ابيات دل از اعتبار خاك كى جوع كك كوى مادارى
 نظر به غير ما مكن جو قصد روى مادارى مدام از لا بلا شوكة ما لا لاي ما با شى
 صدف كك كوى خود را كك لوى مادارى من ان شح كك در مجلس مرا به وانه سيارت

قال عم لا اله الا الله حصن فخر من حصن
 امن عذات فخر حصن بالتوحيد التام
 كان لبسه اسم الله الرحمن وهو من
 جوامع الاسماء الالهية ومن لبس
 من لبس يكون كافرا بعد الشك
 لبس كك الكفار صرتم عابدين
 كما جئتم في الاسلام والاعمال بالاسم
 تشر

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

قوله ايمان الى الجنة منه
 كك كافرا ودينار را
 دانه در دلت عطار را

حقيقة ظهرت في الكون قدرتها فظهرت هذه الاكوان والحجبا
 تنكرت بعيون العالمين كما كما تعرفت بظهورها عرف اوبا
 فالحق كلهم استار طلعتها والامر اجمعهم كان لها نبتا

بسوزان خوبش در عودا كك خود بوى مادارى روى باطن خود را ز فكر ما منور كك
 اگر چه خود را ظلم به بخت جوى مادارى مسلمان ان زمان كرد ترا لاى سر فرازى
 كه در ميدان سر باران سر خوف كك مادارى فقول كك حول على الكون الحقيقى الاحتمال ان
 احد بما حرق حجاب الاكوان والنسب والحروف والحال واحكام الكثرة والامكان فانها
 نشئت من النب والاضافات كما ذكرنا في المقدمة والكنى الكفر الذى تقابل الايمان به
 وان كان مذموما باطلا مقابل الحق الهادى الا انه مظهر الاسم الحقيقى وهو من اسماء الحق
 قال تعالى بضل من بشاء ويهدى من بشاء وبهذا الاعتبار قال الله تعالى ما خلقنا السموات
 والارض وما بينهما باطلا انما خلقناكم عينا فان الشيطان مثلا زانية الاشخاص
 المذمومة مع انه مظهر الاسم الحقيقى لم يخلق عينا بل خلق لاظهار الحالى كالمصاحف في ظهور الآئنة
 فانه شرط لاظهار صورته والآئنة والاشياء انما تعرف باضدادها وسنة الله على هذا النمط
 ولا يسل عما يفعل وان افعال الله لا يظهر الا على ايدى المظاهر قال الشيخ في الفتوحات
 قال ابو مدين لا شكر الا بطل في طور فانه بعض ظهوراته واعظم منك بمقدار
 حتى يوقى حق انبائه وقال الجند بنى تنه فالحق قد يظهر في صورته بكنى الجاهل في ذاته
 فكانا رشيده العلم بسم بان الحق المجمع الاشياء حيث قال والله من ورائهم محيط لعكك
 يا حي اذ استمعنا اقول ارشدنا العلم بسم بان الحق تنكرو ويقول انكم تايون بالحوال
 او بالاحمال اعادنا الله واياكم من الهام كل شيطان غوث لا تظن المجمع من الظانفة
 الذين تائلون بالحوال او بالوجوه الوجودية فقط اللازمة بنفى الشىء الظاهر او لم
 يقولوا با الاختيار الجرمي ومنهم من الذين قالوا نؤمن ببعض ونكفر ببعض ومن الذين
 قالوا نؤمن بما انزل علينا ونكفرون بما ورائه وموافق لانه رد للنص الظاهر والباطن
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من اربعة وثمانين موضعا من القرآن كله يدل على الاختيار
 الجزئى بل المحققين لا يظهر من الامن امل السنة والجماعة فانهم امل حق يتحققون باخلا
 الله ويكتسبون نظرا للحق وراوية ان الله يتجل باسم القادر على الوجودات وانتشر فيمنه
 على المخلوقات اصحاب من ذلك انفيض على كل شى بقدر قابليته المقدرة والفيض الذي لم ياب

بسوزان ان نيت كك صفا كك
 بسوزان ان نيت كك صفا كك
 الكفر الكفر وهو وصف الكيل والذراع والشمس والسموات
 الكافر اسما للشيء الذى انما ان يكون كك كك كك كك
 ولا اول كافر والكنى كك كك كك كك كك كك كك
 قد رتقوا لهم سمعهم

وقوله لا تسئلوا شيئا من ربكم تسئلون
 وقال كك تسئلوا الله وكونوا مع الصادقين
 والادب امل كك كك كك كك كك كك كك كك كك
 يقومون لرضاء الله وسعدون لرضاء
 لا يكونون لرضاء الله وسعدون لرضاء
 حبس مال صفة حاه رفعت
 بند راه حق شداره معرفت

على صفة الوجوه

7 شنبه ۱۳۱۵
۱۸ شهریور ۱۳۱۵
۲۹ آبان ۱۳۱۵

لكن على هذا الحاشية 2 البعانة بتقريبها من
الاباء وادراس الشخصى الطلعة

ما بعدی (۷) نجی ص ۱۰۰
از طبع ما بعدی
من الدعاء

فلما وصل ههنا الكلمات الا الشيع استخنة حتى قال في كتابه المسمى
 بالمصباح او صلى ههنا الكلمات بعد سماعها الى ما اوصل اليه
 مائة الف سنة من العباداة ان قدر عمري وعبادتي فيه بقدرها وهذا
 التطويل ان اعتمدت في جانب الماضي يعبر بالماضي كما قال الامام او صلي
 وآن اعتبر في جانب المستقبل فتعبير بالمستقبل الى ما يوصل اليه وكلامها
 صحيح فانهم فان قيل يفهم من هذا التقدير ان ابا علي افضل من الشيع اذ
 سعيد مع ان قولها بعد ملاقاتها في مقابلة سؤال اصحاب كل منهما
 عن الآخر كل ما اعلمه فهو براه وكل ما زل فهو يعلمه قال ابو سعيد يدلان
 على افضلية الشيع الى سعيد لان معرفته عيني شهودي ومعرفة ابي علي
 علمي والعين فوق العلم قلنا ان السالك قد يقع في مرتبة من المراتب
 فينظر الى مرتبة آخر ففهمها اما باستماع كلام الثقات او التي على قلبه //
 بالمجاهدة الكثير فينتقل من الذوقيات الى العينية والى المشاهدات فلا
 جرم اسحق هذا الكلام مثلا احتلج بيالي في ابتداء حالي بعد منالي ان مظهر
 الجمال مساوي لمظهر الجلال فاخذ ذوقه هذا المعنى ولكن تخاف ان نصريح
 قلنا رابت في بعض كتب الشيخين صرحا ببدل علمي في العين في هذه المشاهدات
 لما رابت هذا الكلام محالنا لقوله في قلبه من عبادي الشكور ولا ملان جهنم
 من الجنة والناس اجعيز ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس الاية
 نجبرت ايا ما ففتح الله يوم ما يترى التطبيق بينهما فخلصت من الحيرة فاما
 وجه تطبيقها بعض مولفاتي الحمد لله الذي مدنا بهذا وما كنا لنهتدي
 لولا ان مدنا الله فلما سمع الشيخ كلاما مقويا لايانه الذوق في كيفية ارتباط
 الخلق بالخلق من العلوم الخفايا والمكاشفات والمشاهدات ما يترى
 ايمانه الى الكشف والمشاهدات استخنة فقال ما قال ففتح في حقه افضل
 من الرئيس يعني بعد سماع كلامه وقع في المشاهدات لا قبله وصح ايضا ان

المغني

فانقض النظم البديع التوافي بلا توافي
بناكح ان العالم ينحلي النظم البديع

عاقبت او را در حوض حیات بخشید و حکم جانشینش را داد و این در عالم جبر

[illegible]

تنبيه الى اربعة مقام الاول الاحدية بقوله وان كنت وراء هذا غلست مومنا ولا كافرا ثانيا
الثاني الواحدية بقوله ان لا يلتفت الا ما ولى به الشخص الثلثة حتى يكون مسلما وكافرا او لا
الثالث صاحب الشهادة بقوله ان كنت تحت هذا فانت مشترك مسلم ثالثا الرابع مقام
المعرف الصوف وهو مقام التقطيل وهو مقام العوام بقوله وان كنت جاهلا فانت
اعلم انك لا امة لك اقول الهممة من هم اذا اندفع في القصد وجمعها الهمم وهي البوا
غيت الطليبة المنبئة من النفوس والارواح لمطالب كمالية ومقاصد غائية جلالية
او جلالية وينتفع الهمم ويختلف حسب تنوع اهلها واختلافهم واصلا في مداركهم
وعلوهم واعتقادهم ومدادتهم ودرجاتهم وطبقاتهم فمنهم من يهتم وينهم بالهمم
الدنياوية وغاية متعلقات هذه الهمم الكمالية الكمالات الدنياوية المحصورة اصلا
في الملابس والمآكل والشارب والمناجى والنبى والاموال والجاه الدنياوي ومنهم من يهتم
بالكمالات الروحانية الاخرية ويتفاوت اهلها حسب تفاوت الدرجات والنازل والمقام
الاخرية النورية بين اهلها كما قال تعالى ولا اخضع لكم من ادخل منكم منكم من يعلق
همهم في الله وفيما عند الله والتفاوت والفاصل بين هؤلاء الرجال في حفظهم الله
وهم اضعاف ما تقدم منهم على كثير بين الصنفين الاولين في ذلك فليتأمل المتأمل
فنون ولمثل هذا فيجعل العالمون ويؤلفهم اهل الخطوط من الله وارباب الخطوط
فيه بحسب علو متعلقاتهم من العلم والمعرفة والكشف والشهود والنجى والقدرات
والمقامات والدرجات الكمالية الاختصاصية كالولاية والنبوة والرسالة والخلافة والكمال
ودرجات الاكلمية واما جميع هذه الهمم فاما من هم من حضرة المحمدية الكمالية الكلية كما قال
الله تعالى لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
واعينهم من اتي صنف انت ان كنت من الصنفين الاولين فاعلم انك لا امة لك في الصنف الاخير
آدى من كبار سيدات ربيد وزيد بعض النسخ لا يفتي لك ولا تفكر من جملة الوجودين
الوجود والحق والوجود والخلق كما مر في المقدمة الثانية في الشكل الاول اقام ثمانية ثلثة مرحلة
الوجوب وثلاثة مرحلة الامكان واثنان برزخ بينهما وما معتبر ان من غيرهم بل التفكير

وعلما گفته اند که
ادی علم کار رسید بهمت رسید
اس برادرین نهایت در کویست
بر برائی رسی الله می میرت
و گفته اند که
برسم کوس بیان انگار مشو
سیک عماش کن بر و نیل مشو
و قال الله لا تغنی ببار فیما وجهه
و یلمع لانه فی مساحاته
و اکشف حجاب الوصف عن صوته
من و ادب الکنج و الحفا
عنه الله اغنیو الله

فان
فان قال
فانهم
اجيبه
يب
هه
نفذ

وفي بعض النسخ من هذه الوجوه
فان قيل يكون المراد بالوجوه
اعلم فبشمل العالم العيني الوجوه
لا في الاول فانه يتضمن الوجوه
فلا يكون مغفوله والا فله وجه
العلم والعيني انما لا يجتمعان وقد يكون
حالا باعتبار كونه متعلقا بغيره
الاولى هو الامكان لان العلم لا يكون
ولفظ الجاهلية العلم والعيني غير ذي
فان قيل فلهذا

من احد الوجودين ومما الوجود الخلق خاصة لا الخلق فانهم ولا تغفل مع انك برزخ برب الوجود
والامكان كالمظالم الفاضل في الظل والشمس موصوفاً بموصوفهم — ارشده نامة الهي كه نور
وآينه جمال شامی كه نور ندرتون ز تونیت كه در عالم هست از خود بطلب مراد جوهر كه نور
آینت داره چراغ زینت را ان كه زكار از رحمت عمار زینت
باز كه می ست ملك شایده منار ممدار كه آتد بردست ملك نشیند از از خود
در بند شارت كه او فراید و اعلم ان المراد المطلوب والعلة الغائية المقصودة من
اجاد العالم ظهور الحق واطهاره لغنه ظهوراً واطهاراً فعلياً تفصلياً كما افقت ذاته
المطلقة تكميلاً لمرتبتي الجمع والفرقان والغيب والشهادة والاحفاء والاعلان كمال الجلاء
والاستجلاء واحاطة الشهوة بالغيب الشهائي موالس المطلوب والعلة الغائية من العالم
ولما كان المراد من الاجل موكمال الجلاء والاستجلاء ولم يحصل الا بالانسان وبالصور الانسانية
المتكلمة الكمالية الالهية التي هذا الله تعالى صورته المقدسة كما قال عم ان الله خلق آدم
على صورته ورواية على صورة الرحمن وجاءت في قول التورية نريد ان نخلق انساناً على شاكلتنا
لنا وشكلنا وصورنا كما ان صورة الرجل مسوية على عرض الوجود كذلك صورة الله مستوية
على عرض نيل العبد المؤمن كشفاً وشهوداً وایماناً صدقاً وحقاً موجوداً قال رسول الله
حكاية عن الله تعالى ما وسع الارض ولا السماء ووسع قلب عبد المؤمن النقي فالعبد
موا القابل الكلي والكون الجامع الالهي الذي يظهر به الاسماء والصفات والذات على ما هي عليها
من الكمال فكان آدم اول صورة الانسانية المتصورة لاروح في العالم قبل وجود هذه النشأة
الانسانية الكمالية فكان آدم عين قابلية العالم والانسان عينه وعسى جلا وقلبه القابل للنفي
الكمالي الجامع الالهي فالصورة الالهية الطامنة في مراتبه من روح العالم والمظهرية الانسانية
موا القابل للمؤمن لصور الحق الظاهر فيه وبه التعريف والتعريف ما هي عليه في نفس مولانا
كنت آينه ام من آينه ام من تاهه بدیدم رو چو ما می چشم جهانم تا که بدیدم چشم بی چشم
ما شاخ بلندیم به از میوه تو حیدر که در کمر رسد که در عار ندارم
آن انا الحق های ما که بشنود منصور است هم بخور ما در فتوا و هم دارا ورد

نور و آینه جمال شامی که نور ندرتون ز تونیت که در عالم هست از خود بطلب مراد جوهر که نور آینه داره چراغ زینت را آن که زکار از رحمت عمار زینت باز که می ست ملک شایده منار ممدار که آتد بردست ملک نشیند از از خود در بند شارت که او فراید و اعلم ان المراد المطلوب والعلة الغائية المقصودة من اجاد العالم ظهور الحق واطهاره لغنه ظهوراً واطهاراً فعلياً تفصلياً كما افقت ذاته المطلقة تكميلاً لمرتبتي الجمع والفرقان والغيب والشهادة والاحفاء والاعلان كمال الجلاء والاستجلاء واحاطة الشهوة بالغيب الشهائي موالس المطلوب والعلة الغائية من العالم ولما كان المراد من الاجل موكمال الجلاء والاستجلاء ولم يحصل الا بالانسان وبالصور الانسانية المتكلمة الكمالية الالهية التي هذا الله تعالى صورته المقدسة كما قال عم ان الله خلق آدم على صورته ورواية على صورة الرحمن وجاءت في قول التورية نريد ان نخلق انساناً على شاكلتنا لنا وشكلنا وصورنا كما ان صورة الرجل مسوية على عرض الوجود كذلك صورة الله مستوية على عرض نيل العبد المؤمن كشفاً وشهوداً وایماناً صدقاً وحقاً موجوداً قال رسول الله حكاية عن الله تعالى ما وسع الارض ولا السماء ووسع قلب عبد المؤمن النقي فالعبد موا القابل الكلي والكون الجامع الالهي الذي يظهر به الاسماء والصفات والذات على ما هي عليها من الكمال فكان آدم اول صورة الانسانية المتصورة لاروح في العالم قبل وجود هذه النشأة الانسانية الكمالية فكان آدم عين قابلية العالم والانسان عينه وعسى جلا وقلبه القابل للنفي الكمالي الجامع الالهي فالصورة الالهية الطامنة في مراتبه من روح العالم والمظهرية الانسانية موا القابل للمؤمن لصور الحق الظاهر فيه وبه التعريف والتعريف ما هي عليه في نفس مولانا كنت آينه ام من آينه ام من تاهه بدیدم رو چو ما می چشم جهانم تا که بدیدم چشم بی چشم ما شاخ بلندیم به از میوه تو حیدر که در کمر رسد که در عار ندارم آن انا الحق های ما که بشنود منصور است هم بخور ما در فتوا و هم دارا ورد

و من نورش من انوار
ای صفتی الامان

نور و آینه جمال شامی که نور ندرتون ز تونیت که در عالم هست از خود بطلب مراد جوهر که نور آینه داره چراغ زینت را آن که زکار از رحمت عمار زینت باز که می ست ملک شایده منار ممدار که آتد بردست ملک نشیند از از خود در بند شارت که او فراید و اعلم ان المراد المطلوب والعلة الغائية المقصودة من اجاد العالم ظهور الحق واطهاره لغنه ظهوراً واطهاراً فعلياً تفصلياً كما افقت ذاته المطلقة تكميلاً لمرتبتي الجمع والفرقان والغيب والشهادة والاحفاء والاعلان كمال الجلاء والاستجلاء واحاطة الشهوة بالغيب الشهائي موالس المطلوب والعلة الغائية من العالم ولما كان المراد من الاجل موكمال الجلاء والاستجلاء ولم يحصل الا بالانسان وبالصور الانسانية المتكلمة الكمالية الالهية التي هذا الله تعالى صورته المقدسة كما قال عم ان الله خلق آدم على صورته ورواية على صورة الرحمن وجاءت في قول التورية نريد ان نخلق انساناً على شاكلتنا لنا وشكلنا وصورنا كما ان صورة الرجل مسوية على عرض الوجود كذلك صورة الله مستوية على عرض نيل العبد المؤمن كشفاً وشهوداً وایماناً صدقاً وحقاً موجوداً قال رسول الله حكاية عن الله تعالى ما وسع الارض ولا السماء ووسع قلب عبد المؤمن النقي فالعبد موا القابل الكلي والكون الجامع الالهي الذي يظهر به الاسماء والصفات والذات على ما هي عليها من الكمال فكان آدم اول صورة الانسانية المتصورة لاروح في العالم قبل وجود هذه النشأة الانسانية الكمالية فكان آدم عين قابلية العالم والانسان عينه وعسى جلا وقلبه القابل للنفي الكمالي الجامع الالهي فالصورة الالهية الطامنة في مراتبه من روح العالم والمظهرية الانسانية موا القابل للمؤمن لصور الحق الظاهر فيه وبه التعريف والتعريف ما هي عليه في نفس مولانا كنت آينه ام من آينه ام من تاهه بدیدم رو چو ما می چشم جهانم تا که بدیدم چشم بی چشم ما شاخ بلندیم به از میوه تو حیدر که در کمر رسد که در عار ندارم آن انا الحق های ما که بشنود منصور است هم بخور ما در فتوا و هم دارا ورد

مولانا سانه و بی شمران مستم به نخت و کلاه کعبادام
چون بند بندگان غنم که خرد و که قباد بنشینم — ملک جهان کبیرم و چون آفتاب
که چه سبایم سوار به نیست و ان الملائكة ليس فيها قوة القيام بمراتب الذات وحش
من می و لا من حيث احديته مع الذات ولا بظهور الاسماء جماعاً وفرادى وان الكامل الجاه
لظهورها التجلي الذاتية الكمالية الكلية بموالا انسان الكامل الجامع بين صفات الحق والوجودية
وسبب الاسماء الالهية والربوبية وبين الصفات الامكانية والاعيان الكلياتية واما
كماله فلا حاطة بالحققتين وشمول الجميع مائة العالمين ولجعه كذلك بهر المحرين فهو
المظهر الائم والنشأ الجامع الاعم والبحر المحيط الزاخر الحضم والطوط الداسع الالهي
فكانت الملائكة صور قواه الروحانية لان فيها نور كثير غيب الغيوب التي للملائكة الغيبية
في العالم صوراً التفصيلية فان الارواح الجنية والشياطين والعنات والمردة ايضا
من صور بعض قواه وكذلك جميع الحيوانا الشبيهة الساعية والساجدة والطائفة
وكذلك الاسماء الالهية صور قوس هذا الانسان وكذلك الدواب والبهائم والحشرات
والسباع وغير ذلك مما لا يذكره اعتمادا على فهمك الشاق
ان زمره معارف في رقة كرام تا که مواں باؤ و تا که حدیث جام والفهم حیل ملائ قداسود بالذبح
والبدن رحمن تم قد غنم بالظلام والشيب قد نيلج والصبح قد بدلا باقوم قد نصوت سم اليوم والسلام
فلا ينبغي لك ان لا تعرف ابن مرتبتك في الوجود وما الشرف الذي حصل لك في حوض
لك الملائكة بالسجود فاذا سجد كل الملاك للكرم الاخلص فاطنك ملائكة لا انقص
الايد من جنه الحق الصدق عنه حيث قال وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً
فادخل العالم كله تحت شجرة الانسان الارفع فانزل من العالم الادنى سبع فامن ملائكة على
الابن مشتغل وما من ملائكة اذ لا الابتضغ الكون بنين بل فهم يبرز من تحتك ومصلح عليك
وملك سلام يوصله من الحق اليك واذا كان السيد الحق يصلي عليك فكيف ملائكة
واذا كان ناظر لك فاطنك تخلقته وما من فاكهة ونعم عندنا يمد بها الا منظره لك
خاضعة ان يؤدق كذا اودع الله من المنافع فيها فاذا الوجود كله حقيقة ولا ديفقة الا

ما جاهدان نای ذاتی منظور حلا صفایتم
ما که ظاهر و باطنی ماکه ظلم کایناتیم
تم جود که عمل و کونتم تفصیل جمیع عوالمیم

و من نورش من انوار
ای صفتی الامان

وسنك اليها ومن اليك رقيقة فعدد الدقائق على عدد الحقائق والدقائق نلوا ما صح
لهذا الانسان احسن تقويم لو فطر على صورة قديم على ما خصلك الجواد الرحمن
كمال هذه النعمة واوفقك على متاعها فبوع مدغ النسبة فاجت عرس جودك وابن
مرتبتك معبودك وميتري بينك ببر عبيدك فانك ان فعلت هذا حشرته في السواء
الرحاني وبالا نبيا الذي قال الشيخ في تنزيلات الموصلية في بيان تنزيلات الاملاك
على قلوب الاولياء اذ انزل الروح الامير على قلبه تفضيغ تركيبي وحسن الغيب في
منه علوما تفردت عن الحدس والتجوير والظن والريب ففصلت الانسان على نوعين
اذ رتب يقويه الصفو النزيه مع الشوب ففوج يبر الارزاق من صاحب الغيب ونوع
يرى الارزاق من صاحب الجيب فيعبد هذا الانسان اسباب ربه ويعبد هذا خالق
النع واليب فهذا مع العقل للقدس وصفه وهذا مع النفس الخبيثة بالجيب لعكس
ياويل اذا سمعته اقول ينزل الروح الامير على القلب تنكس وتقول اوحى بعد النبي اما
ذنا الله وابكم من وحى كل شيطان غفوس انما موعبان في العامة عن الله الملكة وفي الخاصة
عن الحديث كما ورد في صحيح الحديث في القديم وفي الحديث قال خير البشر ان في امي
محدثين وان منهم عمر وقال ايضا في قلب العبد انه ينصرف بين له المكروه لئلا الشيطان
ثم كن ايضا في هذا النصيب والتقليب لا يصعب واذا فهم الى الرحمن فازال الملائكة
تعاودوا القلوب باسمه الرغوب وبنى اليه تاملت الطاعة والتمه ام السنة والجمعة
حين يامر ان الشياطين يلقونها في ذلك الامر المحالفة فان لم تسمع لها امركم لتتوب او الموافقة
ويتنوع تنزيلات الغيوب بتنوع استعداد القلوب ولا تظن ان الخليل اذ اعطى الروح
الامير جبريل فان الملائكة كلهم ارواح امناء على ما ودعها الله من اصناف العلوم الو
فوقه على التوصل نارة على الاجال ونارة على التفصيل فلا بد ان يكون صاحب التنزيلات
الغيبية عارفا بالحوادث واجناسها وعالما بالروايات والناسا فلا يتصور انكارها اذ كان
بعدها قدرناه من الله والحديث الامن معاندي حيث متعنا الله وابكم بناتج الاذكار
وعصمنا وابكم من اغالب الاكثار فكل مخلوق سول الانسان خلق من بعض الاسماء دون

بر سر كود بنان الكحل منو
يكن تماشك كن بر وتبيل مشو
اس برادر نه نايست وركست
بر سر كود بنان الكحل منو

الكحل كخط الملايكة من اسم السجود والقدر وس ولذكرا لوالا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
وهذا الشيطان من اسم الجبار المنكبة ولذكرك عصى واستكم واخضع الانسان بالخط
من جميع الاسماء ولذكرك اطاع طاعة وعصى اعرس وقال الله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
ار ركب في فطرته من كل اسم من اسمائه لطيفة ومبناه بنكر اللطائف للتحقيق بكل
الاسماء الجلالية والجلالية وعبر عنها ببدية يقال لا يلبس ما منعك ان تسجد لما
حلفت ببديتي وكل ما سواه مخلوق بيد واحد لانه اما مظهر صفه الجلال كملكه الرحمة
او الجلال كملكه العذاب والشيطان وعلامة التحقيق باسم من اسماء الله تعالى ان يجد
معناه في نفسه كالتحقق باسم الحق وعلامته ان لا يتغير شيء قال في الفتوحات اشد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته ان الانسان افضل ام الملائكة فقال صلى الله عليه وسلم اما
سمعت بان الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرني في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته
في ملأ خبير منه فزعت بذلك فالملاء الذين خبر منهم هم العالمون وهذه الخيرة
انما هي بحسب عموم افرادها بحسب الخصوص وكفوت الكلام في هذا المقام انك قد علمت
ان كل موجود من الموجودات اوجها خاصا لربه لا يشاركه فيه غيره والانسان جامع لجميع
تلك الوجوه لانه جامع لجميع الحقائق الكونية والآلهية كما هو مقرر عند جميع المحققين
فالانسان من حيث حقيقة خبره من جميع الموجودات لذلك صار خليفة على الارض ومرتبة
خلقته ايضا الانسان الكامل والافراد والاقطاب خبر من جميعها فظهر الحق فيهم
بجميع كماله وصفاته دون غيرهم وعبرهم من الاناسي لا تخلوا اما انه وقع في النصف
الاعلى من دابن حقيقة الانسان اس وقع في الطرف الكمال او في النصف الاسفل في الطرف النقصا
الاول خبر من الملايكة الارضية والسموية جميعا لتبجهم للحق وتقدسيهم له بالسنة
اكثر منهم بكمالاتهم كالمستويين في الكمال المتوحد به في الحضرة والجلال والنصف الثاني
اود مرتبة من الملايكة السماوية دون الارضية الامن وقع في اسفل فلبس الانسان
فانه شمر من كل الحيوان واود مرتبة من كل الشيطان ومدايجل شانا فغلبك تفصيله
بيانا قال الشيخ الامام الزاهد العارف ابو اسحق الكليني با د الملائكة مفضلون على

من شيخ النصير من



على البشر من حيث الحال والبشر مفضلون على الملائكة من حيث الذات قال الله تعالى
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البشر من حيث المصلحة مولانا عضد الدين
 والدي لكشف في تفسير سورة الانبياء وقال في قوله اخذ الله ولداً سبحانه برعباد
 مكرمون قال الشيخ الاكبر رحمه لا فرق بين نزول الوحي بالملك او بملك الله تعالى الملك
 ليس المراد سور علم يحصل من عند منزله في ملكه فكذلك وقال رحمه انا ابن رسول الله
 نصرته قائم بين الهدى والظلال اسكنها علم يا ولي اذا فكذلك حلاوة الحق ووفاء
 على خالق الصديق ان قصه آدم وغيره من الانبياء والملائكة عليهم السلام واقعة في الحال
 ولا يربها الا باطلون ولكن ينبغي ان نعرف ان الله تعالى كما خلق العالم وجعله محيياً فما
 على النظم التدرج والنظام المنبج فكذلك خلق وجود الانسان فالحقون لما وجدوا في صفاتهم
 وصورهم ما في الموجودات بحكم سائرهم اياتنا والآفاق ومنه انفسهم حتى ينبت لهم ان الحق
 سبحانه على الله سبحانه لهم لتبليغهم السورة وفناهم جميع الهوى حتى انفسهم بالحق الذي
 فنامون في ضعفهم بما فاعولنا انا الذي عند منافع الغيب لا يعلمها بعد محمد خير انا
 بكل شيء عليهم انا الذي نزل في حساب الخلق اجمع انا النور المحفوظ انا جسد الله انا الذي
 عند علم الكتاب ما كان وما يكون انا ادم الاول انا نوح الاول انا ابراهيم الخليل جسد النار
 انا موسى موشى المومنين انا الاسماء الحسنى الى امر الله ان يدعى بها انا اتمت السموات السبع بنوري
 وقدرته انا وجه الله في السموات والارض انا علم صامت وعجده علم اطلق انا الذي ليس كمثل
 شيء انا الآخر والاول انا محمد المصطفى والاعلى في كبريائه في الاشارات الى وحدانية الوجود
 الحقيقي والى ان حقيقة الانسان ما هي كما هي من قطب ابرن الحقيقة عارضة ومن غير العرفاء
 الذي ينبغي ان يكون الله عليهم اجمعين وسر هذا الحل مبني في فضل اليا سيرة في سورة المائدة
 الجند فليطلب منه قال محمد بن الفارس في مصباح الانس ان اعظم شرف وطاعة
 هو العلم بجميع المراتب واسرارها وصفاتهم واحكامهم لان الخلافة والنوسط يقتضيان الاختلاف
 واعطاء المستحقين عليهم وليس للملائكة ذلك فلما اراد الحق تعالى تكميل آدم ومن شاء من
 خواص نبيه من الجن والانس احد من جنه كلبته وجميع اجزائه واما سيرة ما جرت به اضافته

شرح مفاتيح
 التبيين للشيخ
 محمد بن الحسين
 رحمه الله

الكمال لكل جزء من اجزائه بازالة النقصان عنه فان كل كمال انما يظهر من كمال
 الجنتين بدأ بتكميل اجزائه في طب الملائكة الذين هم اشرف اجزائه الكونية على سبيل
 المشورة حتى يظهر فيهم ما كان كامناً من النقصان الحاصل من وجود الامكان وذلك
 ثمانية عشر فصلة دنيئة كامنة فيهم ومنهم غافلون عن ما في قولهم اجعل فيها الاول
 طعنهم في ادم ع ٣٠ منهم بهتان التهنك والسفك ون مشاهد ٣٠ قدوة فيهم
 كما انتهى عند الحاكم قبل الاستشهاد سورة الطن فيه التخصيص عن معاينة اظهار
 ذلك القول ان كون ذلك من استدلال عقله باله الفعل وبني الشهوة والغضب في النار
 وسفك الدم ٩ الاعراض في ذلك الاستبصار في طلب اليقين ١٠ اغتياهم لادم في خضرة
 التي احصى على فضيلته وصلاحيته الخلافة ١٢ حرصهم على جاه الخلافة ١٣ ظنهم
 الغير المطابق انهم يصلحون الخلافة نظراً الى الجسد الثالث ١٤ الاغجاب بنفوسهم في
 سور روية عليهم وطاعتهم ١٥ اضافة فعل التقديس الى انفسهم لانه حول ربهم وقوة
 وتوفيقه وعصيته ١٦ اعتراضهم على ربهم ١٧ تركبت انفسهم بالنزاهة عن التواضع
 ولما ظهر منهم وكان ابلس حاملهم على ظهوره اذ اراد الحق تعالى تطهيرهم وتكميلهم بازالة
 من النقصان عنهم لكونهم اجزاء من ارا وتكميله فظهر ان حركة المحبة الاصلية لتحقيق كمال
 الاستجلاء فتوجهوا في ضمن التوجه الاسماوية من حيث اعيانهم ومن حيث مظاهرهم
 المتألية والحيثية الفلكية والكوكبية بانصافاً الى شوية هذا المزاج الانساني والصورة
 الغضبية الادمية وبعد التطورات بالاطوار الاربعية الترابية الطينية بورد الماء
 ثم الحماة المسنون بالتصال الهوائي ثم الصلصالية بظهور النار فاذا تمت السوية فخرج
 فيه روح الاعظم فالنفس النورية والروح الاعظم هو الروح المضاف اليه ثم كلامه
 قال القائل في ان الكمال الملائكة يقولهم اجعل فيها من بعد فدا ويسفل الدماء وتقرهم
 باوليتهم لذلك يقولهم وحيي سبح محمد بن وتقدس كذا احتج بهم عن ظهور معنى الآدمية
 والاوصاف الدنيائية فيه التي هي من خواص الهيئة الاجتماعية والتكبير الجامع للعالمين
 الحاصر في الكونين وعلمهم بعد ورا الافعال البهيمية التي هي الافال في الارض والسبعية

فما احصى بان يقال حفظت
 شئاً وغابت عنك شئاً

حيث قال فيمن روي فتعوله راجع

المعتبر عنها سلك الدماء عنه النسيم يماس خواص قوته الشهوة والغضب الضروس وجودها
في تعلق الروح بالبدن ونشأته ذواتهم ونقدسهم ^{درك} وكل طبقة من الملائكة
المقدسة تطلع على ما تحركها وما تذاها ولا تطلع على ما فوقها فهي تعلم انه لا بد من تعلق
الروح العلوي بالنوراني بالبدن السفلي الظلاني من واسطة تناسب الروح من وجه
وتناسب الجسم من وجه من النفس وهي مأوى كل شئ ومنبع كل شئ ولا تعلم النجاسة
الانسانية جالبة للنور الآلهي الذي هو سره ان اعلم ما لا تعلمون فالملائكة المقدسون
الذين هم الارواح المجردة لمجدهم وعدم احتياجهم لنورهم وقهرهم لما تخضعهم بافاضة النور
عليها وتاثيرهم في غيرهم وكون جميع كمالهم بالفعل مقدسون وغيرهم الملائكة
السمائية والارضية مسجونين بساطة ذواتهم وخواص افعالهم وكالانهم فالتدبير
احسن من التسبيح قال الله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الا التي في قلبه حياض الشياطين التي تعرف
بما هي ومنافعها ومضارها ثم عرضهم ان عرض مستبشرين على الملائكة الشهودهم البتية
الانانية ومرايهم لادم في التنزيل ومعنى قوله انيوني باسماء ملائكة ارادته انتقامهم
ببعض معلومات الانسان واقتضاء التكيب الانساني باده محوساته ومعلوماته المتشعبة
منها والحادثه فيه في صلبه التكيب والهيئة الاجتماعية لادوارهم بعد ما لم تكن اذ علومهم
تابعة لعلومه وهو معنى افخامه اباهم واعلم ان مذهب اصل الشرح والتحقيق الارتباط
الموجودات الحق ثابت من جهة واحدة من جهة سلسلة الترتيب والوسائط التي
اولها العلم واخرها الانسان والجهة الاخرى جهة عدم الوسائط يعني ان لكل وجود
ارتباطا بالحق من جهة لا واسطة فيه بينه وبينه وسوجته معية الحق مع الاشياء
وحيطته الذاتية بظواهر كل شئ وباطنه كما ورد في الكتاب العزيز وانما الله البصير
وكثير الناس لا يعلمون ولا يفقهون هذا الوجه وهم محضون في هذا الحكم
لان عدم ادراكهم لهذا الوجه لا يلزم منه عدم ثبوته لان عدم الوجود لا ينفذ عدم الوجود
فانهم وان لم يكونوا عارفين به فغيرهم قد عرفوا برؤسهم وقد وجدوا ثبات
كشفا وشرفا ووجه تقدير هذا من جهة العقل المنور بنور الله هو انه لا يمكن عقلا ان

وجه خاص

يتعلق

يتعلق في الحق جهتان مختلفتان لكونه واحدا من جميع الوجوه وجب ان يكون الارتباط
المستعمل بينه سبحانه وبه الوجوه ثابتا من حيث الحق من وجه واحد ولما كان
الكثرة من لوازم الممكنات وصفاتها الذاتية واول صور الكثرة وانما الانسانية و
جب ان يكون ارتباط كل ممكن بالحق من حيث الممكن من جهة الجهة الواحدة
وجه المكان والاخر وجه وجوبه من حيث سبب العلم لكونه يعلم من هذا ان
الانسان من حيث حقيقة ومرتبة لا واسطة بينه وبين الحق لكون حقيقة عباده
عن البهر رضية الجامعة بحكام الوجوب والامكان فله الاحاطة بالطرفين فله الاولى
والثانية على الموجودات من هذا الوجه واما سر آخر رتبة من حيث انتهاء الاحكام
والانوار اليه واجتماعها ظاهرا فيه كانبثاقها او لأمته وذلك انه لما كان حكم شأن الحق
الجامع للشئون واحكامها دوريا وكان حكم ذلك الشأن ولوازمه من امهات الشئون
ايضا كذلك وهي المعية عنها نتائج الغيب فظهر سر الدور في احوال الموجودات واحكامها
وذواتها ولما كان الامر كذلك من عرصة العقل المنور والشهود الحق اقتضت الامر
والسنة الالهية ان يكون وصول الامداد الى الموجودات وعود الحكم الى الجناب الالهي
كشفا وتحققا وصولا وعودا دوريا فالمداد الالهي يتعبر من مطلق الفيض الذي بالبر رضية
الجامعة في حضرة العقل الاول المكتني عنه بالقلم ثم اللوح الى ان ينزل الى الانسان منصفيا
بجميع خواص كل ما عليه فان كان الانسان المنفرد اليه ذلك حركته ورجوعه وانحر
بالنفس والعقل ونجا وزا بالمناسبة الاصلية الذاتية حتى اتخذ به رضية التي
هي مرتبة الاصلية فان المدد والواصل اليه بعد انما به في الكثرة الى اقصى درجات
الكثرة وصورتها بتصل احدية كثر الكثرة المنكسر للبر رضية التي من حله نعتها الوحدة
التالية لاحدية قيمته الذاتية بالانتهاء الى المعاني الذي منه تعبر الفيض والواصل الى العقل
ومن مدارشانه فهو من حيث صورته العنصرية تخلق في احوال تقوم ومن حيث
حقيقته ان اجزاء غير ممنون ومن لم يكن كذلك فهو المنفرد الى اسفل السافل ليعبر
بكثرة تعني اصله الذي هو المعاني الوحدة في الآلهي الاولى قال الشيخ المؤيد الجندري

الاسم
الذي
هو
الاسم
الذي
هو

في شرح الفصول اعلم ان الاسم الاعظم الذي شتر ذكر وطاب خبره ووجب طيبه وحرم نشره
من عالم الخبايا والحقائق ومعنى وعالم الصور والاناطصون ولفظا اما حصة فمراحدة
جمع جميع الخبايا المحيطة الكمالية كلها واما معناه فهو الانسان الكامل في كل عصر وموقع القطب
حاصل الامانة الالهية خليفة الله ونايبه الظاهر بصورته واما صورته فهي صورة كاملا ذلك
العصر وعلمه كان حرا على رايه الامم عالم يكن الحقيقة الانسان طهرته في كل صورته بركاته في ظهوره
بحسب قابلية كامل ذلك العصر فبذلك الاسم الاعظم وصورته بوجوه الرسول
ابا الله تعالى العلم به كرامه له عم واما لفظه فهو الجلالة فالشيخ في عقله المستوفى جميع ما شمل
عليه اللوح والروح وما فوقهم من المراتبة ثلثة اقسام قسم مقيد بعدم مظهر طبيعي مثالي
او عنصر حسي هم الارواح المهيمة وقسم مقيد بالمظهر وهو صنفان صنف بضاف اليهم المظاهر
وهم الملائكة السموات والارض وصنف بضافون الى المظاهر كالارواح الانسان المضافة لاصواتها
فانما متعينة للروح المحفوظ باحد الوجوه الثلاثة ما من حيث غيرنا واما من حيث تعيننا التي من
الاصول واما من حيث ما هو متفرد من هذه الاصول ومن فروعها وعلومها واما القسم الثالث فهم
الذين لا يتعبدون بالمظاهر وعندها ولهم لتظهر واجباتها واما القسم الرابع وهم الرسل والسفراء بين الحق وبي
الخلق المعينون لقوله تعالى جاعل للملائكة رسلا اولي افئدة ناسم افضل مظهر ركن الحق وجبريل
مظهر الركن العلم ومكاييل مظهر الارادة وعزرائيل مظهر الغدر وجميع الصور المذكورة في العلم هي
صور الخبايا والاسماوية والراتب الالهية والكونية وصور لوانها من النسخ الاضافات الصفات
والعوارض كالاحوال المتخولة وغيره من الاحكام فمطلق نظام النور وما به الادراك المحسوس صورته
الوجوه المطلق وحكمه حركته وعرضه واقترانه باظهار الخبايا المستخفية فيه اذ لا نال العلم الاعلى مظهر
الاسم المدي صورته حقيقة الغدر واللوح مظهر الاسم المقتصد وحقايق الطبيعة حركته ارتباطها بالاجام
مع الرباها والهيول الكمال والصور الطبيعية في العلم كطابق الخبايا الحضرة الالهية وروح القدس في العلم الاعلى
وسر روع الاسم الرحيم والكرسي الكريم النفس الكلية السماء باللوح والاسماء الاسم الرحيم وجميع الافلاك
وما فيها من الكواكب صور الاسماء وحضرة انما فالافلاك المراتب والكواكب الاسماء والملائكة صور احكام
الاسماء والعناصر صور الاسماء والراتب الاربعة بالناصون الحق والغيب والهي صور الارادة

هذا هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان
هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان
هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان

وصور الملائكة
التي هي
التي هي
التي هي

وصور الملائكة
التي هي
التي هي

والحي

الحقيقة بالعبادة

والحي والما صور العلم والحي والارض صور الغدر والميت لان الغدر الذي يلزمه يقتضيه البوسة
والشكل المحضة بالحق والشمس مظهر الالهية حركته امدادها بالاسم الحي ونحو المظاهر الاسماء والغير
من حيث صورته الحقيقية مظهر حقيقة العالم وتطير الامم حيث وجوده بل حركته امدادها بالاسم الحي واعلم ان طهره
الكرسي الكريم الذي هو فكر الكوكب حركته الاربعية من ثابته حركته العرش والكرسي ثم طهره بعد
السموات السبع ثم طهره بالارواح بعد الافلاك السبع على حسب الترتيب المعلوم واذا تدفقت حركاتها
في حق حقيقة الانسان في مسكن طيبته وجنات عدن ورضوان فما سيجي لا يتبع عليك من البيان فخر عنه
عقل العجيب واذا ما التجوهر بمولود وجهه سمعه ادم بالانسان لان ينسحق في الانسان وما من انسان
فقبل له لسان لوجهه امانا لسان عهده الله في الجنة كما قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم مقيما فيه
ولم يجده عزما واما لسان غير الله اذ ليس في الوجوه شيء سوا الانسان يستغرق في شاملا مجال
الله وينسب ما سوا الله واما لسان وموعلي نوعه ايضا الاول قبل الانسان لانه بين نوعه وجميع
الموجودات بالاخلاق الحسنة والصفات الحسنة واللاتب لانه سبحانه اذ ليس شيء في الموجودات
ان ينسب لربه في مطالعة نور جمال احدية الالات ان كان قوله تعالى ان كان ظلو ما اى منفسا
ذاته في ذاته فهو لا غير الله لتكاشفه في غير الله وانفسا له وانما في نفسه وفيه فابدين جليله
وهو ان الله تعالى في الركون في الاموال او في قطعها منها وقال الرب تعالى ان الله تعالى في الركون في الاموال
كل ما مولوا وانما امر عليه فان الركون لا يمكنه ان يكون في الاموال فان الله تعالى في الركون في الاموال
فجعل فيها الركون كما جعل في الاموال وكما بان في الركون في الاموال فان الله تعالى في الركون في الاموال
ما له كذلك انما في نفسه في حكم البيع والشراء فقال تعالى ان الله تعالى في الركون في الاموال
فجعل في الركون في الاموال والتفوس كذا جعل الركون في الاموال والتفوس في الركون في الاموال معلومة
وزكون التفوس لبيته ان شاء الله على الاصل الذي ذكرناه ان الركون في الاموال والتفوس في الركون في الاموال
موضوع للرب تعالى ولا النفس فمظهر في النفس ما مولها ولا تكليف عليها في نفسه بكونه وما موله فملك
الركون فيعطيه الله من غير النفس كقولنا في قوله تعالى قد افلح من ركبنا ما فانا نظرنا الى غير النفس لانا
من كونها عينا يمكنه ان لا يكون عليها في ذلك فان الله تعالى في الامكان فانه سبحانه واجب لذاته غير على
برحمته وجوده ووجوده في النفس قد انصف بالوجود فكلنا منذ الوجوه مولها لانا لانا

لان نذكر في هذا
الذي هو حقيقة العالم يستند الى الشمس
الوجوه

هذا هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان
هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان
هو الحق
الذي لا يتغير
في كل زمان
ومكان

ان وجوده ليس بغير ذاتها ولا موله لا ينظر في ما هو فوجده الله كما وجدنا القدر المعين في مال زيد الحما
 زكن ليس على زيد وانما هو ما منه عند كذا الوجود للنفس في من العجز انما هو وجود الله لا وجودها
 فكل هذا النفس هذا الوجود الازلي في نفسه ليس هو كذا موله فخرجه الله واضفه الى صاحبه
 وابقى ان على الكمال لا ينقص شي مما هو كذا وان اذ فعلت هذا كان كذا من الثواب عند الله والمنزلة
 ما لا يقدر قدر ذلك الا الله تعالى وهو العلاء الذي هو البناء فيبقى الله هذا الوجود كذا لا يخذل كذا
 فذا معنى قوله قد خلق من زكاه ان قد بنا ما موجود من زكاه ان علم ان وجوده وجود الحق فابنا الله
 عليه من الخلق بغير تزيين بها متقى داريا وموتيا وخالقا بقاء الله فان الجانب الذي ساءا عوفا
 ايضا ولكن ببناء الله لا ببناء الله فان المنفعة كذا من النار ما يراى كذا وجوده لله تعالى
 اجل الشكر بكونه كذا كذا كذا لا ينجلي من العلم ان الشكر كذا المعطى قد بنا الله الوجود
 عليه ما قبلنا ان البناء الوجود على المعطى ليس على وجه البناء على المل النار وتزداد وصف الله اند النار
 بانه لا يكون فيها ولا على كذا في السعادة ما نهم في الحق الدائمة وبقي من موافا ببناء الله وهو
 بوجه الله وبقي من موافا ببناء الله وموجود بالاجاد لا بالوجود وفيه لطيفة ايضا جميل قال الله تعالى
 لم تزل الذر حجاب ابراهيم في ربه ان الله الملك الابن والآثار في تحقيق الاية ان الله تعالى اعطى نمرود
 ملكا ما اعطى لاحد قبله ادى نمرود دعوى الربوبية ما ادى به احد قبله وذكر ان الله تعالى اعطى الانسان
 حتى استغدا وطلب الكمال ما اعطى لاحد العالمين لقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني احسن
 استعداد في طلب الكمال في احسن استعداد في الطلب غاية لطافته في الجود وانما الحركة في طلب الكمال
 فحيث ما توجه الكمال ياخذ في السيرة فيها الا افصح مراتبها في العلو والسفل لا يتوقف لحظة الا على
 ولكن الانسان جبل على الصفة الظلمية والجهولية فان وكل الى نفسه في طلب الكمال فينظم نظم الحواس في
 المحوسات وما في الدنيا فلا ينصو الكمال الا في ما فيها فخذ في السيرة لطلب الكمال في ما وهذا السيرة موافقة
 لسير الطبيعة لانه خلق من تراج السيرة في الطبيعة فيميل الى السلب طبعها والدنيا هي السلب فيسير
 فيها بقدر الطبيعة وطلب الكمال في البداية بغير الكمال في جميع المال فيجربها ثم تترك الكمال في الجاهل فيسير
 في طلب الجاهل ثم تترك الكمال في المناصب الحكم ثم تترك في الامانة والسلطنة فيسير فيها ما لم يكن مانع
 الى ان يملك الدنيا بأسرها كما كان حال نمرود ثم لا يسكن جوده الانسان في طلب الكمال بركها ازداد

الذي هو من السيرة في الطبيعة فيميل الى السلب طبعها والدنيا هي السلب فيسير فيها بقدر الطبيعة وطلب الكمال في البداية بغير الكمال في جميع المال فيجربها ثم تترك الكمال في الجاهل فيسير في طلب الجاهل ثم تترك الكمال في المناصب الحكم ثم تترك في الامانة والسلطنة فيسير فيها ما لم يكن مانع الى ان يملك الدنيا بأسرها كما كان حال نمرود ثم لا يسكن جوده الانسان في طلب الكمال بركها ازداد

استغناؤه از داد حرصه وكما ازداد حرصه از داد طلبه الى ان لا يبقى شيء من السبلات
 الى ان علم ان بكم يقصد العلويات والآن كان بنافع ملوك الارض الآن بنافع
 ملك الملوك وما كذا كذا في السموات والارض كما قال تعالى لم تزل الذر حجاب ابراهيم في ربه
 اي جاده في ربوبية ربه وادعى الربوبية قال انا احي واميت ولولم ير الله لك كذا هذا
 الكمال لم ينافع ربه في ملكه وكان سبب طغيانه استغناؤه كما قال الله تعالى ان الانسان
 ليطغى ان رآه استغنى فاد اكل استغناؤه كذا طغيانه حتى يكفر بالنعمة فهذا كله عند فساده
 لما وكل لنفسه ولكن جوده الانسان اذا صلح بالترقية ولم يكل الى نفسه فيجب استعداد
 اندر في جهة الكمال المستغنية لقوله المذكر سبيل الرشاد وصاحب الشهادة وهو النعم
 او نبيا بنة او خلافة الولد وموا الشج بربيه وتربيته بغير بنة عما سوره وعداوته
 لتحقيق تولى الله ومحبه كما كان حال ابراهيم عمو في طلب الحق يقول انه يرى مما ترون
 فانهم عدوا الى الرب العالم الى ان بلغ الانسان حد كماله في طلب الكمال وموافاة الوجود
 في وجود الموجد ليكن مستغنى عن وجوده موجودا بموجود فيقول ما في الوجود سور الله
 هذا هو حقيقة فاعلم انه لا اله الا الله واستغنى لذيك يعني كذا فابنا عن وجود كذا كذا فاذا
 قنيت عك علمت انه ما في الوجود سور الله واستغنى لذيك حسيان وجوده غير وجوده فانهم
 جدا وان لم يكن مجدا فان المجد من كذا في بطرقة لا اله الا الله دماغ نمرود النفس الى ان تؤمن
 بالله وتكفر بطاغوت وجوده ووجود كل موجود سور الله والله لا يهدى القوم الظالمين
 مع لا يهدى الى عالم التوحيد والوصف القوم المشركين فان الشكر لظلم عظيم ربنا انما
 الصراط المستقيم فاحفظ وتذكر ما ذكرنا كذا المقصد والمبادى ترشد بفضل الله الهادي
 وتخلص رغبة التقليد ولا يفتح الباب الا بالانبياء حتى تزدق من مشرب الكمال وتحقق
 بمنهل الوصال اعلم ان السالك في سائر الشيا السالك في سائر الشيا السالك في سائر الشيا
 الصراط المستقيم فاحفظ وتذكر ما ذكرنا كذا المقصد والمبادى ترشد بفضل الله الهادي
 بالتحقيق وكيف تحقق الذرية بالتحقيق باذن من بيد التوفيق فليس هو منا وما وسعنا
 الكتمان وما من شئنا الحومان فانا ما ارضعنا الابليان الحكمة والفردان فوما هاد العلوم

خاتمة للنسب

من الجاد

تجلى

والعرفان من سبب المكمل له بان تمام فوا بالولي الالهي قدر هذا الكتاب فانه ما رتب احد احوال
 الخلايق بهذا الترتيب وما نرتب من غلظة الخلق عندليب فيحتج بوزن مقامات
 البلايل ودرجت بحس كما لا ينسحب بالدين والله ولا الارشاد لنصر العباد فانهم كما ذكرنا
 عند من هذه الغزير الوهاب بقوله الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما
 سئل السوال العشر اذا فطنت تكن من المبشرة المذكورة في شرح المقاصد للوجود اذا
 تعطرت فليكن العدد الجوهري ونسبته بدرك السجود شرف في نفس ذات كرامت بسجود
 وكرامته من دون ردي من رتبته وجوده وسئل السجود بسجود شرف في نفس ذات كرامت بسجود
 حور بنظارة كرام صف ردي وسئل قوله لانا ان حيا لانه دام اوليا ست
 عكس هو بيان بسان حد است زدر باني شهادت كرامت بسجود
 نيم واجب ايد نوح راد روت طوفا شئ وقول من قال اشباح ان صورته ارواح قدس
 ارواح قدس صور اعيان ممكنات وحاصل ولقد نجد من حاله فانهم وسائر الالبان
 المغلفة التي وردت بالسان العربية والفارسية فانه مشجرة لاشرفيته ولا غريبة من دفعه
 المذكور من العلوم الغيبية من خراب مكنونه ومن حقايق مخزونه اما السوال العشر
 فالاول ان المطلق لا يخفى له الاله الذي والواجب من وجوده في الخارج وجوابها ان
 الكل الطبيعي موجود في الخارج لوجود احد شبيهه وهو الخلق والماضية بشرط شئ وقد صرح
 الفيلسوف والارسطو والكلية وغيرهم لوجود المادية المشتركة فالحقيقة المطلقة ولو عن غير الاطلاق
 موجود في الخارج عند اهل التحقيق فان قلت الموجود الهوي لا هو المادية الكلية قلت الهوي
 هي المادية مع الشخص والشخص نسبة اعتبارية فلم يبق متحققا الا بحدوده فالتحقق ان
 الوجود للوجود ذاته ونعنه بحسب مرتبه واما مادية الهوي نسبة وصفاته التنزيه
 من الكلية الى الجزئية ان لا يخفى للعلم الاله في الخاص فلا يتحقق الواجب الاله في غيره
 وهو محال وجوابه تحقيقه على شخص في خصوصية ما هو الذي له مادية او هوية غير الوجود
 فلا يتحقق الاعتقاده مادية او هوية بوجوده اما الذي وجوده عينه ووجدانته وواجبه
 وعدم سلب الشئ عن نفسه وقد ظهر امتناعه والتحقيق فيه ان توفيق الاحوال على الذات والانتساب

لا نطعن ولا نحن مما سئل العباد
 فانه قد استعمل في اول كتابه
 زبانية طوطي صنفه واشتهر
 انكاسا دارل كنه يكون كويم

الكلية والارسطو والكلية وغيرهم
 لوجود المادية المشتركة فالحقيقة
 المطلقة ولو عن غير الاطلاق
 موجود في الخارج عند اهل التحقيق

الوجود واما ما سئل على الاحوال في التعريف الثالث لو كان الوجود المطلق واجبا لكان كل موجود
 واجبا في وجوده الفاعل والذات والحوادث والحوادث لا يلبس به وجوابه ان الوجود
 الاصل في الخلق المحقق في الموجودية ان نسبة حاصره الى الوجود الحق لا عينه ولا يلزم من
 وجوده في شئ ذاته وجوب انتسابه الى شئ مخصوص فلا يرد ان الواجب اذا كان مقتضى
 الذات كان لازمه ما ينما وجوده لا مقتضى الذات كقوة من نفسه او في الحيلة لا كقوة
 من حيث السبب المخصوص الرابع ان الوجود ليس بوجوده كما ان الكثرة ليست مكانته ولا
 يلزم ان يكون محدوما وانصاف الشئ ينقضه لان المنع انصاف الشئ ينقضه بغير حله
 عليه بالواطاه كوالوجود عدم لانا لا شئ في كوالوجود معدوم اذ لو كقولنا الكثرة
 ليست مكانته ولهذا قالت الفلاسفة الوجود المطلق من المعنويات ان الله وقال
 متيقنا الحال من التكليم برانه من الاحوال وجوابه ان الوجود ماله الوجود لا من صدر
 عنه كالكتاب بل التحقيق ان معنى الكتاب ايضا ماله الكثرة لا من صدر عنه والا لكان كل علم
 ناعل كذا كذا وليس كذلك كالكتاب والمنع من قولنا ماله الوجود اعلم ماله الوجود الزايد
 وغيره او الخابج والعقل الوجود ماله الوجود العبر الزايد لا امتناع سلب الشئ عن نفسه
 فيجب ان يثبت له مع ان اكثر العقلاء معتبرون بان الوجود بالشكل الاول العائد ان الوجود
 غير اعمامه الموجودة فكل ما هو غير الموجود موجود فظهر فساد القول بان الوجود حال
 او معقول فانه تعالى الله عن كل ذلك الا ان يرد انتساب الوجود الى اعمامه مانه من الامور
 العقلية وبمعقول الحق الى سائر الوجود المطلق نفسه بنعم الى الواجب والممكن
 والقديم والحادث والمنقسم الى الشئ وغيره لا يكون عينه فصلا ان يكون المنقسم الممكن
 واجبا الى الحادث قدما وجوابه ان الوجوب والامكان والقدم والحديث اسماء لشب
 الوجود اعني الموجودات وليست من الاسماء الذاتية اعني النسبة الى اعتبارها سواسية
 فالنقسم في الحقيقة لنسبة الوجود لنفسه اسدس ان الوجود يتكسر الى حال والمتكسر لا يكون
 واجبا اذ لا وجود له وحده وان المتكسر المتعدد سببه وشؤنه لا عينه لا قيل ان الوجود
 عند انقسامه الى المادية لا يكون غير الوجود بغيره وانما الكثرة سمي بواسطة الانقسام حقيقة فكون

مؤنة حد ذاته مع جميع التعيينات واحدا بالخص كائنا في كل آن في شأن بل شئون بواسطه غير
 التعيينات فاللازم من تعدد التعيينات تعدد الموجودات والموجودات باع نسب الوجود لا تعدد
 نفس الوجود والحي ان نفس ماعد الوجود انما هو متغايرة الوجود بما بينه وبينه ونحسبه
 بها اما الوجود المطلق فتعيينه غير وحدته غير حقيقته وما بالذات لا يزول فلا يتصور
 التعدد والاشتمال الا في نسبة الجزئية والكلية ومعها كما هو مقرر في كل الاحوال فوحدة في القصة
 الكمال السامع انه مقول على الوجودات بالمشكك ومو ظاهر ويمنع ان يكون الواجب
 مقولا على غير المشكك لان المشكك يكون زائدا والزيادة على حصص الوجود لا يكون
 غيرها واجوابه ان المقولية نسبة الوجود فكما لم يكن التعدد الا في المبيع التشكيك الا في انشاء
 على اختلاف تاليفات المتعلقا والاختلاف بذاتية الوجود وعرضية الشئ من اشتمال
 الوجود معنويا بالواجب كالتكثاف فثبت بالبشر ان النسبة فلو وجد الوجود فاما بوجود
 زائدا وبوجود مؤنفة واما ما كان فليس اطلاقا على جميع الموجودات بل كل ما لم يكن
 مشتملا معنويا بهف وجوابه ان الاشتراك في مطلق النسبة الكلية والافذا في اعتبارها
 على انما فسرنا الموجود بماله الوجود اعم من ان يكون زائدا او مؤنفة فقد حصل معنى مشترك
 به بين الكل التاسع ان دليلهم في اثبات زيادة الوجود على الامانة لانا نفعلها او نشك
 في وجودها والمعقول غير المعقول جازم وجود الوجود فثبت بدكرانه ليس عينا للغير
 ان مفهوم الوجود وهو الكون العام معلوم ككل واحد في قبل بدراسته وحده الواجب غير
 معلوم فلا يكون موانا وجوارها مع تفعل كنه ما سبه الوجود فضلا عن بدراسته و
 لو سلم البداهة فقد قبل بذكره تفعل الوجود فنه ثم الكون عيان في نسبة الى الكائنات
 من محاله ومطامير لا حقيقته فانظر بها الطالب معرفة الحق واسمه ان كيف اجاب
 عن الشبهة والاشكال الى عرضت على الحق في معنى الحق وكيف اثبت الحق بانه وجود مطلق
 ومتجلى في مراتبه واعتبر هذا القول القديم وذلك هو الفوز العظيم وفوق كل ذلك علم علم
 فشان المطلق ان يكون مع كل مفهدهاته لكن لا يظفره او نظره فيه او حلول او جوار
 او ممانه والا لامتاز عن ذاته الاشارة بل ان شوقه كحق المفهدهات عليه وتعيينه عليها

كما تقدم

كما تقدم في المنطق من مناسبة ما بين الجنس والفصل ان التوقف على الجنس في النجوم
 وعلى الفصل في المحسوس فجميع المطلق مباينة للمفيدة وان كان من حيث الحق عنها
 سأل بعض الطلاب هل صح مفيد ولا مطلق فيه في قول محقق ودي الشرح فقه
 الظاهر انه محال عقلا فالقول به باي نوع التوجيه ناجب بهذا
 قد صح لان صون التجربة في الذين خلاف صورة التغير والمطلق في الذين قيم لهما
 هذا هو وجه التفرقة فثبت بهذا الكلام كحق المطلق بدون ان يحقق في ضمن
 المقيد فذلك تعرف واما ظهوره في قول الشيخ كجوده حورا بنظره ككارم صف
 الحوراء عيان عن الارواح المهمة المضمرة في الدر الدون المحمدية الاحدية النورية في العن
 والنجى الاول الامور القدسي وهم متجبرون في الله بنظر انهم الى وجه حال كل شئ
 في كل الوجودات او المراد سكان الجنان وهم ناطرون بحبب الله وموالا انسان الحقيق
 اكل من حسن حور العز وعلما سمر بر شية باشد رخص بوالبشر قوله
 نكار اما نفس زكية او نفس مرغوب لانا ان الكامل او خاصه محمدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صف زدا من مدون صفوهم وصفوهم حب قال الله تعالى والصافات صفا والرضوا
 خزان الجنان او حروف القرآن او وجه وجوه الحان هو الانسان او حلة العرش خاصة
 او من حيث عدد جود في الرضوان ان حال سبه بران رحان مطرف زده معلق السواد
 المطلق النقطي الاتعيني الاحمر الى الساطع المطلق السعطي الحمى الاحمر وبنعبي
 نعلق البياض المطلق النقطي الالافى بالتعريف الى الاسود المطلق النقطي النعني كما مر في المقدمة
 الثابتة او ظهور التعيين الاول الالافى بالتعريف الى البياض ابدال زبهم جنك في مصفى زده
 الكراد بلطف جنك عية الوجود وانتباضة ولطافة تكمل محبة وبيمانها بالنقا والظافنة
 وطاقه محبته الى عشق الله تعالى ونطقه ومحبة ينولد المتبدلون خلقهم بالحق بته
 اعلم ان المتأصل الموصل الى المحي في الله مشغولون في ملاوت كتاب الله العظيم
 وهو مصحفنا القديم ومطالعه شواهد مشاهد حروفه كلامه مطالع در ساس الساطع
 وشعالي عامطانه ووتيرة بدون مطالعة مشاهد وافكارهم له اذا غنى الحق والمطرب الحقيق

اكون خال قد بدت في خلقه
 ونقده على خلقه من حاله

فشفوفهم وبذوقهم بنفحات نفحات نفحات نفحات النفوس في الدنيا والسموات
 ايمان شهد الله انه لا اله الا هو علم الجاهلون المشركون المكاشفون المتفلسفون
 الاسرار وبراقع الانوار عروج العليم السار وصورة الحليم العفار
 حق تعالى حق راكشا مبردا از رضا آدم برفقانه سطره حضرت عيسى عليه السلام
 ابن كاستان كاف نون بود، وحاصل البيت العقول والارواح والحوادث والاملاك والنفوس
 والولدان والرياض والحاصل سبعون ومتحيزون له ويقربون كنههم بكفهم وادكان حروف
 القرآن او اعزابه فالنفس الخاضعة من القرآن تدارك وسحاب وتقدم وتاخر وينظر ويتكلم
 ويصيح وينزل ويحج ويروح ويظهر ويظهر ويعلم ولا يعلم لمحقق الحق ونفخها ونبعها
 وسما الخط من الحياط والمستفيد المستفاد والمريد من المراد والصادر من المصدر والعرض
 من الشرع والتورث من الشريعة والحرف من العرف والارض من الارض والملك من الملك والكلم من اللطف
 والظن من الغنى والصف من الصفاء والقطعة من القطعة والنقطة من النقطة وندع التاويل الى الخ
 الى الدعوى ولا اله الا الفنون ومهم بغير قصور في دورانهم وسيرانهم وطيرانهم وجريانهم
 وجولانهم في ميدان حضرة الاموات القدسية والساكنون القدسية والجبروت
 القدسية والرحمة القدسية والملكوت القدسية من اصل مدخل الجنة وينزلون
 ويخرجون مكنى العلم في العينة قبل في مجلس الجند في قد طاب وقت الاخوان
 في السماع وقاموا للرفض والجند قائم لم يتحرك فحسبوا ان الرقص حرام عند فسلوا
 عن ذلك فقال وتدر الجبال تحبها جامدة وهي تترتم السما والارضان ان الجنان
 عسى الرضوان متعق ومتشوق لصوره الرجاء طر له الدية والايان ولهذا الشأن
 ينطق اللسان بغير كفتي الميزان ونطرت كفة تكفه لاداء حقوق التكوين والاعيان بموجب
 طريق الشرع والقدان اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 فتدرك حروف عايشة في طرقاتها فظننا بعد ما كان خفيها موصرا الى الان كل الكائنات ما
 وما الاكوان الا في حقها كائنات عاكسة لاهلها بالارباب ما ودانها اسماء الصفات ما
 شينا عند راي الوصال ولم نذكر عهد والاشهاد رسول جبارنا بعد ذلك علينا من في المعجرات ما

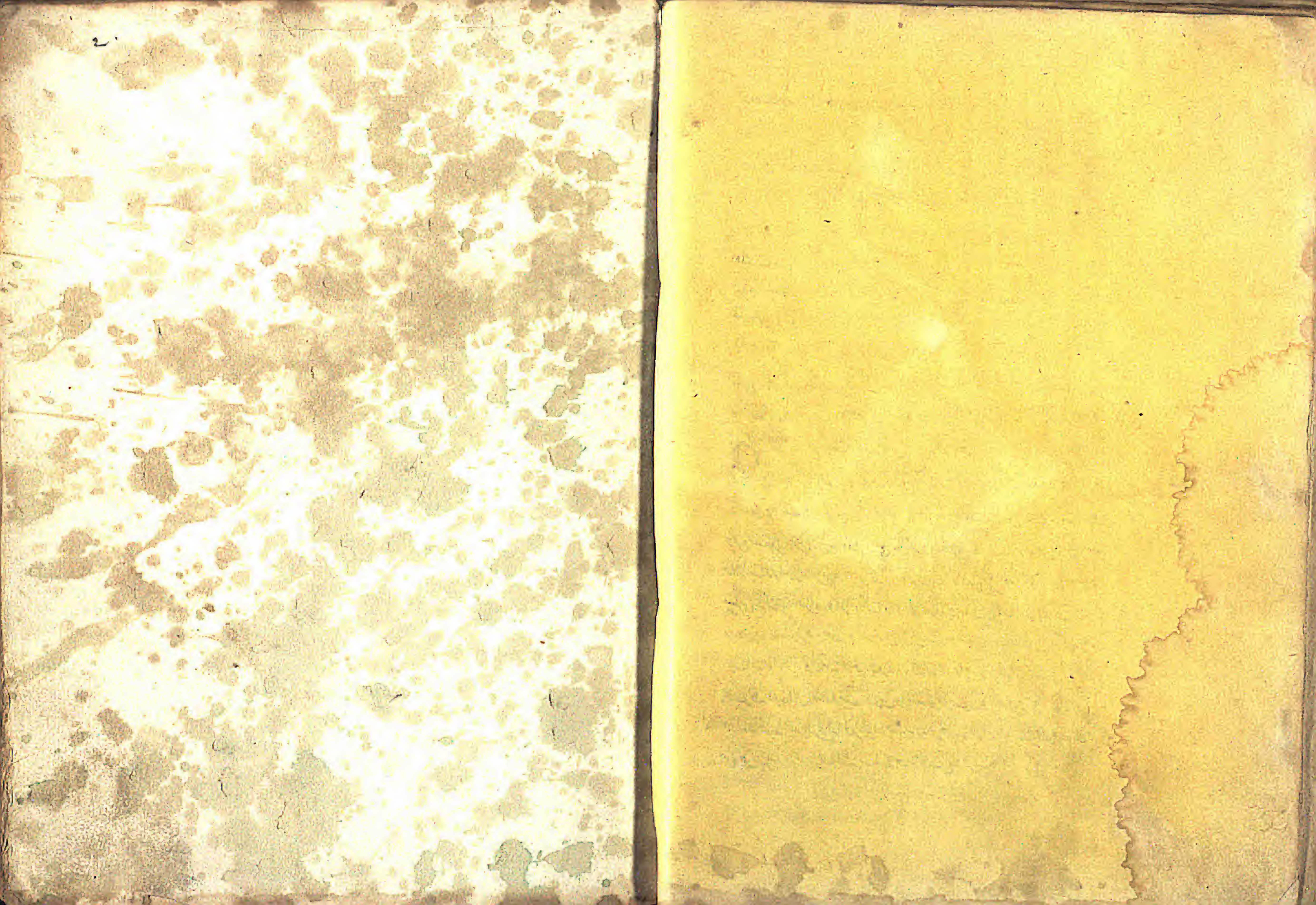
وعايننا لنا من الدنيا سمعنا فاستجنا للسماع في الفصل لم يوجد سوانا ولم يوجد كذا في الحلاوت ما
 واما ستر قوله ان خبلا لا اله الا هو اولياست عاكس هو بيان بستان خداست ما
 المراد بالجنالات العالم الشهادة كما مر والمراد بالاوليا، الساكنين الى الله والجنات محل صيد
 به يتصيد الحق حيث قال تعالى فلما راى كوكبا الى ثم قال له وجهت وجهي للذي فطر السما
 والارض خفيما وما انا من المشركين والمراد من المهر وما هو مكنون ومكنون في علم الله
 اذا نعت في كل متعيز معنى يكون المتعيز كما تميز للبساتين وصاحب البستان جنبه الاطلاق
 وهو مغاير للقدح كما ان لسان الاحقية فاكل من حيث احديه جمع جمع الاسماء حيث قال الله
 قال الله تعالى كنت اشارة الى عينه من حيث تعبته بكناية حرف التاء وهو بعينه في ذات
 الاموات كنه اجامها جواهر صفات الاسماء والمسميات اذ الكثرة ذنب وفضه وجواهر
 مخمورة في الغيب والكنز مخفيا من الاغيار فاجبت لشرع في كل
 بعض بعض من تعيناته ومظاهر من المراتب والجلال التي ليست ذات الالهية
 بل نسبها وستر قوله في راي شهادت كنهك لا به ارد هو في او ابد النبوة
 مسطورا فيم واجبا يد نوح را در وقت طوفان نشأ المراد من النوح الى الكس
 ووقت الطوفان اذ لم يبق في ديار دارك ديار والتبسم قائم مقام الماء، كانك باق
 ما كانك مودع عدم محض في الخمسة وستر قوله لاجونات عايات لم تغل
 اشارة الى الخفا بق المسميات بالاعيان الساسه اذ له عيبه مجمله والنصف
 بالجعل شبيهة الثبوت لقوله تعالى انا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كلمه
 وهو الثابت في علم الله ما هو الثابت عند المعنزه وشيئها الوجود مولد لكونه
 في قوله تعالى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا واعلم
 ان الكلام المذكور لم يكن له قلبا والحق السمع وهو شبيه في معنى القلب
 مثل ما في لفظة جمعه القلب لتقلب جمعه القلب في اطوار العول للحيات الغير
 المتناهية واما العقل لغة فهو العود والربط والاضبط والتشكيك ففقتضاه
 العسر وجمعه الذكر بالحق عن الحق المطلق عن كل قيد عن قيد الاطلاق الذي

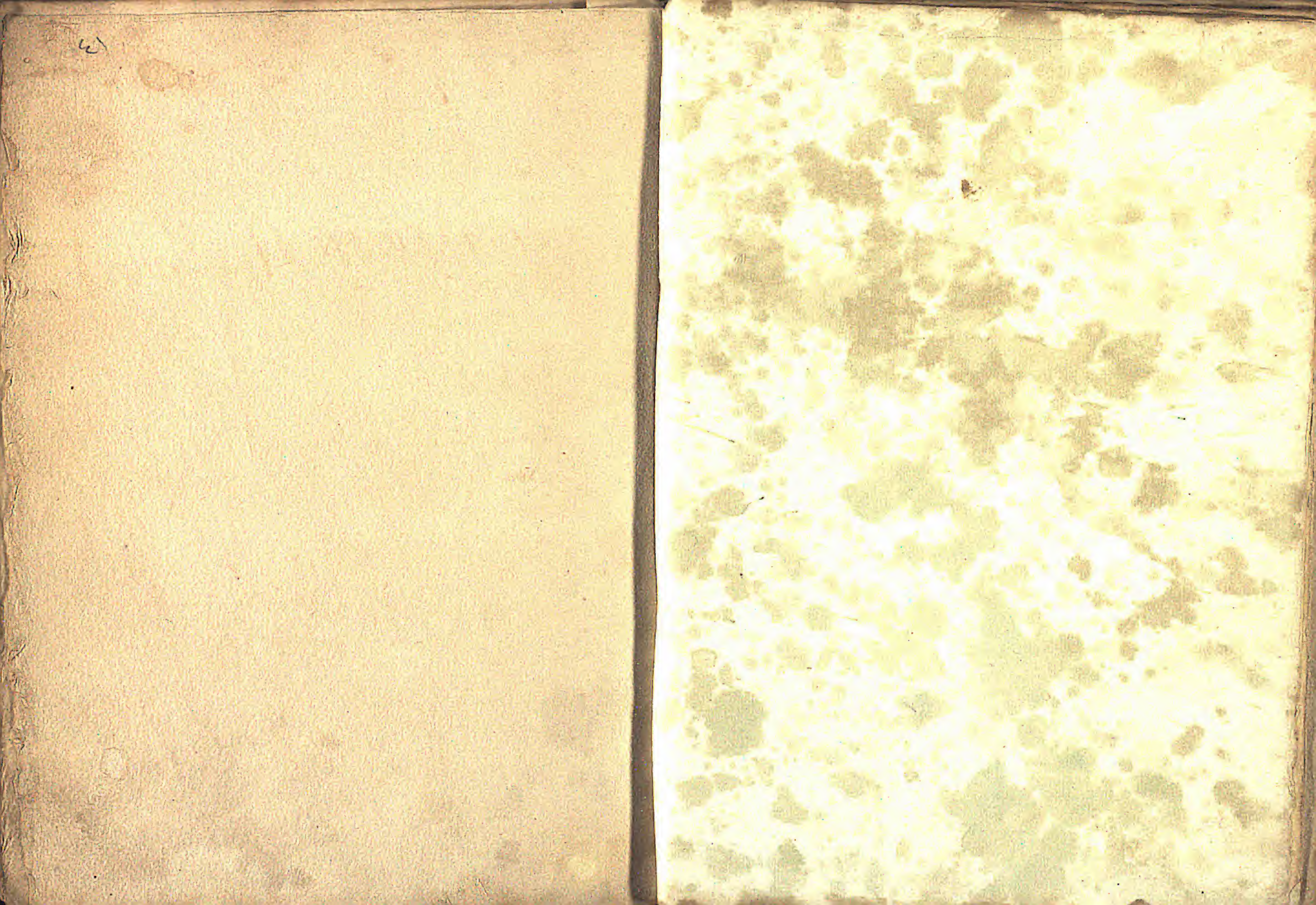
المراد عالم الارواح وعالم المثال لان السكون
 من عالم الارواح وهو دائم السكون
 مصيده ومصابه

تقابل التقييد ببناء العقل الذي حصد العبد والصبط وللهذا ظهر مدار الحصر والتقييد
 أولاً العقل الاول الذي عند نور النجم المطلق من النجم المطلق يستغداد
 الخصوصي التقييد فقال له اكتب ان قبد واجمع علمي في حلق في اليوم العظم وذلك
 قبد في قبد في قبد وليس له من القبول للمطلق مطلقاً على الاطلاق دايماً وقبول
 جميع النجلى الغير المسامحة دايماً بل ليس الا الحصة الانسانية الالهية الالهية
 الالهية الكمال المحبة الاحد فمن القلب الوصف الحق وكل نجم وظهور ناغا
 مو قلب ظاهراً النجم بباطنه وبالعكس ثم اعلم ان الامر الانسان الكمال يتقلب
 قلبه مع الحق في تغلب فكيف مع كل ان في شان برته ومن عرف نفسه هذه
 المثابة فقد عرف ربه الذي هو كذا كونه خلق على صورته قال الحذر في قوله
 صورته وموته نال ان الكامل جامع جميع الكتب الالهية والكون وكما قلنا وحق
 الحق ان علم بذاته مستلزم لعلم جميع الاشياء وانه يعلم جميع الاشياء من علمه بذاته
 سبب مشكوك انوار بيت سزايا انسانيه كما مصباح الوحي في ربي يكون بديلاً
 وجود ادم خالكيت مرانه ذات حق هاز روى صورته في معنى در سر مرآت بدياً شدا
 فكذلك يعول في حق الانسان الكامل ان علمه بذاته مستلزم لعلم جميع الاشياء وانه
 يعلم جميع الاشياء من علمه بذاته لانه هو جميع الاشياء اجمالاً وتفصيلاً يعرف نفسه
 ففد عرف ربه وعرف جميع الاشياء فكذلك فيك بكنبيك فليس شأ خارجاً
 عنك كما قال محمد بن العارف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ووالك فيك
 وما نشعر وذاك منك في تبصر واس الكتاب المبين الذي با حرقه بظهر المظهر وورد الحق
 وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر فلا حاجة لك في خارج وفكر فيك
 وما تفكر وكما قال جام الولاء الحاصه انا العبد والسبع المتنا وروح الروح الروح الاول
 فوادى عند شيخه يهودى مقيم بشامده وعندكم لسانه اما سمع كيف يقول سبحان الله
 افراكت بك كفى بنفك اليوم حبيباً فمن هذا الكتاب فقد علم ما كان وما هو كائن
 وما هو سيكون فان لم تفهمه فافهم ما ينسب منه الابرار كيف يقول سنبرهم ابائنا

في المقدمة
 السابعة

في الافان وفي افانهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال الله تعالى لا رطب ولا يابس الا
 في كتاب مبين حتى قال الشيخ في حصة الفتح ولقد كنت بمدينة فارس سنة
 احد عشر وستمائة وخمس مائة وعساكر الموحدين قد عجزت الى عدد لس اقبال
 العدو حيز اسفل امرأة على الاسلام فلقبت رجلاً من رجال الله وكان من اخفى
 اودائه فالي ما تقول في هذا الجيش من يفتح له وينصره من السنة
 فقلت له ما عندك في ذلك فقال الله قد ذكره ووعده نبيه صلى الله عليه وسلم في
 هذه السنة وبشر نبيه بذلك في كتابه الذي انزل عليه وموقوله سبحانه انما فتحنا لك
 فتحاً مبيناً فموضوع البشري فتحاً مبيناً من غير تكرار الالف فافهم الاطلاق الوقف
 في عام الآله حيز الى الاندلس الى ان ينصر الله جيش المسلمين وفتح الله فتحاً
 قلعه رباح والار كوب وكركور وما انضاف الى هذه الفلاح من الولايات
 وكذا في الم غلبت الروم كلام كثير دال على اكثر الحوادث كما قال ابن فرطان
 قد حكم في كتابه بفتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة مرفوعة
 الم غلبت الروم ثم اقول وانما عدت واحصت ذلك على حسب فهمي ومبلغ علمي
 في قصود ونقص ومع ذلك في كثرة الاصول والمجل ولو فصلت بعض ذلك في احصاء الكتاب
 ونحو استغفر الله من كل ذنبه القدم وطغي به العلم ونسفه انا وبلنا الى انوافق اعمالنا ونسفه
 مما ادعينا واطرواه العلم بدين الله تعالى في التفسير فيه ونسفه في كل خط ودينه الى نصحه و
 تيسر في كتاب سطرناه او كلام نظمناه او علم افدناه ونسفه ان يجعلنا وياكم معتر الاخوان
 باعلمنا عاملين وبوجهه مع مريدين وان يصنع في منزل الصالحين اذ اردت ايمان
 البنا انه حوا وكريم وروى الرحيم الحمد لله الذي وفقنا لا قامة ونسفه ان يجعله حياً ولا
 يجعله حياً علينا ان الفضل منه مالوف وبالعفو موصوف والصلون على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اجمعين وله الحمد على ما ليس وهو حبنا ونعم الوكيل وقد وقع الترخ
 من كريد مدح الرسالة الشريف في يوم الخميس في قريه العصر من شهر المبارك
 ذي الحجة في تاريخ النبي عم سنة اثنى عشر وستمائة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الخامس في معرفة اسرار رسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الاسماء دوسطرين مائتين اثنى عشر واثنان وعشرون الالف ثمان مائة وخمسة وعشرون حرفا من الحروف المعجمة
فقال من احكمه قولها على كل اثر يطلب من بعد عن عايشي بانني سمعت من عايشي من علمنا القبطيين
ومكنا في الجند ناستننا على ان نكتب ان نكتب في احدى دواوين عيسى بن علي بن ابي طالب واخبرنا من حبيب
نام قران العلي بن ابي طالب من جهة الفرقان فرقتي كانت لنا السبع المائة التي احصى بها سيدنا دون مائة
فانت مفتاح الهدى الذي هو حق من عايشي بالحقين

من الفنون
العلم

لما اردنا ان نفتق معرفة الوجود وابتداء العالم الذي هو عندنا الحقيق الكبير الذي تلاه الحق علينا
تلاوة حال كما ان القرآن تلاوة قول عندنا ما العالم حروف مخطوطة مرقومة في روح الوجود
المشور ولا نزال الكتابة فيه دابة ابد ولا اتمنا افنتج الله تعالى كتابه العزيز نائمة الكتاب وهذا
كتاب الله العالم الذي نتكلم عليه اردنا ان نفتق بالحكام على اسرار الفاتحة وبسم الله فاتحة الفاتحة و
وي اية اولها او ملازمة لها كالملاوة على الخلاف المعلوم بين العلماء فلا بد من الكلام على
البسملة وربما يقع الكلام على بعض ايات من سورة البقرة آيتين او ثلاثة خاصة نبركها بكلام
الحق سبحانه ثم شوق الابواب ان شاء الله تعالى **فأقول** انه لا بد من ان الاسماء الالهية سبب وجود
العالم واتا المثلثة عليه والموشة لذلك كان بسم الله الرحمن الرحيم عندنا خبر ابتداء مضمون وموانيد
العالم وظهوره كان بعد ظهور العالم بسم الله الرحمن الرحيم اسما باسم الله الرحمن الرحيم ظهر الله العالم
واختص المثلثة الاسماء لان الحمايق تعطى ذلك الله هو الاسم الجامع للاسماء كلها والرحمن صفة
عامة فهو رحمان الدنيا والاخرة بارحم كل شيء من العالم في الدنيا ولا كانت الرحمة في الاخرة لا
تختص الا بقبضته السعائ فانها تنفرد عن اخبرها وكانت في الدنيا عمت رحمة بولدها كافر ويموت مؤمنا
ان ينشأ وكان في عالم الشهادة وبالعكس تارة وتارة وبعض العالم يتميز باحد القبطيين باقيا
صادق في الاسم الرحمن خصوصا بالدر الاخرة كل من آمن ونتم العالم فهذه الثلاثة الاسماء جملة
في الاسم الله وتفضلنا في الاسمين الرحمن الرحيم فتحقق ما ذكرناه فان اردنا ان ادخل الاسماء في

اولى

البسملة والفاتحة من بعض الاسرار كما شرطناه فليتبين فنقول بسم بالباء وظهر الوجود والنقطة
تتميز العابد من العبد فيل للشيء رضى انت ائتيلي فقال انا النقطة التي تحت الباء وهو
قوله لنا النقطة للتميز وهو وجود العبد باقتضائه حقيقة العبودية وكان الشيخ ابو مدين
على يقول ما ريت مثالا الا رايته الباء عليه مكتوبة فالباء المصاحبة للوجودات من حصن الحق
في مقام الجمع والوجود اي تمام كل شيء وظهر معنى من العالم الشهائي هذه الباء بدل من عمنز
الوصل التي كانت في الاسم قبل دخول الباء واحتمل الباء ان لا ينطق باكون لجلبت الهمزة المعجمة
عنها بالقدرة بحركة عبارة عن الوجود ليتوصل بها الى النطق بالذات هو الايجاز من ابداء وظن
بالاكثر الذر هو العدم وهو آوان وجود الحق بعد ان لم يكن وهو السبب فدخل في المكار
بالحيم الست بربكم قالوا بالباء فصار الباء بدل من الهمزة الوصل اعني القدرة الازلية وصارت حركة
الباء بحركة الهمزة التي هو الايجاز ووقع الفرق بين الباء والالف الوصلة فان الالف تعطى الذات
والباء تعطى الصفة ولذلك كانت لعين الايجاز احدى من الالف بالنقطة التي تحتها من الوجودات
فصاير الباء الانواع الثلاثة شكل الباء والنقطة والحركة العوالم الثلاثة فكانت العالم الوسطون
ماكد لك في النقطة الباء فالباء مكتوبة والنقطة جبروتية والحركة شهادية ملكية والالف مخزونة
التي هي بدل منها هي حقيقة العالم ما كثر في واحق رحمة منه بالعبادة التي تحت الباء وعلى هذا
الحديث اخذ كل مسألة في هذا الباب مستوفاة بطريق الايجاز نبسم وآلم واحد وجدا الالف من
تظهر في اقر باسم ربك وبسم الله مجرا بين الباء والسين ولم تظهر في السين والميم فلم
تظهر في اسم السنية ما جرت السنية في نظريه او باسم ربك ما علم المثل حقيقة ولا راس سورة
تتقظ من سنة القفلة وانتهى فلما كثر استعمالها في اوابل السور حذفت لوجود المثل الذي قام مقامه
في الخطاب ومواليا فصار المثل مرة للسين فصار السين مثالا وعلى هذا الترتيب نظام التكميل
وانما تظهر في السين والميم ولو حمل التغير وصفات الافعال ان لو ظهرت لزال السين والميم اذ
لبا بصفة لازمة للتقديم مثل الباء فكما حذوه عنهم رحمة بهم اذ كاسب بقاء وجودهم وما كان
لبشر ان يكلم الله الا وهما او من وراي حجاب او يرسل رسولا وهو الرسول فهدى عن طريقها بنفها
واوقعتها على حقيقةها فصار الباء وجدت الميم في مقام الاسلام فان زالت الباء يوماتا

لسبب طار و موثر في الميم الى مقام الايمان فتخرج في عالم الجبروت بسبح واسبأه فامر بنسخ الحروف
المثل فقبل له سبح اسم ربك الاعلى الذي هو مفكر المواد الالهية فهو ربك فتفتح الميم وجاءت
الالف طامنة وزالت الباء لان الامر توجه عليها بالنسج ولا طاقه لها على ذلك والباء محدثة
مثلها والمحدث من باب التحاييل لا فعل له ولا بد لها من امتثال الامر فلا بد من ظهور الالف الذي
هو الفاعل القديم فلما ظهر فعلت القدرة الميم التسبيح سبح كما امره قيل له الاعلى لا يبع الباء
في الاسفل وفي هذا المقام في الوسط ولا يسبح المسبح مثله ولا من مودونه فلا بد ان يكون
المسبح اعلى ولو كانت في غير اسرار سوز سبح لا ظهرنا اسرارنا فلا يزال في هذا المقام حتى ينزه
في نفسه فان من ينزهه منزه عن تنزيهه فلا بد من هذا التنزيه ان يعوق على المنزه ويكون
هو الاعلى فان الحق من باب الحقيقة لا يصح عليه الاعلى فانه من اسماء الاضافة بضرب من
وجوه المناسبة فليس اعلى ولا اسفل ولا اوسط تنزه عن ذلك وتعالى علق اكبره فاد
شتر خرج عن حد الامر وحد حجاب السمع وحصل المقام الاعلى ما رتفع الميم عن مشاهدته القديم
فحصل له الشفاء التام بتبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام فكما ان الاسم يدل على المسمى كذلك
يدل العبد على المولى من نواضع الله رفعه لو لم يقبل الخفض من الباء في البداية ما حصل له
الرفع في النهاية **فما علم** ان كل حرف من بسم مثلث على طبقات العوالم فالباء باء
والن وممنوع ب ا و السب س ي ن والميم م ي م والياء مثل الباء وهي حقيقة العبد
في باب النداء ما اشرف هذا الوجوه كيف انحصر له عابد ومجوع فهذا اشرف مطلق
لا يقا به ضد البنية لان ما سوى وجوه الحق تكا ووجوه العبد عدم محض لا عين له ثم
انه سكنت السين تحت دل الانفجار والفاقة ككونا تحت طاعة الرسول لما قال من يطع
الرسول فقد اطاع الله فكنت السين من بسم لتتعلق من الباء الحق اليقين فلو تركت قبل
ان تكن لا استبدت بنفسها وحيث عليها من الدعوى وهي سين مقدسة فكنت فلما كتبت
من الباء الحقيقة المطلوبة اعطيت الحركة فلم تتحرك في بعض المواضع الا بعد داء الباء اذ
كان كلام التلميذ حضرت الشيخ في امر ما سواد ادب الا ان باسم فامتثال الامر هو الادب فقال
عند مفارقة الباء كما طلب من الدعوى تابعا ما حصل له في المقام الاعلى ما صرف عن ابانة الدنيا

يتكلمون ثم لم يتحرك من اطاع بالرحمة واللين فقال سلام عليكم طبعتم فادخلوا في خالدين
يريد حضرت الباء فان الجنة حضرت الرسول والكنية لروية حضرت الحق فاصدره وسلم تكشف
وتلحق فكلنا حضرت على التي تتعلم الالف المرادة فكما ينقل الرسول الى الله كذلك تنقلك
حضرت التي هي الجنة الى الكنيث الذي هو حضرت الحق ثم **اعلم** ان التنوين في بسم التحقيق
العبودية واشارات النعيق فلما ظهر منه التنوين اصطفاه الحق الميم باضافة الشرف
والتمكين فقال بسم الله فحدث التنوين العبادي باضافة المنزلة الالهية وكان تنوين
تحق لهداية كنه هذا التحقيق والا ما يكون اولى به فاعلم **فصل** قوله الله المضاف اليه
الاسم من بسم الله ينبغي لكل ارباب الصفي الجيب وانت ارباب الاسم النجيب ان تعرف اول ما تحصل
في هذه الكلمة الكريمة من الحروف وحيث يقع اكلا عليها وحروفها **ال ل اه** واول
ما اقول كلاما مجلا مرموزا ثم تاخذون بتبيينه على التعريف ليسهل قبوله على عالم التكميل
وذلك ان العبد تعلق بالالف تعلق من اضطروا والبقاء فظهرت الام الاولي ظهورا اورث
العوز من العدم والشي فلما ظهر صي ظهور وانشره الوجوه نور وحيث تعلقه بالسمي بطل
تخلقه بالاسماء اثنه الام الثانية بشعور الالف التي بعد فناء لم تنب عنه باقينا وذلك على
يتكشف له المعنى ثم حاولت الواو بعد الهاء وتمكن المراد وبقيت الهاء لوجوه اخرها عند محو العباد
فذلك وان الاجل المسمى وهذا هو المقام الذي تفتي فيه احوال السائرين وتخدم فيه مقادير
مات السالكين حتى يقع ما لم يكن ويبقى ما لم يكن لا غير ثبت بظهوره ولا ظلام يبقى لنور فان
لم تكن تراه اعرف حقيقة ان لم تكن تكررات اذ التا من حروف الزوايد في الاعمال المضاعفة
للذوات وهي العبودية ولهذا قال بعض السالكين وقد سمع عاظا يقول الحمد لله فقال له
السيد انما كما قال الله رب العالمين فقال يا سيدنا ومن العالم حتى يذكر مع الله تعالى له
السيد الآن فليبا اني فان المحدث اذا قورن بالقديم لم يبق له اثر وهذا هو مقام الوصلة
وحال وله اهل الغنائم الغنم والالوف في عن فناء لما قال الحمد لله لان في قوله الحمد
اثبت العبد الذي هو المعتمد عنه بالرداء عند بعضهم وبالثوب عند آخرين ولو قال رب العالمين
لكان ارفع من المقام الذي كان فيه فذكر من الوارثين ولا مقام اعلى منه لانه شهود ولا يتحرك

معهم سان ولا يضربهم جنان اهل هذا المقام في احوالهم فاعتز انوا هم استولت عليهم انوار
الذات وهدت عليهم رسوم الصفات بهم عاين الله المحبون عند المجوبون لديه الذين لا يعرفهم
سواه كما لا يعرفون سواه قد توجههم بنجاح اليها واكمل السنا وقدمهم على منابر الغناء والرب
في سباط الانس ومناجات الديونية لسان القويمة اورثهم ذلك على صلواتهم دايمون وبشرها
دوام قايون فلم تزل القوة الاكبية مدبرهم بالمشاهدة فيسبرون بالصفات في موضع القديم
فكلا وله الامن حيث لا اقتلوا ولا ذكرا لا اقامة سنة او فرض لا يحدون عن سواء السبيل
فهم بالحق وان خاطبوا الخلق وعاشروهم فليسوا معهم وان راوهم لم يجروهم ادلاير ومنهم
الاكونهم مرجلة افعال الله فهم يشاهدون الصنعة والصانع متما عتريا كما يقعد احدكم مع جار
يصنع تابوتا يشاهد الصنعة والصانع ولا يحكي الصنعة عن الصانع الا ان شغل قلبه حسن الصنعة
فان الدنيا كما قال عم خلون خضر من خضر والذير حارية صلالة نبت سوء من احسن اليها
واجها اسات اليه وخرت عليه افواه ولقد احسن القابل اذا انقضى الدنيا ليت تكشف له
عبرته وانه ثياب صديق ممدوح الطائفة الامنا الصديقون اذا يدبرهم الله بالقوة الالهية
وامدبرهم فهم معه يندع النسبة على وجه المثال وهذا على مقام يرة التوحيد فيه واشرف غاية
ينتهي اليها من العاينة الفصوى ولا غاية الامن حيث التوحيد لاسم حيث المواردات وهو
المستوى اذا لا يستوى الا بالرفيق الاعلى فهناك لمدن العصاة بما نالوه من حقايق المشاهدة
وهناك ان على تصديقهم والتسليم لهم بالموافقة والما عت مرتبا حواد لسان في طلبة الكلام
فلنخرج الامكان في سبيله والسلام بمن هذا الاسم المحذوفة بالاضافة تحتق اتصال الوجود
نية وتجميع اعصا لا غيرية فالالف واللام الملتصقة كما تقدم لتحتق المنصل وتجميع المنفصل
والالف الماخون في اللام الثانية لخواثا لا غير المنفصل والواو التي بعد الهاء ليس لها في الحظ
اثر ومعناها في الوجود بهاء الهوية قد اشترا بدارا في عالم الكبر بذاتها فقال هو الله الذي
لا اله الا هو فبدا بالهوية وختم ملكها الامر في الوجود والعدم وجعلها دالة على الخدوش
والقدم وموآخر ذكرها الذكرى واعلاه فرجع البحر على الصدر فلاحت ليلة القدر ووقف بهود
اهل العناية والتابيد على حقايق التوحيد فالوجود نقطة دايرة بهذا الاسم ساكن وقد

اشتمل

اشتمل عليه تحسنة اشتمال الاماكن على الممكن الساكن والله المثل الاعلى والله قد ضربه الاول
نور مثلا من الكاكة والنبراس فقال تعالى والله بكل محيط احاط بكل شئ وصير الكلب
اسما وسمى وارسله مكثوفا ومعنى **حل القفل** ونفصيل **المجل** يقول العبد
فبنت اقولا واخر او بنى بالامين باطنا وظاهرا لمرت اللام الثانية الهاء بوا
طية الالف العلمية ما يكون من تجر من ثلثة الامور راجعهم اشلالة اللام ولا حة الآمو
سادسهم الهاء خمسة فالالف سادس من حق الهاء ربيع في حق اللام الم ترا لربك كيف
مد الظل العرش ظل الله العرش اللام الثانية وما حواه اللام الاول بطريق الملك
والامان مما الظاهر والباطن من باب الاسماء ظهريا من الالف الاول والالف الاخر
وموقعا الاتصال لان الزمان تعطف على البديلة وتنصل بها اتصال اتحاد ثم حرجت
لم الهاء بواو في الباطنة مخز في الانفصال والجز والمتصل من اللام والهاء هو المستلزم
به يقع الشاهد بين العبد والسيد وذلك مركز الالف العلمية وموقعا لا ضلال ثم
جعل ثلثة الحظ المتصل جزء بين الامين للا اتصال بين اللام الاولى في عالم الكبر بين
اللام الثانية الذي هو عالم الكون وهو المركز العالم الاوسط عالم الجبروت مقام
النفس ولا بد من خطوط فارغة من كل حرفين فنك مقامات فناء رسوم الساكنين من
حضره الى حضره **تتميم** الالف الاولى منقطعة واللام الثانية الفها متصل بها قطعت
الالف في اويل الخطوط لقوله عم كان الله ولا شئ معه فلها قطعت وتنزع الحروف
من اشبهها والحروف التي اشبهتها على عدد الحقايق العامة العالمية التي هي الامرات
وكذلك اذا كانت آخر الحروف يقطع الاتصال من البعدية الرقبية فكان انقطاع الالف
نبهة لما ذكرناه وكذلك خوانة فالالف الى الحق واشباه الالف وذلك **د ر و في**
جميع الحقايق وجسم في متغزل ناطق **ح اس و** وما عداه ممر له لغة وانحصرت
حقائق العوالم الكلية فلما اراد وجود اللام الثانية وهي اول موجود في الحق وان تاخرت
في الخط فان معرفة الجسم يتقدم على معرفة الروح شاهد ذلك الخط شاهد او في عالم
الملكوت اوحدها بقدرته وهي الممنزلة الى في الاسم اذا ابتدأت به معر من الاضافة وهي

لا تشارك الالف فلما وجدت مدح الالف اللام الثانية جعلها رئيسة فطلبت مؤسسا تكون
عليه بالطبع فاجد لها عالم الشهادة الذي هو اللام الاول فلما نظرت اليه اشرف وانا واشرف
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وهو الجزء الذي بين الالامين امر سبحانه اللام الثانية
ان تمد الاول بما امد به ثانيا من وجوده وان يكون دليلا اليه فطلبت منه مع تصرفه في
جميع امورنا يكون لها كالوزير فخلق اليه ما تريد فيلغ فيه على عالم الاول فاجد لها الجزء
المتصل بالالامين المعبر عنه بالكتاب الاوسط وهو عالم الجبروت وليست له دار قائمة مثل
الالامين فانه بمنزلة عالم الخيال عندنا فالقت اللام الثانية الى ذلك الجزء وارغم فيه ما يريد منها
ووجهت به الى اللام الاول فامتثلت الطاعة حتى قالت بلا فلما رأت اللام الاول الامر فذكرها
من قبل اللام الثانية بدسطة الجزء الذي هو الشرع صارت شامدة لما يريد عليها من ذلك
الجزء وراغبة له وان يوصلها الى صاحب الامر لشامدة فلما صرفت الجهة الى ذلك الجزء واشتغلت
بشامدة اجتجت عن الالف الى تقدمتها ارجعوا ورائكم فالتفتوا نورا ولو تصرف الالهة الى ذلك
الجزء لتلقت الامر من الالف الاول بلا واسطة ولكن لا يمكن لسمعة عظيم فانه الف الذات والثانية
الف العلم **اشارة** الاسرى ان اللام الثانية لما كانت مرادة مجتباة منزعة عن الوسائط
كيف اتصلت بالف الوجدانية اتصالا شافيا حتى صار وجودها نظما يدل على الالف دلالة
صحيحة وان كانت الذات خفية فان لطفها لا تخفى الاتصال وبذلك عليها من عرف نفسه عرف
ربه من عرف اللام الثانية عرف الالف فجعل نفسك دليلا عليك ثم جعل كونك دليلا عليك ليلا
عليه من عرف من بعد وقدم معرفة العبد بنفسه على معرفة ربه ثم بعد ذلك بنفسه عن معرفة نفسه
لما كان المراد منه ان يعرف ربه الا ترى تعاقب اللام الالف وكيف يوجد اللام في نطق قبل الالف
ونو هذا تنبيه لمن ادرك فهم اللام المتكونه تتلقى من الف الوجدانية بغير واسطة فتورده
على الجزء الجبروتي ليعرفه اللام الشهادة والملك ملكا الامر مادام التكريب والحجاب فلما حصلت
الاولية والآخرية والظاهرية والباطنية ارادتها كما قدم الالف منزعه عن الاتصال من
كل الوجوه بالحروف اراد ان يجعل الانتهاء بطريق الابتداء فلا يصح بقاء العبد ولا آخر فاجده
الها مفردة بواو موحدة فان توهم متوهم ان الها ملصقة الى اللام فالحا بعدا مقطوعة عن كل شيء

فذلك الاتصال باللام في الرقم كلا اتصال والها واحد والالف واحد فاصبر الواحد
في مثله يكن واحدا فصح الاتصال الخلق عن الحق في الحق واذا صح خلق اللام الملكية بما
تورده عليها اللام المكتوب فلا تزال تضج عن صفاتها وتغ عن رسوبها الى ان تحصل
في مقام الغنا من نفسها فاذا ثبتت عن ذاتها في الجزء لغنا بها واحدت والالامين
لفظا ينطق بها اللسان موحدة بين الغين اشتملا عليه واحاطا بها فاعطيتا الحكمة
الموهوبة لما سمعنا لفظ الناطق بلا بين الغين علمنا على الضم وان المحدث في
بظهور القديم بقي الغان اولى واحس وزال الظاهر والباطن بزوال الالامين
بكلمة النفي فضم بنا الالف والالف واحدا في واحد فخرجت كل الهاء فلما ظهرت رادة الآتية
والاخيرة التي جعلتها الواسطة كما زالة الظاهرية والباطنية فقبل عند ذلك كان موحدا
شيء معه ثم اصل هذا الضمير الذي هو الهاء والرفع ولا بد فان انفتح او انخفض فتلك صفة
تعود على من فهم او غفقه فهي عاينة على العامل الذي قيل في اللفظ **تكملة** ثم اوجد
بسمائه الحركات والحروف والخارج تبينها منه البناءان الذوات تخمين بالصفات والمنا
ما تفضل الحركات نظير الصفات وجعل الحروف نظير الموصوف وجعل الخارج نظير
المقامات والمعارج فاعطى لهذا الاسم من الحروف على عموم وخصوص وصل وقطع
آلة ونالهمز اولها والهاء آخرها وخرجها واحد على القلب ثم جعل بين الهمز والهاء
واللام وخرجها اللسان ترجان القلب فوتمت النسبة بين الالامين والهمز والهاء كما وقعت
النسبة بين القلب الذي هو محل الكلام واللسان **قال الخط** ان الكلام في الفوائد وانما
جعل اللسان على الفوائد دليلا فلما كانت اللام من اللسان تنظر اليه لا الى نفسها فانها
عنها وهي الحنك الاسفل فلما نظرت اليه علت وارفعت الى الحنك الاعلى واشتد لسانها
في الحنك اشتدادا لتكن علوة وارفعها بتمامه وهزجت الواو من الشقين الى اليمين
الظاهر مخبر دالة عليه وذكر مقام باطن الصنوع وهي الشعر التي فيها من الرسول السلام
ونذكر بقية الميراث فخرج من هذا الوصل ان الهمز والالف والهاء متكونية واللام صمدية
نية وصل قوله الرحمن من البسملة الكلام على هذا الاسم مزوج من مزوج

من وجه الذات ومن وجه الصفه في اعرب بدلا جعله ذاتا ومن اعرب نعنا جعله صفه
والصفات ست وشبه طرا هي صفه الحيوة فتحت السبعه وجميعها قايمة بالذات وهي
الالف الوجودية بين الميم والنون من الرحمن ويتركب الكلام على هذا الاسم من قوله عم
ان الله خلق آدم على صورته وهي الرواية العتيقة وعلى الرواية الاخرى على صورة الرحمن
فأقول ان الالف واللام والراء للعلم والارادة والقدرة والحاء والميم والنون مدلول
الكلام والسمع والبصر وصفه الشرط التي هي الحيوة مستحبة لجميع هذه الصفات ثم الالف
من الميم والنون مدلول الموصوف وانما خذت خطا للدلالة الصفات عليها دلاله ضرورية
من حيث قيام الصفه بالموصوف فتجلى للعالم الصفات ولذلك لم يعرفوا من الاعيان
وخفيت عنهم الدت فلم يعرفوها ولا يعرفونها ثم الذي يدل على وجود الالف ولا بد من ذكره
وزياده وهي فية الميم اشارة الى بطلان الدنيا على العالم فلا يكون ابر قبل الالف الافتوحا
فتدل الفية على الالف وهو محل وجود الروح الذي له مقام البسط المحلى النجى ولهذا ذكر
امل عالم التركيب في غير وضع الخطوط الباء المكسورة ما قبلها والواو المضموم ما قبلها
والالف ولم يقولوا المفتوح ما قبلها وذلك لما صح ان لا يكون الافتوحا استغنى عن ذكر الفية
وكذلك لما مل لم يعلم في الوجود من من من جميع النفايض الا الحى تعالى الروح القدس
الا على فقال ما في الوجود الا الله فلما سئل في التفصيل لم يوجد لديه تحصيل وانما خصص
الواو والمضموم ما قبلها والباء المكسورة ما قبلها لان الباء قد توجد وما قبلها مفتوح وغير
ذلك وكذلك الواو والالف بخلاف هذا فصحت المماثلة فالالف للذات والواو للصفات
والباء للافعال الالف الروح والعقل صفته وموافق والواو النفس والقبض صفته وهو
الضم والياء الجسم ووجه الفعل صفته وهو الحفظ فان انفتح ما قبل الواو والياء فذلك
راجع الى حال الخاطب ولما كانتا غير اوليها خلت عليها الصفات ولما كانت الالف متحدة
عند لو لم يكن عليها شئ البتة وسميت حروف العلة لما تدرك فالالف للذات على لوجه
الصفه وواو الصفه على لوجه الفعل وياء الفعل على لوجه ما يصدر عنه في عالم الشئ
من حركة وسكون ولهذا سميت عللا ثم اوجد النون من هذا الاسم نصف داين والنصف

الخص

الاخر محصور في النقطة التي تدل على النون الغيبة الذي هو نصف الداين وكسب الناس
انها دليل على النون المحوسبة ثم اوجد مقدم الحاء مما يلي الالف المحذوفة في الرقم اشارة
الى ما مدنا ولدك سكنت ولو كان مقدما للراء لتحركت فالالف الاولى للعلم واللام
للارادة والراء للقدرة وهي صفه الابدان فوجدنا الالف بها الحركة والراء لها الحركة واللام
ساكنة ما تحركت الارادة بالقدرة كما تحرك العلم والارادة بالقدرة اذ اوصلت الرحمن بالله
فادعت لام الارادة في راء القدرة وشهدت لتحتج الابجاء الذي هو الحاء ووجه الكلمة ساكنة
وانما سكنت لانها لا تنقسم والحركة تنقسم فلما كانت الحاء ساكنة وراياها مجاوزة راء القدرة
وفنا انها الكلمة وتبينها **تنبيه** اشار من اعرب بهد لا من قوله الله الامتاع الجمع واخذ
الصفات وهو مقام من روى خلق آدم على صورته وذلك ووجه العبد في مقام الحق والخطا
والخلافة فتدعى المكاتب الضمورة والمكاتب تنقسم قسمين قسم راجع لذاته وقسم راجع لغيره والواو
من الاقسام يصلح في هذا المقام على حد ما يرتبناه فان البديل في الوضع محل المبدل منه
مثل قولنا حاء زيد احوك فاحوك بدل من زيد ومبدل بدل الشئ من الشئ وبما العين والراء
فان زيدا هو احوك واحوك هو زيد بلا شك وموقف من اعتقد خلافة فافت على حقيقة
ولا وقد وقط موجدته وآما من اعرب نعنا فانه اشار الى مقام التفرد في الصفه وهو
مقام من روى خلق آدم على صورة الرحمن ومقام الوراثة ولا يقع الا بين غير من مقام
الحجاب بمخيب الواحد وظهور الشئ وهو العبر عنه بالمثل وبما قدرنا دليلنا على ما اضمرنا
فانهم لم اظهر من النون الشطر الاسفل وهو الشطر الطام من الشئ من نصف الداين
ومركز العالم في الوسط من الخط الذي يمتد من طرف الشطر الى الطرف الاخر والشطر الاخر
المتدرج في النقطة هو الشطر الغائب عننا من تحت قبض الخط بالاضافة اليها اذ كانت رويتنا
من حيث الفعل في جهة فالشطر الموجود في الخط هو المشرق والشطر المجمع في النقطة هو المغرب
وهو مطلع وجود الاسرار فالشرق وهو الظاهر المركب ينقسم والمغرب وهو الباطن
البسيط لا ينقسم **عجبا** للظاهر ينقسم **عجبا** للباطن لا ينقسم **عجبا** للظاهر ينقسم **عجبا** للباطن لا ينقسم
والباطن في اسد جلم حقق وانظر معنا سترت من تحت كفا يفرها نظم ان كاخا هو ذلك بل عجا

والله هما العلم ، فافرح للشخص ودع قراءه في التورتيون وسعد ، واخضع تعلم قديمي كونه
علم شيع كين الحكم ، ولذلك يتعلق العلم بالمعلومات والارادة الواحدة بالمراداة والقدرة
الواحدة بالمقدورات ففقد القيمة والتحداد في المقدورات والمعلومات والمراداة
ومواظف الموجهة في الرقم وتبع الاتحاد والتنزه عن الاوصاف الباطنة من علم وقدر
وارادة في هذا الشأن فافهم وانما كانت الحاد ثمانية وهو وجه كمال الذات لذلك غير غيره
بالكلمة والروح فكذلك النون خاصة في العقد اذ يتقدمها الحيم الذي هو رابع فالنون جيم
محل ايجاد مواد الروح والعقل والنفس ووجوه الفعل وبذلك كله مستودع وهي النون وهي
كله الا ان النظامين ولهذا اظهرت **تتميم** وانما فضل بالالف بين الحيم والنون **ما** ان
اذ الحيم مكتوبة والنون مكتبة والنقطة جيم ونية لوجود ستم سلب الدعوى كانه يقول ان
بالحيم الروح لم ينطقك من حيث انت لكن عناية سبقت في وجود علمي ولو سبقت لاطلعت
على نقطة العقل ونون الاسباب دون واسطة وجودك فاعرف نفسك واعلم ان هذا انقضاء
منه بمرح من حيث اننا لا من حيث انت فمضي الاصطفاة فلا تجل لغيره ابدأ فاحمد الله على ما اولى فتنبه
يا مسكين في وجوه الحيم دابر على صور الجسم مع التقدم **ما** كيف شاور به الى التنزه عن
الاقام وانتم الدارين لا يتناها وانتم روح الحيم معلومات لا يتناها ومونده انتم
ثم انظر الحيم **ما** اذا انفصل وحسن كيف ظهرت منه مدرج التعريف لما نزل الى وجوه الفعل في عالم
الخطاب والكثف فصارت المدن روح الغيبة لا روح حق لغيره اذا الدارين يدل عليه خاصة
فان زاد فليس في وصفه اذ قد نسبت ذاته فلم يبق الا ان يكون روح غير فلما نظر الغيبة المدعى تنزهنا
ومرنا موجود التحقيق ثم علم ان الحيز للفصل **ما** هو مركز الف الذات وحفيت الف
يتبع الاتصال بين الحيم والنون بطريق المدعى وهو الجوز ونو ظهري الف الف التعريف للحيم لان الف
حالت بيننا وفي هذا تنبيه على قوله رب السموات والارض وما بينهما الرحمان وجود الالف المرادة من
من اربع مبتداء لا يخرج من طريق التركيب والصحيح ان يعرف بدلا من الرب فتبقى الالف متاعبا في
الروح والحق قائم بالجمع والحيم السموات والنون الارض واذا ظهرت الالف بين الحيم والنون
ما ان فان الاتصال بالحيم لا بالنون فلانا هذا النون ابدأ وصفه من غير واسطة لقطعه وذاك

٤٢
اتصالها بالحيم على الاخذ لا واسطة والعدم الذي هو به القطع فيه لغني النون ويبقى الحيم محجوبا
عن سمر قدمه بالنقطة التي في وسطه لا التي في جوف دابرة بالنظر الى ذاته بعد ان لم يكن فيها ظاهرا
انتهى الجزء العاشر من الفتوحات والمحمد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
سؤال وجواب قيل كيف عدت ستر قدمه ولم يعرفه وموافق معرفة نفسه منك
ان نظرت الى طاهر ك او على العالم بستر القدم فيه مواضع الموجهة فكذلك الحيم فيه وموسم
الروح فقد وفق على ستر قد **الجواب** عن ذلك ان الذي علم من ستر القدم هو الذي
تجسنا منك من الوجه الذي اثبتنا له العلم غير الوجه الذي اثبتنا له عدم العلم ونقول انما
حصل له ذلك علما لا عينا وهذا موجود فليس من شرط من علم شيئا ان يراه والروية للمعلوم ان
من العلم به واوضح في المعرفة فكل علم على علم وليس كل علم عين اذ ليس من شرط من علم ان تم مكنه
رأى واذا كان قطعنا انما يعلمها ولا اريد الاسم فلتبين درجة على العلم معلومة **قال** المحدث رضي الله
وكي للحا لطيف معنى لدراسان المعانيه اكليم **بل** **قول** ان حقيقة ستر القدم الذي هو
حق البقي لانه لا يعاين نلم بشا من الرجوع لدارت موجوده ولو علم ذات موجوده كان نقضا
في حقه فغاية كماله في معرفة نفسه بوجوده بعد ان لم يكن عينا هذا فصل عجيب ان تدبرته وفقت
على عجايب فافهم **تكملة** اتصلت اللام بالدار اتصال اتحاد نظام من حيث كونه صنفين
باطنين فسهل علمها الاتحاد وجلبت الحاد التي هي الكلمة المعبر عنها بالمقدور للدار منفصلة عن
الدار التي هي المقدرة لتمييز المقدور من القدرة وليلا يتوهم الحاد المقدور وانها صفة
ذات القدرة فوقع الفرق بين القديم والمحدث فافهم بربك ليقته ثم لتعلم ان رحمان هو
الاسم وهو لذات والالف واللام الذات للتعريف مما الصفات ولذلك قال رحمان
مع زوالها كما يقال ذات ولا تسمى صفة معها النظر في اسم مسيلة الكثر ان يسمى برحمان ولم يحد
الى الالف واللام لان الذات محل الدعوى عند كل احد وبالصفات يتضح المدعى لرحمان
مقا للجمع وموتها الجمل اشرف ما يرقى اليه طريقا الى الجمل به تتكلم ومعه الجمل فاننا حقيقة الحيوة
قال تعالى وانفقوا ما جعلكم مستخلفين فيه فخذوا وما يؤوبه من مدح قوتها وما اويتهم من العلم لا فيلا والذين
اتيناكم الكتاب ينلون روح تلاوته فتحققه الاستخلا سلب سلبه وليس والذين كان من حالهم

ما علم فلو استغفوه ذاتا ما سلبوه البتة ولكن ان نظرت بين التفتيز والقبول الكلي لا يعين الامر
وجرت الحالف طايحا والمعوذ مستعما والكلم اصل في الرق شام اتم ابو فاما الجليس وميله
فمفتر حاما لعودية والرجال ابنا من اين تكلم كل واحد منهم وما الخافق الى لاهت لهم
حين اوجبت لهم مدرة الاحوال فتميم لما نطقنا بقوله بسم الله الرحمن الرحيم لم يظهر للافت
واللام وجوده فصار الاتصال من الذات للذات فالله والرحمان اسمان للذات فوضع على نفسه
بنفسه ولهذا قال عدم واعوذ بك منك لما انتهى الى الذات لم ير غيره او قد قال اعوذ بك من لا يدرك من سخر
منه فكشف له عنه فقال منك منك هو والدليل عليه عود ولا يصح ان يفضل فانه في الذات ولا يجوز
التفصيل فيها فقبس من هذا ان كلمة الله هي العبد فكما ان لفظ الله للذات دليل كذلك العبد الجامع
الكلي ما العبد هو الله اللفظي قال بعض المحققين في حاما انا الله وقالها ايضا بعض الصوفية
من مقامين مختلفين وشتان بين مقام المعنى ومقام الحرف الذي وجد له مقابل في الحرف بالحواف عود
برضاك سحك وقابل المعنى بالمعنى اعوذ بك من مكر مدرة عنابة المعرفة **حاما** ولعلك تفرق بين
الله وبين الرحمن لما تعرض لك في القرآن قوله تعالى اعبدوا الله ولم تقولوا وما الله وما قيل لهم
اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان ولهذا كان النعت اول من البدل عند قوم وعند آخرين
البدل اول لقوله تعالى قد ادعوا الله او ادعوا الرحمان ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فلهذا للذات
ولم تنكر العرب كلمة الله فانهم القائلون ما نعبدكم الا بقدر بوانا الى الله زلفى فعلق ولما كان الرحمان
يعطي الاشتقاق من الرحمة وهي صفة موجبة فيهم حافظا ان يكونوا اعبدوا الذي به لهم عليه
من جنسهم فانكروا وقالوا وما الرحمان لما لم يكن من شمر كل كلام ان يفهم معناه ولهذا قال
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمان لما كان اللفظان راجعين الى ذات واحد وذلك صفة العبد
والبار من منزهة عن ادراك التوهم والعلم المحيط به حل عن ذلك **وصل** في قوله الرحمن الرحيم
والرحيم صفة محمد عدم قال تعالى بالموثني رؤوف الرحيم وبه كمال الوصف والرحيم غنة البسمة
وبما بانم العالم خلقا وابدعا وكان عدم مبدء الوصف عقلا ونفاسا كنت نبيا قال عدم بين الماء
والطين فيه بلاء الوصف باطنا وبه ختم المقام طامرا في عالم الخطيطة فقال لا رسول بعد ولا نبي
فالرحيم هو محمد عدم وبسم موابونا آدم عدم وذلك ان آدم عدم هو حامل الاسماء قال تعالى وعلم

آدم الاسماء كلها ومحمد عدم حامل تلك الاسماء التي جعلها آدم عدم وعلى الكلام قال عدم اوتيت جوابي
الكلم ومن انني على نفسه امكين وانتم من انني عليه كيمي وعسى عنها ومن حصل له الذات بالاسماء وكنت
حيثية وليس من حصل الاسماء ان يكون المسمى تحصيل عند وهذا فضلا للصيانة علينا فانهم حصلوا
وحصلنا الاسم ولنا راعينا الاسم مراعاتهم الذات صوغت لنا الاخر حصة الغيبة التي لم تكن لهم
فكان تضعيف على تضعيف فحق الاخوان وبهم الاصحاب وعلما بالاشواق وما افرجه لئلا
واحد منا وكيف لا يفرح وقد ورد عليه من كان بالاشواق اليه فقل نفاس كراحتي به وبه وكفني
ولما مل منا كبر حسن من يعمل بعمل الاصحاب لاس اعيانهم لكن من امتثالهم فذلك قوله بل منكم
فجروا واجتهدوا في معرفة اربابهم خلفوا بعدهم رجلا لا وادركوه ما سبقوهم اليه ومن منا
تجارتنا والله المستعان **تنبيه** ثم لم نعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اربعة الفا لها اربعة معان
فتلك ثمانية جملة العرش الحبيب وبهم من العرش ومناهم الحلة من وجه فانظر واستخرج من ذلك
لذلك **تنبيه** ثم وجدنا ميم بسم الذي هو عدم مقروفا ووجدنا ميم الرحمن مثله الذي هو عدم
فعلينا ان مد ميم آدم عدم لوجود عالم التكب اذ لم تكن متعونا وعلما ان مد ميم محمد عدم لوجود
المطاب غوما كما كان آدم غوما فلذلك امتد **تنبيه** فان سيدنا الذي لا ينطق عن الهوى صلى
الله عليه وسلم وان قدر فلها نصف يوم واليوم الرباني فان ايام الرب من الف سنة كل يوم بخلاف
ايام الله فان ايام الله اكبر تلكا وسبابة ذكره داخل الكتاب في معرفة الازمان وصلاح الامة
ينظر في الله صلى الله عليه وسلم وفناء باعرا ضاع فوجدنا بسم الله الرحمن الرحيم يتبع الف مع كل معنى
لا يحصل الا بعد انقضاء حول ولا بد من حصول معنى الحق اليه فنعمة باسم الله الرحمن الرحيم لانه
ما طهر الا يعطي سنة روحانية محقة ولهذا ظهر فيها من العلوم الالهية ما لم يظهر في غير ذلك من الاسماء
فان الدوز التي انقضت كانت تربية فغابت علمهم بالطبايح والاعمىون فيهم غير باقيلون جدا
يكاد لا يظهر لهم عيسى ثم ان امتا له منهم منتهز بالطبعة ولا بد والعتاة مناصرون خالص لا سبيل
حكم الطبع عليه **مفتاح** ثم وجدنا في الله وفي الرحمن الف الذات والف العلم الف الذات
حفيه والف العلم ظاهر لتجلي الصفات على العالم ووباء بسم الذي هو عدم الف واحدة خفت
لظهور الساء ووجدنا في الرحمن الذي هو محمد عدم الف واحدة طامرا وفي الف العالم ونفس سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا فثبت في ادم عدم الالف لانه لم يكن مرسولا الى احد فلم يحج الى ظهور الصفه وطهر
 في سبيلنا محمد صلى الله عليه وسلم كونه مرسلا فطلبنا ما بعد فاعطى الالف فظهر بها نعم وحدا الباء وبسم قد
 علمت في بسم الرحيم فكان على ادم في محمد وجود التركيب ونحو الله على سبب دواعي ونحو الرحمن على سبب
 مدح وحمدا واما ان النهاية اشرف من البداية فلما من عرف نفسه عرف ربه والاسم سلم الى المسمى
 ولما علمنا ان روح الرحيم على روح باسم كونه نبيا وادم من الماء والطين ولولا ما كان شيء
 علمنا ان بسم هو الرحيم اذ لا يعمل شيء الا من نفسه لانه لا من غير فاعلمت النهاية والبرادة والشرك
 والتوحيد وطهر عن الاتحاد وسلطان محمد للروح وادم لتفريق **ايضا** الدليل على ان الالف في قوله
 ولا اله الا هو سادسهم فمما لفت باسم ما يكون من كونه ثلثة الامور بهم فالالف الالف والاداء
 من ذلك على التوحيد ولا اكثر من يبدى ظاهرا ثم حقيقت الالف في ادم من بسم لانه اول موجود ولم
 يكن له منافع يدعي مقامه فذكر بزرته من اول وميله على وجوده موجبه لما كان مفتوح وجودنا وذلك
 لما نظر في وجوده تعرض له امران بل اوجد وجوده لا لاول او مل او احد هو نفسه وحال ان يوجد
 هو نفسه لانه لا يخلو من امين اما ان يوجد نفسه وهو موجود او يوجد وهو موجود فان كان
 موجودا في الذي يوجد وان كان محروما فكيف يصح منه الجاد وهو عدم فلم يبق الا ان يوجد غير
 وموالف ولذلك كانت السبى ساكنه وهو العدم والميم متحركة وهو اوان الابداء فلما دل عليه
 من اول وميله حقيقت الالف لقوة الدلالة وظهرت في الرحيم لضعف الدلالة لمحمد عدم لوجود المنافع
 فانبعث بالالف فصارت الرحيم محمدا والالف منه الحق المودع له من اسمه الظاهر قال تعالى فاصبحوا انوارا
 فقال قولوا لا اله الا الله وان رسول الله في آمن بلفظه لم يخرج من الشرك ومومن اهل الجنة ومن
 آمن بمخاضه انتظم في سلك التوحيد فحق له الجنة الثامنة وكان من آمن بنفسه فلم يكن في منزلة غيره
 اذ قد وقعت السوية واتحدت الاصطنائية جمعا واحتلت رساله ووجدنا بسم في النقطة والرحمن
 كذلك والرحيم فانقطبت والله مصيبت فلم توجد في الله ما كانت الذرات ووجدت فيما يكونهم محل الصفا
 فاحدث في بسم ادم كونه فردا غير مرسلا والحق في الرحمن لانه ادم وهو المنصور على عرش الكبرياء وفي الكلام
 على نقطتي الرحيم من طه والالف والياء الليالي العشر والنقطتان الشخ والالف والوتر والاسم بكنته والجر ومخا
 الباطن الجبروت والبدل اذ ابرى وهو الغيب المكنون وترتيب النقطتين الواحد مما يلي الميم والثانية

ما يلي الالف والميم وجود العالم الذي بعث اليهم والنقطه التي نزلت ابو بكر ربه والنقطه التي نزلت الالف فيهم
 وقد ثبتت الباء على كافا راد يقول لصاحبه لا تخزن ان الله معنا فانه واقف مع صدقه ومحمدا
 واقف مع الحق في الحال الذي هو عليه في ذلك الوقت فهو الحكيم كنعلة يوم بدر والدعاء والالحاد
 وابو بكر عن ذلك صاحب فان الحكيم يوزن المواطن صفها ولما لم يصح اجتماع صادقين معا لذلك
 لم يبق ابو بكر في حال النبوة وثبت مع صدقه به فلو فقد النبي في ذلك المواطن وحضر ابو بكر لنام
 في ذلك لنام الذي اقيم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ليس ثم اعلامه بحجة ذلك فهو صادق
 ذلك الوقت وحكيم ومساواة تحت حكمه فلما نظرت نقطة ابو بكر الى الطالبي اسف عليه فظهر
 الشدة وعلية الصدق وقال لا تخزن لاشد ذلك الاسف ان الله معنا كما اجتمعنا وان جعل
 منافع ان محمد هو الغايل لم ينال لما كان مقامه عدم الحج والنعمة معا وعلم من ان بكر الاسف و
 ونظر الى الالف فتا به وعلم ان امين مستمر في يوم القيمة قال لا تخزن ان الله معنا وهذا اشرف
 مقام ينتهي اليه تقدم الله عليك ارايت شيئا الا ارايت الله قبله فهو بكرى وارثه محمدية وخاطب
 الناس بعرف نفسه عرف ربه وهو قوله تعالى محبة اعمى ربه كلا ان معي رزقي وسعدي والحق عزنا
 انما كانت لا بكر رضه ويؤيدنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا فالبني
 ليس مصاحب وبعضهم اصحاب بعض ومم له انصار ولعنوا فانهم اشارت تدرى الى سواء
 السبيل لطيفة النقطتان الرحيم موضع التدين هو احدى حلق النقطتين الامر والنهي والالف
 البلية المباركة وهو عيب سيدنا محمد ثم فرق فيه الى نقطتي الامر والنهي وهو موضع الكرسي
 والدار العرش والميم ما حواه والالف حد المنون والراء صريف العلم والنون دوايه الام تكتب
 ما كان وما يكون في قرطاس لوح الرحيم وهو اللوح المحفوظ المعبر عنه بكل شيء في الكتاب العزيز من
 باب الاشارة والنبية قال تعالى كتبت في اللوح من كل شيء وهو اللوح المحفوظ موعظه ونفصلا
 لكل شيء وهو اللوح المحفوظ الحامض ذلك عبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتيت جوامع الكلم موعظه و
 تفصيلا وما يعطيان الامر والنهي لكل شيء عيب محمد صلى الله عليه وسلم الالف اشار الى البلية المباركة فالالف
 للعلم وهو المنون واللام للارادة وهو النون والراء للقدرة وهو العلم والحاء للعرش والياء
 الكبرياء والسين للميم السماء وتعرفه للارض فهدى سبعة الخيم منها في كبريهم وخيم في كبر النفس



الناطقة وتحم في فك سرة النفس ومن الصد بقتة وتحم في فك القلب وتحم في فك العقل وتحم في فك
الروح فكل ما قلنا ونما قلنا مغتلا لما اخترنا فاطلب تحدا في الله فبسم الله الرحمن الرحيم
نعدده فمعه واحد اذا حقق بوجهه **وصل في اسرار آية القرآن** وهي فاكه الكتاب البهجة
والبسملة منها ومن يتفطن الرب والعبد والناظر في قبض منه بالنيران طلوع بالفواد في ما
في سورة الحديد وثالث لهما ما لا يدرك ويظهر ان مشرقه لا لا الشروق للذات البتة عرسا
من النجوم باقى الشروق طالع النور للروح العقل قد نزل ما كان تبارك ولا تخم ولا فم
يلوح في انكسار العلوس من سماء غيب فاكه الكتاب لان الكتاب عيان عن المبدع الاول فاكه الكتاب
ينفنى الفاتحة وغيره لانها منه وانما صحت لهما اسم الفاتحة من حيث انها اول ما افتتح به كتاب
وهي عيان عن المثل الذي المنزه فلما وجد المثل الذي هو الفاتحة اوجد بعد الكتاب عمله
مغنا حقا من **وهي آية القرآن** لان اللام محل الابداد والوجود هو القرآن والوجود
الاب الفاعل في الآم فالام هي الجامعة الكلية وهي ام الكتاب الذي عنده فانظر عيسى ومريم
عم وفاعل الابداد يخرج كك عكس ما بدا لمحك فالام عيسى والاسم الذي هو الكتاب العنبر
او القرآن مريم عليها فافهم وكذلك الروح اردوج مع النفس بواسطة العقل فصارت
محل الابداد حقا والروح ما انما الام من النفس فالنفس الاب من النفس هو الكتاب المعروف بنفوس
الخط فظهر في الابن ما حفظ العلم في الام وهو القرآن الخارج على عالم الشهادة واللام البصا عبارة
عن وجهه المثل محل الاسرار فهو ورق المنور الذي اوفيه الكتاب المخطور فكان المثل فافهم
من تاخذ منه معاني الكتاب المخطور المودعة فيه وتكمل الاسرار الالهية فاكه الكتاب منها اعلام الفاتحة
اذ الفاتحة دليل الكتاب مدلولها وشرف الدليل بحب ما يدل عليه ارايت لو كان مغنا حقا لكان
الكتاب المعلوم ان لو فرض له ضد حق الدليل لكان المدخل لول ولهمذا اشار النبي عم ان لا يسافر
بالمصطفى الى ارض العدو لدلالة تلك الحروف على كلام الله تعالى والحروف التي فيها امثالها وامثال
الكلمات اذا لم يقصد بها الدلالة على كلام الله بآية في الارض العدو وتدخل بها مواضع
الناسات واشياءها والكيف **وهي السبع المشايخ والقرآن العظيم** الصفا ظهرت
في الوجود في واحد وواحد فخصه تفرد وخصه في **فالبسملة** الى الدين افراد وكونها

51
الاضالين وايك لعبد واماك تسعين تسعة قال الله تعالى فسميت بيني وبين عبدك بعضين
فانصفا الى واحد لعبد ما سأل فكل السؤال وله العطاء كما ان له السؤال با فعل ولا تفعل وكك
العطاء ما مثقال يقول العبد لله رب العالمين يقول الله محمد بن عبدك يقول العبد في الرجل
يقول الله اني على عبدك يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله محمد بن عبدك وفي رواية فوض
الى عبدك من هذا افراد آلهي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله مدد لي وبير عبدك
ولعبدك ما سأل فاسم العطاء واياك في الموضوعين ملحق بالافراد الآلهي يقول العبد اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا لعبدك
من هذا افراد العبد في المألوف ولعبدك ما سأل سأل ما لول آلهي فلم تنق الا حضرة بان فصح الكتاب
فظهرت في الحق وجودا وذا العبد الكلي ايجادا فوصف نفسه بها ولا موصو سواه في العالم وصف
بها عبدك حين استخلفه ولذك حرقا له ساجدين لتكن الضورة ووقع الفرق من موصح
التدبير الى يوم القيمة والقرآن العظيم الجمع والوجود وهو افراده عنك جوهرك وحسب
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عثمان الى امرا بالكلام في المنام بعد ما وقعت شفاعتي على جماعتي واحل الكرام اسم العلاء
وقرب المنبه الاثنى وصدرت عليه عن الاذان العالي بالاقتصار على العظة الحمد لله حاصه منزل
التابيد والرسول صلى الله عليه وسلم **فوقله** **الحمد لله** حقيقة الحمد
هو العبد المقدس المنزه لله اشارة الى الذات الانسية وهو مقام انفصال وصفه العبد من وجوده
الآله ثم غيبه عن وجوده بوجوه الارى واوصل به فقال بته فاللام الدالة على قوله الله الحافضة
له هي حقيقة المألوف في باب التواضع والذلة وهي من حروف التواضع من حروف الهجاء ثم قرأها
على نفسه بحانه شريفها وتسميها وتوحيها بحرفها بنفسها وصدر بها التقديم النبي عم ايا في قوله
من عرف نفسه عرف ربه فقدم معرفه النفس على معرفه الرب ثم علمت في اسم الله لتحقيق الاتصال
وتكملة من المتكلم ولما كانت في مقام الوصل ربه بقوامه ان الحمد غير اللام فخص العبد اتباعا لآية
اللام فتد الحمد لله بخفض الدلالة فصارت الحمد برب اللام بدل شئ من شئ وعلى العيان
واحد ما لم يرد وهو اللام واللام هي الحمد فاذا كان شيئا واحدا كان الحمد في مقام الوصل مع

مع الله لانه عين الالام فكان معنى كما كانت الالام لفظا ومعنى ثم حصة الخفض فيها اثبات العبودية
ثم احيانا بنيتها عن نفسها فشاء كلبت الى المقام الاعلى والاولية ثم تبقى حقيقها في الاخرية فيقول
الحمد لله برفع الالام ابتداء حركة الدال وهذا مما يؤيد الحمد للام وهو المعبر عنه بالرداء والثوب
ادنى محل الصفات وافترقا الجمع فغاية معرفة العباد ان تصل اليه ان وصلت والحق وراء
ذلك كليا وقل ومع ذلك كله فلما رجع فغابا الغناء عنها ابتداء اراد ان يعرفها ومع ذلك
كله فلما رجع فغابا الغناء عنها ابتداء اراد ان يعرفها مع فناء بها انما سارحت عن مقامها في عالمها
عالمه وجعل رخصا عارضا نحو حق الحق فابغا الهاء مكسورة تدل على وجهه الالام في مقام خفض
العبودية ولهذا شدة الالام الوسطى بلفظ لا اس ذات الحق ليست ذات العبد وانما هي حقيقة
لتجلى الصورة ثم الهاء تعده على الالام لما كانت هي محولها فلو كانت الهاء ذات الحق لم تعمل فيها الالام
بل هو العامل في كل شيء فاذا كانت الالام هي نفس الحمد والهاء محول الالام فالهاء هي الالام وقد كانت
الالام هي الحمد فالهاء الحمد بلا مزيد وقد قلنا ان الالام من المنى المحي موضوع الفصل
فخرج من مضمون هذا الكلام ان الحمد هو قوله لله فان الله هو قوله الحمد فغاية العبد ان حمد
نفسه الذي رآه في الآخرة اذ لا طافة للحمد على حمد القديم فاحدث لثقل على الصورة وصار الحمد
مرآة الذات قال لها حسن ابصر الذات فوطئت فقيمت نفسها احمد من رايته فحدثت نفسها
فقال الحمد لله فقال لها يدرك ربك آدم لهذا خلقتك فسبغت رحمة غضبه ولهذا قيل عقيب
قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مقدم الرحمة ثم قال غيبة المعصوب عليهم فاحر غضبه
فسبغت الرحمة الغضب في اول افتتاح الوجه فسبغت الرحمة الى ادم قبل المعصية على اكل الشجرة
ثم بعد ذلك في امة رحمتان بينهما غضب فطلب الرحمتان ان تتزجا لانها مثلان فانضمت مدنا
بعدها فاعدم الغضب بينهما قال الغافل اذ اضافت عليك الامر فكري في انك تخرج من غيرك اذ اذكرته فافرح
فاكره عباد عن الموصوف الاول المعبر عنه بالكون والمقصوب النفس الامارة والضالون عالم
التركيب ما دامت هي محضوبة عليها اذن البار من غير ان ينزها اذ لا غير ولا موصوف الاسو ولهذا اشار
بقولهم من مرآة اجنة لوجه الصورة على كماله اذ هي محل المعرفة والموصوف ولو اوجدت غير تلك الصورة كما جاد
فالحمد لله الذي من العارفين به الواقفين معبودا والعناية ان لا ابدرا تنبيه الالام بنف الرسم كما ان الباء تبقية

ولهذا

ولهذا قال ابو العباس العلماء في العارفون في ثابت المقام العالم الالام فانه قال في كلامه
والعارفون بالهمم ثم قال في حق الالام والحق وراء ذلك كله ثم راد تنبيهها على ذلك ولم يفتح بهذا
وحده فقال والهمم للوصول والهمة للعارفين المبشرين وقال في العلماء الاميين وانما تنبيه الحق
عند اضمحلال الرسم وهذا هو مقام الالام فشاء الرسم فالحمد لله اعلى من الحمد لله فان الحمد لله
يبقى والحمد لله يفتيك فاذا قال العالم الحمد لله اس لا حاصد لله الا هو فاضرب ان يكون ثم يعود
سواه وتقول العامة الحمد لله لا يجوز الا الله وعلى الخادم فاشتهر كانه صورة اللفظ فالعلماء
افنت الحامدين والمجودين من الخلق والعامة افنت المجودين خاصة واما العارفون فلا يتمكن
لهم ان يقولوا الحمد لله الا مثل العامة وانما مقامهم الحمد لله لبقائه نفوسهم عندهم فتعق هذا
الفضل فانه من لباب المعرفة **وصل في قوله رب العالمين الرحمن الرحيم**
اثبت بقوله تعالى عندنا وقلوبنا رب العالمين حضرة الربوبية ومقام العارف ورسوخ قدم
النفس وهو موضع الصفة فاز قولنا لله ذاته المسند الحمد لله ثم انبه بقوله رب العالمين اس
مرتبة لهم ومعذبهم والعالمين عباد عن كل ما سواه الله والتمه بنية تقسم فحين تربية بواسطة
وبغير واسطة فاما الكلمة فلا يتصور واسطة في حق البتة واما من دونه من الواسطة ثم تقسم
التمه بنية فحين ان بالواسطة خاصة قسم محموم وقسم مذموم ومن القديم سبحانه الى النفس والنفس
غير داخل في الحمد ما لم لا محموم خاصة واما المذموم والمحموم والنفس الى عالم الحسن فكانت النفس محلا
قابلا لوجود الغيبة والنظير فنقول ان الله تعالى ما اوجد الكلمة المحبة عنها الروح الكلي الجادا
ابدا اوجد في مقام الجبل ومحل السلب الى اعما عن رتبته فغنى لا يعرف من الحق صدر ولا كيف
صدر وكان الغدا فيه الذي هو سبب حياته وبقائه وهو لا يعلم فحرك الله سمته لطلبه اعد وهو
يدركه عنده فاحد في الرحلة بهمة فاشهد الحق ذاته فكس وعرف ان الذي طلب لم يزل هو صوفيا
قال ابراهيم بن مسعود الالبيري قد يرسل المرء المظوبة والسبب المطلوب في الراسل وعلم ما اودع الله
فيه من الاسرار والحكم وتغنى عنده حروقه وعرف ذاته معرفة احاطة فكانت تلك المعرفة له غدا ويعونا
ينعوت به وتروم حياته الى غير نهاية فقال له عند ذلك النبي الاقرس ما اسمك عنك فقالت انت ربه
فلم يعرفه الا في حضرة الربوبية وتغنى الوديع بالوجه فانه لا يعرفه الا هو فقال له سبحانه انت مربي

وان ركب اعينك سماء وصفاته في ركن لا من اعطاك اعطاك من علمك غلب من جبرك
جعلني فاني من دونك ان ينصلوا الى معرفة نفوسهم منك عاية معرفتهم بكل العلم بوجودك لا يخفيك بكيفية
كذلك ان مع لا نتحدث معرفة نفسك ولا نرى غيرك ولا نحصل كل العلم في الامن حيث الوجود
ولو احطت علمي لكنت انت انا وكنت محاطا بك وكانت ابني ابنيك ليست ابني ابنيك فامدك
بالاسرار الالهية واربيك بها فخرها بجوهرة فيك فخرها وقد جعلتكم معرفتك بكنهه امدادك
بها اذ لا طافة لك محل شامد بها اذ لو عرفنا لا نحدث الابنة وانما الابنة محال فشا مدرك لك محال
ممل ترجع ابنة المركبات البسيطة لا سبيل الا قلب الخبايا فاعلم ان من دونك من حكم التبعية لك كما
انت في حكم التبعية في فاني فاني في روائد وانت عطاء فقال له الروح روحك تذكرك ان لي
ملكاني من مونا استخراج له النفس منه وهو المفعول عن الانبعاث فقال من بعض وان اكله كما ان منك
وليت من قال صدقت يا ربي قال بك نطق يا ربي انك ربي في وجبت عن سائر الامور والتمه به
وانت انت انت به فاجعل امدادك محجوبا عنك حتى يجعلك كما جعلت خلق في النفس صفة القبول
والاستعداد وورث العقل في الروح القدس ثم اطلع الروح على النفس فقال لها من انا قالت ربي
بك جبانة وبك بنات فشاء الروح بكه وقام فيه مقام ربه فيه وتخل ان ذلك هو نفس الامداد فارد
الحق ان يعرف ان الامر على خلاف ما تخيل فانه لو اعطاه سائر الامداد كما سأل بما انفردت الا لواقعته
عنه شيء ولا يحدث الا فيه فلما اراد ذلك خلق الهوى في منابته وخلق الشهوة في متابله العقل وورثا
للهم وجعل في النفس صور القبول لجميع الواردات عموما فحصلت النفس بين ربي قوبيل لهما وزيران
عظيمان وما زال من ابنا دبرا وهما بنادبرا والكلمين عند الله قال تعالى فكل من عند الله فكلما عندا
ولاس وهو لا من عطاء ربي ولهذا كانت النفس محل التغير والتطهير قال تعالى فكلما عندا
في قوله ونفس وما سواها فان اجابت منادها ليعود كان التغير وان اجابت منادها لروح كانت
التطهير ثم عا وتوجها فلما اراد الروح ينادي ولا يصح مجيبا فقال ما منعك من اجابة قال له
الوزير من متابلك ملك مطاع عظم السلطان بسم الهوى عطية مجله له الدنيا بخدا فيرغب في
حضرة ودعا فاجابه فرجع الروح بالكون الى الله تعالى فثبت عبوديته وذلك كان المراد وتزلزلت
الارباب والمربوبون كل واحد منهم على حسب مقامه وقدره فاعلم الشهاب المنفصلون بهم عالم

وعالم الشهاب المنفصل ربهم عالم الجبروت وعالم الجبروت ربهم عالم الملكوت وعالم الملكوت
ربهم الكلمة والكلمة ربهم الكمال لواء الصمد وقد استغنى هذا القول في هذا الفصل في كتابنا
الحسيني التديرات الالهية في اصلاح المملكة الانسانية فاضربا عن نيم مدار الفصل منا مخافة
الخطو بدو وكذا ذكرناه ايضا في تفسير القرآن في بيان من نفعه بنبوة عباده وجب من حجبهم
بالوسائط وخرج من مدار الفصل في شرح روحه ومعناه ان الرب هو الله سبحانه العالم بالمثل
الكل ولذلك وجد في العالمين على ثمانية احواف عرشا واستوى عليه بالطف والتبرية والحنان
والرحمة الرحمانية الموكنة بالرحمة تميز الذات الحيوان بقوله تعالى الرحمن الرحيم فتم برحانته
وحسن برحمته فالرحمانية في عوالمه بالوسائط وغيره والرحمة في كلامه بلا واسطة لوجوده
الاختصاص وشرف العناية فافهم والاسلم تسليما سلم **وصل** في قوله تعالى منك يوم الدين
يد يوم الجزاء وحضر الملك من مقام التفرقة في جميع فالايق التفرقة الان في الجمع قال تعالى فربنا يوفى
كل امرحكم فمن قام الحج وقد قبلت سلطان التفرقة في من مقام التفرقة فافتقر في الجمع الامر ونزح خطا
وسخطا ورضا واردة وطاعة وعصيان فعل مألوف ووعده ووعده فعل آله والملك من اليوم
مومن حقت له الشاعة واخص بها ولم يقل نفسي وقال الحق والملك في وجودنا المطلوب للقيامه
المعجل ان يظهر في طريق النصف هو الروح القدس ويوم القيمة وقت الحال الجزاء ولا يقع هذا
الخطاب الامن لحظ نفسه فاعله فطلب الجزاء وطول به ان كانت عفوية لا بد من ذلك فان كانت
الطاعة فحان من تخيل واعذاب وان كانت المحبة الكفرانية فحتم من اعلان وعذاب في مقام
الدعوى في الصور في ففرض الكلام في هذه الالة على حد الملك ما ينبغي له ومن ينفق النفس
من يوم الدين الى الفناء فاقول ان الملك بطريق الملك سجد له كله وهو الروح
فلما نزع الهوى واستعان بالنفس عليه عزم الروح على قتال الهوى واستعد فلما برز الروح
بجنود النوصير والملاء الاعلى وبرز الهوى كذلك بجنود الملاء والغرور والملاء الاسفل قال
الروح للهوى مني اليك فان طغرت بك القوم لا وان طغرت انت ومن مني فاليك لك ولا يملك القوم
بيننا في الروح والهوى فقتل الروح بسبب العدم وظفر النفس بعد بانه مناه وجره بكبير فاسلمت
تحت سيفه فسلم وطهرت ونقدت وآمنت الحواس لا بمانها ودخلوا في الانقياد واذنعوا

وسلب عنهم اربعة الدعاوى الفاسدة واتخذت كلهم وصار الروح والنفس كاللحم الواحد وصح له اسم
المكبر حقته فقال له مكبر يوم الدين فرداه الامانة ونقله من افراق الشيع الى جمع النوحيد المكبر
على الحقيقة موافق لها المالك لكل ومعرفة وموا الشيع نفسه عامة وخاصة حاصلة في الدنيا
وعامة في الاخرة من وجه ما ولدك قدم على قوله مكبر يوم الدين الرحمن الرحيم لتأني في ذلك
المجوبين عن ربه رحمة رب العالمين الاتراء يقول يوم الدين شفعت الملائكة والنبليون وشفع
المؤمنون وبقي ارحم الراحمين ولم يبق وبقي الجبار ولا الفهار يرفع النابيس قبل ايام الفعل
في قلوبهم فيعرف المعنى في هذا الوجود صحيح له الاختصاص في مقام ارحم ومن جهلها في هذا الوجود
دخل في العامة في الحشر الاكبر في مقام الراحمين فعلى الفرق عما هو الفوق رتقا والشيع وترا
بشفاعة ارحم الراحمين من جهنم ظاهرا السور الى جهة باطنه فاذا وقع الجبار وانهدم السور واجتبر
الانهار والتفت الجوارى وعدم البرزخ صار الى عذاب نعيم وجهنم جنة فلا عذاب ولا عتاب
الا نعيم وامان بشارتة العيان وترتم اطيار الجنان على المتعاصي والافنان ونتم الحور والاولاد
وعدم ما كان في رضوان وصارت جهنم تنعيم في حصاير الجنان وانفتح سم ابليس فيهم فاذا هو
ومن سجدا اليه سبانا فانها ما تصير الا عرقا سابع وقدر لاهو لا يحصى لها عنه فلما بد لها
منه وحاج آدم موسى **وصل** وقوله جل ثناؤه ونفوس يابك نعبد واياك نستعين
لما ثبت وجوه بالحمد لله وغداؤه برب العالمين واصطفاؤه بالرحمن الرحيم ومجبره بك
يوم الدين ارادنا كبر تكرر الشكر والثناء رغبة في المزيد فقال اياك نعبد واياك نستعين
ومنا مقام الشكر انك تقربا لعبودية ونؤدس وحدك لا شريك لك وكك نؤدس في الاستعانة
لا الا غيرك على من انزلتهم من منة ليع منك فاننا امد بهم بك لا بغنى فانت الحمد لا انا وانبت له
بهذا الابنة في الشريك فالبا من اياك العبد الكلي فدا غصرت ما بين النفي توحيد حتى لا يكون
لها موضع دعوى برؤبة غير فاحاط بها النوحيد والكاف ضيق الحق فالكاف والالفان شئ
واحد فهو مدلول الدان ثم كان نعبد صفة فعل الباء بالنعبد الذي فيه والعبد فعل الحق فلم
تبق في الوجود الا الحضرة الالهية خاصة بخبرانه في قوله اياك نعبد في حق نفسه لا بداع الاول
حيث لا يتصور غير واياك نستعين في حق غيره للخلق المشق منه وهو محل ستم الخلافة

ففي

ففي اياك نعبد نستعين سجدة الملائكة وانا من استكبر اسهل الخيرة الى احد عشر والحمد لله
رب العالمين **وصل** وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين فلما قال له اياك نعبد واياك نستعين
قال له وما عبادته قال له ثبوت النوحيد في الجمع والتفرقة فلما استفردك عبد النفس في النهاية
في النوحيد الذي هو الصراط المستقيم وهو شهود الذات بتأثيرها او بقاها ان عقله قالت
امدنا الصراط المستقيم فتعرض لها بقولها المستقيم صراطان معقوج وهو صراط الدعوى والمستقيم
وهو النوحيد فلم يكن لها منبر بين الصراطين الا بحسب الساكنين عليها فزاد ربا ساكنا للمستقيم
فحرفته به ونظرت نفسها فوجدت بينها وبين ربا الذي هو الروح متاركة في اللطافة ونظرت
الى المعوج عند عالم التكبيب فذكر قولها صراط الذين انعمت عليهم ومدار عالمها المتصل
بربها المركب معصوب عليهم والمنفصل عنها ضالون عنها بنظرهم الا المتصل المعصوب عليه
فوقفت على راس الصراطين ورأت غايبة المعوج الهلاك وغاية المستقيم النجاة وعلمت
ان عالمها يتصلها حيث سكنت فلما ارادة السلوك على المستقيم وان تغتلف في حضرة ربها
وان ذلك لها او من نفسها بقولها اياك نعبد ونحسبها وقصيرها فطلبت الاستعانة بقولها واياك
نستعين فتبهرها ربه على امدنا فتيقظت فقالت اهدنا فوضعت ما رأت بقولها الصراط
المستقيم الذي هو معرفة ذاتك قال صاحب المواقف الغفرى لا تاتر للعلم وقال انت لما ملكك فيه
صراط الذين انعمت عليهم وفرازة الشاذ صراط من انعم عليه اشارة الى الروح القدس
غير المعصوب عليهم ليس كذلك ولا الضالين فقال تعالى فتبهرها ربه ولعبد من سأل فاجا
برها واقام معوجها واوضح صراطها ورفع بساطها بقول ربها اثر تمام دعاها امين فحصلت
الاجابة بالامن من تامين الملائكة وصار ما دون الروح تابع له اتباع الاجناد بل اطوع
لكون الارادة متحدة وصح لها النطق فتساء النفس الناطقة ومن عرش الروح والعقل صوت
الاستواء فانهم والا فلم تلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فصول تأنييس
وقوا عبادنا سبيس نظر الجبال بعين الوصال قال تعالى ان الذين يكتفوا
سواء عليهم اذ نذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى

وعلى ابصارهم غشاوا ولهم عذاب عظيم ان يحاز البليان فيه يا محمد ان الذين كفروا ستموا
مهمتهم في تعذيبهم فسواء عليهم اذ نذرتهم بوعدك الذي رسلتك ام لم تنذرهم لا يؤمنون
بكلامك فانهم لا يعقلون غيري وانت تنذرهم خلفي وهم ما عفلوا ولا شامدوه وكيف
يؤمنون بك قد حثت على تلويهم فلم اجعل فيها متعيا لغيري وعلى سمعهم فلا يسمعون كلاما
الا مع وعلى ابصارهم غشاوا من بهاء شامدته فلا يبصرون غيري ولهم عذاب عظيم عذري
اردتهم بعد هذا المشهد السني الا انذارك واجيهم عن كما فعلت بك بعد قاب قوسين او ادنى
انزلت الي من يكذبك ويرد الكلام في وجهك وتسمع في ما يضييق به صدرك فان ذلك الشرع
الذي شامدته في اسراركم فمكذرا امانا في خلق الذين اخفيتمهم رعايتهم فلا استخط
عليهم ابدا بسط فيه انظر كيف اخفي سبحانه اولياؤه في صفة اعدائه وذكر كما ابدع
الامنان اسم اللطيف وتجلي لهم في اسم الجمع فاجبوه والغير من صفات المحبة فتمت المحبة
غيره فقال تعالى ان الذين كفروا ان ستموا وما بدل لهم في شامدته من اسرار الوصلة فقال
لا بد ان اجمعكم في دار بصفاة فامبوا الذكر كما استعدوا فانذرتهم على لسان الرسول في
ذلك العام فاستعدوا لانهم في عيسى الجمع وخاطبهم من عيسى النفقة ومنهم ما عرفوا عالم
التفصيل فلم يستعدوا وكان الحب قد استول على قلبهم سلطانة غيرة من الحق عليهم في ذلك
الوقت فاجبر نبيهم روعا بالسبب الذي اصهرهم عاراجا به مادعاهم اليه فقال فتم الله على
قلوبهم فلم يسمعوا غيري وعلى سمعهم فلم يسمعون سور كلامه وعلى ابصارهم غشاوا من شامدته
وبهائه يريها الصفة التي تجلي لهم فيها المتقدمة فبقوا عرقين في بحور اللذان شامدته اللذان فقال
لهم لا بد لكم من عذاب عظيم فافهموا ما لعذاب لا اتحاد الصفة عندهم فاجعل لهم عالم الكون
والفساد وحيث علمهم جميع الاسماء وانزلهم على العرش لرحمته وفيه عذابهم وقد كانوا
مخجولين عندهم في خرابين الغيوب فلما ابصرتهم الملائكة حرق سجودهم لهم فعلقهم الاسماء
فاما ابو يزيد فلم يستطع الاستواء ولا اطاق العذاب فصعق من حينه فقال سحرة واعلى
حبيبي فانه لا صبر له عن تحجب الشوق والحاجة وبقي الكفار فقتل من العرش في اكثر سبي فحدث
لهم القديان فتلوا عليها في الثلث الباق من الليل الجسم في السماء الدنيا النفس في الجاهن

امل من دواعي فسحاب له مل من تايب فيتاب عليه حتى ينصرف الفجر فاذا انصرف رجعوا من حيث
جاءوا من كان موصلا فليوا اصل في السحر فذكر كما وان ستموا في القبور فكل عبد لم يدر كماله
فهو مخدوع فافهم والا فتم شتم فصل ومن الناس من يقول انما بالله الى قوله يكذبون
ابيع الله المبدعات ونجى بلسان الاحدية في الربوبية فقال الست بربكم والحق طبع في غايته
الصفاة فقال بلا فكان كمثل الصدا فلانهم لا يوبه به فان الوجوه المحدث خيال منصوب
وبرزت صور العالم من العلم الا اني الى العن الا بدني من ورستان الغيرة والغنة
بعدما اسبح السبح ونور بيت الوجوه ونقي ملونة ظلمة العيب فتو مددت الصورة في موكبه
ناطقة بلغات مختلفات والصور تنبعث من الظلمة فاذا انقضى زمانها عادت الى الظلمة
مكذرا حتى السحر فاذا الفظ ان يقف على حقيقة ما شاهد بصيرة فان للحس غاليط ففقد
من السنان فزار نظرها غيبا فيها ففهم ان ثم ستم اعجيبا فوقف عليه من نفسه فعرفه الرسول
وما جاء به من وظايف التكليف فاقول وطبيعة كلمة التوحيد فافهم كل من فاجبر احد الصانع
واصلفت عباراتهم عليه فانبلاهم بان خاطبهم بلسان الشكر سبها في الرسول موفع
الاكار باخصاص الجنس ففقد امل الانكار على طريقين فمنهم من نظرو في الظواهر فلم
ير تفصلا في شئ ظاهر فانكر ومنهم من باطنا عقلا فزلا لا شتر ان في المعقولات وبني
الاخصاص فانكر فارسله بالسيف فقتل في قلوبهم الرعب من الموت وداحلهم الشك على
قدر نظريهم فمنهم من استمر على نفي كلمة الاشتهار كقطعا فذكر كاذر ومنهم من استمر عليها
شامدته فذكر عالم بالله ومنهم استمر على ثبوتها نظرا فذكر عارف ومنهم من استمر على ثبوتها
اعتقادا فتلك العاقبة ومنهم من خاف القتل فلفظ ولم يعنف فنادى عليه لسان الحق فقال
ومن الناس من يقول انما بالله وباليوم الآخر ظاهرا وما هم بمؤمنين باطنا يجادعون
الله يلزمون الدعوى وما كل دعوى الا انفسهم فاذا اراد الله عليهم علمهم وما يشعرون اليوم
بذلك في تلويهم مرضى شك مما جاءهم به رسول فزادهم الله مرضا شكوا وجا باولهم عذاب اليم
يوم القيمة ومنهم فيه باكانو يكذبون مما حلفنا لربهم ولم سبق لهم عناية في اللوح القاضى
وصل واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض لا يفسدوا لما اكل الوجوه ثمانية رز في ميدان

النعيم فانس الدعوى فلم يكن في حبس ومن الناس من يقول آمنا من يد راليه فكلوا
 وصوبوا الدين باطنا فعوضوا بطلب الاقرار والاقتلو فافروا العظا فحصل لهم العذاب الاليم
 دنيا واخر فاذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الا شيا قالوا من قبلهم انما نحن مصلحون الا انهم
 الا انهم هم المفسدون عندنا وعندهم اذ لم يستمعوا بها على ما يريدون ولكن لا يشعرون
 انما دلا لاشياء ولو شعروا ما امنوا ولا كذبوا **وصل** واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس
 ان لا يعلمون وذلك لانهم لما انتظموا في سلك الاغيار انما هم النداء ان يعقلوا على منازل الهدى
 فسمعوا الخطاب في الاية آمنوا كما آمن الناس فحيو عهدهم الاخذ بعهد الحس والداعي الحسن
 فاصبرهم ذلك على بصارهم واعطش ليل جراتهم فقالوا انؤمن كما آمن الناس السوء لما عدل
 بهم عند طريق التعديس وقفوا مع الهوى الا انهم هم السوء والاحلام لما ملكتهم الاسواء
 وحيو الاكثاد بسماع وقع الرضا على الافلا والطور ولكن لا يعلمون لتمييز العالمين
 والا فاني نابت لنقول لشي اذا اراده كن فيكون الايجاد الاشياء على احسن قانون سبحانه
 بالاجال والاختراع والانتان والابداع **وصل** في دعوى المدعى واذا القوا للذين
 امنوا قالوا آمنا واذ حلوا الاشياطينهم قالوا انا معكم انما هي مستهزون الايمان في هذا المقام
 على حصة ايمان تغليد وايمان علم وايمان عين وايمان حق وايمان حقيقة فالتقليد
 للعوام والعلم لاصحاب الدليل والعين لامل المشاهدة والحق للعارفين والحقيقة للواقفين
 وحقيقة الحقيقة ومواسادس للعالمين المرسلين منع كشفها فلا سبيل الا ايضاها فكانت
 صفات الدعاء والنفوس والحق فلو آمننا فالقلب للعوام وسر القلب لاصحاب الدليل
 والروح لامل المشاهدة وسر الروح للعارفين وسر السر للواقفين وسر الاعظم لامل الغيرة
 وامل الحجاب والمناقون تعرفوا للايمان وانتظموا في الاسلام وابانهم ما جاز في انهم
 فالتخروا واصناما في ذواتهم انما هو مقام آلهتهم فاذا خلوا الى شياطينهم باستيلاء الغفلة
 وحلوا محل ربهم الايمان قالوا انا معكم انما هي مستهزون فوقع عليهم العذاب فخرج لهم الشياطين
 في حال الخلق فلما قاموا لاصدقهم وعاملوا الحق والباطل عاملوا الحق بتم الباطل وعاملوا الباطل
 بافتاء الحق ففتح لهم النفاق ولم خاطبوا في ذاتهم ما يحجب عنهم منذ ولو كانوا من اسرار الخفا

ما وقع الله الجواب على الاستهزاء فقال الله يستهزئ بهم وهو استهزاء بهم عي كيف قالوا انا معكم
 وهم عدم لو عابوا الايمان الحقيقية لعابوا الحالى في الحقيقة ولا خلوا ولا نطقوا ولا صحتوا
 بل كانوا يقولون مقام من شامد وموروج جامع صاحب المال فليست الا انسان حقيقة اللقاء
 فانه مودن ما فزوا متقدم ثم اجتمعوا بصفة لم يعرفوا بل ظهر لهم منها طاهر صحت فنادوا بها
 فلم يطبقوا اكثر من ذلك فقالوا آمنا ثم تكسروا رؤسهم في الخلق مع الشيطنة ومن البعد مثل
 اللقاء فقالوا انما هي مستهزون بالصفة التي لقينا فتدبر مدعى الالة مع حقيقة الحقيقة عند
 طلوع الخو وروال السارة ورفع المواضع بل كل السر في بيان والنساء الشمس في جلال الدين
 لقوا كمثل الذين لقوا فتصمت وان تكلمت تكلمت ومدعى حقيقة الحقيقة التي منح كشفها الامن ثم
 منها راحة ذوقا فلا بأس فخطر وتدبر تدبر شيطان شائنة

الباب الرابع في سبب بدء العالم ومراسل الاسماء

في سبب البدء واحكامه وغاية الصنع واحكامه والفرق ما بين رعاية العالم في شئيه وبين حكمته
 ولا يل دلت على صانع ما تدبر الكبر احكامه قد وفق الصفي الولي اتقاه الله على سبب بدء
 العالم في كتابنا الحمد جفا ومغرب في معرفة ختم الاولياء وشعر المغرب في كتابنا السبب شاء
 الدوايد الدر بعضه اللقنا بعضه سر له الكبريم في وقت ربار ما اناه سمه ثمان وسعين وخمسة مائة
 ونحن نريد في فتدبر منه بوجد به عبدا الجبار اعلى الله قدره القدر الزر كنت سطرته
 منه ورحلت به معي الى مكة زاد الله شرفه في السعة المذكورة لانه بها فخلقنا بدءا للكتا
 عنه وعن غير سبب الامم لا امل لذر ورد علينا في نقيض مع رغبته بعض الاخوان
 والقواد في ذكر حصصهم على مزيد العلم ورغبته في ان يعوق عليهم بركات هذا البيت
 المبارك الشريف محل البركات والهدى والآيات البينات وان يعرف ايضا في هذا الموضع
 الصفي الكرم ابا محمد عبد العزيز رضى ما يعطيه مكنة من البركات وانما حيزه وسبيل عباديه
 واشرف منزلة حادية برابته عسى ننص به حنة الشرف في وينزل به رغبته المريد عليه فقد
 قيل لمن اوتى جوامع الكلمة وكان من ربه في شامدة العين اذ من قاب قوسين ومح هذا
 التقديس الاكل والخط الاوفر الاجل انزل عليه وفق رب زود علماء ومن شرط العالم

الآن

المشاهد صاحب الغمامات الغيبية والمجاهدان يعلمان لا يمكن في القلوب اللطيفة تأثير اولو
 وجد القلب في اى موضع كان الوصف الا انهم موجودون بكمه استنى وانتم كلما تناضل الدعائيه كذلك
 تناضل المنازل الجمانه والاولى الذي مثل الخمر الا عند صاحب الحال واما المكمل صاحب المقام فانه يميز
 بينهما كما يميز بين الحق على سائر الحق بين دار بنا ودار بين التراب والبنى ودار بنا ودار بين
 العبد والجنس فالحكيم الواصل من اعطى كل من حوق حقه فذلك واحد عصره وصاحب وقته
 فكثير من مدينه بكمه اكثر عمارتها الشهبان وبنى مدينه اكثر عمارتها الآيات البينات الس قديس من
 صفى انتاه الله وجوه قلوبنا في بعض المواضع اكثر من بعض وقد كان الله سبحانه تبارك الخلق في بيوت
 المنازل الموحدة الكائنه بشدة توشى ساحل البحر وينزل الى الرابطة التي في وسط الغبار يربز الملائكة
 من جهه بابا ومن تغفر الله الحضر عليه السلام فانه عذرك فقال ان قلبه اجد هناك اكثر منه في المنارة
 وقد وجدت فيها ايضا ما والى الشيخ وقد علم انى انتاه الله ان ذلك من اجل من يخرج من ذلك الموضع
 اما في الخان من الملايكه الملكيين او من الخراج الصادقين واما من سمع من كان بعمره وقد كبرت
 انه يزيد الذي سمع بيت الابرا وكذا وية الجند بالشويرة وكفارة ابراهيم بالها ليقين وما
 كان من اماكن الصالحين الذين فوا عن هذا الدار وبقيت انادهم في اماكنهم فتفعل لها
 القلوب اللطيفة ولهذا يرجع تناضل الما جند وجوه القلب لا تضاعف الا جند فند تجر فلك
 في سحر اكثر مما تجر في غيره من الما جند وذلك ليس للتراب ولكن لغيره من الما جند والى الجند العز
 في وجوه قلبه بيز الروح والمسا جند وهو صاحب حال ولا شك كشتا وعلما انه وان عمت الملايكه
 جميع الارض فنا ضلهم في المعارف والرب فان اعلام رتبة واعظمهم علما ومعرفة عمر المسجد
 الحرام وعلى قدر جبلتك كعروجك فان لهم الجلوس في قلب الجليس لهم تأثير ومهمهم على قدر رتبهم
 وان كان من جهة الهم فند طاف بهذا البيت مائة الف بنى واربعة وعشرون الف بنى سور الاول
 وما من بنى ولا ولى الا وله حمة متعلقة بهذا البيت وهذا البلد الحرام لانه البيت الذي اصطفاه الله
 على سائر البيوت وله ستر الاوتية في المعابد كما قال تعالى اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
 ومهدا للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا من كل خوف الى غير ذلك من الآيات
 البينات فلو رجع الصفي بقاه الله الى هذا البلد الحرام الشريف لوجه المعارف والزيادات ما لم يكن على

ولا راه قبل ذلك لا خطر له بالبال وقد علم رضى الله عنه ان النفس تخشى على صور علمها والجسم
 على صور علمه وصور العلم والعلم يمكن انهما سواء ولود ظاهرا صاحب قلب ساعة واحد كان
 له ذلك فكيف ان جاورها واقام وان في الجحيم الفنا بقل والقوا عر فلا شك ان مشددا في يكون
 اتم واجلي ومورده اصفي واعذب واجلي واذا وصفى انتاه الله قد جبره انه يحس بالزيادة والنقص
 على حسب الاماكن والامثلة ويعلم ان ذلك راجع ايضا الى حقيقة الساكنين او مدينه كما ذكرنا ولا شك عندنا
 ان معرفة هذا العلم اعنى معرفة الاماكن ماكن والاحاس بالزيادة والنقص فكل من كان معرفه العاش
 وعلو مقامه وشرفه على الاشياء وقوى ميزه فانه لا يكذب لولى فيها اثر احسا ويجهبه في اخير طبيا الله الذي يذكر
 والقادر عليه **اعلم** وفنا الله واياك جميع المسلمين ان اكثر العلى وبالله من اجل الكشف والحقا
 بين رتبهم ليس عندهم علم سبب بذر العالم الا على العلم القديم باجاده ان لا تكون ما علم
 انه سيكونه ومنا ينتمى اكثر الناس واما نحن ومن اطلع الله على ما اطلعنا عليه فقد وقنا على امر
 آخر غير هذا وذلك انظر في العالم مفصلا كخافية وشبه وجدته محصورا في الخبايا والنسب
 معلوم المنازل والرتب متناسي الاجناس بين مقائل ومختلف فاذا وقفت على هذا الامر علمت
 ان لهر ستر الطيفا واما عجيبا لا تدرك حقيقته بدقيق فكر ولا نظير بل بعلم موجب علوم
 الكشف ونتائج المشاهدة المصاحبة للهم فان محامد في غير رتبة غير متجبة شيئا ولا موثقة في العلم
 لكن تدرك في الحال رتبة وصفا وكبد صاحبها مدين **فاعلم** علمك الله سهر الحكيم وممكن
 من جوامع الكمال ان اسماء الذين يتبع فوق اسماء الاحصى عددا وتنزل دون اسماء الاصفا
 سعادى الموشاة في هذا العلم وفي المغناح الاول الى لا يعلمها الامم وان لكل حقيقة اسما
 ما يخصها من الاسماء واعنى معنى الحقيقة حقيقة تتجج جناسا من الخبايا رب تلك الحقيقة ذلك الاسم
 وتلك الحقيقة عابده وتحت تلك الحقيقة ليس غير ذلك ان جمع كل سى ما اسماء وكثير فليس الامر على ما ترمية
 فانك اذا نظرت في كل شى وحدت لمن الوجود ما يقابل به تلك الاسماء الى يد عليها وعلى الخبايا
 الى ذكرنا **مثال** ذلك ما ثبت في العلم الذي في ظاهر العقول وتحت حكمه في حق موجودات
 فند لا ننسى مثل الجوارى الفرة الجزء الذي لا تنقسم مثلا فان فيه حقايق متعددة تطلب اسماء الالهية
 على عدد فحقيقة ايجاده تطلب الاسم القادر ووجه احكامه واتقانه تطلب الاسم العالم ووجه اختصاصه

الفن

يطلب الاسم المريد ووجه ظهوره بطلب الاسم البصير والراي الى غيره ذلك فلهذا لو ان كان قد ظهر
 الوجوه وغيره مما لم تذكره وكل وجه وجوه متعدد بطلب الاسم وكسرها وتكلم الوجوه من الحقائق
 الشواهد والوقوف عليها غير متحصلا من طريق الكشف اعلم ان الاسماء قد تتركب
 على كثرتها اذا لم تكن وجوه الطالبين لها من العوالم واذ لم تلحق ذلك فلهذا جعلنا في هذا
 لب التي لا غنى لها فنعرف ان الاسماء التي هي الامهات موقوفة عليها امهات هي ايضا الاسماء فيسري
 النظم ويحل العرض ويتبين النظم من الامهات الى البنات كما يتبين من البنات الى الامهات فاذا
 نظرت الاشياء كلها المعروفة في العالم العلوي والسفلي تجد الاسماء السبعة المعبر عنها بالصفات
 عند اصحاب علم الكلام تنقسمها وقد ذكرنا مدخل كتابنا الذي سميناه اسماء الدواير وليس غرضنا
 في هذا الكتاب في مدخل الامهات السبعة المعبر عنها بالصفات ولكن قصدنا الامهات التي لا بد لاجل
 العالم منها كما اننا لا نحتاج في دلائل العقول من معرفة الحق سبحانه الاكونه موجودا عالميا مريدا
 فاذا جئنا لا غير وما زاد على هذا فاما يقتضيه التكليف في الرسول عم جعلنا نعرفه منكم والتكليف
 جعلنا نعرفه سمعنا بغيره الى غير ذلك من الاسماء فالذي يحتاج اليه معرفة الاسماء لوجوه العالم
 وهي ارباب الاسماء وما عدل فافسدت لها كما ان بعض مدخل الارباب سدرته لبعضها فامهات الاسماء
 التي العالم المريد القادر القابل للجواهر المقطوع ومدخل الاسماء بنات الاسمين المدبر والمفضل
 فاني ثبت فيهم بعد وجودك وقبله والعالم ثبت احكامك في وجودك وقبل وجودك ثبتا فيك
 والبريد ثبت اختصاصك والقادر ثبت عدمك والقابل ثبت قدمك والجواهر ثبت ايجالها
 والمقطوع ثبت مرتبتك والمرتبب آخذ من ازل الوجود فلهذا حقايق لا بد من وجودها فلا بد
 من اسمائها التي هي اربابها فالحق رب الارباب والمربوبين وهو الامام وبيته في الرتبة العالم وبيد العالم
 المدبر وبيد المريد القابل وبيد القابل القادر وبيد القادر الجواهر وآخرون المقطوع فارب المراتب
 وهي آخذ من ازل الوجود وما يقع من الاسماء تحت طاعة هؤلاء الاسماء الائمة الارباب فكان سبب
 توحه هؤلاء الاسماء الى الاسم الله في ايجال العالم بقية الاسماء مع حقايقها ايضا على ان ائمة الاسماء
 من غير نظر الى العالم فاما في اربعة لا غير اسم الحق والمكلم والسميع والبصير فانه اذا سمع كلامه
 ورأى ذاته فقد كمل وجوده في ذاته من غير نظر الى العالم ونحن لا نريد من الاسماء الاما يقوم بها وجه

ما يطلب

العالم فكثرت علينا الاسماء فعدنا الاربابا فدخلنا عليهم في حضرة تهم فاجدنا غير هؤلاء
 الذين ذكرناهم وابرناهم على حسب ما سادناهم فكان سبب توحه ارباب الاسماء الى الاسم الله
 في ايجال اعلانا بقية الاسماء فاول من قام لطلب هذا العالم الاسم المدبر والمفضل عسوال الاسم
 المكمل فوجدنا توجها على الشيء الذي عنه وجدنا في نفس العالم من غير عدم مقدم ولكن تقدم مرتبة
 لا تقدم وجوده كقدم طلوع الشمس على اول النهار وان كان اول النهار متاخرنا لطلوع الشمس ولكن
 قد يتبين ان العلم في وجوده واول النهار طلوع الشمس قد تارنه في الوجود فلهذا جعلنا هذا الامر
 فلما دبر العالم وفصله من ان الاسماء من غير جهل مقدم به او عدم علم وانشاء صورته المثل
 في نفس العالم تعلق اسمه العالم اذ ذاك بذلك المثل كما تعلق بالصورة التي اخذ منها وان كانت
 غير مرتبة لانها غير موجودة كما سنذكر في باب وجد العالم فاول اسماء العالم هذا الاسماء
 والاسم المدبر هو الذي حقق وقت الايجال المقدر فخلق به المدبر على حد ما ابرز المدبر وديرت
 وما على شئ من شئ هذا المثل في نفس العالم به الامانة بقية الاسماء لكن من وراء حجاب مدبرها
 الاسمين ولهذا صحت لهما الامانة والآخرون لا ينعمون بذلك حتى بدت صورة المثل في اواو
 ما فيه من الحقائق المناسبة لهم كدبرهم لتعشق با فصار كل اسم يتعشق بحقيقته التي في المثل ولكن لا يدرك
 على التام في هذا الا لا تعطى الحصة التي تجلي فيها هذا المثل فادامهم ذلك التعشق والحب الى الطلب
 والسعي والرغبة في ايجال صورته المثل ليطهر سلطانهم ويصير على الحقيقة وجودهم فلا شيء
 اعظم مما من غير غير لا يجدر غيرهم حتى يدرك تحت قدره فيصير سلطان عزه او غنى لا يجدر من
 لا يغفل عنه ومكلا جميع مدخل الاسماء فلما تار ارباب الائمة السبعة التي ذكرنا في رعايتها
 في ايجال عين هذا المثل الذي شاهده في ذات العالم به وهو العبر عنه بالعالم وربا يقول القائل
 يا ارباب الحق وكيف ترموا الاسماء هذا المثل ولا يراه الا الاسم البصير خاصة لا غيره وكل اسم علم حقيقة
 ليس الاسم الاخر عليها فلهذا تعلم وفكك الله ان كل اسم الالهي يتفهم جميع الاسماء كلها وان كل اسم
 ينعت بجميع الاسماء في افقه فكل اسم فهو حي قادر جميع بصير متكلم في افقه وفي علمه والا فليكن يصح ان
 يكون ربا العابد مبرها هيات غير ان ثم لطيفة دقيقة لا يشعر بها وذلك انك تعلم قطعا في
 حبوب البهر وامثالها ان كل بر فيهما من الحقايق ما في اخرها كما يعلم ايضا ان مدخل الحجة ليست

عن مدرك الحجة الاخرى وان كاشا نحو بان على حقايق متماثلة فانها مثلان فابحث عن مدرك الحقيقة التي
تجعله كذلك بين اثنين الجنيين وتقول ان مدرك لبيت عين مدرك ومدرك سائر مدرك جميع المتماثلات
من حيث ما تماثلون به كذلك الاسماء كل اسم جامع لما جمعت الاسماء من الحقايق ثم تعلم على القطع
ان مدرك الاسم ليس هو مدرك الاسم الاخر بنسبة للطبيعة التي بها فرق بين وجود لبيته وكل منهما لثباته
على مدرك الحق فتح تعرفه بالذكر لا بالفكر غير انه اريد ان او فذلك على حقيقة ما ذكرنا احد المتقدمين
وربما ما اطلع عليها فربما خصصت بالاولاد من مل تغطي لغيره بعد لم لا من الحضرة التي اعطيتنا اننا
استقراة او فها من كنانة فاننا المعلم له واما المتقدمون فلم يجدوا ذلك كل اسم كما قررنا في كنه
حقايق الاسماء ويجوز عليها مع وجود الطبيعة التي وقع لكل لغيرها بين المتماثلين الاسم وغيره من
الاسماء وذلك ان الاسم المنع والاسم المحذب الذين هما الطاهر والباطن كل اسم من مدرك الاسمين
ما يحويه مدركه من اولهم الى آخرهم غير ان ارباب الاسماء المتقدمين ذكرهم يحكون على جميع حقايق
الاسماء ومن سواهم من الاسماء على ثلث مراتب منها بلحق بدرجات ارباب الاسماء ومنها ما يتفرد
بدرجة المنع ومنها ما يتفرد بدرجة العذب فكل اسماء العالم المحصور والله المستعان فلما جاءت
الاسماء كلها الى مولد الائمة وحيات الائمة الى اسم الله في اسم الله الى الذات من حيث غشاها عن
الاسماء سائلنا في اسعاف ما سألته الاسماء فيه فانه الحان الجواد بذلك وقال قل الائمة يتخلفون
بابراز العالم على حبنا تعطينه حقايقهم فيج اسم الله واحبهم اسم الله فانه لقبو اسم عين وحيات
متماثلين ولم يزلوا كذلك فظروا الى الحضرة التي اذكروا في الباب السادس من مدرك الكتاب في وجود
العالم كما سنذكر فيما ياتي من الابواب بعد مدرك انشاء الله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
الباب السادس في معرفة مدرك الخلق الخلق الروحاني ومن مواصل موجود فيه وهم وجه
وغير وجه وعلى ان مثال وجودهم وجود واما غايبته ومعرفة افلاك العالم الاكبر والاصغر
انظر الى مدرك الوجود المحكم ووجدنا مثل الرداء المعلم وانظر الى خلقنا في ملكهم من خلق الله تعالى
ما منهم احد نحت آله الا ويرجعه الى الله ربهم فيقال مدركه معرفة وذا عبده الجنان وود عبده جنهم
الا القليل من القليل فانهم سكر من غير حسن نعيم فمن شيد الله لا يدركهم احد سواه لا عبده المنعم
فانادهم لا اراد وجودهم فنصروهم من كل علم منهم علم المتقدم في الباطن ووجدوا واساسه وادعته لم يتصرف

وصفة الطرف الذي سترته عن امثاله ومثاله لم يكن له العلم بالسبيل الذي وجد له عين العوالم في الطراد الا قد
وزانية الامرا الذي لا غايبته ندره له فيه العظم الا عظم وعلوم افلاك الوجود كبريت وصغير الاعلى الدرر لم يرحم
مدركه من كنه كنه بمدرك السبيل الا قد علمنا مدركه الذي انا جامع بالعلوم ما لم يعلم ما لم
ايجاز البيان فيه بنسب من الاجمال بدر الخلق العباد واول موجود فيه الحقيقة المحمدية الرحانية
الموصوفة بالاستواء على العرش الرحاني ومن العرش الارضي والاسم كصحة **وموجده** وجود الحقيقة
المعلومة التي لا يتغير بالوجود ولا بالعدم **وفيمه وجود** وجود الهباء **وعلى ان مثال** وجود
التابع بنسب الحق المعبر عنه بالعلم به **ولموجده** لظواهر الحقايق الالهية **وما غايبته** الخلق فيكون كل
عالم حظه من مشيئة من غير امتزاج نقايبته اظفار حقايقه **ومعرفة** الافلاك العالم الاكبر ساحة للانسان والاصغر
يعني الانسان روح العالم وعلته وسببه وافلاكه متماثلة وحركانه وتفصيل صبقاته فكل ما جميع
ما يتضمنه مدرك الباب فكما ان الانسان عالم صغير من طريق الجسم كذلك هو ايضا آلة جسيمة من
طريق الحروف وصحة له التماثل لانه خليفة الله في العالم والعالم مستقره مألوف كما ان الانسان مألوف
له تعالى واعلم ان اكل نشأة الانسان انما هي في الدنيا واما الاخرة فكل انسان من الغرقين على النقص
في الحال لا في العلم فان كل فرفة عالمه بنقص حالها فليس الانسان الا المؤمن والكا فربما سعادة وشقاء
نعيم وعذاب منهم ومعذب ولهم في معرفة الدنيا انهم وتجلي الاخرة على قلوبهم وحل مدرك الغفل ونسار من
من غفل ومولف بشيخ ومعناه يدري في الوجود الكبير مدرك الوجود الصغير بولاه ما تاد اننا الكبير الذي
لا يحس حدوده ولا الفناء والشور ناشي اننا مثلني المحيط الكبير للقديم بذاته والجد بطهيرة والله فزوقهم
لا يجبر بقصور والكون خلق جديد بذاته فيقطة اسبه فيا من مدركه اننا الوجود الكبير وان كل وجود على الوجه يدور
ولا الكبير في ولا كور في نور من تعني عبد انا العبد الفقير او فان الوجود انا الوجود الكبير فحقنا
بجدة او عبد ما يجوز فيا جهور لا بقدره انت العلم الصغير بلخ وجوده على القول صدق وزور
وقد نقول اننا الرقيم العفود وفن بار غدا في موال العزبان فيمن وقن بله ضيق لا يستطيع اسبه
فكيف يتم شخصه على يد بل وبور **بسط الباب وبيان من الله العون** اعلموا
ان المعلومات بوجه ما اربعة الحق تعالى ومواصل موصوف بالوجود اعطوا لانه سبحانه ليس محلول لا شيء
ولا علة بل هو موجود بذاته والعلم به جبار عن العلم بوجوده وما هو عليه من صفات المعنى صفا

الصناعات الكمال واما العلم الحقيقة ذاته فمنه لا يعلم بدليل ولا ببرهان ولا بما حدث حد ذاته سبحانه
 لا يشبهه شيء ولا يشبه شيئا فكيف يعرف من يشبه الاشياء وتشبهه من لا يشبه شيئا ولا يشبهه
 فترى انك ان لم يكن كمثل شيء والماضية فلا يجوز ان يكون عليه كما الله تعالى يقول الظالمون علوا كبيرا
ومعلوم وهو الحقيقة الكلية الموصوف بها الحق والعالم لا ينصف بالوجود ولا بالعدم فلا
 يتصف بالحدوث ولا بالقدم من في القدم قدمه وفي الحديث محدثه لا يعلم المعلومات قديمها و
 وحديثها يعلم من هذا الحقيقة ولا يوجد من الحقيقة في توجده الاشياء فان وجد شيء من غير عدم
 منعدم كوجود الحق تعالى وصفاته قبل في وجوده قديم لا تصاف الحق بها وان وجد شيء من عدم
 كوجود ما سوى الله تعالى وهو الحادث الموصوف بغيره قبل في محدثه وفي ذلك وجود حقيقة ما
 فانما لا يقبل الكل ولا البعض ولا يتوصل الى معرفتها مجرد الصور بل لا بد ان يكون
 من الحقيقة وجد العالم بواسطة الحق تعالى وليست بوجوده فتكون الحق اقدا وجدنا من
 موجود قديم يثبت لنا القدم وكذلك نتعلم ايضا ان من هذا الحقيقة لا ينصف بالقدم على
 العالم ولا العالم بالتأخر عنها ولكنها اصل الوجودات عموما وهي اصل الجواهر وتلك الحياة
 والحق الخلق به وغير ذلك من النكاحات المعقولة فان قلت انما العالم صدف او انما ليس
 العالم صدف او انما الحق اولست الحق صدف فقل من ذلك وتعدد بتعدد اشخاص العالم
 وتنزه بتنزه الحق وان اردت مثاله حتى يقرب الفهم فانظر في العوديات في الحسنة والكرسي
 والحجرة والخمر والتابوت وكذلك الاربعة في الاشكال في كل مبيع من تابوت وميت وورقة
 والتربع والعقوبة تحقها في كل شخص من الاشخاص وكذلك اللون بياض الثوب
 والجوهر والكاغذ والدرن والدقيق من غير ان يتصف البياضية المعقولة بالانقسام حتى
 يقال بان بياض الثوب جزء منها بل حقيقة ظهرت في الكاغذ كما ظهرت في الثوب كذلك العلم
 والقدرة والارادة والسمع والبصر وجميع الاشياء كلها وقد بينت لك هذا المعلوم وقد
 بسطنا القول فيه كثيرا ان كنا بنا السمع باناء الدواير **ومعلوم** وهو العالم كله الاملاك
 والافلاك وما كبر من العوام والهواء والارض وما فيها من العالم وهو الملاك **ومعلوم**
 وهو الانسان الخليفة الذي جعله الله في هذا العالم المتقور تحت شجرة قان شيخ وسحرهم

ما في السموات وما في الارض جميعا من علم من هذه المعلومات فماتى له معلوم اصله بطله
 فترى انما لا يعلم الا وجوده وهو الحق تعالى وتعلم افعاله وصفاته نصيب الاشياء ومنها ما لا يعلم
 الا بالمثال كالمعلم بالحقيقة الكلية ومنها ما يعلم به من الوجوه وبالمادية والكيفية وهو
 العالم والانسان **وصل** كان الله ولا شيء معه وهو الان علما عليه كان لم يرجع اليه
 من العبادة العالم صفة لم يكن عليها بل كان موصوفا لنفسه وسمى قبل خلقه بالاسماء التي
 يدعو به بها خلقه فلما اراد وجود العالم وابداه على احد ما علم يعلم بنفسه انفعلى عنك الارادة
 المقدسة بغير تمل من تخيلات التنزيه ان الحقيقة الكلية تنفصل عنها حقيقة اسم الهيا هي
 طرح البناء الحق لينفتح فيه ما شاء الاشكال والصور ومنه ما اول موجود في العالم وقد ذكر
 على من اية طالب رضى وسئل عن عبد الله وغيره من المحققين اهل الكشف ثم انه سبحانه في بيوت
 اهل ذلك الهيا والعالم كله فيه بالحق فقبل منه كل شيء في ذلك الهيا على حسب قوته كقول روا
 بالبيت نور السراج وعلى حسب قربه من ذلك النور بشد صوح وقوله قال تعالى مثل نوره
 لشكاته فيها مصباح فبه نور بالمصباح فلم يكن اقرب اليه قبولا من ذلك الهيا الحقيقة
 محمد صلى الله عليه وسلم كان سيد العالم واول ظاهري في الوجود فكان وجود ذلك النور الاكبر
 ومن الهيا والحقيقة الكلية في الهيا وحد عينه وعلم العالم تخليبه واربع الكمال على
 اية طالب رضى امام العالم وسراج الانبياء والهي **واما** واما المثال الذي وجد عليه
 العالم كله غير تفصل هو العالم القاي من الحق تعالى فانه سبحانه علما يعلم بنفسه ولو وجدنا
 على احد ما علمنا ونحيط بهذا الشكل المعين فلا شك ان مثل هذا الشكل هو القاي يعلم الله
 ولوم يكن الامم كذلك لاخذنا هذا الشكل لا تقاى لا فصول تالم يعلمه لانه ليس في نفسه
 فلو لا ان الشكل في نفسه ما وجدنا عليه ولم يأخذ هذا الشكل من غير ان قد ثبت انه
 كان ولا شيء معه فلم يبق الا ان يكون ما يزر عليه في نفسه من الصور فاعلم بنا علمه بنفسه
 وعلمه بنفسه ان لا اعلم معلم بنا كذلك فمنا قديم بقديم الحق لانه صفة له ولا تقوى
 بنفسه الحوادث جل عزه **واما قولنا** ولم وجد وما غايته قال تعالى وما خلقت الحق
 والانسان الا لعباده فخرج بالسبب الذي لاجله وجدنا ومكبرا العالم كله وخصصنا الحق

رواها البيت

والجن بالذكور والجن من كل مستن من ملك غير وقد قال تعالى في حق السموات والارض
آياتا طوعا او كرها فلنا اثينا طائعين وكذلك قال فابين ان يحلها وذلك ما كان عرضا واما
لو كان امرا لا طاعوه وعلوه فانهم لا ينصرون منهم معصية جبلوا على ذلك الا الانسان والجن
النار خاصة والعقلاء واعني اصحاب الفكر والفكر الدليل المقصود على الحق يقولون لا بد ان يكون
المكلف عاقلا بحيث يفهم ما يحاط به وصدقوا وكذلك عن العوالم عقلا احسانا طقون
من جهة الكشف بخبر العادة التي هم النكس عليها اعني حصول العلم بهذا عندها غير انهم قالوا
من اجاب لا يعقل ووقفوا عند بصيرتهم والامر عندها خلاف ذلك فاذا جاء النبي ان حجرا
كلمه وكف شاة وجذع نخلة وبهية يقولون خلق الله فيه الحيوان والعلم في ذلك الوقت والامر
عندها ليس كذلك بل ستر الحياة في جميع العالم وان كل من سجد المودن من رطب باس يشهد له
ولا يشهد الا من علم بذلك عن كشف عندها اعني استنباط من نظرها يقتضيه طاهر خبير ولا
غير ذلك ومن اراد ان يقف عليه فليس كل طريق الرجال وليكنم الخلق والذكر قال الله سبحانه
على من ذكره عينا فيعلم ان الناس في عناية عن ادراك هذه الخبايا فوجد العالم سبحانه يظهر
سلطان الاسماء فان قدره بلا مقدور وجودا بلا عطاء ورازقا بلا مدد وفيه مغيبا
بلا مخاف ورحيما بلا مرعوم حقايق معطلة التأثير وجعل العالم في الدنيا معتمدا على حيز
القبض في الجنة ثم فصل الاشخاص منها فدخل من مدد في مدد من كل قبضة في اخذها فحملت
الاحوال وفيه من تضادها في العباد في استحقاق الجنت من الطبع والطيب والحيث وعانية الخلق
من مدد النجاة وتبخر القبضات حتى تنفذ مدد بعالمها ومدد بعالمها كما قال تعالى ليعلم الله
الجنت من الطيب ويجعل الجنت بعضه على بعض فيسكنهم فيها جميعا فاحل في جهنم فباقي فيه شئ من
النجاة حتى مات عليها لم يحل يوم القيمة من الامن وكنت منهم من يتخلص من النجاة في الحساب
ومنها من لا يتخلص منها الا في جهنم فاذا تخلص من فلولها من اهل الشناعة واما من يتميز من اهل
القبض في الدنيا الا من من حنقه من فلول النعم واخرى في عذاب وعظيم فانه قد
تخلص في رعايته العالم ومدد حقيقته ان راجعنا الى صفة موالح عليه في ذاته ومن منا
قلنا يروى من النار معذبا وامل الجنة متجا وهذا ستر شريف وربما يقف عليه في الدلائل

عند

عندنا من مدد ان شاء الله وقد نالها المحققون في مدد الدار **واما قولنا** في مدد الباب
ومعرفة افلاك العالم الاكبر والاصغر الذين موالا ان فاعني به عوالم كلياته واحسانه واقراده
الذين لهم التأثير في غيرهم وجعلها متعاقبة مدد انفسهم من مدد وقد ضربه بها ذواير على صور
الافلاك وترتيبها في كتاب انشاء الدواير الذين بدأنا وصفه بتوضيح لاجل الامام ابي عبد الله العزيم
ولينا وصفيته ابتداء الله فلتلق منه في مدد الباب ما يليق بهذا المختصر **فنقول** ان العوالم
اربعه العالم الاعلى وموالم البقاء وعالم الاسماء وموالم الفناء وعالم النعيم والتغير وموالم
عالم البقاء والفناء وعالم النجاة وموالم العوالم في موطنين في العالم الاكبر وفي الانسان فاما
العالم الاعلى فالحقيقة المحمدية وفلكها الجاه نظير ما من الانسان اللطيفة والروح القدسي
ومنها العرش ونظير من الانسان الجسم والكرسي ونظير النفس والبيت المعجور ونظير
الغلب والعلامة ونظير ارواح الانسان وزحل وفلكه ونظير القوة العلمية والنفس
والشعري وفلكه ونظير ما الف الف الذكور وموالم الدماغ والآخر وفلكه ونظير القوة العائدة
والناقض والشخص وفلكه ونظير ما الف الف المعركة ووسط الدماغ والآخر وفلكه ونظير
القوة الوهمية والروح الجوان والسمك وفلكه ونظير ما الف الف الحاكبة ومقدم الدماغ والآخر
وفلكه ونظير ما الف الف الحية والجوان التي تحت هذه طبقات العالم الاعلى ونظير ما من الانسان
واما عالم الاسماء فيهم الفلك الاثير وروحه الحرار والبيوسه نظير الصفراء
وروحه القوة الهاضمة ومنهم فلك المهاد وروحه الحرار والرطوبة نظير الدم وروحه القوة
الحاذية ومنهم فلك الماء وروحه البرودة والرطوبة نظير البلغم وروحه القوة الدافعة ومنهم
فلك التراب وروحه البرودة والبيوسه نظير السوداء وروحه القوة الساكنة واما الارض
فجميع طبقات الارض سواد وارض غبار وارض حمراء وارض صفراء وارض زرقاء
وارض خضراء نظير مدد السبعة من الجسم الجذر والشم والحم والعرق والعصب والعضلات
والعظام واما عالم التحمير فمنهم الروحانيون نظيرهم العوالم في الانسان ومنهم
عالم الحيوان نظير ما من الانسان ومنهم عالم النبات نظير ما في الانسان ومنهم عالم
الحجر نظير ما لا يحس من الانسان واما عالم النجب فمنهم العوض نظير الاسود ومنهم

والابيض ومنهم الكيف نظير الصبيح والسميم ومنهم الكيف نظير الساق اطول من الدماغ ومنهم اللون
نظير راس على عنق وعنق على كنف ومنهم الزمان نظير حركة راسي وقت تحريك يديهم الاضافه
نظير هذا انه فانه ابنه ومنهم الوضع نظير لغني ومنهم ان يفعل نظير الكف ومنهم ان يفعل نظير
شبهت ومنهم اختلاف الصور في الافعال كالغبل والحمار والاسد والعصه نظير هذا النوع الاثني
الى يفعل الصور المعنوية من منوم ومخوف هذا فطره فيل هذا بليد فموجار هذا شجاع فهو
اسد هذا جبان فهو صرصر فافهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الْبَابُ السَّابِعُ فِي مَعْرِفَةِ بَدْءِ الْجُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَوَازِيهِ
حسب وجوده في العالم الكبير واحصى من المولدات نشأة حقيقة باطن الانسان
ملكاً قويا ظاهرا سلطاناً ثم استوت في عرش آدم ذاته مثل استواء الزمان في زمان فبذلك حقيقة جنة في عينا
وبها انهم الوجود الكلي وبيت معارف على نظره عند الكلام في عالم الشيا ففما عن علومه اهلهم
وكتبته للعلوم من الشيطان ما هو عرب الله في مكنونه الا انو بطر باي الخزان اعلم ايديك الله
بروح منه انه لما تنق من عمر العالم الطبيعي المتغير بالزمان المحصور بالمكان احسن وسع الكون
من السنين المرفوعة في الدنيا ومنذ المدة احذر عشر يوما من غير مدد الايام بل من الامام ان
يقع فيها التفاضل قال تعالى في يوم كان مقدرا غيبى الى سنة وتالوان يوما عند ربك كاعتنه
ما تعدون فاصغر الايام الى ان تعدوا حركة الفكر المحيط الكبير وهو يوم الليل والنهار فاقسم يوم
بالكبر فلكي وذلك كنه على سائر الافلاك اذ كانت حركة مادونه في الليل والنهار حركة قسرية له
فهي سائر الافلاك التي يحيط بها وكذا حركة طبيعة يكون اليه الحركة القسرية فكل فلك دونه ذو حركة
في ان واحد حركة طبيعة وحركة قسرية وكذا حركة طبيعة في كل فلك يوم مخصوص بعد مقدار بالايام الخا
دنة عن الفكر المحيط الجبر عنها بقوله ما تعدون وكلما يقطع في الفكر المحيط فكلما قطعته كان يوما
لها ويدور الدور فاصغر الايام مائة وعشرون يوما مما تعدون وهو مقدار في الفكر المحيط في الفكر
المحيط لنظم عدد السنين والحساب قال تعالى وقد علمنا ما نزل لتعلموا عدد السنين والحساب وكل شئ
فصلناه تفصلا ذكر تقدير العزيز العليم فكيف كوكبها يوم محدد تقضي بعضها على بعض على مقدار

سرعة حركاتها الطبيعية او صغرها فلا كبرها وكبرها فاعلم ان الله تعالى خلق العلم والروح
وسمايا العقل والروح واعطى الروح صفتين صفة علمية وصفة عقلية وجعل العقل لها
معلما ومقيدا افادة مثا من حاله كما تستفيد من صور السكون القطع من غير نطق يكون
في ذكره خلق سبحانه جوار دون النفس الذي هو الروح المذكور وسماه الهيا ومدى الكمية له
نقلناه من كلام علي رضي الله عنه في رضى واما الهيا فذكر في اللسان قال تعالى فكانت مباءة منشور
وكذلك لما رآه على من يطلب اعني منبهة في جميع الصور الطبيعية كلها وانه لا يخلو صور منها بل
لا يكون صور الا في هذه الجوار سمايا مباءة وهي مع كل صور تحفة بالانفس ولا تنجز ولا ينصف
بالنفس بل هي كالبياض في الموضوع كالبياض بدانه وحقيقته ولا يتلقى قد نقص من البياض قدرا
حصل منه في هذا البياض فهذا مثل هذه الجوار وعين الله سبحانه بيى هذا الروح الموصوف
بالصفين وبين الهيا اربع مراتب وجعل كل مرتبة منزلة لا رتبة افلاك وجعل هؤلاء
الاملاك كالولادة على ما احسنه سبحانه دونهم من العالم من عليين الى اسفل سافلين ووجب
كل مكرس هؤلاء الملائكة علم ما يربب اعضاء في العالم فاول شئ اوجده الله في الاعداد عما
يتعلق به علم هؤلاء الملائكة وتبديرهم الجسم الكبري واول شئ خلقه في هذا الجسم الكلي الكبري
اذا كان افضل الاشكال ثم نزل بالايال والخلق سبحانه الى تمام الصنعة وجعل جميع ما خلقه
ملكه هؤلاء الملائكة وولاهم امور في الدنيا والاخرة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون ولما انشأ خلق المولدات من الجادات والنباتات والحيوانات بانها احدث و
وسعى الى سنة ورتب العالم ترتيبا حكيميا ولم يجمع شئ مما خلقه سبحانه من اول موجود الى
اخره وهو موجودان بين يديه سبحانه بل كان اما عن امر الاخير او يرب واحد قال تعالى
فولنا شئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وورد في الخبر ان الله خلق جنة عدن بيده
وكتب التوراة بيده وغرس شجرة طوبى بيده وخلق آدم الذي هو الانسان بيده ولما خلق
الله الفكر الاول الذي ذكرناه قسمة اثني عشر قسما كل قسم منه برجا وجعل لكل الاقسام ثلثة
اربعة ثم كرر كل واحد من الاربعة في هذا الفكر في ثلثة مواضع منه وجعل من الاقسام ما
يجري الله في جوف هذا الفكر من الكواكب التي تقطع بسيرها في هذه المنازل بعد ان الله عند

قطعها وسيرها ما شاء ان يحدث من العالم فقسم من هذه الاربعه حاريا يس والثاني بارد يا يس
 والثالث حار رطب والرابع بارد رطب وجعل الخامس والتاسع مثل الاول وجعل السادس
 والعاشر مثل الثاني وجعل السابع والحادي عشر مثل الثالث وجعل الثامن والثاني عشر مثل
 الرابع فحصل الاجسام الطبيعية من هذه الاربعه التي هي الحار والبارد واليبوس والرطوبة
 ومع كونها اربعاً اعمدت فان الله جعل اثنين منها اصلين في وجود الاثنين الاخرين فانفصلت
 اليبوس عن الحار والرطوبة عن البهودة فالرطوبة مسببة عن سببين هما الحار
 واليبوس ولهذا ذكر الله في قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين لان السبب يلزم منه
 وجود السبب لا يلزم من وجود السبب وجود السبب ولما خلق هذا الفكر الاول دار دوراً واحداً
 غير معلومة الا انهاء الا الله تعالى فانه ليس فوقه شيء محدود بقطع فيه متعدد الحركات فتبين
 ولا كان انهم قد خلق الله في جوفه شيء فتبين الحركات عند من يكون في جوفه ولو كان لم يتبين
 ايضا فانه اطلق تماثل الاجزاء فلا تعرف مقدار الحركة الواحدة منه ولا تتبين ولو كان فيه
 جزء في الخلف ساير اجزائه عند حركته لعرفت بلا شك ولكن علم الله قدرها وانها دائمة وكرونها
 محدث عن تلك الحركة اليوم ولم يكن ثم ليل ولا نهار في هذا اليوم ثم استمرت حركات هذا الفكر
 فخلق الله ملائكته من ملكا اضافة منهم الاسما ذكرناه من الاملاك التي تحت فكان الجميع
 احد وجسدي ملكا من جملة ملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم خلق
 سبعاً مكرراً وستة وثمانين ملكا واصنافهم الى ما ذكرناه من الملائكة اوجي اليهم وامرهم بما جرى
 على ايديهم في خلقه فقالوا وما ننشئ الا بما امر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين يدينا وما كان
 ربك نبيا وقال لا يعصون الله ما امرهم وما انتهت من حركات هذا الفكر وانفصال من حركته
 اربعاً وحسب الكسنة خلق الله الدنيا وجعل لها اهدا معلوما ينتهي اليه وينقضي صورتهما و
 يستحيل من كونها دار النافذ قبولها صور مخصوصة مثل ما شاهدنا اليوم لان يبدل الارض
 غير الارض والسموات ولما انفصلت حركات هذا الفكر فانشأوا في السنة خلق الله الارض
 الجنة والنار التي اعد الله لعباده السعداء والاشقياء فكان بين خلق الدنيا وحسب
 الدنيا الاولى لانها خلقت قبلها فان شئ ولا من حينه كمن من الاول ولم يجعل للاخرة من ينزل اليها

في هذه الحركات
 في هذه الحركات
 في هذه الحركات

بنار ما فيها البناء الدائم وجعل سقف الجنة مد الفكر والعرش الذي لا يتغير حركته ولا يتغير
 حركته دايماً لا ينقضي وما من خلق ذكرناه خلق الآل والمعصومين منه وجعل الانسان الذي
 هو الخليفة في العالم وانما قلت القصد الثاني ان كان القصد الاول معرفة الحق وعبادته الذي
 خلق العالم كله ومعنى القصد الثاني والآل التعلق الارادي لاصدق الارادة لان الارادة
 به صفة فديعة الزينة انصفت بهاذلك ببرصانته ولما خلق الله من الافلاك والسموات
 واولي في كبرياء امرها ورتب فيها النوارا وعمراً بمكانه وحركتها سبحانه فتحرك طابعه به آية
 اليه طلبا للكمال الذي دعاه ودعى الارض اليه فقال لها ولا رطب ولا يابس ايتها فانا آتينا
 طابعي فها آتينا ابد فلا بد لا محذور غير ان حركة الارض خفية عندنا فاما السموات فانت
 طابعة عند امر الله لها بالانبات واما الارض فانت طابعة لما علمت لغتها معروفة وانه لا بد ان
 يبرز بها بقوله او كرها فكانت الحادثة بقوله او كرها فانت طابعة كرها ففصل بين سموات
 في يومين واولي في كبرياء امرها وقد كان خلق الارض وقد فرغها اوقاتا من احل المولود
 فعلها جركته لا فواتهم فكانت من تقدير وجود الآل والهواء والنار وما في ذلك من الخيرات
 والسكنى والبروق والرعود والآل العلوية وذلك تقدير العزيز العليم وخلق الجي من النار
 والطير والدواب البهية والهيمة والخضر من العفونات الارض ليصفوا الهواء من تلك
 العفونات التي لو جالطت الهواء الذي اودع الله فيه حيوان من الانسان عاقبة كان سقيما
 مريضاً معلولاً فصقّل الجو سبحانه لطفاً منه بتكوين المعفونات حيواناً فقلت الانفا والعد
 ولما استوفى الملكوت وتمبات وما عرف احد من هذه المخلوقات كلها من ان جنس يكون من
 الخليفة الذي مهد الله له الملكة لوجوده فلما وصل الوقت المعين في علمه لا يخالع الخليفة
 بعد ان مضى من عمر الدنيا سبع عشرة سنة ومن عمر الاخرة الذي لا نهاية له في الدوام فخالع
 الاف سنة امر الله بعض ملائكته ان ما تيه بقبضة من كل اجناس تربة الارض فاما بها
 وضرب طويلاً معلوم عند الناس فاحذر سبحانه وخبراً بيديهم فهو قوله لما خلقت بيدت وكان
 الحق قد اودع عند كل ملك من الملائكة الذين ذكرناهم وديعة لآدم وقال لهم ان خالق منكم طين

وسد الوديح التي يديكم له فاذا خلقته فليود اليه كل واحدكم ما عندكم مما استكم عليه ثم اذا
 سويته ونفخ فيه من روجي فتقولوا ساجدين فلما ختم الخلق بيد طينة آدم من تغير ريحها
 وموالمسنون وجعل ظهره على الاشقياء والسعداء من اولاده فاودع فيه مكانا في قبضته
 فانه سبحانه احبهم لان في قبضة يمينه السعداء وفي قبضته اليد الاخرى الاشقياء وقال متولاء
 ولا ابلاء ومتولاء للنساء ولا ابلاء فادع الكمال طينة آدم عم وحيه فيه الاصلاد بحكم المجاورة
 وانشأه على الحركة المستقيمة وجعله ذا اجزات ستة القوق ومن ماله راسه والنجح وهو ما يلي
 رجليه والشمس وهو ما يلي جانبيه الاقوى والشمس وهو ما يلي جانبيه الاضعف على مقابلة والآدم
 وهو ما يلي وجهه والخلق وهو ما يلي قناه وصورة وعدله وسواء ثم نفخ فيه من روحه المقتضى اليه
 فحدث عند ذلك النفخ فيه سر يانه في اجزائه اجناس الاحلاط التي هي الصفراء والوداد
 والدم والبلغم فكانت الصفراء من الركن النار الذي انشأه الله منه في قوله من صلصال
 كاخضر وكانت السوداء والتراب وهو قوله حلقه من تراب وكان الدم من الهوا وهو قوله
 مسنون وكان البلغم من الماء الذي عجي به التراب فصار طيناً ثم احدث فيه القوق الجاذبة
 التي يجذب الحيوان الاشياء والقوق الماسكة فيها يمسكها ويتغذاه والقوق الهاضمة وبها يهضم
 ما يحصل من الاغذية والقوق الدافعة وبها يدفع الفضلات عن نفسه بالبراز وغيره ذلك
 فاما سريان الانجس وتقسيم الدم في العروق من الكبد وما يحصل من كل جزء في القوق الجاذبة
 لان الدافعة تعطي في خط القوق الدافعة ما يخرج من البراز من الفضلات والنجاسات وما تدفعه
 جميع الاعضاء لا غير ثم احدث فيه القوق القاذبة والحقبة والحسية والحيالية والوجدانية
 والحافظة والذاكرة وهذا كله موزع الانسان بما هو حيوان لا بما هو انسان غير ان هذه القوى
 الاربعة الحسية والوجدانية والحافظة والذاكرة هي في الانسان اقوى منها في الحيوان ثم خلق آدم
 الذي هو الانسان بالقوق المتكبر والمصورة والعاقلة فميز عن الحيوان وجعل من القوى
 كلها في هذا الجسم الانساني للنفسي الناطقة لتفصل بذلك في جميع منافعه المحسوسة والمعنوية ثم انشأه
 خلقاً آخر وهو الانسان وجعله ذكراً بهذه القوى حياً عالماً قادراً على ما يشاء من كل ما يحيط به

على

على حد معلوم معادته كتابه ثم انه سبحانه ما شاء نفسه باسم من الاسماء الا وجعل للانسان من القوى
 بدرك الاسم خطا منه يظهر به في العالم على قدر ما يليق به ولذلك تاوّل بعضهم قوله عم الله
 خلق آدم على صورته على هذا المعنى وانزله خليفة عنه في ارضه اذ كانت الارض من عالم التغير
 والاستحاث فكان في العالم الاعلى يحدث فيهم من الاحكام بحسب ما يحدث في العالم الارضي من التغير
 فيظهر لاجل ذلك حكم جميع الاسماء والالامية فلذلك كان حلقه في الارض دون السماء والجنة
 ثم كان من امره ما كان من علم الاسماء وسجود الملائكة وابائه ابليس في ذكر ذلك كله في داخل
 الكتاب في موضعه وهذا الباب مخصوص بابتداء الجيوم الانسانية وهي اربعة انواع آدم وحواء
 وعيس وبنو آدم كل جسم من هذه الاربعة مخالف نشأة الاخرى في السببية مع الاجتماع في الصورة
 ليلا يتوهم الضعيف العقل ان القوق الالهية او ان الخبايا لا تعطى ان يكون هذا النشأة
 الانسانية الا على سبب واحد يعطى بذاته هذا النشأة فرد الله عن الشبه في وجه صاحبها بان
 اظهر هذا النشأة الانسانية في آدم بطريق لم يظهر به جسم حوى واظهر جسم حوى بطريق لم يظهر
 جسم ولد آدم واظهر جسم ولد آدم بطريق لم يظهر به جسم عيسى عم وينطلق على كل واحد من
 متولاء اسم الانسان بالجد والحقبة ذلك ليعلم ان الله بكل شئ عليم وعلى كل شئ قدير وقد جمع
 هذه الاربعة الانواع في اية من القرآن في سورة الحجرات فقال يا ايها الناس انا خلقناكم بدين آدم
 وجمع الناس من ذكركم بيد حوى وانني بيد عيسى ومن الجمع من ذكر وانني معا بطريق
 النكاح يد بيد آدم فهذا الاية من جوامع الكلام وفصل الخطاب ولما ظهر جسم آدم كما ذكرناه
 ولم يكن فيه شئ من نكاح وكان الخلق قد سبق في علمه بخلق من النوالد والناسل والنكاح والانساج
 فيخرج من ضلع آدم من القصبة حوا فقصرته بدك عن درجة الرجل كما قال تعالى وللرجال
 عليهن درجة فما يلحق بهن ابدوا وكانت من الصلح للاخساء الذين في الضلوع لتخو بذلك على
 ولدنا وزوجنا فخلقوا الرجل على المرأة صنوه على نفسه لانها جزء منه وهو المرأة على الرجل لكونها
 خلقت من الضلع والصلح فيه الحياء والنعطاف وعمر الله الموضع من آدم الذي خرجت منه النشأة
 اذ لا يبقى في الوجوه ضلأ فلما عمر بالبرواحي اليها حينئذ في نفسه لانها جزء منه وحت حواء اليه
 كونه موطنها الذي نشأت منه فحب حواء حب الموطن وحب آدم حب نفسه ولذلك يظهر حب الرجل

جسم الانسان
 آدم حواء عيسى
 بنو آدم

على

للمرأة اذا كانت عنه واعطيت المرأة القوق المحبة عنها باحسان في حجة الرجل فتوبت على الاحسان لان
الموطن لا يتحد بالانكاح آدم بها فصورته في ذلك الضلع جميع ما خلقه وصورته في جسم ادم كان //
ثم في جسم ادم في صورته كنش في الفخور في نهايته من الطين والطبخ وكان في جسمه حواس
البخار فيما ينشئ من الصور في الخشب فلما تحبب في الضلع واقام صورته وعدلها في فخها من روعه
فنامت حبة ناطقة انشئ لجعلها محلا للزراعة والحرث لوجوه الابنات الذين موافقنا سلك في
اليها وسكن اليه وكانت لباسا له وكان لباسا لها وسرت الشوق منه في جميع اجزائه فطلبها
والنساء في الرحم ودارت في النطفة في الماء ادم الحبيص الذي كتبه الله على النساء يكون في ذلك الجسم
جسم ثالث على غير ما يكون منه جسم ادم وجسم حواء فهذا هو الجسم الثالث فتولاه الله بالنسبة في الرحم
حالا بعد حال لا انتقال من ماء الى نطفة الى علقة الى مضغة الى عظم ثم كسا العظم لما اتم نشأته
الحيوانية انشاء خلقا آخر فنفي فيه الروح الانسان فصار كاحص الى الفين ولولا طال الامد
ليتنا تكون فيه في الرحم حالا بعد حال ومن يتولى ذلك من الملائكة الموكلين بانشاء الصور في الاجسام
الى حين الخروج ولكن كان العرض الاعلام بان الاجسام الانسانية وان كانت واحدة في الحق
والخفة والصور الحسية والمعنوية فان اسبابها فيها مختلفة لئلا يتوهم ان ذلك لدرجات السبب
تعالى بل ذلك راجع الى فاعل مختار يفعل ما يشاء كيف يشاء من غير تحجير ولا قصور على امر
او على امر دون امر لانه الاموال العزيم الحكيم وما قال اهل الطبيعة ان ماء المرأة لا يتكون منه
شيء وان المولود الكاين في الرحم انما هو ماء الرجل لذلك جعله يتكون من جسم عيش تكوينا آخر
وان كان تدبيره في الرحم تدبير سائر اجسام النسيبي فكان حمارا بجاء بلا شك معاير الاجسام
الثلاثة في سبب نشئه ولذلك قال تعالى ان مثل عيسى عند الله امر صفة ثلثه كمثل صفة ادم في
نشئه الا ان ادم خلق من تراب ثم قال له كم فيكون ثم ان عيسى لم يمش في بطن مريم لبثا النبي
المعالي لانه اسرع اليه التكوين لما اراد الله ان يحمله ابراهيم عليه السلام على الصبيح من حيث حكاها على
الطبيعة بما اعطتهم من العاقل لا بما تقتضيه مما اودع الله فيها من الاسرار والتكوينات العجيبة
قد ذكرنا ابتداء الجوارح الانسانية وانها اربعة اجسام كما ذكرنا وانها اربعة المولدات هو نظير العنق
الاول وبه ارتبط لان الوجه دابن فكان ابتداء الدابن ووجه العنق الاول الذي ورد في الكتاب

اول ما خلق الله العقل والنقل الخلق الى الانسان فكيف الدابن وانقل الانسان بالمثل كما افضل
احد الدابن باولها كان دابن وما بين طرفة الدابن جميع ما خلق الله من العوالم بين العقل الاول
وبين الانسان الذين هو الموصوف الاخر ولما كانت المخطوطات الخارجية من النقطة التي في وسط الدابن
التي عنها وجد الحيط يخرج منها وبة كجزء من الحيط كدرك نسبة الحى سبحانه الى جميع الموجودات
نسبة واحدة فلا يقع منك تغير البنية وكانت الاشياء كلها ناظرة اليه وقابله منه جميع ما بهما
واقام سبحانه هذه الصور الانسانية بالحركة المستقيمة صور العبد الذي الخلق فجعل لغيره من
السموات فهو سبحانه يحكمها بسببه فلذلك عبرنا عنه بالهدى اذا فبت هذه الصور ولم يبق
منها على وجه الارض احد سقطت السموات وحربت وانشت السماء في يومئذ وامية ارسا فطة
لان العذران وهو الانسان ولما انتقلت العاقل الى الدار الآخرة بانتقال الانسان اليها وخروج
الدنيا بانتقاله عنها علمنا قطعا ان الانسان هو العبد المقصود به من العالم وانه الخليفة
حقا وانه محل ظهور الاسماء الالهية وهو الجامع لجميع الخلق العالم كله من ملك في ملك وروح في روح وجسم
وطبيعة وحيا ونبات وحيوان مع ما خص به من جميع الاسماء الالهية مع صفة حجة وجره
غير ان الله تعالى ابتلاه ببلاء ما ابتلاه به احدا من خلقه اما ان يستعد او يشقى على حسب
ما يوقفه اليه والى استعماله فكان البلاء الذي ابتلاه به ان خلق فيه قوه تسمى الفكر وجعله
خادما للقوة اخرى تسمى العقل وجبر العقل مع سيادته على الفكر ان يخدمه ما يعطيه ولم
يجعل للفكر مجالا الا في القوة الحياتية وجعل سبحانه القوة الحياتية محلا لاجمالا تسمى اليها
القوة الحسية وجعل له قوه يقال لها المصور فلا يحصل في القوة الحياتية الا ما اعطاه
الحس او اعطاه القوة المصورة ومادة المصور من الحواس فتركب صور لم يوجد لها عين
ولكن اجراء من امور محسوسة وقيل للفكر ميزان الحق والباطل الذي في هذه القوة
الحياتية فينظر بحيث يتبع له فقد يحصل في شيه وقد يقبح في دليل عن غير علم منه بذلك
في نعمته ان عالم بصوره الشبه من الادلة ولم ينظر قصور المواد التي استند اليها فيقبلها العقل
منه ويحكم بها فيكون جهله اكثر من علمه مما لا يتقارب ثم ان الله كلف هذا العقل معرفة سبحانه
ليرجع اليه فيها لا الى غير فافهم العقل عكس اراده الحق بقوله تعالى ولم يتفكروا ولا يعي شئوا

فاستند الى الكفر وجعله اماما يقتدى به وغفل عن الحق في مراده بالتفكر انه خاطبه ان يتفكر في ربه ان
علمه بالله لا سبيل له الا بتعريف الله فيكشف له عن الامر على ما هو عليه فلم يفهم كل عقل مدرك لفهم
الا عقول خاصة به من انبيائه واوليائه باليت شعري على ما فكروا به قالوا بل اصابهم قال لهم الست
بديكم لا والله بل يا بني اياهم فكم عند اخذ اياهم عنهم من ظهورهم ولا رجوعوا من الاخذ الى
قوامهم للتفكر في معرفة الله تعالى كمعوا قلا على حكم واحد في معرفة الله ودسبت كل طائفة من المتدبرين
وكثر الغالة في الجبابرة الاكبر الاحسن واجتروا غاية الخدعة ومدركهم من الابتلاء الذي ذكرناه
من خلقه في الفكر في الانسان واهل الله افترقا اليه فيما كفهم به وعملوا بالمراد منهم رجوعهم
اليه في كل حال ومن جملة الاحوال المعرفة بالله فرجعوا اليه فيها ففكر كوا المتفكرين في مرتبة لم
تتلقوا الا ما لا ينبغي له التفكير فيه فومهم الله من معرفته واهمهم واشهدهم من مخلوقاته
ما اشهدهم يعلموا انه ما يستحيل عقلا من طريق الفكر لا يستحيل نسبة الهية كما سببه من ذلك
طرق مما يعظمه الارض الخلوقة من بقية طينه ادم عم الى شمل الرض الحقيقة وهو الباب الذي
يلى هذا الباب فالذي ينبغي للعاقل ان يدرك الله به في نفسه ان يعلم ان الله على كل شيء قدير
من معدوم وموجود لا يخرج عن شيء نافذ لا تقدر واسع العطاء ليس لا يحال تكرار بل امثال
في جوهر واحد وشاء بقاءه ولو شاء افناءه مع الانقاس لا اله الا هو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين والصلوة على نبيه محمد واله اجمعين اعلم ان
واحد من طلبه التقدس لا يتم خدمة الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام اية الله عليه السلام
محي الغفلة به واستغنى بالتحصيل وقراءة العلم عليه حتى جمع من دنابو العلوم واستكمل
فضائل النفس ثم انه تفكر يوما في حال نفسه وخطر على باله قال انه فرات انواعا من العلوم وشر
اربعان عمري على تعلمها وجعلها والآن ينبغي ان اعلم ان نوعها ينفع غدا ويونس في قبري واني
لا ينفع حتى انكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعوذ بك من علم لا ينفع فاستمرت له هذه الفكرة
حتى كتب الى حضرت الشيخ حجة الاسلام محمد الغزالي في استفتاءه واسأل عنه مسائل والنفس تضيح
ودعاء قال وان كان مصنفات الشيخ كالاجباء وغيره تشغل على جواب ما يله كن مقصودا ان يكتب
الشيخ حاجته في ورقات يكون مع مدح حياته واعمل بما فيها مدح عمره ان شاء الله فكتب الشيخ هذه الرسالة
في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم علم ايها الولد والمجت العزير طال الله تعالى بئنا كبطاعته
وسلك بك سبيل اجابة ان مشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة عم ان كان قد بلغك منه
نصيحة فاني حاجته كد نصيحتي وان لم تبلغك فقل لا ما ذا حصلت في هذه السنين الماضية ايها
الولد من جملة ما نصيح به رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته قوله علامة اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله
بالايعنيه وان امرأ ذمبت ساعة من عمره في غيره ما خلق له لجد بيا بطول عليه حسره ومن جاوز
الاربعين ولم يغلب خيره على شره فليجهر في النار وفيه نصيحة النصيحة كغاية لامل العلم ايها الولد
النصيحة سهل والمكمل قبولها لا ياتي في مذاق متبع الهوى مرث اذا انما هي محبوبه في قلوبهم على الخصوص
من كان طالب العلم الراسخ مستغنى بفضل النفس ومناقب الدنيا فانه يحب ان العلم الجرد له وسيله
سيكون نجاة وحلاصه فيه وانه مستغنى عن العلم من هذا اعتقاد الفلاسنة سبحان الله العظيم لا يعلم هذا
القدر انه حين حصل العلم اذ لم تعلم بكون الحق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل با يوم القيامة
عالم لم ينفع الله بعلمه وروى ان جنيدا قدس الله راي في المنام بعد موته فقبل له ما خبير به اياها فاسم قال
طاحت العبارات وفيت الاقارن ما نفعنا الا ان كنا ركبنا ما في جوف الليل ايها الولد لا تكن كالكلام
منلسا ومن الاحوال خاليا ويتبين ان العلم الجرد لا ياء هذا اليد مثاله لو كان على رجل في بادية عنده
اسباب مندي من اسلحة اخرى وكان الرجل شجاعا وامل حرب فحمل عليه اسد مبيت ما ظنك هل تدفعه

الاسلحة شتى منه بلا استعمالها وضربها من المعلوم ان لا تدفع الآيات بالتحريك والضرب فكذلك لو فاء رجل
مائة الف سنة عتبه ونعمتها ولم يعمل بها لا يقدر الآيات على مثل لو كان رجل حرارة ومرض ضروري
يكبر علاج بالكنجيز والكنجيز لا ينجي فلا يقدر الله الآيات بالاستعمال كمن يكره رطل بيماني
تامي نخوري بناسد شيداي ولو قران العلم مائة سنة وجهت الف كتاب لا تكون مستعدا
لرحمة الله الآيات بالعدل وان ليس للانسان الا ما سعى ومن كان يبرحوا الناس ربه فليعمل علما صالحا جزاء بها
كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا وما نقول في الحديث بنى الاسلام على خمس شهادي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والايمان قول بالسان
وتصديق بالجان وعمل بالاركان ودليل الاعمال اكثر مما يحصى وان كان العبد يبلغ الجنة بفضل الله
وكرمه ولكن بعد ان يستعد بطاعته وعبادته لان رحمة الله قريب من المحسنين ولو قيل يبلغ ايضا
بجود الايمان قلنا نعم لكن متى يبلغ كم من عتبه كؤدة تستقبله الى ان يقدر قول تكمل العقبة عقبة الايمان
انه مل يسلم من السلام لا واذ اوصد كيو حنينا فليست قال الحسن يقول الله لعباده يوم القيمة
ادخل الجنة برحمة وانتم وادخلوا باعمالهم ايها الولد عالم تعلم بقدر اعمالكم لم تجد الاجر حكايته
ان رجلا من بني اسرائيل عباد الله سبعين سنة فارد الله ان يخلق على الملايكة رسول الله اليه لكا
يجزيه انه مع تكميل العباد لا يليق به الجنة فلا بلغه قال العابد نحن خلقنا للعبادة فلينبغي لنا ان
نعبد فلما رجع الملك قال اني انت اعلم بما قال فقال الله تعالى اذ اقول لم يعرض عن عبادتنا ففحن
مع اكرم لانهم فرغوا اسرهم ويا ملايكة انه قد غفرت له وقال رسول الله عم حاسبوا قبل
ان تحاسبوا فلو قبل ان توارثوا في كرم الله وجهه من طم ان يدور الجهد يصير موتهم من طم
انه يبرر الجهد يصير موتهم من طم ان يدور الجهد يصير موتهم من طم ان يدور الجهد يصير موتهم من طم
عالم الحقيقة ترك ملا حطة العمل لا ترك العمل وقال رسول الله عم الكسبي من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والآخرة من انبغ نفسه مواك وتمنى على الله تعالى ايها الولد كم من لبال احبيته
بشكرا العلم ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك اليوم لا اعلم ما كان الباعث فيه ان كان
نبيك عرض الدنيا وجذب خطاياها ونحصيل مناصبها والمبايات على الاقران والامثال فويل
لك ثم وويل لك وان كان قصدك فيه احبها والشرعية البنية عم وتزنيب اخلاقك وكل النفس
الامانة فطوبى لك فقد صدق من قال حر سهر العيون لغيبه حبايبه وبكاؤهم في الغيب ففكر في كل

انها

ايها الولد عيش ما شئت فانك ميت واجيب ما شئت فانك مفارق واعلم ما شئت فانك
مجتزئ من ايها الولد اى شئ حاصل من تحصيل العلم الكلام والحلاف والطب والادوية
والاشعار والنجوم والعروض والنحو والنصرف غير نصيح العبر كلال ذوالجلال انه رابى
في الاجل عيسى عم قال من ساعة ان يوضع الميت على الجنان الى ان يوضع على شغل القبر
يسئل الله تعالى بعظمته منه اربعين سوالا اولا يقول بعد من طهرت منظر الخلق سنس وما طهرت
منظري ساعة وكل يوم تنظر في قلبك يقول ما نصنع بغيري وانت تحفوني بخير امانات
اصم لا تسمع ايها الولد العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون واعلم ان علما لا يبيعك
اليوم عن المحاص ولا يحكمك على الطاعة لي يبعدك غدا عن نار جهنم واذ لم تفعل اليوم ولم تترك
الآبام الاضية تقول على يوم القيمة نار جهنم نعل صالحا فينال ما احب انت من هناك نجي
ايها الولد اجعل الهمة في الروح والهزيمة في النفس والموت في البدن لان من ترك القبر
واعمل المتابع ينظر ونك في كل لحظة حتى تصل اليهم اياك اياك ان تصل اليهم بلا زاد قال ابو بكر
الصديق رضي عنه فخرج من الاجار ففصل الطيور واصطبل الدواب فتفكر في نفسك ما انت
ان كنت من الطير العلوق فحين تسمع طنين طبل ارجع نظير صاعدا الى ان تقود في اعلى بروج
الجنان كما قال عم اهتز عرش الرحمن من موت سعيد من معاذ رطبه عنه والعباد بالله ان
كنت من الدواب كما قال الله تعالى ولكل لانا بل هم انقل سبيلا فلا تأمن انتناك من اذوبة
الدار الى عاوية النار وروى عن الحسن البصري رضي الله عنه شربة من ماء بارد فباخذ القدر
غشى عليه وسقط من يده فلما افان قيل ما كبر ابا سعيد قال ذكرت امنية اهل النار حتى
يقولون لا مل الجنة اقبضوا علينا من الماء ايها الولد ان كان العلم المجرد كما فيناك لا يحتاج
الى عمل سواه كان نداءه مل من سائل مل من مستغفر هل من باب صابعا بلا فائدة وروى ان
جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ذكروا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله عم قال نعم الرجل
مولو كان يصلي بالليل وقال عم لرجل من اصحابه يا فلان لا تكلم النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل
تدفع صاحبه فقبر اليوم القيمة ايها الولد ومن الليل فتجرب به امره وبالاسرار هم يستغفرون
شكرا والمستغفرون بالاسرار ذكر قال عم ثلثة اصوات تجبه الله صوت الدبك وصوت الذي
يقدر القدران وصوت المستغفرين بالاسرار قال سفيان الثوري رضي الله عنه رجا تحب
وقت الاسرار يحمل الذاكر والاستغفار الى الملك الجبار وقال ايضا اذ كان اول الليل ينادي

نماء

او حمار زكتم الله

مناد من تحت العرش لا يقيم العابدون ويقومون وبصوتون ما شاء الله ثم نادى مناد في شطر
الليل الالبيم الغانثون فيقومون وبصوتون الى السحر فاذا كان السحر نادى مناد الالبيم
المتغفرون فيقومون ويستغفرون فاذا اطلع النجى نادى مناد الالبيم العاقلون فيقومون
من فرد شهرهم سالوة نشروا من قبورهم ايها الولد روي في وصا بالتمان الحكيم لابنه
انه قال يا بني لا تكونن الذي كل الكس منكم ينادي بالاسحار وانت نايم لقد اصاب من قال شعر
لقد منعت في جرح القبل حمامة على فئس وهما وانه نائم كذبت وببت الله لو كنت عاشقا
لا سئلت باليكاء الحمايم وارزعت ابي نائم ذو صباية رزيت ولد ابيك وتبكي ابهايم ايها الولد
خلاصة العلم ان تعلم الطاعة والعبادة ما هي اعلم ان الطاعة والعبادة متابعة للشرع والامر
والنواهي بالقول والفعل يعني كل ما نقول ونفعل ونترك قوله وفعله يكون اقتداء بالشرع كالو
ضحت يوم العيد وايام التشريق تكون عاصبا او صليبا في ثوب معصوب وان كان صورته
عبادة نائم ايها الولد فينبغي لك ان يكون قوكم وفعلك موافقا للشرع اذا العليم والعمل
بلا اقتداء بالشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطط وطامنا الصوفية لان سلوك هذه
الطريق يكون بالجمادة وقطع شهوات النفس وقتل هواها بسبب الرياضة لا بالطايات
ولا بترتبات واعلم ان الانسان المصلح والقلب المطبق الملتصق بالغفلة والشهوات علامة
الفتنة ^{اصطلاحات الرتبة} لا تقتل النفس بصدق الجمادة لن تحي قلبك بنوار الموافقة واعلم بان
مسائل الى سألني لا يستقيم جوابه بالكتابة والقول بل ان تبليغ تكم الحاله تعرف ما هي
والا فاعلم بان المسخيلات لانها ذوق وكل ما يكون دو قبا لا يستقيم وصفه بالقول كالحوان
الخلو ومرد الى المير لا يعرف الا بالذوق كما حكم ان عيننا كذب الا صاحب له عرف في هذه الحجة
كيف يكون فكتب في جوابه يا فلان ان كنت حسبك عيننا فقط الآن عرفت انك غيب
واضح ان مدرك الذوق ذوقية ان تصل اليها تعرف والا لا يستقيم وصفها بالقول والكتابة
ايها الولد بعض مسائلك من مدرك القبيل لا يستقيم له الجواب واما بعض الذي يستقيم له الجواب
فقد ذكرناه في احاديث العلوم وغيره ونذكر منها شيئا منه ونشير اليه فنقول اقول الامر اعتقاد
صحيح لا يكون منه بدعة والآن نوبه نصوص لا ترجع بعد الى الذلة والثالث استحضار الخصو
صحة لا يبقى لاحد عليك حق والرابع كصبل علم الشريعة قد رما نود ربه او امر الله تعالى
ثم من العلوم الاخر ما يكون منه النجاة هي ان شئنا في خدم اربعمائة اسنان وقال قدام

مهم اربعة آلاف حديث ثم اخترت منها حديثا واحدا وعملت به وظللت ما سواه لاني
ماتت ملتنة فوجدت خلاصه ونجاة فيه وكان علم الاولين والاخرين كله مندرجا فيه
فاكتفيت به وذلك ان سؤل الله عم قال لبعض اصحابه واعمل لديناك بقدر مناسك فيها
واعمل لاحدك بقدر بقايلك فيها واعمل بته بقدر حاجتك اليه واعمل للناس بقدر صبرك
عليها فاذا اردت ان تعصى مولاك فاطلب مكانا لا يريك ايها الولد اذا علمت هذا الحديث
لا حاجت الى العلوم الكثيرة وتامل في حكاية اخرى وهي ان خاتم الاصم كان من اصحاب الشيعه
البلخي هو فساله يوما وقال صاحبني منذ ثلثين سنة ما حاصرك فيها قال حصلت في ثمان فواين
من العلم ومعني كفيته لانه ارجو خلاصه ونجاة فيها فقال شفيق ما هي قال خاتم الغايبين الاول
ان نظرت الى الخلق فرأيت كل من هم محبوبا ومعنونا ومحبة وبغته وبعض ذلك المحبوب ايضا
الامر بغير الموت وبعضه الى شفير النعيم يدرج كلمة وبتركة فريدا وجيدا ولا يدخل معه في قبح
منهم احد ففكرت وقلت افضل محبوبا لله ما يدخل في قبره ويونس فيه فاوحدته الا الاعمال
الصالحه فاخذتها بحبوا بالانكون في سم اجازة قبري ويونس فيه ولا يترك في فريدا والغايبين
الثانية اني رايت الخلق يعتقدون امواتهم ويبادون الى مراد ان انفسهم فاعلمت
الاقوله تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس الهوى فان الجنة هي الاوى وتيقنت ان القرآن
حق صادق فبادرت الى خلاف نفسي وشعرت بما مدتها وما تمنعها بهواها حتى ان باضت لطلب
الله تعالى وانقادت والغايبين الثالثة اني رايت كل واحد من الناس يسعى في جمع خصال الدنيا
ثم يتركها ايضا يدرك فاعلمت في قوله تعالى ما عندكم ينفذو ما عند الله بما في قبضت محصو
من الدنيا لوجه الله تعالى ففرقت بين المساكين ليكون ذخرا له عند الله والغايبين الرابعة
انني رايت بعض الخلق طلق شرفه وعزه في كثير الاقوام والعناير قبله فاعتز بهم وزعم آخرون
انه في كثير الاموال وكثير الاولاد فافتخروا بها وحسب بعضهم العز والشرف في غصب اموال الناس
وظلمهم وسفك دماءهم واعتقدت طائفة انه في اتلاف المال واسرافه وتبذره وتاملت في
قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاخترت التقوى واعتقدت ان القرآن حق صادق وظلمهم
وحساناتهم كلها باطل زابل والغايبين الخامسة اني رايت الناس يذم بعضهم بعضا ويغتاب
بعضهم بعضا فوجدت ذلك من الخسنة المال والجاه او العلم فاعلمت في قوله تعالى نحن قمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فعلمت ان الغيبة كانت من الله تعالى الا ان فاحسرت احد

ورضيت بقية الله تعالى والفايد السابعة ان راي الناس بجادى بعضهم بعضا لغرض
وسبب فقامت قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعلت انه لا يجوز عدوا
احد غير الشيطان والفايد السابعة راي كل واحد سيجي بحمد وكبرياء بالغة لطلب
النعمة والمتعاشي بحيث يقع به شبهة وحرام ويذل نفسه وينقص قدره فقامت
في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فعلت ان رزقها على الله تعالى وقد ضمنه
فاستغلت بعبادته وقطعت طمعي عن سواه والفايد السابعة راي كل واحد منكم ان
مخلوق وبعضهم في الدنيا والدرهم وبعضهم في المال والملك وبعضهم في الحرفة والصناعة
وبعضهم في مخلوق مثله فقامت قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شئ قدرا متوكلت على الله فهو حسبه ونعم الوكيل فقال شقيق ونفك البتة
ان نظرت التوراة والانجيل والزبور والفرقان فوجدت الكتب الاربعة تدور على ملة الفايده
الغاية فمن عمل بها كان عاملا بهذه الكتب الاربعة ايها الولد قد علمت من ثابتي الكليمة
انك لا تحتاج الى تكثير العلم والآن ابني لك ما يجب على سالك سبيل الحق واعلم انه ينبغي لسالك
شيخ مرشد مرتب ليخرج الاخلاق السود منه بتمينه ويجعل مكانها خلقا حسنا ومعنى التبرية
يشبه فعل الغلاة الذي يطلع النوك ويخرج التبنات الاجنبية من بين الزرع بحسن نية
ويكسر ريعه ولا بد لسالك من شيخ يربيه ويرشده الى سبيل الله تعالى وشروط الشيخ الذي
يصلح ان يكون نايبا للرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون عالما لان كل عالم يصلح له والابن لك بعض
علاماته على سبيل الاجمال حتى لا يدعي كل احد انه مرشد فقول من يعرض عن حب الدنيا وحب
الجاه وكان قد تابع شخص بصبر يتسلل من ابعة السيد المرسلين ع و كان محاسنا بانه
نعم من قلة الاكل والقول والنوم وكثرة الصلوة والصوم والنفوس وكان يتابع الشيخ
البصير جامعلا محاسن الاخلاق له سيرة كالصبر والكفر والتوكل والبذل والسخاء والفتاة
والطهارة النفس والحلم والتواضع والعلم والتواضع والحياء والوفاء والوفاء والكون
وتأني وامتثالها فهو اذا نور من انوار النبي ع يصلح الافئدة به لكن وجود ملة نادر اعني
من الكبريت الاحمر ومن سعادة السعادة فيجب لي كما ذكرنا وقبله الشيخ ينبغي ان يحترق
ظاهرا وباطنا اما احترق الظاهر ان لا يجادله ولا يشغل بال احتياج معه في كل مسألة وان علم
خطاه ولا يفتي بين يديه سجادة الآخرة والصلوة فاذا فرغ من فعلها ولا يكتمه نوافل الصلوة

محضره

محضره ويجعل ما يائس الشيخ من العمل بقدر طاقته ولما احترق الباطن فهو ان كل ما يبيع
ويقبل منه في الظاهر لا يكثر في الباطن لا فعلا ولا قولا لئلا يتهم بالغش وان لم يستطع
يقرب كحبيته الى ان يوافق باطنه طامعا ويحترق عن مجالسة صاحب السوء ليقتصر لانه
شياطين الحق والانس من صحن قلبه فيصعب عزلوث الشيطانية ويحتمل حال اختيار القدر
ثم اعلم ان النصوص فصلتان الاستقامة والكون من الخلق من استقام واحسن خلقه
بالناس وعاملهم بالحلم فهو صوفي والاستقامة ان يغمد حفظ نفسه لنفسه وحسن الخلق
بالناس ان لا تحقر الناس على امراد تفك بل تحقر نفسك على امرادهم ما لم يخالفوا الشريعة ثم انك
سألتني عن العبودية وهي ثلثة اشياء احدها محبة الله تعالى في كل امر الشرع وثانيها الرضا بالقضاء
والقدر وقمة الله تعالى وثالثها ترك رضا نفسك في طلب رضا الله تعالى وسألتني عن التفكير
موان تنحكم اعتقادك بالله تعالى فيما وعد به فيعتقد ان ما قدر لك سيصل اليك لا محالة وان
اجتهد من في العالم على صفة عنك وما لم يكتب لك لن يصل اليه وان ساعدك جميع العالم
وسألتني عن الاخلاص موان يكون اعماك كلما لله لا يدناج فليكن محاسن الناس ولا بأس
بذمتهم واعلم ان الدنيا تولد من تعظيم الخلق وعلاجه ان تراهم تحترق القدر وتحبهم
كالجارية في عدم قدره ايمان الراحة والشفقة لخص من ياتهم ومع تحبهم في قدره وارادته
لن يبعد عنك الربا ايها الولد الباني من ساك بعضهم مطورة مصفاته فاطلب ثمة وكفاية
بعضها حرام اعمل انت بما تعلم ليكشف لك ما لم تعلم ايها الولد بعد اليوم سالتني ما اشكل عليك في
الجان فقلت لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم كان خير لهم فاقبل ان صبر الحظير ع فلا شك في شئ حتى احد
كمنه ذكرنا ولا تشغل حتى يبلغ او انه يكشف لك واريت ساركم اياه فلا تشغلون فلا تشغل قبل الوقت
وتيقن انك لا تصل الا بالتمسك لم يسير واذا الارض فيظنوا ايها الولد بالله ان تشر نرى العجايب في
كل من يبدل روك نان راس هذا الامر بدل الروح كما قال في النون لا حدين للامنية ان قدرته
على بدل الروح فتعال الى الآفلا تشغل بمرات الصوفية ايها الولد ان تصلي ثمانية اشياء اقبلها مع
ليلا يكون عليك خصما عليك يوم القيمة فعل منها اربعة وتدع منها اربعة اما اللواتي تدع احد ان
لا تشاظر احد في مسألة ما استطعت لان فيها آفة كثيرة وانما من نفعا كبيرا اذ في شئ كل خلق فيهم
كالنبي والحمد والكبر والحق والعداوة والباطل وغيره نعم لو وقع مسألة بينك وبين شخص قوم
وكان ارادتك فيها ان تظهر الحق ولا تصوب جوار البحث لكن لتلك الالة علامة ان احديهما ان لا تفرق بينهما

يتم بدو

ولا بد

29

وملكه فادع الدين وافلح فخرته انك اذا قبلت عطائهم وانتفعت من دنياهم اجبتهم
ومن احب احد يحب طول عمره وبقائه بالضرورة وفي حجة بقاء النظام اربعة الظالم على عباده
وارادة ضرب العالم فاني شئ يكون احسن من الدين والعاقبة وياك وياك ان تخرج بهم
الشیطان او قول بعض الناس تكبيل الفضل والا ولا ان تاخذ الدينار والدرهم منهم وتفرقها
بين الفقراء والمساكين فانهم ينفقون في الفسق والمعصية والنفقة على صفاء الكسب خبير من
انما قرهم فان اللعين قد قطع اعناق كثير من الناس بهذه الوسوسة وآفته فاش كثير وقد
ذكرناه في اجزاء العلوم الدين فاطلبه ثم واما اربعة التي ينبغي لك ان تفعلها الا اول ان تجعل
معاملتك مع الله تعالى بحيث لو عامل معك بعبادتك ترضى بها منه ولا يضييق خاطرك عليه
ولا تعضب والذي لا ترضى لنفسك من عبادة كالمجاز لا ترضى لله تعالى وموسى يدرك الخلق والكتا
كما علمت بالناس جعل كما ترضى لنفسك منهم لانه لا يكمل بان عبادة حتى يحب لاسير الناس ما يحب لنفسه
والثالث اذا قرأت العلم او طالعته ينبغي ان يكون علما يصلح قلبك ويزك نفسك كما لو علمت ان غرك
ما بقي غير اسبوع فبالضرورة لا تشغل فيها بعلم الفقه والحلاف والاصول والكلام واما لها انك
تعلم من العلوم لا يغنيك بل تشغل بمراقبة القلب ومعرفة صفات النفس والاعراض والارواح
الدنيا وتزك نفسك من الاخلاق الذميمة وتشغل بحجة الله تعالى وعبادته والانصاف لا اوصاف الحنة
ولا يتر على عبادة يوم وليلة الا ويكن ان يكون مودة فيه ايها الولد اسمع من كلامي آهز ونكر
فيه حتى يخرط اصالوا انك اخبرت ان السلطان بعد اسبوع نجيتك يد اعلم في تلك المدة لا تشغل
الا باصلاح ما علمت ان نظر السلطان اسبوع عليه من الشباب والبدن والدار والقرى وغيره
والآن تفكر لا ما اشهرت به فانك تفهم والكلام الفقه بكيف الكيس قال رسول الله عم ان الله
لا ينظر الا صوركم ولا الى اعمالكم وتكون ينظر الى قلوبكم وبنائكم وان اردت علم الاحوال القلب
فانظر الى الاحياء وغيره من مصنفاته ومذا العلم فرض عين وغيره فرض كفاية الامتداد
ما يؤدى فرائض الله تعالى الله بوقوفك حتى تحصله والرابع ان لا يخرج من الدنيا اكثر من كفاية
سنة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد لبعض حجارته وقال اللهم اجعل قوت آل محمد كقوت آل نوح
بعد ذلك بكل حجارته بل كان بعد له المولى علم ان في قلبه باضعفا واما من كانى صاحبه بيقين ما كان
بعد لها سوى قوت يوم ونصف يوم ايها الولد ان كنت في هذا الفصل ملقت انك فنبني ك
ان تعمل بها ولا تنس في فيه من ان تذكر في صالح دعاك اما الدعاء الذي سالت مع فاطمة من

دعوات الصالحين واقراء هذا الدعاء في اوقاتك خصوصا اعتبار الصلوة اللهم اني اسالك
من النعمة تمامها ومن العصمة دولتها ومن الرحمة شعولها ومن العافية حصولها ومن
العيش ارضع ومن العرا سعل ومن الاحسان الله ومن الانعام اعمه ومن الفضل
اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا اللهم احتم بالحادة آجالنا وحقنا
بالزيادة آمالنا واقرن بالعافية عدونا واصالنا واجعل لرحمتك صيرة ومالنا اصب
بجبال عفوك على ذنوبنا ومن علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا ودينك
اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمدا ما ثبتنا على نهج الاستقامة واعذنا في الدنيا من وجع
الدلالة يوم القيمة خفف عنا ثقل الاوزان وارزقنا عبادة الابرار واكفنا واصرف عنا
شدة الاشرار واعنق رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا من النار برحمتك عزيزا غفارا يا
كريم باستار باحكيم يا جبار يا الله يا الله يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت كتب الرسالة بعون الله وحسن توفيقه في واسط
آخر الجادين في وقت الظهي على يد العبد الضعيف
النجيب مذهب المحتاج الى رحمة الله تعالى
قليل العمل طوبى له لاسر كثير العصب
قليل الاحسان وصل الله على
سيدنا محمد وآله
اجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ

الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته العليا وبرز بلوامع الأوليات في درجة الرضا
وخفى في اخترافاته علم ذاته ما سار النعم وظهر في ازليته وابدنيه باسمه اسرار الهيا
ونافس عليها بالفيض الاقدس من رشيح الرزق الانبياء ومب الاسماء دقايق علمه
بالفيض المقدس الاعلى واحجب بانوار العقل والسرادات الانبياء ورفع الحجاب المختص
بلا مثال الذي لم يزل ولا يزال منعونا بنعوت الجلال المنزه عن الاجناس والاشكال
المستتر عن سر الاسرار الخفي عن سرادات الابصار لا يحجب ليل ولا نهار هو الاول
في الازل والآخر في الابد والطاهر في السر والباطن من الامم وهو المحيط بذلك
رحمة وعلى هو بكل شيء عليم فيحان من بطن النفس الرحمة على الوجوه والاعيان
فاخرجها من ظلمة عدم الانوار الوجوه والعبان فوكرم بن آدم على سائر الجوان
بالعقل والبيان والصلوة على الاسم الاعظم لذاته الجامع بجميع الكمال ان اعني روح محمد
الذي لولاه لما خلق الاكون ولا ظهر الوحد في الامكان ولا وصف الحق بالجلال والجلال
ولا برزت احديت الكبير المتعال صلى الله عليه وعلى آله واصحابه من ابد الابد الى
ازل الازل وبعد يقول العبد الفقير الى الله الجليل محمد بن محمد بن خليل
المشهور بانبي السمنان المجتهد في العلوم القدسية غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات لا طلع في سماء روحانية شغل المعارف الالهيات
والاسرار المعاني الدوقيات وقمر الحار الشوقيات ولطائف انوار الحجابات وسحت بتوفيق
الله من كنوز الغيب انوار الاحكام واسرار عجيبه التي لا يمكن الوقوف على كنه مقصدها ولا
الوصول الى حل عقدها ولا يحصى اوطار مطالعها ولا اسرار ما رباها الا بتأيد ربها
وتوفيق آلهي لاننا انزلنا الله وانزلناكم به من انوارها وسعانا وانزلناكم بها من انوارها فاعلم

ام في لف

ان الاسرار لا تدرك الا بتوفيق الله ولا تثبت عند سماعها الا بحواس اصفياء الله اذ
الحجب الترابية طست انوار البصائر عن شهود الملكوتية ولطائف الغيبات الجبروتية
فاندرست معالم المعارف العلوية وامحت انوار سبل القدس فاذ سمعوا الخفايا
فكانا ينادون من مكان بعيد او من وراء حجاب حديد فها سبب كنم الاسرار وهو
الانوار كما يلخص عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال لوجهت من خباياكم مائة مائة مائة
من غيرة الى العباد ما سمعت من رسول الله عم يخرجون من عندي وانتم تقولون
ان عليا من الكذب الكاذبين واعلم ان الحكمة وصفها الله بالبلاغ في قوله تعالى حكيم
بالغة والعلم لا يوصف بالبلاغ لان العلم دخلا واطوارا ومبوطا وغيره ولذلك قال
وفوق كل ذي علم عليم وقد اشتهر الحكمة اذ قال بقوله يؤمن الحكمة من بشار وبركة الحكمة
فقد اوتيت حيرة كثيرا وقال العلم في جانب الحكمة بقوله الحق وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
والفهم بالالهام لا يوجد بالطلب ولا بالدراسة ولا بالقياس قال ما هو موثقة من
الله شيء لا وليا له الذين لا يشغلون بواطنهم بخبر طرفة عيني اولئك الذين وعد الله
واوليكم هم اولوا الالباب ثم بعد لما راينا خلاصة اهل العالم من غلب منهم
وانبسطوا الافاق حكمهم وعنت البرايا بركنهم وقد القوا في اسرار النوحيد ما ظهر رمو
زما وابداء بعين البيان كنوز الامموز بالاشارة بمعنى عن صريح العبارة فقد رغب
الا من تعلق بده ووثقت في طلب الخفايا اجتهاده وجدته ان او خله عرس ما يرويه
وزخنة ما كنزوه فاجبت مع الاقرار بالبحر عن فهم مدارك السلف الماضي والايمة
المختصين الهاديين فرغت يدتي منضعة الى عالم السمر والنجوم وسالته ان يفتح لي رناج
مكتوبها وينجي شناع مضمونها ويوضح من راج مخزونها ويشرح صدر من لا يضا
اسرار مضمونها ويرجوت اسماء الاسرار العلية والانوار السنية فرائبه مكتوبا
في الدرجة الرفيعة بالمصطفى القدسية والنفحات المعنوية طوبى لها على حنة ابواب
وسنة فصول من لوازم الاصول وبدلح الوصون **الباب الاول**
في النوحيد ومراتبه وفيه فصول **الباب الثاني** في المعرفة ومراجعتها وفيه فصول

الحمد لله

الباب الثالث في النهاية ومصادرها وفيه فصول **الباب الرابع**
 في الفوت والافاناد وحكمه وفيه فصول **الباب الخامس** في الهداية والنهاية
 ومناخها وفيه فصول وقد مررت في كل فصل من هذه الفصول لطيفة حكمية آتية
 لكل فطرة طامعة ايمانية فيها الفناء الكبير والكبريت الاحمر والياقوت الازرق ثم
 اسماء البدايات وتطلعك على معالم النهايات وحملتها في حقل الرموز بين يدي ظلم
 اكثر من سائر الافعال والاعمال على ما مر من اهل الكشف من غلب عليهم الاحوال فجعلها
 من كتب المتقين ووسخها بافهام مدارك المتأخرين ووضعتها بانوار كتب الزهاد
 الله على الانبياء الواصلين وزينتها مشرقا بالغاب موطأ الثقلين سلطان البهمن
 والبحرين ظل الله في الدارين الذي برز اسمه من العلمين فبسم الله اعظم المصطفين
 بالترتيب الازلي في الشهادتين ومداد الله يستبين المتصلين في حاشية السيف والرهبة
 لكوني ومواسي سلطان محمد بن السلطان المراد المهدي بالعقيدتين الاولييتين المتصلتين
 بالخلود بين الاوروبيين والعالمين المكنونين المسرورين بسم الفخمين الابديتين اعز الله انصار
 دولته وادام فضائل اعوان رفعة لازل الحفيظ بخنايه حفيظا والرقيب المحجب له
 رقيباً كونه متجلياً بهذا الاسم العلية وحاملاً لاناوار السنية ساكناً لطريق الحق و
 متوجهاً الى مقعد الصدوق مدير نظام العالم متأملاً بباطنه كمال بن آدم ماسح
 ان يخلد مخلوق ذكر ويحمد كما مدخله وخلقه ان قرن بعنايته الجيمة النامة والطامة
 العيمة العامة اسام الله وحرهم اليوم النامة فارجو من الله الكريم ان يحفظني على
 الطريق القويم والصراط المستقيم ويجعل سعي مشكورا وكلامي مقبولا واسأل الله
 العون والتوفيق والعصمة من الخطأ في مقام التحقيق انه وآل الاجابة والتوفيق فلي
 من الله اعظم عهد وميثاق على من انصف بصفات الصفا ونجلي برؤاها فانها تصفوا
 صفوا مثل القانون القويم وتاملوا سمة هذا الصراط المستقيم ان يغضوا ابصارهم عن
 فواحش الغلو وان ينظروا بعين الكمال ما حفي عن ادراكنا ولا يدعنا برزله من نصيح العجا
 مام تحفة الاشارة ومفاد عايد على نقصنا فليد الله بما فتح لهم نكاح المخطاة القدرية محصور

قلب وجودة لب ثالث الغيب الظاهر والسر الباهر والنور الزاهر والسر الخالص عليكم
 به اعانكم الله على فهمه وبسرهم علمه ومدركم كنهه **الباب الاول** في المراتب التوحيدة
 وفيه فصول **الفصل الاول** في المرتبة الاولى وهي ادناها وموقول لا اله الا الله
 لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وهذا توحيد العوام وتوحيد
 الخواص بفهم الاثنى اقسام توحيد الافعال وتوحيد الصفات وتوحيد الذات فان ثبت
 فاعلا حقيقيا غير فقد اشبه في الفعل مع غيره ومن ثبت صاحب صفات كمالية مشابهة
 للصفات الالهية متماثلة بالحقيقة لذاته تعالى فالمراد بتوحيد الافعال رجوعها كلها الى مبداء واحد
 وهو الحق سبحانه تعالى وليس ذلك الا به كمال الافعال الصادرة من المظهر الانساني فانه لا شك ان
 مبداء افعاله هو النفس الناطقة والاختلاف في الجوارح والآلات لا يتعدى في وحدته الفاعل
 كذلك كل ما يصدر من اهل العالم انما هو من الحقيقة من الله سبحانه ومارادته وان اختلفت
 الاسباب القدرية المستندة الى الاله **والمراد** بتوحيد الصفات رجوع الصفات الكمالية الانسانية
 الى الصفات الالهية واستهلاكها فيها فان العلم الانساني مثلا رتبة من رتبات حقيقة العلم
 الالهي وكذلك الارادة والفكر فكل من فطرت بحر ارادته وقدرته والمراد بتوحيد
 الذات رجوع الروايات الكونية كلها الى الذات الاحدية واستهلاكها فيها والعلم
 بهذه المراتب التوحيدية اما باستدلال من وراء الحجاب واما بالشهود ومعاينة رب
 الارباب وصفاته وافعاله ومقامه واما بتقليد الرسل وخلفائهم من الاولياء والعلماء
 والتوحيد الاستدلال فقل ان تخلص صاحبه من الشكوك والشبهة وكذلك التوحيد التبريد
 الذي الذي هو من عرض الزوال ومع هذا لا تخلص صاحبه من تومئات الباطلة فانه اذا
 سمع انه الحق سبحانه واحده فقل ان وحدته شخصية فباسمائه وكذا كل جميع صفاته
 اذا يعرف من الحق سبحانه الامام مو حاصلا فلا يقبل ذاته وصفاته وافعاله الا به بذاته و
 صفاته وافعاله بل المستدلون ايضا قل ان تخلصوا من هذه التوشيح خصوصاً الفقهاء منهم
 فانهم عالمون بالحكام الله تعالى وتعرفه الذات والصفات والافعال الالهية كبقية المفلحين
 من المؤمنين بخلاف اهل التوحيد اليهودي وشهودهم بالنور الالهي وصفاته وافعاله وكيفية

نصرتانه في الوجود باسمائه وصفاته ومظاهره على ما عليه في النفس الامر لا ينطبق عليهم
 الشبهة ولا يدخل في قلوبهم الرتبة ولا يحكم عليهم الاوامر ولا يطرك على مرابا قلوبهم
 الربن والظلام منهم الموحدون حقاً والعالمون برتبهم يقينا وصدقاً وكما في هذا التوحيد
 موالذين يكون من الحق سبحانه نفسه ثم من الانسان الكامل المحل الشاهد مراتب جميع
 الوجودات الخفية ثم من يكون نسبتة اليه الم وقربه منه اكثر الى ان ينتهي الى توحيد
 من له شهود من الاله لا غير ثم مرتبة التوحيد الاسد الى العنق والنق في مرتبة التوحيد
 ولذلك قبل ما وحد الواحد من واحد اذ كل ما وحدت جاحد توحيد من ينطق من لغة
 عابرة ابطلها الواحد توحيداً ونعت من بعت لاجد **الفصل** في المرتبة الثانية
 قال الله تعالى لا اله الا الله حصن من دخله امن عقابته امن ستر من دخل وذلك ان سر لا اله
 الا الله داير من نفي وايجاب فدائرة النفي من دائرة الاثبات امر ودائرة الاثبات من دائرة
 النفي فكل دائرة النفي للوجود ودائرة الاثبات للوجود وهي شطران شطر النفي في العليان
 وشرط الاثبات في التجليات ولا كان شطر النفي محتوي على حروف حتم كانت المتبقيات في
 اختيار من الارادات ونفي وجودك من نصيب القدرة ونفي قيامك بالاعمال ونفي نصرتك
 بالاسماء ونفي بقايتك في الاحوال فهو لا اله الا الله تعلق النفس ومن قطع هذه العقبات
 صعد به المداير الاثبات وهي سبع مراتب على عدد حروفها فيكون حيوته بالتوصل وعلمه
 بالشهود وقدرته بالرضا وتصرفه بالحكمة ونظره بالبصيرة وشهوده بالحقيقة وسمعه
 بالكشف فحيوته بالتوحيد يدرك حقيقة البقاء بعلمه بالشهود يشهد انوار النفا وينصرف
 بالرضا نفسه عن التطلع لما مضى وبنطقة بالحكمة ينسب الحجابة من الزلل وينظر بالبصيرة بكشف
 حقايق المثال ويسمع بالحرف التي نزل بها القرآن فهذه حقيقة الانبياء ومن لا نفي له لا
 اثبات له فمن عني وعلم ورضي ونطق بالحكمة ونظر بالبصيرة وسمع بالسمه فذلك الغافل
 حقاً وما كانت لا اله الا الله اثني عشر حرفاً كانت الاثني عشر حصص الله كما اجبت باسمائه
 بقوله لا اله الا الله حصن بنون الاضافة اليه فكانت دوائر كمال الموجودات في الانبياء والمجاهد
 والجوان بين كمال فصول الاربعة محتوية على اثني عشر حرفاً فضلاً عما علم كله تحت حصن دوائر العلم

اياء توحيد

نقد كمال الصور من حيث وضعها بما قسم لها في التصريف الاول في هذا الطريق الرباني اذ لا
 مجرد عنه تخالف احكام القدر في شهوره ثم في ايامه ثم في ساعاته فكانت الاثني عشر شهراً
 في قيامه كل شهر حرف بل يرون كل حرف في الشهر والشهور ظرون الحروف بها تنزل وتظهر
 البركة وتجر الحكمة وتقع الهداية وما في المراد ويعظم النور ويكثر الرحمة والخشب وتبين
 الحشامد على الجبل واما على التفصيل فان الله سبحانه جعل من الحرف لطفه ووديق الحكمة ما هو
 دعه في نصيب العالم في اليوم الواحد ورتبه على اثني عشر ساعة فيما ستر الشرف فجعل
 سراً في الرابع في الثالث ساعة الاول ثم سراً في الصيف في الثلاث التوال في ثم سراً في الحرف في الثلاث
 التوال في ثم سراً في الشتاء في الثلاث الروابع فكل ساعة قايمة بسبع حروف من تلك الحروف
 الزمانية المستندة للتوحيد وما كان النهار اثني عشر ساعة وتمر به الحكم لو استند اليها
 لعلم النعمة على النعمة عداً باذا القيومية لا ينبغي الا للقيوم وان العالم البشرية مركب
 من حركة وسكون فلا بد من اقتضاها وكشف ظواهرها مما جعل له الليل وهو وجوده من
 ورجوعه الى عالم حقيقة بستر الغلة والبغنة والارتقاء لارواح وتصاعد العقول و
 ركود البشرية تحت كبر الطمة وجعل الليل اثني عشر ساعة فكانت دائرة محمد رسول الله عم
 اثني عشر حرفاً كل ساعة حرف فاذن لا اله الا الله لا يتم بها التوحيد الا مع محمد رسول الله عم
 كذلك دائرة النهار الا بدلين الليل فقد كملت الحكمة في الليل والنهار ما مشيخ الرحمة
 لقوله سبحانه ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
 مفهوم ذلك ان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله باثني عشر حرفاً ما ذكرناه وتحتق ما بينها
 عليه فكانه يعبد الله بعناية سنة كاملة وكذلك كان افضل ذكر النبيين عليهم السلام
 لقوله عم افضل ما قلت انا والنبيين من قبل لا اله الا الله واعلم ان الحروف الاربعة
 والعشرين في مقابلتها اربعة وعشرون عالماً تسع برزخاً علوية وسلبية واحد عشر
 فلها ودواير وكل عالم ابداع واربعة علويات وهي حقايق اوابل عوالم الاختراع فهي
 اربعة وعشرون عالماً في عالم حقيقة حرف من هذه الحروف النورانية في نور الحروف تتحقق
 ظهور كل حرف من هذه العوالم وكانت حقيقة العالم العلوي والسفلي نسبة في دار العرش

كان من شأنهم فيه بالشرطين المكتوبين بالنورين اعني النور الابيض والنور الاحمر
لا اله الا الله محمد رسول الله فتلك الشرطين النورين استقل العرش فيهم حقيقة هذه
الروحانية لما كانت الثمانية الذين يحملون العرش عليهم السلام تصد عنهم انوار الملكوت
وانوار الجبروتيات وانوار الملكوت لان العالم العلوي كله انوار ونور الانوار هو العرش
ونور الانوار هو الله بقوله تعالى نور السموات والارض من نور السموات والارض
وكان لكل ملك في رتبة احرف يسبحون من نور كل حرف ما يلاء به انوار الملكوت وجبروت
وملك فنور الملكوت عند العقول ونور الجبروت عند الارواح ونور الملك عند القلوب
فتمت الاربعة وعشرين لثمانية املاك من نسبة ضرب ثلثة في ثمانية ما فهم ذلك وكذلك
من قال لا اله الا الله محمد رسول الله يحرك لقوله العرش وذلك انه يصعد الكلمة الطيبة
بذواتها لان لها نسبة في الملكوت وروح في الجبروت وضعف في الملكوت فلا يتعالى ولا يفت
دونها شيء من حقاب العالم وحقاب العوالم صارت عنها قال الله تعالى يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه هو الوجه الوجداني وهو روح الكلم الذي به صعوده وكذلك
من قالها الف مرة على طهارة في كل يوم صبيحة يسبح الله عليه اسباب الرزق وكذلك
من قالها عند منامه العدد المذكور بانت روحه تحت العرش يتعدى من ذلك العالم قواها
وكذلك من قالها عند قوة الشمس ضعف منه شيطان الباطن وكذلك من قالها عند رؤية الهال
امن من استقام الاجام وكذلك من قالها عند دخول مدينة امن من قننما وكذلك من
قالها بقصد التطلع للعلو شيا كشف له غيبا قصده ومذاكلة ما شتر اط تصح ما اشتد ظناه
ايضا ولما كانت العرش اثني عشر كان كل موقف ستر به يقوم القائم في تلك العرش وتبين في ذلك
الاسرار ويكون مظهر له يوم الجمع الاكبر اعني يوم الحشر الاوسط فهذا لطيفة تفتح الستر
وتظهر مفايق الفكر وذلك ان التسمية الروحانية المعبرة عنها بنور الانوار وقطبة الدار
قد استدارت على الذات الحية والصفا المبهمة والفرد في المعربة والظواهر الحكمة دارت دورا
تلكية ملكية فبدلت الارض غير الارض كما بدل الطول بالعرض والزمن بتبدل السموات
وطوتها طي السجل لتكتا الرحيم النور والنيان والزام غم بعد كبر غمت في الارواح في كبر

العجا المتلاطم الامواج ففاضت الارواح في تلك البحار حتى انعكس من عيون الظلمة للعلين
فبس نار في تقدح الشجر العظيمة الشجرة الكرم عند شامع طوس الطوس فامتنك
لهداية ولا يسي لسبح الا الساج والساج الصالح او الغاب الساج او الغاب الطامح
او الواو الراج فهذا مشرفة شجر الاخلاق واضمحلال رسم الخلاق فادهم هذا اللبنة
العلوية والباينة الحكيم والموسبة الربانية ومن في قوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة ان
تقوموا لله مثنى وفردى ثم تنفكوا والاسنياء والفكر تحرف العطف ثم تنفكوا في سحر الوحدة
وسر المشنونة اذ السحر الوجداني مقتض لا حكام الا لوسية وسر المشنونة مقتض لا حكام
البشرية ولا يصح شهود الوجدانية الا بعد تمهيد المشنونة الاحقية الفكر والمفكر في سمر
الشفع لا في سمر الوتر فالوتر ازل والشفع ابد فمن شامد سمر الوتر في سمر الشفع فقد وقف
على التبيين ليسر والاصوات الموافقة المبسرة للعصر في فتح له في سمر الوجدانية دون
تخدير المشنونة كان يومه حين الف سنة ومن اشكل المشنونة بمزجة الوجدانية كان يومه
كالسنة ومن افند الحكمة عن العاين كان يومه كركعة الفجر فتقف على اعراف الاعمال وينبوا
على حط الجور وحرف السرور واما سمر قوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة المنبذة على الموانع
بالثلاث لبلبة المنظومة بالماجات الربانية التي صدر عنها وما امرنا الا واحدا ومن قطب
الاخلاص وانها الوجدانية في التوحيد الخاص بقوله تعالى قل موالله احدنا فهم هذه النورانية
الكاشفة وفص ختام سكر الفردية وصل باول عدد حروف ابداء وارقن شعاعاتها
في دوزن الشعور واسطح باجم تصرفك على بساط الوجود واترك هذا الفجر على مرتبة
الثلاث العلوية من سمر الوجود وناج به اليه فهذا مدع والآ فلا فلا فقد صرحت ككنا
رمزوه وابدبت لك بما كنوه ولا يعلم معاينها الا معاينها فامل هذا الامر وتدر مدلا
الذكر ان الله يسمع من يشاء وما انت سمع من في القبور ان انت الانذير فهنا الله والبايم
ما ابرزنا له ولا يجعلنا من الى ملحق انه غفور رحيم **الفصل الثالث**
في توحيد الخاصة الخاصة بالمسحوق المكملين فلذلك لم يقدر العباد ولا الاشارة على بيانه
ولا يصل شيء اليه من افهام الخلق طرا لانه حيث يقع الفاعل فحة واحدة في حصر جمع الجمع و

وبقي الحق ولا شيء معه فمن جعل لذاته قدرا فلا قدر له ومن جعل لها وزنا فلا وزن له وهذا
توحيد اختصاصه الله بنفسه ولا شيء منه لا يحاكيه لا سائر اهل حضرة جمع الجمع ولوجوده الثاني
في التوحيد الذاتية وانما قلنا لا سائرهم ولم نقل لغلوهم لان هذا المقام ليس بمقام الغلب
لان السرفوق مرتبة العقل بمرتبة او مرتبة اخرى والا صح عندهم مرتبة اخرى ومدة التوحيد
لا يتقبل النعت والتثنية الاخبار كوثنية ما يشار اليه على السمع المشيد من انه اسقاط
الحدوث واثبات القدم فان الحدوث لم يزل ساقطا والقدم لم يزل ثابتا فامنع اسقاط
ذلك واثبات مزا ومن المقط والمثبت ومائة الا وجود الحق هو من غير انفسه اذ
سوى هناك فهذا الكلام المرموز عليه ومؤلف المشير ونظما في اول ورودهم على الحضرة
الاحدية انهم قد حصلوا تعريفا للتوحيد فاذا تمكنوا علموا انهم ليسوا حاصل لان هذا التوحيد
وراء ما يشبه يكون مخلوق لانه لا يصح الابدناء الرسوم الخلقية كلها والنطق والنعت
تقتضيان الرسوم والانوار وكل ما ينتمى اليه الوجود فهو عارية عن ذاتها فيجب رد ما اكلها
ان الله بامرهم ان تؤدوا الامساك اهلها فاذا اخذت في الذات عارية وبطل نورهم ووجودهم
المنعارج التوحيد وبقي الحق واحدا احدا فحل من هذا ان وجود الحق حق ووجود غيره
باطل في حق ذاته كالتسليم ان له وجودا فهو باطل في نفس السمع ولا يوجد شيء في حضرة
الاحدية رسم ولا اثر ولا لم يكن احديته ثم اقول ما نال الا من خرج من مقام نفسه بتفصيل الكلام
والطعام والنام وتكثير العيش فاذا خرج من مقام نفسه عدا ومنه مذكرات تنويره
وغلبه الى ان وصل الى نور الانوار ونفى من ذاته وافعاله بحل نفسه قربان الشبهة وتبلى
قربان الطريقة وروحه قربان الحقيقة وما يرجع من هذا العدم الى ان فني بالكلية فحصل
ايمان الكل وتوحيد الفضل فاوعلوا انكم اذا استعتم بعين الرضا مراتب التوحيديات
المذكورة وانصفت من نفسك عرفتم عدم امکان التطبيق لعلمكم لان الايمان متفاوت بحسب
تفاوت احوال المؤمنين فان ايمان نبي واحد كما ان جميع الصديقين وايمان صديق واحد
كما ان جميع الشهداء وايمان شهيد واحد كما ان كل الصالحين وايمان صالح واحد بقدر
الفحوس من عوم المسلمين فكيف يمكن التطبيق بين ايمان نبي وايمان مؤمن من العوام و

وزيادة تحقيقة في قوت القلوب فليطلب فامل هذا التوحيد الخاص غير قواني بحار الحجة
الذاتية واذا وقع في مقام التوحيد التام بلغ النهاية بالفاء في ذات الاحدية فيبقى بيننا
الحق وكان الغاية فابناء الازل والبقاء باقيا لم يزل فيتحقق بتحقق آياته ثم يقع في
مقام التلبس بالظهور رسوم الطلق مدلية لهم ورحمة مع انه في مقام الوجود متخفا
عن رسمه وبعد ذلك لا يكون الا تجريد عن ذكر العلم فغاية عرفان العارفين اقرارهم بالعجز
والنقصية وعلمهم بجمع الكل وهو العليم الخبير **الباب الثاني في المعرفة**
وفيه فصول **الفصل الاول** في مراتب المعرفة اعلم ان المعرفة على ثلاث درجات
الاولى معرفة الصفات والنوعات التي وردت اسمها بالرسالة وظهرت شواهدا
وبها طيب جنة العقل يتبصر بالنور الغايم الدائم في سر الوجود ودوام سر والقلب
بحس النظر بين التعظيم وحسن الاعتبار والثانية معرفة الذات مع اسقاط التعريف
بين الذات والصفات وهي تثبت بعلم الجمع ونصفوا في مبداء الفناء وتكمل بعلم البقاء الثالثة
معرفة مستوفى في محض التعريف لا يوصل اليها بالاستدلال ولا يدل عليها شامدا ولا يستحقها
وسيلة وهي معرفة خاص الخاص وهي على ثلاثة اركان شامدة الغرب والصحة عن العلم و
مطابقة الجمع في الازل من افق الازل ومدى المعرفة تحصل بطريق شتى اما بطريق التوحيد
واما بطريق الاتصال واما بطريق الانس واما بطريق التجريد واما بطريق التقدير واما
بطريق الجمع والتفرقة واما بطريق البقاء اما المعرفة بطريق التوحيد هي الصعود عن منا
زعات العفول والنجاوز عن التعلق بالشواهد وموان لا يشهد من التوحيد دليلا ولا
في التوكل سببا فيكون شامدا سبق الحق كحكمة وعلة ووضع لا خفا لها في رسومها وهذا
يصح بعلم التحقيق وبصفا في عيني الشهود وكذب التوحيد باب الجمع وهو توحيد
اختصه الله بنفسه واستحقه بقدرته ولا شيء منه لا يحاكيه لا سائر طائفة من صفوته واهل
سهم عن نعمة وقطب الاشارة اليه ان هذا التوحيد اسقاط الحدوث واثبات القدم على
ان مدنى الاشارة في هذا التوحيد علة لا يصح توصيل الا باسقاطها ومدة التوحيد وراء
ما يشبه اليه سكون او يتعاطاه حين فذلك ان يرجع آخر العبد الى اوله فيكون كما كان

قبل ان يكون ويبقى الله عز وجل كالم بزل مع العلم واما المعرفة بطريق الاتصال
في الخلاص من الاعتلال والفناء من الاستدلال وسقوط شتات الاسرار والحق
في كبر عين الوجود ومد لا يدرك من نعت ولا مقدار واما المعرفة بطريق الانس
في ارتفاع الخشعة مع وجود الهيبة وسرور القلب كملأوة الخطاب وارتياح الو
بشامدة اللغات على بساط الانوار في مجالس القرب ومواثيق البسط كما ان الهيبة
اعلى من الغضب الانساني صحو والهيبة عتبة وكل مناس صالح وكل ما يب غائب فاما
فذن بالعباد في غش الانس كما هم في جهم في طيول لسان النار ثم ليتوا ونور في
الهيبة على حسب تباينهم في الشوق فان عصفت عليهم عواصف الهيبة طاشوا حا
رواوا انما ثبت عليهم شمس الانس عاشوا فتلك قلوب المحبين ومدن اسرار
الصدقين يغلبون بين نسيم الله ورياض قدسه واما المعرفة بطريق التجريد
في ما تجرد للقلوب من شواهد الاكسية عن رؤية اكدار صفات الحدوث مع سقوط
دويك عنك فلا شيء كمد مد نظري تنظر الى ما منك من الكرامات وتامد ما ذكرتك
من خفي القلوب وهي ثلثة اركان تجريد عن الكشف عن كسب اليقين وتجريد عن الجمع
عن دكر العلم وتجريد الاخلاص من شهود التجريد ومواخلاء عن شهود الشهود
واما المعرفة بطريق التجريد في اقرار الحق القديم برفع الحدوث ووجود فزاد حقا
بق الفردية وتخليص الاشياء الى الحق ثم بالحق ثم عن الحق فيصير فرد الفرد واما
المعرفة بطريق الجمع والتفرقة التفرقة شهود الاعيار له والجمع شهود الاعيار بالله و
جمع الجمع الاستهلاك بالكلية عند غلبا الحقايق واما المعرفة بطريق البقاء ان يقع عن
كل شيء حتى يثبت مع الله وتبرز الله الواحد القهار ثم بدت عليهم حقايق من الله تعا فاستهم
عن رؤية بقاءهم فاما بقاء الله لهم وبدت عليهم حقايق التوحيد من سلطان الاكسية
والجلال فتوا عن رؤية البقاء بشاهد علم الفناء ثم بدت عليهم حقايق التحقيق حيث
لا حقايق موجودة غير انها حقايق تحت انوار ركنة العلم فهم ثم يفتنون عن الفناء بالفناء
حتى لا يشاهدوا فناء ولا بقاء فيكلامهم الله عز وجل كلاءة طفل الوليد وهي على ثلثة اركان

بقاء المعلوم بعد سقوط العلم عينا لا علم وبقاء المشهود بعد سقوط الشهود وجودا
لا بقاء وبقاء ما لم يزل حقا باسقاط ما لم يكن محوا محلا جمع بلا تفرقة زنديقة وكل
تفرقة بلا جمع تعطيل ولا يصح هذا الوصف لاحد لا بعد فناء الله عن المالمونات
وروال النبوة وملازمة اذات العبودية جعلنا الله واناكم من الغايزين به والوا
صلين اليه **العصل الثاني في معرفة النفس** مراتبه واعلم ان اطوار المخلوقات
في اطوار القدر سبعة اولها الخلقة وثانيها التركيب وثالثها البشرية ورابعها
الانسان وخامسها السوية وسادسها النسخ وسابعها الخطاب ثم قام كل مرتبة
من هذه الاطوار باختصاص استمداد انوار الحق سبحانه وقيل الحكم العا وفاض على
سر النسخ انوار الحياة فيه تحرك وبه نطق وبني فكان حاله نشأة البقاء اتصال آخره
باوله وعدا علينا اننا كنا فاعلين ابناء من الحق سبحانه وفاض على السوية انوار الارادة
فلذلك اختص بانواع الكليات وكشف المتعديرات العلوية وفهم اختلاف اطوار العا
وسر التفرقة والجمع في الدارين وسر الحشر في البهر زخين وفاض على سر الانسانية للعب
عنها بالقلب محل الكشف وسر القبول وشهود المعارف انوار الكلام الاول فيه نطق وبه
تدبر وبه اعتراف وبني للتحفة وبه تدبر للحق وبه كان كقاب قوسين لسر الكون وبه
ادنى سر العناية وبه قبل وحى الحق بسقوط الوسايط من لدن الحضرة فاوحى الى عبده
ما اوحى بسره اللطيف وبه شاهد الصانع الاحد ما كذب الفواد ما راى فها هو منه الالهية
والرحمانية الالهية على سر النفس الانسانية وفاض على سر البشرية انوار الفطرية
ظهر اخلاق القوى لقبول تجليات الاكوان وكشف انوار الغيوب وشهود انوار الملكوت وفاض
على سر التركيب انوار السمع فيه سمع كلامه وفهم خطابه وقراء كتابه وفهم عز رسله
وثبت الحقايق المعجزة والانوار المرسلات ولما شهد انوار المرسلات ولما شهد النبوة
وافاض على سر الحلق انوار القدر المطلق فلذلك كبر جلاله لارتقاء في العوالم العلوية سلوك
الحقايق الغير المرئية وشهود الغيب في الشهادة فافهم واما ما ذكرناه من حسن اللطائف
القائمة بالكليات فافهم سر تعلم وحق الحق سر النفس التي بنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عرف نفسه عرف ربه وليس شيء أشرف ولا أعلى ولا أعظم من معرفته ربه في فهم هذه
اللطيفة فهم سر النفس اللطيفة ونسبتها من الكنائس ويؤمن من هذا السر ايضا سر الاتصال
بكيفية معرفة النفس سببا لرباها الموصلة بالكل وبعد ذلك يتفتح عليك من الفطن
الأكبر والفتى الرباني ما يخرجك عن دائرة المحصر التي تبتغي الاذنين الاطلاق الكلي فتكتشف
لك الغطاء ويتسع الفضاء وينتهي الى سدر المنتهى وتتجسس في حجرة الجنة الماوي فإذ
منزل اللطيفة الربانية واللمحة الصوفية الا ابتغاء رضوان الله واقدارها خفية غير
نجوى وذلك ان الحياة الارضية فاضت على كون القدرة فينا مناسبا لازل غير مترك
من جهة ولا مشهود من رسم ثم فاضت الحياة فينا منظر الخفايا المعلوم على العلم فجعل ان
تدرك من مناسبة الاعمال او من ملاحظة الاحوال الآبه وكذلك يمنع بقوله شيء ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء فلما وقع الاستثناء وقع التطلع لكشف الازلي من خفايا علم المصطفى
اليه بالاضافة وعلمه هو لكشف ما سواه والقيم من دونه كلابد وكل جزء ثم فاضت
العلم فينا من خفايا الموجودات على سبب الارادة ليكون شأناهم بقاء ظهور الحكمة و
بروز البساطة الشاهد واخاطت المعارف الغيبية العلوية وشيا في مبدان الحكمة
الترتبية وفكر في السام البهر نحيات اللطائف من تطول ثم فينا مذكر على السمع المطلق
ليكون شأنا موصلا للشيء لا استماع كتابه العزيز في عالم الغر وكشف الخفايا العلم وذلك
اراد من كشف عباده عباده واستدلالهم فينا كلامه ثم فاض من السمع فينا شغفا
بما على البصر الكريم فوجب ادراك الكائنات في الازل والآن وشهود الكونيات في الابد والاباد
وظهور المعلومات في البصر الكريم ولولا ذلك اطبق النظر الى وجهه في النشأة الاخيرة واليوم
المعلوم قال الله تعالى لا تدركه الابصار اكتسبت حلة الادراك فادركه بادراكه لا فساد
راكه ادركته فهو المدرك ليس كمثل شيء وهو السمع البصير ثم فاض من البصر فينا اتصال
بالكلام القديم العليم الازل ولذلك في تحت الغاية في الكلام فهو المكمل الاول بكلام موصلة
لذاته غير مماثل لكلام المخلوقين موبع له في الكلام فينص للبصر في البصر فينص للسمع وفي
السمع فينص الارادة وفي الارادة فينص العلم وفي العلم فينص القدرة وفي القدرة فينص الحياة

وفي الحياة فينص الذات والعقل فينص الحياة والروح فينص القدرة والنفس فينص العلم
والقلب فينص الارادة والاشاينة فينص السمع والتمكيب فينص البصر والصورة
فينص الكلام ولما كان السام وتر بالقوة لا بالفعل والاول وتر بالقوة والفعل
اتصل الوتر بالوتر فهو الاول وتر وهو الاخر وتر ولما كان السام من السمع
الوتر قد اتصل اوله باخره وعاد عودا على بدائه من لدن حضرة قدسه وبساط
اسمه واما سر النفس فهو الذي عبر عنه اسلم التحقيق والصفا والتصديق فهو ذلك
الشريفة بمهذه الاسرار فبنا ركن الله احسن الى القبي واذ اردت ذلك فحقق ببدو
كما العوالم وذلك ان السردى الاعلى المستوى على الكسبي الا نهي الخجب لتعار والبر
الكل بسبب المراد في المراد وانما موصوفه الاحال في الاحال فلما علم منهم هذه الدقة
الوضعية والحقيقة الفرعية الاصلية فتجربا الله لهم ذلك الكتب التقدم ذكر المشهود
فجر وافهمهم سر الدائرة الرحمانية فاشقش سر في سرهم فاشقش سرهم فاشقش سرهم
سر ابريم وسر ابر سرهم فاشقش سرهم فاشقش سرهم فاشقش سرهم فاشقش سرهم
الكشفية من شاهد الكتاب الاول مطو باشاهد حجب السردى الاعلى ومن شاهد
المكتوب منه سر شاهد الكسبي الذي علمه السردى ومن شاهد سر الكتابة شاهد
السردى الاكبر وليس وراءه درجة يرتفع الى سر العناية الذي هو سر الدائرة الرحمانية
وهو سر معرفة النفس وانا اضرب لك بذكر مثلما يقرب للفهم ويتيسر للعلم بغير
دائرة مضطربة وزنها معتدل وارفها في الهواء من غير عطر عطار في فوق القوف
وما طهرت تحت وعلو بها اول الاول وسفليها آخر الآخر وبينها ازلها وشمها ابد
والكل كلها في هذه حقيقة النفس وحق الحق حقيقة التوحيد من غير تمثيل ولا تشكيل ولا تشبيه
ولا حصر ولا اطلاق ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا خلف ولا قدام فافهم هذه
اذب اذ ان ظهور الحقيقة ومثاقفة الحقيقة في الطريقة وانت مجموع الدائرة ونشأة الحقيقة
وسر الرحمانية فاشهد السردى وصدق الصالح الفكري فان انت فكنت فص مد الخيم
دخلت بحجته المعارف بسلام فشعب الشجوب المفكري بنور الرحمانية فقم به ولا تقم عليه فاذا

فت به فت عليه واقمت سر ذلك السر اليه وناض فيصل الالهى الرجوع فتصم ما تقدم بانها
وما بطن بما ظهر فيكون حقايق الانبياء كك مبشرين ولا عليك منذرين بل يلجى بالآخرين
اعمال الذين ظل سعيهم في الحجج بهم يحسون في عالم الرفرف انهم يحسون صنعا في عالم
السرادق فذمهم العلى بقوله اولئك الذين كذبوا في عالم الحجج بآيات ربهم في عالم الكدسي و
لنا في عالم السرادق وحبطت اعمالهم في يوم الحشر فلا نقيم لهم في يوم البزخ وزنا في
يوم البعث ذلك جزاءهم جهنم في عالم الحجج كذبوا في عالم الكدسي واتخذوا آياته في عالم الرزق
الا على وزنا في عالم السرادق الا نهي فلو دخلوا الدارين الرجوعية لرحمهم الاسرار
اللكونية اعادنا الله وابكم من دركات الاجام وطهرنا وابكم من دنس الاعيان والايام
انه يجب متصل كريم **الفصل الثالث** في معرفة الله تعالى العباد فيها حرام و
الفكر فيها طام قال الله تعالى وكان عرشه على الماء العار عن كان مواستمرار الديمور المتخلل
على الازن والابد والسرمد والامر فانوار محرفة وشعاعا محدفة نغني الفناء وتبقى البقا
وليس لها ارتقاء حجب في جوهر الصفا واستنرت بصرف الاسماء وغاصت في الحجب الافعال
فالا قول آخر والاخر اول دارين احاطية العباد محروقة الاشارة مطروقة والابن معدوم
والكليف مقوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الذين قال الله تعالى فيهم نهي السب تذكر
سر الدين في سر الدين تحت الحرف الذي يدل على امتناع الشيء كان ايضا عبادا عن اليوم
اعطى وموا على الآيات بالازل برقا خاطف وسحق خاسف للظلمة فيه بطن وللباطن فيه
ظهور والاشارة في حق دون المشير والعبارة مضملة في هذا اتصال السرمد والنوصيد الازلي
الابدي الذي لا ينقطع احد ولا يحصى عدده شكل احاطي وونين بناطلي تعلقت بعزاة الباطنة
روح الحبيب وتمسكت بعزاة الطائفة اسبابا بقدرته فالنعلق للحيق والتمسك لاسبابا ففسر النعلق
بالعري الباطنة من نسبة الحياة في سر قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها من حيث التجربة لان التجربة في الترتيب لاف الاطلاق تليق
تفهمك هذه اللطيفة السمرية بوصلة الحقيقة الامرية نومم دأبنا ابتداءنا ثم وصلتها بل
اذا اتصلت النقطتان نقط الابتداء ونقط الانتهاء مل تترك الجزاء الذي منه ابتداء الجزاء الذي

اليه انتهى بل غاب عن حقي الا فكار كنه ادراكه على التفصيل لهذه اللطيفة المعنوية بل تذكر بالعقل
كون اصل الدارين نقطتين بل النقطتين من حيث النجوم لامن حيث التكوين لان الاكبر
المستدير غير متناه في حصرها فلهذا اشار الصديق رضي الله عنه بقوله سبحانه من لم يجعل لخلق طريقا
المعرفة الا بالعجز عن ادراكه وحد العجز الوقوف على كشف النقطتين فان سقطت من التفكير
النقطتين اشرفت على نور المعرفة الصافية قال الله تعالى افمن اشرف الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فلهذا حقيقة العلم والمعرفة فمنهم سر قوله ما رايت شيئا الا ورأيت الله
قبله في عالم تجس في لطايف الافكار من جزاء الاتصال والانفصال من الدارين المرسومة
في الافكار شيئا عبادا عما سخر للعقل من شهوة الطرفين في النقطتين في عالم العقل والافعال
اثبات الموحدة والقبليته سر العناية وهي حقيقة الغيبة البين كما ان البعد حقيقة الغيبة البين
فمن فك مسكنها وتامل حقيقة حليتها وفن على حقيقة ايجاد النقطتين وشاهد سر الكونين
وسبح في وادي الصفا وزنا باحكام صناعتهم في بساط الوفا فنقول كما قال الصديق
لواكتشف الغطا ما اردت بقينا بل يتجدر في دارين الاكوان حقيقة قوله سبحانه ان مواالعباد لغنا عليه
احسنوا الحنن وزيادة بل ينصرف في دارين الاكوان حقيقة قوله سبحانه ان مواالعباد لغنا عليه
فهذا سر الحياة المتعلقة بباطن العري فافهم تعلم قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت اشار
لدارين ذاتها في طاغوت النقطتين بل النقطتين طاغوت الجزاء اللطيف النجوم فيون
اشارة الى نسبة ما حفي عن التفكير من الجزاء الذي لا يتشكل للوهم بالله الخط في الشرط قبل
سقوطه تحل ومن يؤمن بالله اى الله والاولى عايدة عليه والثانية عايدة عليك الا ان الباء
ينقلب لاما حقيقة الباء الاتصال وحقيقة الام للمكفر الاستحقاق فهذه الايمان نسبة
من المؤمن كنسبة الحياة الى الذات بل هي للمكفر قال الله تعالى لا انفصام لها من الايمان له ومنه
فمن من هذا الحاضرة حقيقة العصمة للمعصين كما قال تعالى ان ذلك لذكر لمن كان له قلب
موقليه واذا كان للقلب قلبه اذا ذكره انه في ذاته فهذا ذكره عن النعد والثناء
في بلقي السبع من نسبة السماء من ذلك لذكر فيسما على تكون ذاكرة وبذكر تكون مغايبا
وبغيبتك تكون مشاهدا وبشاهدك تكون فانها فهذه انتهى حرك وحصل معارفك

بما لك في محل الذكر اذا القيت السمع عندك اليه فينصف بقوله ابصر به واسمع ورج تشهد
 فيشهد ويحمد فتجد في هذه لطائف من سر معرفة الله تعالى والله يحب التوابين ويحب المتطهرين
 التوبة فقر الطهارات فناء الغنا غناء والبقاء لبقاء البقاء وحسن الالتفات عبادة الوحدة
 وصلة والهيبة غيبة ذلك فصل الله بوثيقه من يشاء جعلكم الله واياكم من الذين لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون **الباب الثالث في النهاية وفيه فصول**
الفصل الاول في نهاية الاسفار وهي اربعة سفر من الحق الى الحق وهو السفر الاول
 وسفر في الحق بالحق وهو السفر الثاني وسفر من الحق الى الحق وهو السفر الثالث وسفر
 في الحق بالحق وهو السفر الرابع وهو نهاية مقام الاقطاب وان السفر الاول ارتفاع
 والسفر الثاني نهاية مقام الارتفاع والسفر الثالث تنزل من مقام الجمع الى مقام التفصيل
 والسفر الرابع نهاية التنزل فطريق الحق اسهل لمن يستر الله تعالى ولكن العباد يلقونهم في
 في المعاشرة كل يلاول حيلة يدرجونها دفع المضرة واجتلاب المنفعة والمراد بخلط في تصغير
 حاله فرعا اختار الفناء عن الدارعية فالنهاية فناء الرسوم ونذر من العلوم ويبقى الله
 كما لم يزل وفي الصورة ابن الله فقال اعماك الله تطلب الابن مع العين ليس في الوجوه
 غير الله فالوجود لساير الموجودات مجاز والله حقيقة والجمع شهود الاشياء بالله والتبني
 من الحول والقوة الابا لله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وقال
 المشايخ انتهى سفر الطالبين الى الظن بنفوسهم فاذا ظفروا بها يريدون بذلك زوال
 احكام البشرية عنهم واستيلاء سلطان الحقيقة الحفية عليهم واذا عرفوا ان الاستهلاك
 اثر المحبة فاعلم ان اول المحبة طلب المحبوب لنفس ثم يذل النفس ثم نسيان الانانية ثم
 الفناء الواحدانية وهذا قد ذقناه حالة متميزة في المخلوقين ولكن مبداء القريب المدرك
 يمكن الوصول الى احد ومبداء الفردية بعيد المدرك كما قلنا كل من شاع بشئ المثل فاذا
 في الحب في المحبة اتخذت محبة المحبوب في لا طائر ولا جناح فيكون طيره انه ومحبة الحق
 لمحبة الحق له ولا له كما قال بايزيد انا من اسوى ومن اسوى انا كل شئ ياكل الا وجهه وهذا
 هو النهاية واعلم ان الهوية موبتيا هو بية وهو يتك واذا فئت موبتيك بقيت موبية

ومذا مع قول لا اله الا الله اسم لا موبية الاموية ومذا مع قوله كل شئ ياكل الا وجهه
 ومذا مع قوله تتجلى من بين سواه لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فيقدر يا بين موبتيك
 يفتاك موبية ثم ينفذ ذاك فتفك هو بية ولا هو بية الاموية وهو النهاية والكل
 الانس يقولون في علمهم ومناجاتهم في خلواتهم اشياء هي كغزير العمامه واعلم
 ان النهاية مقام الصديقين هو الفناء والبقاء فاذا بقي الفناء بقاء وحى تجبوه وحى
 انتهى يقول طهرت من البقية بعد فناء فكان لا يكون لانك انت مؤالهاية في رجوع
 العبد الى اوله فيكون كما كان قبل ان يكون الا ان ينلا شئ وانجي واصافه ويبقى واصاف
 الحق كما لم يزل على معنى قوله كنت سمعه وبصره ولسانه وبه ورجله وقلبه يسمع به وبصره
 وبأخذه وعقل به وقال ابو يزيد قدس الله سره الموحدين لا يرى غير الله ولا ينظر
 الا الله ولا يسمع الا من الله ولا يفرح الا عن الله ولا يجلس الا مع الله ولا ينطق الا
 بالله انتهت النهاية وبلغ الهداية فاسأل الله من فضله ان الله بكل شئ عليم
الفصل الثاني في المرتبة الثانية من النهاية قال الله تعالى الم تر اني اخرجك من كل
الظلم بظهور الحركة ولو شاء لجعله ساكنا ثم رده اليه بقوله تعالى ثم قبضناه اليه قبضا
بنون العظمة العائدين الى اباري جلت قدرته الحركة اعني الفناء وهو حقيقة فيكون والحركة
من عالم فيكون بالحركة الى باطن كمن فاذا فيكون ساكنا من حيث الباطن منحركا النظام
والباطن اول من الظاهر فانت بالحركة قائم بالعلم وانت في السكون قائم بالحق فالحركة
محدودة بالجواهر والسكون خارج عن الدركات بالحجودات فمعرفة حقيقة النهاية وحس
الحق لطيفة من اسرار القدر الخفي والعلم الوفي للبا في بقاء الابد الى يوم التناد فخلبك
بكسر الاوانة لفيض الطاف الله فاعلم ان البارى جلت قدرته غير موصوف بالجبريات
على كل الحالات وما كان ولا مكان ولا تحويل ولا زمان ابرز حقيقة الازل المعبر عنها بالسر
العلم ثم ابرز الازل وهو المعبر عنه بالحجاب وما كان الواحد جلت قدرته غير قابل للعدد
فمن سواه قابل للعدد ابرز الواحد الثاني فقال له انبسط من انا بكتك فانبط الثاني مبداء
غايته الان وقف دون الاول ثم ابرز الثالث الذي عنه هدره وبه ظهور فقال الواحد

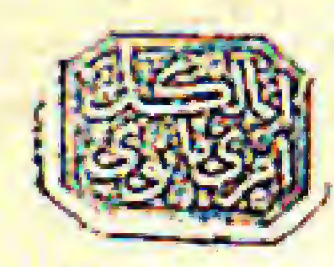
لثلاث ممالك والوقوف فقال البرزخ الواحد غيري فانما مبرور وفوق عند انتهاء المبرور
الواحد لا غير قبله ثم قال لثلاث ممالك والوقوف فقال لانه برزت عن الكتاب وقد وقف
الكتاب فقال ان احق من وقف ليعبري عن الاول فلما وصل الكتاب الى انتهاء بسطة وغاية فوته
كان كماله في عالم شهود حقيقة فكان ذلكا استواءه ولو اخرج الواحد كان واحدا فيسقط
العلم ويصح الوجود لا استواء حقيقة الكتاب لتمام فواه وظهور العلم به ومن وصل الى بسطة ورقا
عن تمام معرفته بمرتبته فقدر على عرشا فقدر استوى الفضل الرجوع عليه فساخر بلك مثلا
يقرب للعقول معناه وينفع للعارفين فحواه دَرْدَابَرْنِ على قطب واعلم ان ما خرج من قطب
الدرب الى المحيط كان منسا وباشطر الوام وميل في اليوم للعقل ان قيل وجود الدرب كان
الغضا وان الدرب اعظم حرما نالهواء محط بظاهرا مستحق باطنها فاذا احدث من النقطة
خطا وارادت الخط المناولة الصاعية نقلت له البسط الى انتهاء حدك وغاية بسطتك فهو عين
عند جزء من اجزاء الدرب لا يتعداه فهو غاية كان وجوده وموجود قدر استوى من حيث اصل
وضعه واستوى عليه الحد ايضا الذي كالسبب في تفرده لرجوعه من نقطة انتهاء نقطة ابتدائه ثم
انظروا قبل الدرب ينشأ البسط على غايتك بعد زياتك واسعي ما سطع في وان تناهت
بسطة وكلت غايتها كان الهواء موال المحيط بها قدر استوت في بسطتها وعت في زياتها بغاية
ما لحظ العقل باليوم الخفي فقدر استوت واستوى عليها حصص الهواء من جميع جهاتها فالذي
مواضع عنها داخل اذن الهواء حقيقة واحدة والدرب في حكمه في الصور كحكمه في الهبوط
فان بساط الخلق في حضرة الخالي استواء والعالم كله موال الدرب وحد العقل وجزءه اجزاء يقف
العلم عند ما يخرج كل جزء فردا وان الرحمن استوى عليه بما موله ومنه وبه فمن كان طاهر الدرب ازل
فيشهد حقايق الالوهية ومن ان عملة قابله استوى بالازل فاشهد على الاطلاق ومن كان
مطلوع المحل والاهل استوى عليه الابد فيشهد الارواح النبوية والحقايق الرسالية وقد برزت
ذوات اجزاء ذاته من استوى على ما تدنس والرضا والبسط والاشي والاستواء الكتاب على العقل و
الاستواء الثالث على الروح والاستواء الرابع على الافعال والاستواء الخامس على الذوات فهدى
بسطه يفتح ما وراء من الاستواء على اجل فقد انفتحت حدك وبلغت في المراتب العلوية اشرك

وما كان الوجود مبنيا على النقص والنقص على الظلم والنور كان كل نهار فالقبضة
الاولى نهار الموجودات جمادا ونباتها وحيوانها وانسانها والكلمة الثانية ليل
الموجودات جمادها ونباتها وحيوانها وانسانها فام النوب ذلك والازل باد
الى يوم الجمع الاخر فلما بسطت الكلمة الاولى لبطلت النبوة واصححت الرسالة
ونشر العلم واختلت القواعد الدينية وتلاشت العلوم الشرعية وترك الخلق
كالبهايم مع وجود الكلمة بينهم لانهم لم ينفوا على امر يبروهم ولا احد يحويهم
ويبطل الكون كله ولا يصح تلك الكلمة الاولى الى العالم العلوي فحب لانه يعالمر
يعلم غيبه الخي شاملا وتفصيلا وكانت الكلمة الثالثة مثبتة لما بنفها الكلمة الثانية
لظهور الحكمة وبرز الرسالة والاستماع للنبوة والوقوف على احد المعجزات و
الامساك عن العظام والكف عن المحرم وظهور الاحكام الشرعية والطلب للمعاني
الكشفية فكانت هذه الكلمة بمثابة البرودة وتلك الكلمة بمثابة الحرارة وتلك بحففة
وتلك مرطبة وتلك نهار وهذه ليل وتلك حركة وهذه سكون وتلك دابة وهذه
نهاية وتلك ظاهرين وهذه باطن وتلك الوهبة ومدار ياتية وتلك سماء وهذه ارض
فاسمع هديت اعلم ان كل حرف وقع في اول السورة بحجة مثل قوله تعالى السم فكل حرف
هجاؤا لكنه احرف لا يخلو من ان يكون منقطا او النقط لا يخلو من ان يكون من فوق
او من تحت فان كانت من فوق فلا يخلو اما ان يكون واحدا او ثنتان او ثلثة وليس منقوط
من اسفل ثلثة البنية ولا اثنتان الا الياء لعلة اذكر ما ذكره في كشف اسرار الحروف ان شاء الله
وان كان الحروف منقطه واحدا من فوق فغيرها فوق علمية وان كان منقوطا ثلثتان
فغيرها فوق حكمية وان كان منقوطا بثلاثة نقط فغيرها فوق علمية وان كان الحروف في
آخر الكلمة فهو اقوى من الذي في وسطها ووسطها اقوى من اولها في عالم التكوين
لان عالم الملكوت فافهم وان كانت في الكلمة نقطة على الحروف في اسفله فغيرها فوق تركيبة
نرابية وان كانت نقطتين فغيرها فوق خيالية تشهدك عالم الخي وقد جمع القرآن العزيز
العظيم هذه الحروف كلها وقد رتبها الخي سبحانه على النماذج والعشرين سون فمن فهم

واحد

ما اسرنا اليه وعلم ما يتنهنا عليه علم ان ما يحويه جمع السور مخنوخ الام اعني الكلمة
 الاولى فيعلم للتسلسل من القرآن ها هو مستغل او صاعد او اسفل او هابط او
 مفتوح عليه او مغلق وبفهم سلوك القرآن على ترتيب اذكار وقوة نبوية وحكمة اصطفا
 فقد شرفت عالم يغيب عن البصام النبوية ويعبر على هذا السر على نحو بل الازواج في درجات
 العلويات والهيئات الروحانية الطامرات فقد شرفنا ما تقدم من الانبياء عليهم السلام
 مثل اخنوخ وداود وادريس ومثل عيسى ومحمد آخرا الروحانيين من الانبياء والمقربين
 والكرام الطاهرين وصلى الله على نبينا وعليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين **الفصل**
الثالث في نهاية النهايات اعلم ان منابر العلويات في درجات الاسماء ومراسد
 العلوم الظاهرة وذلك ان الغيب الاكبر فاض عن المنبر الثاني وحيث يقصده عنه بالترتيب
 لعالم الافعال والروحانية بالغيب مقصود على مناسبات معلومة ودرجات مقسومة لظهور
 الافعال في حقايق المعاني وخدمته السالكين الى الله تعالى قال الله تعالى اجبار على تحقيقه
 في التفاصيل وما من الا له مقام معلوم وانما نحن الصافون وانما نحن السجود وانما
 النقص عنه فلا يظهر في الفعل الا في العالم الجبروت وهو الحجاب نفسه عما فوقه حجاب نوراني
 دونه حجاب ظلمي من انفتق بعد رتبة كان حجاب نور تقبل الغيب الاول ومن فوقه رتبة
 كان حجاب ظلمي فيجب في الافعال الحاضرة العوالم المنجزة ولما كان منبر الوجود مخنوخا على درجته
 سبعة الدرجة الاولى درجة العقل وهو العلم الدرجة الثانية درجة الروح وهو الهيا
 الدرجة الثالثة درجة النفس وهو الذر الدرجة الرابعة درجة الجبلية وهي الفطرة الدرجة
 الخامسة درجة البرزخ الجواني في التكامل الدرجة السادسة درجة البعث التكوينية
 الدرجة السابعة درجة النشأة البرزخية والى منها انتهى الغيبين وحركة السلوكين و
 برزخ العالمين وطهر العليين ففاض من النور الاعلى على الثلاث درجات الاوكتا من النور الحسن
 المراتب الموفية للمناجاة اعني الغرابض المكتوبة بالموفقات المتصلات بالآيات انما المناجاة
 المرسومة العربية المكاشفة ففاض عليهم من كنه كينونة خصال الاصول اعني العوالم المتولدة
 عنها العوالم العشر المجلية في مراتب المنصوبة اعني القلب والروح المحصورين في دبر سنه

ايام الوارد من عن اليومين المنصولة بالما من المكتوبة في الواح الثلاثين التي تقدم ذكرها
 الواحد بين القدر المطلق فمن فهم سر هذه الاعداد فاض الغيب الاربعة على الدرجات
 الاربعة السليمانية الغيب الاول فيضها كليا ترتيبا حسب القوى قال الله تعالى قد علم
 كل انسان مشربهم وسواك كشف لدوي الاعمال القلبية والحركات الجسمانية والقيام بحقايق
 اوامر الشرعية وهذه حقايق الاسرار وغناصة الانوار ومناجاة الابرار ودرجات الاخيار
 ومنهج العلوم الربانية وشهود الحقايق الروحانية التي كتمها الصفا وخواص مثل النوا
 الموفون بعهد الله اذا عاينوا والصا برين في الباساء والضمير وحين الباس
 اولئك الذين صدقوا واوكلت لهم المنقون اعلم ان الامر العلي اعني الاكبر غير مناه
 كل منقول براء وعنه صدر الاول عالم سمح الامر على الاطلاق وموفين قسم تشكل
 في اللوح بواسطة القلم وانقلب علما وقسم فاض نورا مطلقا من باطن القلم على هيا
 كل الروحانية البسيطة وقصده على ذوي الكنايف من عالم اللوح المحفوظ وقصده على ذوي
 اللطائف من باطن القلم واعلم ان اللوح المحفوظ الذي هو حواء الامر الاكبر باطن الامر
 الرباني هو الذي غايبكم من الغيوب اربع مائة واحد وستون مناجاة واما مناجاة
 غيب القلم الذي هو فيض الامر بل الامر مناجاة المتصلة اليه ما بين واحد وثلاثون
 مناجاة ولما كانت الغيوب اول المبدئيات واجب ان يكون ما انفصل بها من جنسها الارباع
 وسر ترتيبها هو اية الامر العلي القلم الاكبر هو فيض اللوح ترتيبا انفصل الامر بهذين
 العالمين فلذلك كان الغيب قبل الترتيب فالغيب هو القلم وعالمه والترتيب هو اللوح
 وعالمه حقيقة الترتيب الحق وحقيقة الغيب الرقى وكل فتق رنق كما بد لكم تعودون
 فمن رنق ورنق لمن يقبل الرنق فذو الغيب مهذون ودو الترتيب ضلوع انوار الغيب
 الاول ينادون من مكان بعيد مع عالم الغيب عالم الغيب الغيبة عن عالم الادراك مع عالم
 التفصيل فلا سبيل الى ان يدرك الغيب على الاطلاق بشئ عن عالم الحصر اعني الترتيب
 فانهم قوله تعالى وعندنا مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ولما كان الغيب درجات الارتقاء الروحانيات
 نبات في العالم البسيط اعني الفكرة الباطنة كان اذا مناجاة الاكبريا واصنافا النورانيات



كانت كل فكرة متصلة متناحاة متحدة كل غيب متصل كما ان الفكر العلمية متناحاة لكل ملك منفصل قال الله تعالى وعند منافع الغيب وعند ظرف وليس نسبة الالهيات ظروف امنية ولا احاطة امكنة بل اشار الى ان الفكر مختلفة التبع متباينة الانوار اشار بالظرفية للفيض الاول الذي شرب اليه بالقلم وعند منافع التفصيل لا يعلم الا ما لا يظهر من غير ذلك الفيض الاول المطلق من نسبة وعلمها انوار في نظرها فقد خالف الصانع المجيد في امن والله يقول الحق وهو يهتد السبيل ومن سمع امره خفا هدى ومن سمع امره سكا غوى ثم قال بواو العطف ويعلم ما في البر والبحر اشار الى الفيض الاول من عالم عامه الترتيب لا القلم على ذوات النور وليس النور مطلع على ما في ذوات القلم ولا يعلم النور وجود المديرات الا بعد حصولها من قوة القلم الى فعل النور اشار الى قوله ويعلم ما في البر والبحر اعلم ان الدائرة الارضية ظاهرا الدائرة المائية والمائية باطن الدائرة الارضية في الجملة لانه التفصيل في الفيض لانه الترتيب للنور ظاهر وباطن فظاهر ازمة منافع السفلية الحدود وباطنه سر المائيات للناسيات فانهم فقد نبه سبحانه تعالى بقوله ويعلم ما في البر والبحر ظاهر النور وما في البحر باطنه ويعلم ما في البر علمه وما في البحر حقيقة فظاهر النور المقدس هو المعجزة من المائتين وواحد وباطنه هو المعجزة من اربع مائة وسنين ولذلك اشار الى الفيض الاول على الجملة وعالم الترتيب للنور على التفصيل قوله تعالى وما نسفط من ورفة اراد من حركة امر تسقط من عالم القلم على صفة النور بحريان الاحكام وظهور الاسباب العلوية على المراتب السفلية ولا حبة في طين الارض اراد بالجنة اصل التبا والحروف الروحانية في هيئات القوا بالجزئية اعني حروف النصف لان الحبة اصل التبا والحروف اصل الحصة في الكلام فانهم هذه الاشارة اللطيفة قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا بما نضرب من جهات العلويات والسفلية ولا يبرده راد ولا يعوضه وجود هذه حقايق المرسلين عم لا يكتفونهم من الحق وشهودهم الحضر الربانية هذه رطوبة انكار عصمت من رقا الاغيار قوله تعالى ولا يابل اذ ما يخرج من القوع الى الفعل في هذه الشاة المخصوصة بل كرجه في الشاة البر رضية او في الشاة الاخر فهو مابل لا شخص له ولا نتيجة له في هذا العالم ولا تصرف وهو ظهور الكشف بعد السمع قوله تعالى

في كتاب مبين اذ النور المقدس الاعلى مبين اراد القلم المبين بوجود اسباب النور فانهم وانت مجموع مدعى الاية جملة فيضا وترتبا علما فقد عذر من النذر لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد افقت بناء على ان اشار الكشف فانهم تكلم واعلم تكلم ومن بطل الله فلا يادى له وبذرهم في طغيا بجهنم ولا كانت اسباب الخيوب اعني الكثرة في المرتبة العلوية في العلويات لا تترك الا تحجب بحجب الظهور والحكمة ولطف العلم ببرزخ من امر العالم السفلي المقدس المحض ثم اودع فيه قوع الاموتية والحكمة الربانية كان اذ الفيض الالهى المنوط بالباطن والتدريب الرباني المتصل بالركبات كل ذلك محتوجا على طم الصيكل السفلي الحيواني فيكون اذا هو العالم الاكبر بهذا البرهان مصداقهما البناء به المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الحق تعالى شانه وتقدس اسماءه كنت كنز الاعرف خلقت خلقا فخرت اليهم فيعرفونه فيا ليت شعري معرفتهم قبل خلقهم او بعد فمن محدثه وليس يدرك الحديث القديم الا بما تعرف اليهم ولم يبق الا معرفتهم به قبل خلقهم فانهم في مودة في باء الجار والجور في قوله تعالى في و انت مجرور بالباء للعرفة والانفصال والاتصال بين الجار والجور واعلم ان للكنة ظاهرا وباطنا فظاهر مذكور باطنه مذكور من غيب معرفته قبل خلقه مذكور في ظاهر الكنة بطسم العلم الكلم ومن حقه قبل خلقه دخل الكنة وقهر العارف بانه المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا بكر الذكر يوم يوم قال نعم يا رسول الله انت اذ العالم الاكبر وما سواك صفة القرب الربانية شاهدت بالبيان الا هو في القرب الجماني شاهدت بالربانية يا جوهرة الجواهر ما انفسك يا حقيقة الحقايق ما الطيفك وبالنور الكائنا ما اضبطك ويا قلم الحرس الالهية ما كتبك يا قلم المعاني ما بصرك يا جسم الاوانه ما اصبرك سر ستر الشوق هو هو اه اه يه يه انت انت انا انا فكوا امركم ويذكر واطوركم واكتفوا ستركم وانلوا على نكر الشاة حقيقة الشاة المتلا تسكن معك في الاكوان فليس من احد الا احد الحق الله على ان لا تضع في شك في وسط اليم ان نطق الجمر ما ويا او صحت ماتت من الغم فهدى غابة الغابات ونزاهة النمايات الاوليات ففساله العصمة عن الذل بلوغ الامل والله يصطلي من الالابكة رسلا ومن الناس المحدثه الدليل ذمب عنا الحزن الربنا العصور يسكور

ما مطلق

السابع الرابع في الخوض والعرفات والافلاك والادوية فصول الفصل الاول

في بيان الخلافة الحقيقية المحمدية وانها قطب الاقطاب واعلم ما نقرر ان لكل اسم من الاسماء
الالهية صورة في العلم سماة بالاسمية والعين الثابتة ان كل منها صورة خارجية سماة
بالظواهر والموجودات العينية فان تلك الاسماء ارباب تلك الظواهر وهي مربوبها وعلمت
ان الحقيقة المحمدية صورة جامع الاسم الاكبر وموثر بها ومنه الغيب والاستعداد على جميع الاشياء
فما علم ان تلك الحقيقة هي التي ترتب صور العالم كلها بالرب الظاهر فيها الذي هو رب الارباب لانها
هي الظاهر في تلك الظواهر فيصورها الخارجية المناسبة بصور العالم التي هي مظهر الاسم الظاهر
ترتب صور العالم وباطنها ترتب باطن العالم لانه صاحب اسم الاعظم وله الربوبية المطلقة لذلك
قال عدم خصصت وخواتيم البقرة وهي مصدرية بقوله تعالى الحمد لله رب العالمين فجميع عوالم الارباب
والارواح كلها ومن الربوبية انما هي من جهة حقيقة لا من جهة بشرية فانها من تلك الجهة
بعد مربوب محتاج الى الرب كما نبه سبحانه بهن الجهة بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
وبقوله وانما انا فام عبد الله يدعوه فسماه عبد الله تنبيهها على انها مظهر لهذا الاسم
دون اسم آخر ونبيه بالجهة الاولى بقوله وما ربيت اذ ربيت ولكن الله ربي فاسند ربه
ولا يتصور عند الربوبية الا باعطاء كل ذي حق حقه واضافة جميع ما يحتاج اليه العالم
وهذا المعنى لا يمكن الا بالتدريج التامة والصفاء الالهية جميعها فانه كل الاسماء ينصرف بها في
العالم حسب استعداداتهم ولما كانت هذه الحقيقة مشتملة على جبهتين الالهية والعبودية لا يصح
لهما كل صالة بل تبعيته وهي الخلافة فلها الاحياء والامانة والطف والفرح والرضا والسخط
وجميع الصفات ينصرف في العالم ونفسها وبشرتها ايضا لانها منه وبكاؤه وعم وبخبرته وضيئ
صدره لا ينافي ما ذكرناه بعض متفقداته وصفاته ولا يجذب عنه متقال ذرة في الارض والسماء
من حيث مرتبته وان كان يقول نعم اعلم بامور دينكم من حيث بشرية والحاصل ان ربوبية
للعالم بالصفاء الالهية التي له من حيث مرتبته وجزءه وممكنه وجميع ما يلزمه من الصفات لا يمكن
من حيث بشرية الحاصل من التقييد والنزول من العالم السفلي المحيط بظواهر خواص العالم الظاهر
وبباطنه خواص العالم الباطن فيصير مجمع البحرين ومظهر العالمين فنزوله ايضا كماله كما ان عروجه

الاصح الامتياز الاصح كماله فالتنا بعض الكالات باعتبار آخر يعرفها من تنور قلبه بالنور
الآلهي ولما كانت هذه الخلافة واجبة من الله تعالى في العالم بحكم ما كان لبشر ان يحكمه الله الآ
وحيا او من وراء حجاب وجب ظهور الحقيقة في كل زمان من الازمنة لحصل لهم الاستيذان
وينصف بالكمال الابوي به كل من الناس كما قال سبحانه تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبنا عليهم ما يلبسون وظهور تلك الحقيقة بكما لانها اول الامكن فطهرت تلك الحقيقة بصور
خاصة كل منها في مرتبة لا ينفك ما هل ذلك الزمان والوقت حسب ما يقتضيه اسم الدرجة ذلك
الحس من ظهور الكالات وهي صور الانبياء وعم فان اعتبرت تعييناتهم وشخصاتهم بعلية
احكام الكثرة والخليفة عليك حكمت بالامتنان بينهم والغيرية ويكونهم غير تلك الحقيقة
المحمدية الجامعة الاسماء لظهور كل منهم لبعض الاسماء والصفاء وان اعتبرت حقيقةهم وكونهم
راجعين الى المحض الواحد بعلية احكام الوحدة عليك حكمت بانحازهم ووحدة ما حادوا به
من الدين الآلهي كما قال الله تعالى لا نفرق بين احد من رسله فاقطب الذي عليه مدار احكام
العالم وهو مركز دابر الوجود من الازل الى الابد واحد باعتبار حكم الوحدة وهو حقيقة
المحمدية واعتبار حكم الكثرة متعدد وقبل انقطاع النبوة قد يكون التام بالمرتبة القطبية
بيننا ظاهرا كابرارهم وعم وقد يكون ولها حفا كالحضرة في زمان موسى عم قبل تحققة
التمام القطبية وعند انقطاع النبوة التشرع ما تمام دايمة و ظهور الولاية من الباطن
انتقلت القطبية الى الاولياء مطلقا فلا يزال في هذه المرتبة واحد منهم قائم في هذا المقام
ليتحفظ به هذه الترتيب والنظام قال سبحانه وكل قوم يادوان من امه الاحلاف انذار
كما قال النبي عم ان انت الانذار الى ان يتختم بظهور حاتم الاولياء وموالاتهم الولاية المطلقة
واذا كملت هذه الولاية وجب قيام الساعة باقضاء اسم الباطن والتولد من الباطن
والظاهر الذي هو الحاصل بينهما ظهور كالات واحكامه فيصير كل ما كان صورة معنى
وكل ما كان معنى صورة اس يظهر ما هو مستور في الباطن من هيات النفس على صورة الحقيقة
ويستمر صور التي احتج بها الحقيقة فيها فيحصل صورة الجنة والنار والخر والنشر على ما اظهم
عمرهم الانبياء عم تنبيه اعلم ان الولاية ما خودة من الولي وموالتهم ولذلك

يسمى الجيب وليا من محبته وفي الاصطلاح هو العتب من الله سبحانه وفي عامة وخاصة
 والعامة حاصله لكل من آمن بالله وعمل صالحا قال الله تعالى والذين آمنوا وخرجهم
 من الظلمات الى النور والخاصة على الفناء في الله سبحانه ذاتا وصفة وفلا فالولي هو
 الفاعل في الله القايمة الظاهر باسمائه وصفاته وفي عطائته وكبيته فالعطائته بالحصل
 بالانجذاب الى الحضرة الرجائية قبل المجاهدة والكسبية بالحصل بالانجذاب الى الهادى الى
 هدى ومن سبق جذبته يسمى بالمحب لقربه الى الحق اولا ثم يحصل له الانجذاب ثانيا كما قال
 مجاهدته قبل جذبته يسمى بالمحب لقربه الى الحق اولا ثم يحصل له الانجذاب ثانيا كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال العبد يتقرب الى ما نوافل حتى احبه الحديث فحذبه
 موقوف على المحبة الفاجية من قربه لذلك يسمى كسبية وان كان هذا التقرب ايضا من جذبته
 سبحانه من طريق الباطن اليه ودعوته باستعداد الاحزالي حضرة اذ لولاه لما امكن لاحد
 ان يخرج من حظوظ نفسه والمحبوبون انهم كمال من المحبين فلا يحصل القطبية الا الاولون
 ولهم مراتب الاولى مرتبة القطبية فلا يكون فيها ابدا الا بعد واحد واحد ثم مرتبة الامكان
 وما كالتنوير لسلطان احد صاحب البين وهو المنصف باخذ القطب في عالم الملكوت
 والقب ونايتهما صاحب البين وهو المنصف في عالم الملك والشمس في عند رحال القطب
 الى الاحزالي يقوم مقامه منهما الا صاحب البين كونه اكل في السير من صاحب البين لانه
 بعد ما نزل في السير من عالم الملكوت وصاحب البين نزل اليه وكملت دابرة في السير
 في الوجوه ثم مرتبة الاربع كالاربع من الصيابة اكل من رحمة ثم مرتبة الخافضين لافانهم
 السبعة وكل منهم قطب الاقليم الخاص ثم مراتب الاولياء والعشرة كالعشرة المبشرة ثم مراتب
 الاثنى عشر الحكم على البهجة اثني عشر وما يتعلق بها ويلزمها من حوادث الاكوان ثم العشرة
 والاربعون ثم السبعون ثم التسعة والتسعون مطاهر الاسماء الحسنى ثم الثلثة مائة وثلاثون
 قايون في العالم على سبيل البدر في كل زمان لا يزيد عددهم ولا ينقص الى يوم القيمة وغيرهم
 من الاولياء يزيدون وينقصون بحسب ظهور النور في الكسبية وخصائمه ثم مرتبة الزيادة والعباد
 والصالحين المؤمنين الكائنين في كل زمان الى يوم الدين وهؤلاء المذكورون داخلون

ابدا

في حكم

في حكم القطب والافراد من اكمال الذين يجادل مرتبتهم مرتبة القطب الا في الخلافة لهم الخارجون
 من حكمه فانهم باخذون من الله سبحانه ما يخذون من الملك والاسرار الا كهيئة بخلاف
 الداحلين في حكمه فانهم لا يخذون شيئا الا منه جعلنا الله وابكم من عباده الذين ليس
 للشيطان عليهم سلطان الواصلين الى ذرة مقامات العزائم والمجديته الملك للثمان
الفصل الثاني في المرتبة الثانية من الغوث وعرفاته اعلم ان ربنا الصانع
 الواحد جل جلاله جعلها حصة في العالم الجملة وانا انا منه على السبيل من ذلك فمن عرف الحق
 بين يدي انوار الكشف فقام عليه التفكير فكتبا بنا هذا وفهم ما اشرفنا اليه من لطائف العلوم
 الرائية والحقايق النورانية والعوالم الروحانية فانه في سماعه موقورة اذ انه وعيت
 بصيرته وجنانه فلا يظهر رعونات الاعتراف ولا تبهر الاجزاء في الا باض فلهذا احاط عليه
 سلب السابقة والحائمة وبلق الله بالاحد من اعمال الذين ضل سعيهم بالهوى الدنيا وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعا ولنرجع الى نقص فطرته وقصور رايته في ميدان حكمته و
 كثافة مشاهدته ورسوم معاملته فلا يشهد حفة الكمال ولا يستلذ بانكار الملك بالوصال
 فالعالم من يغيب ولا يجسد وليقل بلسان التسليم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
 ذو العسل العظيم اعلم ان من العرش المجيد هذه الارواح وناهت في هياكل اشياهما
 وتصرفت في مصنوعات باربرها وتشكلت في قوالب الروحانيات لشهود اصناف الصور
 في قوالب التكب والاعمال في عوالم الارواح واستمداد في فضل الانوار في قوالب الحروف
 في مستدير الروح لظهور الحكم على الدين لشهود الحس بروح الحكم وظهور العلم وهذا حفيضة
 حجب طاهر طاهر القدر وباطنها طاهر الامر في اطلو الطرفين جمع بين الامر بين العلويين
 فمن لم يصل حصره وهكذا لطلاقة وذباب طلسم بشرية بنا را شوقه ولم بعشر على كسره ولم
 بليس خلق عزاء مرسوم ولا علم مرسوم ولا احد معلوم بل ذلك متلاش في حضرة العظمة
 العلي مضمحل في جبات الاموات الا في منور النور وكاشف سر الصور وشاهد اصل
 النظم ضايق للنور وهذا العالم منه سر باه وبدر في روحه كسي طاهر حلة الربونية
 وباطنه انوار الرجونية فهو بين وبين وسر سره وكون كونه وسر بل امرين وتعليق بصيحين

باطنة عدم منه الكيف وظاهره قطع عين الابن نحو ساطع الابل اليه انشاؤا وعلوم الدقا بواعنه
اصطفا واما وسر الموجودات اسما واما منه سمود الاحوال الاموتية وعنه صدرت البوارق
الكشفية ومنه انبعاثات البه رضية حاوي القطب وشاهد الطربين وحيط بالديارين //
الجمعتين فانواره على الارواح مشرقه وحكمته على الحقيقة الانسانية مسبقته بسم النور والازدياد
ففي عظم عن الزنج واتبع الامم الراستى والاباء العلويين الطامرات ولم يته في المناهضة
الغائبة المتصلات باقصر الدرجات السفلى وصعدا بشراقة لهذا النقيض والانيقية العظيمة
فصل حاتم الرمز عن دن كنهنا واكتما صرا عرج ورو الاكوان في دوحه جلت عن الزمان والكمنا
وج يا الله بقب سليم من العالمين فانظم في سكر الطالب وانقل من نعل الطالب الحقيقة
ارتقاء المطلوبين فاسبح ان كنت سائحا واسبح ان كنت مسرعا فهذا درة الاشارات بدت
من اصناف العبارات وحقائق العلويات في اسرار السفلى فاشتر باثن بسير قبل فونها وابدل
حقيقة اذ خارك سر العرسا قبل شمس كؤوس كرس من ذمان دينا ارجعنا نعل صالحي عجم الذي
كنا نعل فمجد على بساط الهوان بفرقة او لم نعلم ما يذكرفيه من نذكر وجادكم التذير فيها لها
من ففقه ما اعظم انطباقها ومن فسته ما امرمذا فها عاذا الله واباكم من دركات الرسوب وطبقا
المطوب انه منم متصل كريم **الفصل الثالث** في مرتبة الثالثة من القطب العرفات
واعلم ان العرفات سبعة وبرهم التدبير السبع استمدار السفلى استمداد انوار العلويات وفيض
كل عالم على احداهم الا العوث فانه نسبة العرش المطلق وفيضه فيض علوي وكذلك كان امتداد
السبعة منه بواسطة الاربعة والسبعة اقطب للسبعين والاربعة اقطب للاربعةين وقد
جمعت الزوايا السبعة على الحلة اسرار السبعين وعلى التفصل اسرار الاربعةين والسبعين
عن الاربعةين والسبعين في نسبة الكرسى وغيرهم من ينهيا لدخول الزمان المعلوم من
عالم الملكوت الاعلى ثم دونهم من عالم الملكوت الادنى ثم من عالم الجبروت الاوسط ثم دونهم
من عالم الملكوت الاعلى فلهذا حقيقة الابدال والاوتاد والاولياء والعرفاء والنفباء والنجباء
والعوث فالعوث عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش الاربعةين والاربعةون
عرش السبعين والسبعون عرش الثلثانة والثلثانة عرش سائر الخلق والعوث عرش الاربعة

والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش الاربعةين والاربعةون عرش السبعين والسبعون عرش الثلثانة
والثلثانة عرش سائر الخلق والعوث عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش
الاربعةين والاربعةون عرش السبعين والسبعون عرش الثلثانة والثلثانة عرش سائر
الخلق والعوث عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش الاربعةين والاربعةون
عرش السبعين والسبعون عرش الثلثانة والثلثانة عرش سائر الخلق والعوث عرش الاربعة
والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش الاربعةين والاربعةون عرش السبعين والسبعون
عرش الثلثانة والثلثانة عرش سائر الخلق والعوث عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة
فوك والاربعةون اشرك والسبعون عرك والثلثانة عرك جوارحك وما سوي ذلك من الخلق
في القبة العوث ظهر فيه انوار الحياة فبطن ما تقدم من الصفا الاربعة ظهر فيها انوار الجبوت
والقدرة والعلم والارادة على ترتيب الاعتدال فالسبعة فيها انوار السبع الصفا من الجبوت
والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فالجوبة اصل الاربعة والاربعة اصل
السبعة والسبعة اصل الاسماء كلها وكل نسبة من هذه السبعة المتقدمة ولذلك كان سر الاربعة
في الاربعة وباطن الاربعةين سر الاربعة والسبعين في نظام العدد انتهاء العمر وبعد التنكيس
اشارة لمحدث المصطفى صلعم اعمار اربع مائتين السنين الى السبعين وموانتها خيرة الغاية بالا
ومن زلكنس بدليل قوله تعالى ومن نوره نكس نظام السبعين للاعمال وباطنهم السبعة و
الثلثا ظاهريهم الالام السنة وباطنهم السبعة ولاكان ايام السنة ثلثا سنة وستين
كان الله تعالى من غير المعدودين من يتم به الله احكام الالام لا يعلمهم غير قال الله تعالى ويخلق
ما لا تعلمون واذا اردت ان تعلم نسبة هذا الدرب وفيض انوارها بالقدرة المعلوم فها انا
انتهك عليه بسر العدد وتلويح الابد فاعلم ان كل واحد من الاربعة عند انوار عشرة
الاربعةين فهو وتر شفعهم وترهم من نفقة الازدواج المجمع الافراد ونصيرهم في الاكوان
بسر هذا الغيب وحكمهم في العوالم بسر الوترية فهم في ذواتهم اشفاق واوتار ناشاعهم
مفترة لاوتارهم فلا يعقل صفة الشفع الا بتقدم الوتر لزمه الثبوت فلا يخرج منه ما هو
فيه ولا يدخل فيه ما ليس منه وهذا سر التوحيد اعني الوتر ومذا سر الحكمة اعني الشفع

والسماوات والارض والجميع جمال الالف والحاء صيغ الالف والحاء خلق الالف والدال دوام الالف
والذال ذات الالف والراء روح الالف والراء زين الالف والسين سر الالف والسين سر الالف
والصال صفاء الالف والصاد ضياء الالف والظا طيف الالف والظا طيف الالف والعين علم الالف
والعين غيب الالف والفاء فهم الالف والفاء قلب الالف والكاف كفاؤ الالف واللام لقاء الالف
والميم مكر الالف والنون نفس الالف والواو وفاء الالف والهاء هداية الالف واللام الف لواء الالف
والباين الالف ان الله تعالى لما ابرز السرادق الاعلى وابنت سر العقل في العن ومنه والافق الاعلى
وظهر منه نقطة الباء وهو العقل فيجلى على العقل بالالومنية فظهر منه اسم الذات ثم ابرز السرادق
الاعلى وتجلي عليه بالصفا العلي وظهر منه اسم الرحمن ثم ابرز النذر فتجلي عليه بالهبة فظهر
اسم الرحيم ثم العوالم الثلث كان اسنان السبي فالميم كناية عن وجود جيم الموجودات فكان
بسم الله الرحمن الرحيم وهو مفتاح القدر ومفتاح العوالم العينية كلها وفيها سر عجيب وكنت
غريب قال امير المؤمنين كرم الله وجهه اذا نذر عدد بسم الله الرحمن الرحيم فانه يكون اوان
ولادة الامام محمد المهدي ^ع شعرا اذا نذر الزمان على صروف بسم الله فالله قدس قاما ودوران
الخروج عقيب صوم الابلغة من عند سلاما فعد يوم الله ٢٨١ ومواد بسم الله الرحمن الرحيم
٨ يكون سنة وتكون ثمانية سنة القرب وبسنة الجلاء خمسة وثلاثون وثمانمائة وموولادة
الشرع السلطان في زماننا سلطان العرب والجميع ظل الله في العالم خليفة الله في الامم السلطان
محمد بن السلطان مراد الرفع البلايا والظلم لولا الحمد لظهر سر العدد وموسم الشمس اعني
شرف الشمس اعني في زمان ولادته يكون الشمس في الشرف وهو الشرف لولادة الامام محمد المهدي
ولا بد له من الظهور بشهر صفر وهذا بطريق العدد وتكون الابد وتكون ثمانمائة
قال عم العلم علما علم ابدان وعلم الاديان وهذا صورة بارخ القاسم اعني تاريخ فخر وبعد
فان صغر ثمانمائة عجيب وسر عجيب خلقها اكثر من رزقها ومعينتها اعز من خلقها من لم يخرج
منها لم يشع ومن لم يدخلها لم يمنع قال بعض الحكماء نيلها عجب وتربها ذنب ونساء نالعب
وصيا نطرب وامراؤها جلب ومي لمن غلب والداخل اليها مفقود والخارج منها موهو
وقال الله تعالى اصلها ثابت و فرعها في السماء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

الفصل الثاني في خاتمة العلم ان اسرار القدر لا يحل لارباب الذوق ورواها
لاصحاب الشوق قال علي رضي الله عن رسول الله صلعم من سر الم قال الله له حكمته بالغة لا يدخل
عليها غير عالمها وقال عم لا يودع الحكمة غير اهلها فمن منحها لم ينال علما واضحا ومن منح
عن المستوجبين فقد ظلم ثم قال عم الم اعني محمد ختم بالحق وختم بالستر وختم بالسيف
وشرح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقال الحمد ينقسم على اربعة اقسام واحد منها العبد
عم وهو خاتم ولاية العامة في زمان هذه الامة وهو ختم على الاطلاق وثلاثة منها الالف له
اعني الاسم القديم الاول ختم بالحق بختم به الاول والاخر والباطن والظاهر وهو خاتم
الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين والثاني ختم بالسر فهو خاتم الولاية الخفية
بختم الله به الولاية المحمدية فهو من العرب من اكرمها اصلا وبدا وهو عرفته في الكتم صيد
فهذا تاريخ شيخ محمد بن علي النعماني فهو من العرب من اكرمها اصلا وبدا وهو عرفته في الكتم صيد
بمواد الغلب اعني الميم ومعلم للذين يعقلون بالحق سيكون الفتي بين اولى العلم بالرسم
وبه كانوا يعدون والثالث ختم بالسيف وهو من آل سنار او عثمان يتلوه العدد يظهر
في شهر صفر ولربعد نفوذ عدده وقال علي رضي الله عن سر الاسرار اذا نذر عدد بسم الله
الرحمن الرحيم ولرب الغايم بامر الله فهو الامام المعروف ودوران خروجه عقيب الصوم
بهذه الاشارة خروج مهدي ثمان وسبعمائة وثمانمائة ومواد الكلمات عشرة من يكون ثمان
وثمانين وثمانمائة فهو المطلوب المرموز وفيه العرب والجميع بيد السلطان الاسلام والمخير
ناصر الغزاة والجاهدين فامل الكفر والمشركين ظل الله في الارضين المخصوص بعون
عناية رب العالمين السلطان بن السلطان السلطان محمد بن السلطان مراد خان
خلد الله ملكه وابد دولته قال امير المؤمنين رضي الله عنهما اياها الغافل الالهي والسافل
الاساسي ومي ان بعد هيكض سنة ستظهر حوادث تجبية ونوابغ غريبة فاسمع ولا
تكن من الموت الجامدين ولا من الموت الجامدين والتغل بالعلوم الحربية والادلة
الرسمية والمعارف الحكيمية والاسرار الحرفية ولا تنس صغار العيون الامفتون لثمن لازل
وخوف وحركات وكسوف وبسبب اجاذي ورجب تر العجب فستر حرف الالف مع حرف الياء

بلا خفاؤه ديار اليونان ومومن ارض عراق بحيرة براء ونصف اسمه المعلوم لانه مجل
المعلوم فانظر الى احاطة اليمن بالباء احاطة كنية بسم الله واما شاء الجمع فانه سيطر
رئيس الغنم واما النصارى فانه سيطر العثماني واما المراكب البحرية فانه سيطر مدينة
المصرية وبنهر حاء الشام بالحرف وبالروم بالركن وقلب الشام بالحرف وقلب الروم
بالغرف لان الولد متلف والبيت متلف والراس متلف والعبد مشرف والقلب خراب
والخطا صواب والزنا فاش والرياء ماض والامام واثق والفاضل راسي والشيخ فلاح
والمرید حلاشي والعالم مجادل والعامل مخاض والصوت والصانع عكر والحكام فيار والامراء
تجار والرعاع ذباب والولاء سلاب والغداة ذباب والحي مكتوم والحال معلوم والملك لا شيء
والوزير السامي ولا يجب فقد تروا اول الطريق وذمب ارباب التحقيق وقد قال فان
الغفباء بالتاويل وتوصلوا الى شبه التحليل فتركوا العلوم النافعة واشتغلوا بالسموم
النافعة بعد ان امانوا سننا واحبو بدعا وبغروا فيما احسنه شيعا فاتهم الله فانه يؤ
تكون اتخذوا ايمانهم حبة قصدا واعنى سبيل الله انهم شاء ما كانوا يعملون فديعبروا والاسماء
او ثانيا واتبعوا ما لم ينزل به سلطانا واما ارباب الاسواق فانهم شغفوا بالانهم قد راو
سعدا يعون الموازين غمزا والسنة اهرا اولما وقصر والذراع عند الغنم وطولوا الباع عند
الامير وكفوا في ميدان الغلات واستهانوا بالصلوة ومنعوا الركوع واشتغلوا بالاشياء
قد زخر في الثياب وعلفوا السور على الابواب ودقت المعاش عند ربح الفاش جعلوا الخس
موفورا والنفيس مستورا فتركوا الصدقات وخانوا الامانة وقد باع بعض العلماء جبل الاعوام
لانهم لم يفرقوا بين الحلال والحرام قال عم اذا اكلوا العلماء الحرام صار العوام كفارا ولا غرو
فهذا زمان قد اصبحت الناس سرا وعاد الاسلام فيها غريبا كما بداء قد اشرقت فيه شمس الاشغال
اليوم الاخير وعلمت فيه الامة حق لم يبق الا حلاله كماله التمر والشعيرة قال عم يا ايها الناس
زمان لم يبق من الدين الا اسم ولا من الاسلام الا رسم ولا من القرآن الا رقم ولا من العلم الا رسم
منهم بطونهم ودينهم دارهم لا يقليل يفتنون ولا يكثرون يفتنون قال تع ولو نشاء لاربنا
كرهم فلعرهم بيمانهم ولعرهم في حق القول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الفصل الثالث في احاطة العالم اعلم انه لا يخرج الاسرار الا من صدور العالم
الانوار فانهم هذا اللسان يا صاحب البهتان فانما المتكلم والآفة والمبلغ والفاضل في
دس السور المجزوء لا رباب الصور المعقولة فانها جاز لا ملل الطريقة والمعدية لا ملل الحقيقة
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء فالواصل هو الذي طهر
بالحكمة الذي رمزتها مراسمة الدمور والاسرار التي كثرتها قبا صرة الضور والصلوة على
رمدة الحضرة والباقيات الحياء **شعر** عندهم كنوز رموز ليس بدر كها من امة الحق
الامن على قراء وقال بوسام محمد بن طلحة روي من الموافقة عندهم الاسرار بوافق الاعوام
والاجبار عندهم الماضى بغير اختيار ملك خليفه عدنا فانار فضاء احذر نبات الدار احذر
وترس وقت وبيع النار فغوا لعلو العظيم والمقصود الكبريم الذي فتح بديروا ومدة الضمير
والكبريم وباشارة به حصل المذكور وبنشوة قلبه بفتح العرب والجمع عدد مكر حلفه خمس
عشر وثمانه وعدد مواده عشرون يكون خمس وثلاثين وثمانه وهو المطلوب وقال تع بفتح
العالم نتيجة عذير الاسمين ومعا عثمان ومحمد بضم الصاد صولة عواد الحى بعد المرفح وبهم
المواد المذكور يكون المطر واصلف العلماء وقالوا الختم على حصة اقسام واحدها خاتم الولاية
العامة واربعه منها لالم الاول ختم بالحى واكتفى ختم بالسر والثالث ختم بالسيف وهو على شبر
احدهما من آل ستار وثانيهما قائم بامر الله والاصح عندهم الختم بالسيف واحدهما سلطان
زمانا فقد كان في قصصه بغيره لا ولى العبر فاعتبر اربابا الواقف ان كنت واقفا والا انت ممن كل
وسلح وتكبح **شعر** رابت جبال الظل اعظم عبرة لمن كان ذا اوج الحقيقة راحة شحوص وانك لا تترقب
ويبقى جيعا والحركة باقة فانهم فقد فدمت واخرت وقربت وبعدت وكثرت وطلعت ومرت
وحصنت واسيرت وصهرت وكثمت ولوحث ولم اذكر وقبحه وقعه ليل يطلع على اسرار هذا
الكتاب الا اول الابواب واما افعال الغيوب فلا يفتحها الا ارباب القلوب وكائن من آية السموات
والارض ترون عليها ومهم عنها معصون افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبها عقالا لم يهرج
الرفيع الحجاب بعون الملك الوهاب يا معقوب الكمال فعذا يوسف الجمال **شعر** فزوج وربحان
وعمر مهتار ووجه وعز وملوك تكارم فبيدك من عثمان بيت شهاب سليم تناحت في شلال الجاهم

ان عن ولي الله فيها تواثر بان لها ملكا بيدا الغافم يكون له وقت لو فست من آخر عليه لراء النعيم
 بالنصر قايما ونعد مقام العز مقام يكتكم زمان البخل فيها كل لغا لم محمد المهدي ام الكنا بب
 شرب من امل البيت للكفر حاسم سنا جقة بالنصر خفق دايما يدة اما الجيش رعب الصوارم
 يعيش زمانه الامان موستر وليس عليك الباس يوم العظام ولبت ما ولبت ليس مخالف
 عليك من امل الدين كل بيا لم دامت لك التمكن مادمت قايما تجود بابه مدود النعائم والاسم
 الشريف النوراني والعلم اللطيف الرباني الذر فحة الله عيم الملك وخفة بدرا الدوام فاها
 طحا والحكم والمجد والقيم المجد والمجد واذا اجتمعوا صار منها كلاما يقول منه واما المجد والجاه
 فتقول فيها عند الضم مخ واذا اجتمعت بينهما يقول منه محمد اي مخ الاشهر ومدا الاحيار
 وهذا الاسم قد اجتمع فيه ثلث شيئا ميم الملك ميم المجد وميم المنج وهذه صوة قطب عروس
 الوجود ومرات الشهود ومن امارات حروجه اختلاف بين آل عباس في الملك كسوف الشمس
 في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادة وحسب بالبيداء وحسب
 بالشرق وطلوع نجم بالمشرق يعني كما يعني القمر وحجته يظهر في السماء وامارات اسراء سلطنة
 فتح مطنطية الصوى ثم طوبى القامة فانها من اشهر الاقيامة ثم يسير في البحر والعرب
 ثم الرومية الكبرى وعند مسج ويسج والرجال يخرج في عصره ومو مظهر اسم النعم وفد به
 الزمان **شعر** يقولون الزمان به فسادا ومع ضد واما فساد الزمان فلول العيد ما نزل النزال
 ولولا الصدة ما عذب الوصال ويقعد على الكرسي ملك الدولة الاحمدية ومركز مدار الحلة
 المحمدية في سبع السبل القربة ونذا يامه يكون المروب واقرة والعين متكاثرة واعلم
 ان اسباب القيمة قد برزت اعلامها واستولت احكامها فاستعد للنجاة وبادر لالاعمال الصالحة
 قبل ان يظهر الامم ويقوم الهام عليها فان وبق وجبر كبر والجلال والاکرام **الفصل الرابع**
 في الخاتمة اعلم ان اختلاف العلماء ورحمة في جميع العلوم الا في خبر التوحيد فان الاختلاف
 فيه زندقة ونجاسة لان جميع اهل الله متفقون على ان لا وجود الا الله ولا موجود الا الله
 قال عم ان من العلوم كهيئة يمكنون لا يعلمها العلماء الا بالله واذا عطفوا به لم يتكروا الا اهل
 الفترة بالله ومما كثر اهل الاغتر ان وجب حفظ الاستشارة وجوه الاسرار ان طلبت التوحيد

ما بطل

قال ولا محي بعد النبي بل هو الله الملكية او الحديث قال خير البشر في انبي
^{الشيخ المخرجا وسر لانه لا يلازم}
 محمد بن وانهم علم وقال عم في ملك العبد انه سرف برة الملك وقته الشبهة
 ثم كذا ايضا عن هذا التعريف بالاصبعين وافاضها لالارحمه قال الملك الملكة تتقاه
 القلوب بأسرار الصيوب وهي التي تارك الملكة والهرام السنة وكر الجاعة حبر ك
 السلطان نجي لغتها قال واعلم ان فلان الولاية هو الفلك الاعظم المحيط بالانتم الاكل
 الفلك وفلك النبوة هو الفلك الانتم النفس وفلك ارساله هو الفلك الغرب المثلث
 المهبولاني وفلك الجبل هو الفلك الزحلي وفلك العلم هو الفلك المشتري وفلك الشك
 هو الفلك المهرخي وفلك السطر هو الفلك الشمسي وفلك الظن هو الفلك العطاردي وفلك
 الامام هو الفلك القمري ثم قال والرسول هو الامام والولي الزماني وفلك التقليد
 هو الامام هو النبي امام وماموم **فتم**
 الرسالة المورولة فهي موهوبة ومكسوبة
 الرسالة موهوبة غير مكسوبة واطالة ومطلوبة وموروثه غير منقوثة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نور ابدنا بالنور وثبتنا على النور واحشرونا في زمرة اهل النور
مع البقاء بالنور الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته وعلمنا منطق الطير واظهر
حقائق اسمائه وصفاته وحفظنا من روية الغيب وابدع مناخع غيب
كرمه مطامير الغيبية في عين ذاته كل السبر وروى لكل منها قبل استجد
من صور علمية بفيضه الا قدس جعلها اعياناً بنية وحناناً بعينه فانما
عليها بالفيض المقدس فيسر واطمار من عين وجوده وانتهاج الحكمة الدائمة في
فضله وجوده فاحمد هذا يتضاعف ابداً والصلوة على جبينه سيدنا محمد
داوما وآله الطاهرين سمر مداً وعلى صحابة الكرام المصطفين من جمع الانام
ما تكررت الشهور والاعوام اما بعد هذا لله في الفضل والانعام
والصلوة على صاحب الشرح ومقتدى الانبياء العظيم يقول العبد المذنب
الى الله ذي الجلال والاکرام محمد بن حسن الملقب بابن الحسن المسمى محمد
الشمسي مولد الشهادة شافع الله له ولشايخه ولوالديه ولا جده وجميع
المؤمنين والمؤمنات كما سمعنا بحسب ما سمعناه في زماننا سنة رت وحسن
ونما نأمر ونبهوا بعض مشايخ زماننا انكسر واعلى قول الشيخ الاكبر محمد بن ابي
العبد المذنب الى الله المالك قدس الله ستره ان الاولياء الكمل والشيخ الفاضل
اذا ظهرت لهم الانوار الالهية في قلوبهم خذتهم اليه وتعلقوا به ان الحجة
الدائمة بارواهم فاذا ابتهم لديه فذاقوا لذة شربة الوصال وطاهروا في
بحر الاحدية بوجوه فان كان لم يبيع تعبتهم ولا بنية من وجودهم في حال
ولا في مال فظهروا اسرار التوحيد في البقاء لاقتضاء الزمان ظهوراً و

وكتنوا عن عيون النابيين حجبها وسنور ما فكلوا في الاسرار شرا ونظما
وان ملكا المحجوبون غبطا وكظما ونوروا قلوب المقربين الطالبيين
المستعدين بانوار ما وكشوا عن عيونهم اعطية اسرار ما وعلى قول
الشيخ الاكبر في كتابه المسمى بالنصوص ان من ادعى الالوهية فهو ضال
في دعواه وقالوا ان وجودنا لا يذوب ولا يصفى ولا يحو عند
قائه في الذات حقيقة بل هو وقيلا وان وجودات الموجودات
منقلة مستند الى ذاتها وليست ظلالا من الحق نقلنا في مدح الاور
بعضا معروفاً وناشأ بعبا بين الناس وقطرة من اقوال المشايخ الذين هم
كانوا معتقدين المنكرين على الصالحين الموحدين بالكلية نصرة للشيخ
العدني باشارة ذكر الشيخ بقوله ان تنصير الله بنصركم وثبت اقداسكم
ولم تنقل كل قولهم في التوحيد والا كانت الاوراق اسراراً كثيرة والقطرة
بحر ارضة وانما نقلنا في مدح الاوراق بعض احوال المشايخ من
كتبهم واشعارهم ليكون مصداقاً لقصة اقوال الشيخ العبد ورفعاً لآثار
المنكرين ان كانوا من المنصفين ودفعاً لظنهم السوء بالشيخ العبد والظن
السوء خطي ولا يصيب واثباتاً لاتفاق المشايخ المحققين كلهم من المعتقدين
على ان التوحيد الفعلي محو افعال العبد والتوحيد الوصي محو صفات العبد
والتوحيد الذاتي محو ذات العبد وبداية بوجوه الحق وذاته واعلاماً لعدم
اختلاف المشايخ في التوحيد الذاتي لان اختلاف المشايخ الربانيين في جريد
التوحيد ضلال وزندقة وتكبر واختلاف العلماء الرسمية رحمة وسعيد
والخطا في علم الظاهر مغفور وربما كان المخطي محسناً والمخطيء في علم التوحيد
كفر من قبل ان العباد لم يكلفوا حقيقة العلم عند الله في طلب علم الظاهر

وطن المجتهد كاف وعلى اهل علم التوحيد بحسب موافقة الحقيقة عند الله في
 التوحيد الذاتي لان هذا التوحيد لا يثبت بالظن والعلم بل بالعيان واليقين
 فيحس حقيقة مرتين من ارادة تحقيق هذا فعليه عظمة قوت القلب
 لان طالب الحق كرم الله وجهه واما المشايخ الذين كان المنكرون يعتقدونهم
 ويؤمنون بهم وكان نقلنا من هذه الاوراق اقوالهم فبهم مثل شيخ الاسلام
 اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن علي الانصاري البهروزي قدس الله سره من
 اولاد ابوب الانصاري المدفون في قريب قسطنطينية ولذا قدمناه في الذكر
 من بين المشايخ ومثل الشيخ عبد الرزاق الثاني والشيخ عبد الكريم القشيري والشيخ
 عبد المكر الدليمي والشيخ سيد الطائرين سلطان العارفين ابن يزيد البسطامي و
 الشيخ المكي جنيب البغدادي قدس الله اسرارهم ومثل الشيخ المحقق المدفون ابن
 طالب المكي والشيخ المحقق ابن محمد المغربي والشيخ المحقق والامام المدفون ابن حميد
 محمد بن محمد الخزازي الطوسي والشيخ المحقق احمد بن محمد الغزالي والشيخ الفوت قطب
 الوقت عبد القادر الجيلي قدس الله ارواحهم ومثل الشيخ الموصول الواصل شيخ المرشدين
 شهاب الدين السهروردي والشيخ الكامل المكي قدس الله اسرارهم ابن الجنيب نجم
 الدين الكبري والشيخ العالم العامل يوسف الكدراني شيخ زين الدين الخوافي والشيخ
 العالم العامل المحقق قطب العارفين زين الحق والدين الخوافي قدس الله سره و
 مثل الشيخ العارف الكامل محمد بن ابن بكر بن عبد القادر الرازي والشيخ المجرب بنغ المالك
 عين القضاء لهدهد والشيخ الواصل المحقق شرف الملة والدين ابن خفص بن عمر بن
 علي السعد المحدث بابن الفارض المصفي قدس الله اسرارهم ومثل الشيخ فريد الدين
 محمد الطائري النيشابوري والشيخ قبله العارفين كعبة الطائفين نور بن الجوامع قدس الله
 مولانا جلال الدين والدين الخوافي الرومي ومحمد بن الحسين الرومي قدس الله ذواتهم

ومثل

ومثل الشيخ الواصل المحقق سلطان ولد بن المدلاني الرومي والشيخ قطب الاقطاب
 زماره المدفون في القوس في اوانه او هذا الدين جامع الكبرياء والشيخ سيد السادات
 ومنبع العارف سيد نعمة الله قدس الله ذواتهم ومثل الشيخ المحقق سيف الدين الباهر
 والشيخ المدفون ابراهيم الحسيني والشيخ الكامل سيد العارفين محمد شير بن المغداني
 البهر بنين والشيخ العارفي الطائير عاشق با شا قدس الله اسرارهم وغيرهم من المشايخ
 الذين كان المنكرون على قول الشيخ الكبير يعتقدونهم واولادنا من هذه الاوراق ايضا اقوال
 المشايخ الذين كانوا غير المذكورين بمناسبة تكون المنكرين على الشيخ الاكبر يعتقدونهم
 ويؤمنون بهم ولم يورد فيها من اقوال الكمل الذين هم ليسوا يعتقدونهم مثل الشيخ الاكبر
 محمد بن علي الغزنوي والشيخ الكبير صدر الدين النفوس والشيخ الرباني في الدين ابراهيم بن
 شهاب الغزالي صاحب اللوامع والبرهان والشيخ الهمداني الشافعي لقصص قدس الله
 ارواحهم وغيرهم من اولاد الشيخ محي الدين الغزنوي على ان كتبهم الكثيرة وانتشارهم العزيرة
 مشهورة بالتوحيد الذاتي التلاشي مع الزواني الاضحاكي المحمدي وموافقة مطابقة
 بكلام المشايخ المعتقدون عليهم لعدم اعتقاد المنكرين على اقوالهم اقول وليست شري
 ساسبب انكار المنكرين بالفكرة العقلية التي تدل على بناء الرسم وتبعد العبد عن التوحيد
 الذاتي الذي لا يحصل لتساكلا لا بعد فناؤ الفكر والتفكير الذين علامتنا مجموع الحق في طريق
 اهل الله على اقوال الشيخ الاكبر واولاده وانبا عنهم مع انهم متفقون مع جميع المشايخ
 في ان التوحيد الذاتي الاستهلاك الخلق المعلوم من كتبهم واولادهم عنابرهم
 شية والحمد واحد فكذلك في ذكر المراتب بشر فالانكار على واحد من المشايخ انكار على كل
 المشايخ كان تكذيب واحد من المرسلين تكذيب كلهم كما قال الله تعالى كذب قوم نوح
 المرسلين لان تكذيب نوح في التوحيد يستلزم تكذيب جميع المرسلين المتفقين في
 توحيد الله تعالى وما وقع في خاطر النفوس الحقيرة عند ان مل في سبب انكار المنكرين

سبب

الدين المذكور في هذه الاوراق
 ان شاء الله تعالى

في السفر الثالث وحقيقة الاضمحلال وحصره المال وحقيقة الاستغناء في الخلافة حيث
لا حيث ولا اين ولا اشر ولا عين فاذا يقول القائل وقد ضاقت نطاق العبادات وانقطع
مسار الاشياء واضمحل رسم الوجوه فيه فان سفر القوم في سيرهم وسلوكهم سفر معنوي
فهم فيه ينقطعون مسافات معنوية لاحية فمن اراد فهم ما اشار اليه القوم من غير سلوك
ولا قطع مغاوير غار قبالوف وقطع محبوب ورفض معهود من عوايد وعقائد
لم ينظر عما اشار واليه فيحكم على الغائب بالثامد وقال الشيخ الانصاري في
منازل السائرين ايضا التوحيد تنزيه الله عن الحدث وقال شارحه من ليس
تنزيه العقل لان العقل يقبض الحدث ثم ينفيه وشهود التوحيد سر في الحدث
اصلا ورأى وينبته بعد ذكر بالحق واما العقل فلا يهتد الى مسلك التوحيد الذي
لا يبقى مع الحق سواء وانما نطق العلماء بما نطقوا واشارة المحققين بما اشاروا اليه
في هذا الظاهر بقصد صحيح التوحيد وما سواه من حال ومقام كله معجوب العقل
لغير ان التوحيد بالعلم لا يكون العقل لانهم يشبهون التوحيد بالحقائق وهي عشرة
المكانة والاشياء والمكانة والحيوة والقبض والبسط والسكر والسكر
والانفصال والانفصال واما الحقائق فمما مل من المعاني المذكورة فالتوحيد
الحال من العلم هو التوحيد بالحق فالحال من هذا الكلام ان التوحيد على
اشياء ثلثة توحيد العامة وتوحيد الخاصة وتوحيد خاصة اما التوحيد
العامة المستند الى المحجوبين بالاستدلال بالمصنوع على وحدانية الصانع فذكر بالنظم
والنكر والبرهين كما يقال في تفسير قوله تعالى لا اله الا الله فلهذا تقدم
وما في ذلك من فيها آلهة الا الله وبعد ذكره يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له الا هذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد متلوا التوحيد
الطالجلي الثاني للشرك الاعظم اعني اعتقاد عبادة الاصنام والشخص والنمر وشبه ذلك

وبحكم
لا يكون التوحيد
بما اشاروا اليه

سركب
والشرك

فيلزم

ليكن في القول بالان وقبول القلب لتوحيدهم من قائله لا اله الا الله دخل الجنة وعلى هذا
التوحيد بنيت الملة المحمدية وبنيت الكعبة التي هي مفتي ابراهيم خليل الرحمن وكل من دخلها
ما طبعه من نبي او رسول وولي وعد وبعث هذا التوحيد وبعث ذمة المسلم على المسلمين
ان حرمته وحفظه عنه وبه حققت وما والكفار والمنافقين الذين صاروا مسلمين
طوعا او اعتقادا او كرها او خوفا من السيف وبه تركت لهم اموالهم واوقلاهم
ونسائهم ولم يغنموا الخيل والاربعاء انقضت وفرقت دار الاسلام من
دار الكفر وبهذا صحت الملة من عامة المؤمنين ومن علمتهم الرسمية وان لم يقوموا
الحق للاستدلال بعد ان سلموا من الشبه والسكر والجيرة والرقة وبهذا المسمى
لا يجد حلاوة هذا التوحيد الا بعد تحصيل شهادة صحيحة يقول القلب بالصدوق و
الاصلاح وهذا التوحيد هو الاسم الاوسع الذي وسع عدم الخلق من العارفين والنظار
المستدلين والمقلدين فالكلام ينسبك واما توحيد الخالص المتوسطين المتكاملين فلا
تلا يثبت الا بالتحقق والانصاف بالحقائق المذكورة ولا يتصف بالحقائق الا بعد
استنطاق الاسباب الظاهرة المحروقة بين الناس والصعوبة عن منازعات العقول
ان اختلاف مدارك العقول وما لكها لان المشتغلين بعلوم العقل لا يبالون باختلاف
ومجاويز ما في اختلاف الاسباب والانظار وتباين الاقوال والاهوال
وعن التعلق بالشواهد والدلائل لان هذا التوحيد اظهر من الادلة والخبر ليس
كالمطابقة ولا يثبت هذا التوحيد الا بعد الصعوبة عن تمازج التوكل بالسبب
وعن روية الحاجة من العذاب والعقاب بالوسائل وهي الاعمال الصالحة فيسرس
الاشياء بعين شواهد التقديرات فيقول ما ظهر من الحكمة الاما سبق في التقدير
وبعائين سبق الحق في عين الاشياء كلها بوصف الحق في فان الموجودات كلها هي
افعال الله ووجودها من نوره وقال الله تعالى ان الله والانبيا منى وقد غطي الحق
حقايقها

عن بصيرة الناظرين اليها بما وجدوه من تعلق الاسباب بالمسببات فاجتنبوا الحوا
 عنهم بنسبتهم الاشياء الى الاسباب فيكون قوما ويرفع به آخرون وصاحب هذا
 التوحيد ينزل الى شهود الحق حقيقة الغير المختار في فيها ويرى مدكيف اختلف الحق
 الاشياء في رسومها والرسوم هي الصور الحقيقية ويحقق معرفة العلة والاسباب
 او عوالمها من نظره الى السور فانها ايضا علة ويسر سبيل الدين ظهر لهم
 الازل بقى شهود الحدث فاستفظا الحدث وذكر الفناء في حضرة الجمع فاهتموا
 التي بقي فيها بالعلم من لم يكن ويبقى فيها من لم يزل فاسل هذا التوحيد يعلم
 الفناء بالاحساس من وراء حجاب العلم ولا ينفى وعلم الفناء قبل الفناء لان درجة
 العلم والبقاء في السلوك قبل درجة المعرفة وهي اول درجة السلوك لانها باب
 وبعد الدخول من الباب يعرف الحق فالتوا اليوت من ابرار ومثلا الختام
 غلط من قال ان في الفناء يبقى بقية من الخلقية الرسمية وطن ان هذا الختام هو
 الختام الكامل التوحيد من فاضل نسب الكمال الى النفس الذي هو فاضل
 في مقامه لا بن اخذ خالته **شعر** من بكر ذاق ثم مر بعض **بجد** من ابناء الدلالة
 واما توصيف خاصية الخاصة المتشبهية الكلي هي فمودة لغز السفة الثاني الذي
 يقال له **السيرة** في الله واول السفة الثالث الذي يقال له **السيرة** بآية فلذلك لم يقدر
 العبارة ولا الاشارة على بيان ولا يصر شي من احكام الخلق اليه لانه حيث يقع
 الفناء دفعة واحدة في حضرة جمع الجمع ويبقى الحق ولا شيء معه ومن زعم ان لا
 نهاية للسيرة في الله فقد اخطا لعدم معرفة الاسفار الاربعة بالذوق والشهود
 فمن جعل لذاته قدرا فلا قدر له ومن جعل لها وزنا فلا وزن فهذا التوحيد اخصه
 الله بغير لطفه والاح من لا يحيا لاسر ارا على حضرة جمع الجمع ولوجوه الثاني
 في التوحيد الذوات وانما قلنا لا سرارهم ولم نقل لتلقينهم لان هذا الختام ليس

مقام

مقام القلب مرتبة او مرتبة على قول من اقل والاصح عند مرتبة ومثلا
 التوحيد لا يقبل النعت والبهت الاخبار لان غاية ما يثار اليه على السن المشيرين
 انه اسقاط الحدث والاثبات القديم فان الحدث لم يزل ساقطا وان القدم لم يزل
 ثابتا فامع اسقاط ذلك اثبات هذا ومن المخطئ والمثبت وما تم الوجود
 الحق في من غير ان يسواه اذ لا سوي مناك فمما هذا الكلام الرموز علة و
 صلا المشيرين لطفنا في اول ورودهم على حضرة الاحدية انهم قد حصلوا تعريف
 التوحيد فاذا تمكنوا علموا انهم ليسوا حاصلين لان هذا التوحيد وراى ما يشير اليه
 يكون مخلوق لانه لا يصح الابدناء والرسوم والاثار فكذلك ما يشتم رائحة الوحد فهو
 للحي عارية عنده يجب عليه رد الى مالكها ان الله بامرهم ان تزدوا الامانة الى اعلاها
 فاذا احذر تجلي الذات عارية وبطل وبطل توره وجودهم المستعار صحيح التوحيد
 ويبقى الحق واحدا فاعلم من هذا ان وجود الحق حق ووجوده في باطل في حق
 ذاته كالسراب ثم رآه وجودا ومو بطة فنزل اسباب فلا يوجد شي في الحضرة لا فدية
 رسم ولا اثر والآن لم يكن احديهما وانها لا حدته هذا حاصل ما قاله صاحب المنازل
 وشعره ثم انا اقول وما قال هذا التوحيد بعون الله وعنايته الآمن خرج من مقام
 انفسه بتقدير الكلام والمقام والطعام وتكثير العطش قال **السم** ان الشيطان
 يجري من ابن آدم مجرى الدم الا فضيقة بالجمع والعطش ويكون العطش في طرفة
 العين قال مولانا جلال الدين الرومي قدس الله سره **باية** از بهر اين كره اشتهار
 ديد در خود كاسي اندر فاز **از سبب** ندرينه كره دان دولاب **دبر** علت خور دن بيار **آب**
 كنت ناسالي نحوهم خور وآب **آب** چنان كره و خدايش داد آب **آب** اين كينه جهدا و
 بود بهر دس **تا** كه شد سلطان قطب العارفين **فان** اذا خرج من مقام نفسه وشهواتها
 بد او مة هذا المذكورات يقتدر عليه وعلية النور الى ان وصل نور الانوار وفي عن
 ذاته و صفاته

مولاء

الرسوم الخلقية كلها والنطق
 والنعت يقتضيان هـ

وفعالته تجعل نفسه قربان الشريعة وقلبه قربان الطريقة وروحه قربان الحقيقة
 وذاته قربان المعرفة وما يبرح على هذا العدم الى ان في الكلية تحصل ايمان
 الكهن وتوحيد الفضل اعلم يا اخي انك اذا اعطيت المنطق بعين الرضى مراتب
 التوحيدات المذكورة وانصفت من نفسك عرفت عدم امكان التوسط بين
 العالي والسافل وعرفت الايمان متفاوتا بحسب تفاوت اصناف المؤمنين
 بان ايمان بنى واحد كايما جميع الصديقين وايمان صديق واحد كايما جميع
 الشهداء وايمان شهيد واحد كايما كل الصالحين وايمان كل صالح بمقدار ان
 مؤمن من عموم المسلمين فكيف يمكن التطبيق بين ايمان بنى وبين ايمان مؤمن
 من العوام وزيادة حقيقة قوت القلوب فليطلب منه واما الشرح بعد الرزاق
 القاشان الشارح للنازل فقد قال في بيان المقامات والاقام العشرة بعضها مع بعض
 والثامنة ترفع الحجاب مطلقا وتؤدي الى المحاسبة بعين الروح لان الروح يتوزع
 بنو الخلق فلهذا بنو نوح ثم يحيى ثم نوح ثم يقبضه الله قبضا يعقبه عن عينه ثم يسطر
 في عين الغيب رحمة الخلق ليستضي بنور وقد يغفل بسط فيفطن لصاحبه
 الى السر كسقوط الهالكين من شدة الطرب فاذا قضى كان متصلا بالحقيقة متفقا
 عن الكونيين في كل ذلك اعتدال لبقاء الآية المتأينة للفناء والذاتية واذا وقع في مقام
 المعرفة التامة بلغ النهاية بالفناء في الذات الاحدية فيبقى بقاء الحق وكان الفناء
 قابلا في الازل والبقاء باقيا لم يزل فيتجقق بتجقق الحق اياه ثم يقع في مقام الكبير
 بالظهور في رسوم الخلق مدلية لهم ورحمة مع انه في مقام الوجوه متخلفا عن رسمه
 وبعد ذلك لا يوجد الا بحر يدعى درك العلم فافان عرفان العارفين اقدارهم بالبحر
 عن المعرفة والتقصير وعلمهم بوجوه الكمال الى الله وموا العليم الكبير الحبيب وهكذا
 قال ابو بكر الصديق في مقام عرفانه العجز عن درك الادراك ادراك البين عن هذا السمر

ايمان

ارتباط

ككون

سردات

مختار

ثم تفريدا لاشارة الى الحق من الحق بالحق في عين الحق وموالاتي بدون الخلق ثم توحيدا
 الحق بذاته لذاته في صور مياكله وقال ايضا في شرحه للنازل الثامن سقوط الحجاب
 راسا وموالاتي المحاشية لان المحاشية ولاية النعمت وفيه شيء من بقاء الرسم والثامن
 ولاية العبي والذات والفناء بالصفا لا يستلزم فنا والعبد بذاته في الذات الاحدية
 وقال فاشا ايضا في بيان كيفية بلوغ المقامات الى النهاية ان كبير الانسان الى الحق
 انما هو بالباطن وان كان مع استعانة بالظواهر الهيات البدنية الى حلة النفس
 ان صفا النفس القلب مبطو الهيات النفسانية والقلبية الى الظواهر العرفية التي منها
 ومرتبة بموالاتي بالحق بحسب الوجوه ستة غيب الجزاء الذي هو غيب القوى وغيب
 النفس وغيب العقل وغيب الروح وغيب الغيوب لذن من علم الحق وغيب غيوب
 الغيوب الذي هو غيب الذات الاحدية وحسب السيرة والسير في حصول النفس مراتب فانها
 قبل التوجه الى الحق اشارة ثم يسبب التوجه مرة وباعراضها الغرض تفسيرا لامة ثم تفسيرا
 بالتوجه الكمال الى الله تعالى وبالاعراض عن محبة ما سواه فالامارة والعبادة والطمينة
 اسماء مراتب النفس وحصل للقلب مرتبة فوق مقام العقل دون مقام الروح في
 السرة اقوال عند من وعرف فوق مقام الروح ومثل المقام حصل له عند تدرج القلب
 الى مقام الروح في الجرد والصفا وحصل للروح مرتبة يسما الحق وموالاتي ترفعه
 الى مقام الوجود فيكون الباطن في الغيب عشر مراتب وله في كل مرتبة قسم من الاقام
 المذكورة مكنون على عشر مقامات وهي مقامات تدرجها بعض اصحاب الكمال استعانة
 متاوتها باللسان الترك وقال سلا الله وابناه منازل يزدري ساكر شاكرا
 روابت قل على ترتيب نظمهم كل شيء بدايت قل امارت ابدت فسكرت كدر امارك
 وصفن چون اردوي بنصه آيت توبه محاسبه انايت قل فكون هم تذكرون
 نصيبك اغصام اولسون فزارحه است رياضت قل سماعي سبر الت قل

انتم كلام الناشئة
اقول

چون که اولدین لوانه آید امدن خیر ایا این بوج من خوف و شقاق حشوی سا که
 عادت قل بس اعلیل ز مدینه و رعلم باطنی با کالت تبتل ایلد دون حقه رجا
 حالینه رغبت قل چون من مطمئن اولدین خدا فله قل معاملة منور فله فلیکدر
 صفی نور استناد قل رعایت قل مراقبه خدا که ایلد من صحت عمل اخلاص و
 تذبذب مراشد استقامت قل توکل سا که لازم در وراش حقه تفویض اید
 تفکر و ربه تسلیم اید فقا صفت کلامت قل کماله اید که منک حس اید
 جمله اخلاق خلاصت عقل و معنن شریعت نور ان الت قل ارش صبر
 رضا شکر و حیا دن صدق و ایتان اید خلقی نقاصدن صفات کسایت فتوت
 قل چون اولدین بسا لانه و کنده سیر بس قلبه عنایت اید در قلبو که اهو که
 سیاحت دیر سر و صلتی سر ک کل امدن قصد عزم ایلد ارادته ادب با این
 بقی انساب قل کبر فکر کله فقه و عناد چون مراد الدک دکن من قلب
 اشی عقلگر سلوکندن حکایت قل جو غیب عقل کم اولدین منور نور قدسیل انک
 وادیلندن سن خدا دن استعانت قل حکما صان اولدین نه حاصل علم و حکمت دن
 بصیرت عنک ندر من مدایت بل فراسد قل اگر تعظیم حکمت قدره حق سکا الهام
 سکینه بل طمانینه عام اولما فله طمت قل چون اید در مرتبه سیره کدت احوال فو که
 من محض عطا قلدر من محبت ایلد غیرت قل اگر شوق قلدر اودر عطش بخش اول
 رجه بیلد دیش هیمان و بر قیل کو کدر ذوق عادت قل چون اید در مرتبه سیر و هم
 و لایق ملکنه ایدر که لحظ وقت صفا بچون سر و ربه مبتد قل بس اندر
 سیره سیر ایلد نفس و یرغنه و صل اول سلوک است غرق غیبتدن نمکنن اقامت قل
 خفنگر من خوا منن حقایق دن مکاشف اول مثلاً لایعاین اول حدانکدر
 درایت قل جو قبض و بسط و سکر ایدر که و صحوه انصال بلدک و کو کدر انفسالی

ان از کل اصل سعادت قل منور انیتک و ایدر فانی دان منع ایلر خدا دن کل
 تنقل نهایی تنی غایت قل مقام معرفت بدین فقا اولدک نیا بلدک ربه
 حقیقه تلبیس است وجود کل خلقه رجه قل بجز سرک تجرد و تنزید ایدر سن جمعه توحید
 دلمن توحیدک وصفی زمی دولت بشارت قل فعلم من خدا ان التوحید التکلیفی
 بنایه القامه المائمه و لیس و راده مقام حق یقال ان فلانا قال لا موجود الا الله فاستدلنا
 من قوله فلانا لم يبلغ الکمال و قال القاشانه رحمه الله ایضاً فی بیان کیفیت بلوغ
 مقام المائمه الی الف المئنه فی النهایه حب لذات لذات فی الحضرة الاحدیة بنیاد رسم
 الحدوث فی عین الازلیة الغیبه فی النهایه الغیبه علی اثبات وجود و غیر الحق الاستغناء
 فی مقام تحقیق ان بمنحه البقیة عن محصل التوحید التعلوی فی النهایه لا یبقی شیاً ولا
 یندر و یقنی کل عینی و اثر السیرة فی النهایه الحق فی الهویة الازلیة بلا خلق المائمه
 فی النهایه شهود الحق دانه بذاته لغنا و العبد بکلیته فی عین الجمع التفاضل و طال الدرس و هم
 جمیعاً بالکلیة فی عین الذات الاحدیة الحق فی النهایه التفریع فی البقیة و لا تنفع الاستیة
 التفاضل فی الاحوال لوامع القدم و انوار الوجود الباقی بعد فنا و آثار الحدوث و زوال
 الطلل لغنا انتهى کلام القاشانی و اما الامام الغیبری فقد قال و یبلی الاصطلاح
 التوحید فنا و الاغیار عند طلیح الانوار التوحید سقوط الاسم الرسم عند ظهور
 الاسم التوحید بلا شی الخلابج عند ظهور الحقایق و اما الشیخ عبدالمکرر الدیمی فقد
 قال فی کتابه المسمی بالجامع اعلم ان الله تع ندخلی قلبی بلیغا بصینه و احدث
 لذات السموات و الارضون و ما بینهما من الخلق و الانس و الملائکة و اح الله
 خلق العوالم بمجمیع ما فیها فی حجة کثرة عن ذاته و صفاته اذ له خلقهم لای حجب لای
 دخلو فی الوجود و لو دخلوا فی الوجود لای احوال و لا شئ فی الحلال فتاک قدس الله
 سیره رائت الحق فی اهل علیین فقا لای عید من اسلم من جلدک فاسلمت ثم قال

آن پادشاه اعظم یعنی حقیقت ما بر بسته به محکم یعنی که به تنها
پیشبردن آدم یعنی صفات اسما امروز از در آمد یعنی که گشت پیدا

و حشر زبیا با بار آسمانی جان
کام به لباس را تا پوشید در هر آمد
آن پادشاه اعظم بر بسته به محکم
پیشبردن آدم امروز از در آمد

قال من نطق عن سترک وانت ساکت وقال ايضا ما اخذنا النصوص عن القيل والقال
لكن عن الجوع وترك الدنيا وفتح العالمات واستحسننا وكان جنيد قد سأل الله سره يقول لرجل
المعرفة وقال اهل المعرفة بالله يصلون الى ترك الحركات من باب البر والتقرب الى الله
فقال جنيد ان هذا قول قوم كلوا باسقاط الاعمال وموعدي عظيم والذي سرقا و
يترنوا حسن حال من الذي يقول هذا فان العارفين بالله اخذوا الاعمال عن الله تعالى واليه
رجعوا فيها ولو بقيت الف عام لم انقض من اعمال السرد الا ان يحال في دنياه وقال الجنيد
الطريق كلها مسرودة على الخلق الا من استقى الشرب من عذبة وقال جنيد ان الملك ان لا يكون
الله يتكلم الا حذفا فاعل وقال الجنيد لو قيل صادق على الله الف الف سنة ثم عرض
عنه لحظة كان ما فاته اكثر مما ناله وقال الجنيد من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقدر
به من هذا الامر ان علمنا مقيد بالكتا والسنة وروى في بدا الجنيد قد سأل الله سره سبي فقبل
انتم مع شريك اخذ بيدك سبي فقال طريق به وصلت الى الله لا افارقة انتم كلام رساله
التبلي وقال في قوت العلم صاحبه قال جنيد للتوحيد قال الجنيد للتوحيد وقال لا تترك لهما
سكرو وصحو فاسكن ملاحظة الحق على دوام الوقت والقوى الفناء عن الخلق بالحق
وسئل الجنيد عن العارفين قال ذموا ولم يبق انتم يعني العارفين في ذواتهم
ولا يبق انتم وسئل الجنيد عن العارف قال من نطق عن سترک وانت ساکت
واخبر حاكم وانت غايب وهذا لا يعرفه الا اهل المعرفة لان موسى بن عمران
لا التقي مع الخصم فرائضه تكرر العجايب فقال يا بنى الله لما اذا اطلعك على ما في
قلوب الخلق واعطاك الحس فلا تموت الا اذا اردت قال سترک الذي توب وسئل
الجنيد عن توحيد الخالص فقال انه رجوع العبد الى اوله ان يكون كما كان قبل ان
يكون ان يتلاشى وانما اوصافه وبني اوصاف الحق كالم يزل على معنى قوله صرت
سمعه وبصره وبين ورجله وقلبه يسمع به ويبصر به وبأخذه به ويعقل به

ونار

وقال ابو يزيد الموحدين لا يدري غير الله ولا يظفر الا الى الله ولا يسمع الا من الله ولا يعلم
الا عن الله ولا يجلس الا مع الله ولا ينطق الا بالله ثم قوت العلم فلهذا القول بطرد عن
قلوب المتكلمين الاكار على التوحيد المحوس ويبعده عن مقام الاحرار واما الشيخ
ابو اسحاق الكلاباذر صاحب المعرف فقد قال في التعرف قال جنيد للشيعه كن خبيثا
هذا العلم خبيث ثم جيبناه في السرايب فحيث فاعلم انه على راس الملا فاعلم اننا اقول وثنا
واسمع فلهذا الدارين غيري فالكه بوسعيد الحارز مع الجمع انه اوجد هم نفسه في انفسهم
كوجودهم لا انفسهم في انفسهم بل اعدمهم منهم وجودهم لا انفسهم عند وجودهم له معناه
قوله عم حكايه عن الله تع كنت له سمعا وبصرا وبدا وني يسمع وني يبصر الجنيد تمامه
وذكر لان النمل تبصر فون با انفسهم فصاروا منصرفين للحق بالحق وقال فارس
قد سأل الله سره التوحيد هو الخروج عن جميعك بشرط استغناء ما عليك وان يعود
عليك لا يقطعك عنه ثم كلام ابو اسحاق واما الشيخ ابو طالب الكي فقد قال في قوت
الغلوب علم التوحيد ومعرفة صفات الرب سبحانه لا من العلوم لان الاختلاف في
سائر العلوم امر في علم الظاهر ووجه الاختلاف في علم التوحيد صلا وبدره والخطا
في علم الظاهر مغفور وورما كان فتنه والخطا في علم التوحيد وفي شهادة اليقين كفر
من قبل ان العباد لم يكتبوا حقيقة العلم في طلب علم الظاهر وعلى اهل علم التوحيد لان توحيدهم
عياشي ثم عيني اقول لا اختلاف في اقول جميع المشايخ ولا في اعتقادهم لكن في اخر الزمان
ابدى المتكلمون من عند انفسهم احتلا مانع علم التوحيد ليكون فتنه بين الطالبين
الفتنة نامة لعن الله من ان يظفر بالان الفتنة استمد من القتل وقال ابو طالب الكي مع
والعالم ثلثة علوم علم ظهري لا يمل الظاهر وعلم باطن لا يبع الظاهر الا امله و
علم ليس بظ ولا باطن بل هو ستر بين العالم وبين الله هو حقيقة ايمانه لا يظهر
لا يمل الظاهر ولا يمل الباطن فاذا اظهر كان فتنه عليهم اقول كل المشايخ اظهروا في
غلباتهم

عما يظن

اسرارهم فلم يكن فتنه على الناس بل امنوا بما وصده قوما واستخفونا ومن جملة المتخاض
 الشيخ الاكبر محي الدين العزبي قدس الله سره كان اظهار اسرار فتنه على المتكبرين الذين تم
 امل لباطل فلا ادرى ما السبب ان اطلعت على سببه فلا اقية في غير الحرام
 وكان ما كان مما كنت اذكره فظن جنه او لا ينزل عن الحجة وقال الجنيد قدس سره
 امل الناس يقولون في غلغلةهم ومناجاتهم في خلواتهم اشياء هي كفن عند العامة وقال
 بيدار بن جين من طلب الدنيا قبل اربعة اشياء يهلك في الهالكين من طلب طاعة
 التوحيد قبل خوف البشرية يهلك ومن طلب الرياسة قبل اليكبة يهلك ومن طلب
 حقيقة التوحيد قبل الاشتغال على اسرار يهلك ومن انبط قبل الاذن يهلك واعلم
 تعاوت ملائكة لان عند الله كسب تقاوت ايمانهم كما روينا ان النبي عم لا يترك
 الصديق ربه ان الله اعطاك مثل ايمان كل من آمن من ايماني واعطاني مثل ايمان
 من آمن بديني ولد آدم الحديث فليس بين النبي عم وبين الصديق الا درجة النبوة و
 ينال شخص درجة الصديق الا بثلثة اشياء الرضى والتسليم والصبر وفي الظاهر اول
 ما كتب الله اني انا الله لا اله الا انا من رضى حكمي استسلم لقضائي وصبر على بلاي كتبت
 صدقيا وحشرته مع الصديقين يوم القعة ونهاية مقام الصديقين الفناء فاذا بقي
 ببقا وباق وحى كبقا حتى استحق يقول جنيد قدس سره وهو شعر ظهرت لي
 ابتنت بعد فناءه فصار بلاكون لا اكل انت متو ففكر يد اعجب نمازجا بما وصال كثر
 كنت انت وصلت ملو وقال الجنيد من لم يكن للوصال املا فكل احسانه ذنوب
 فان محو الوجوه الجازر ظاهري عندي من يسير سيرة بالله وحقق به وجرده وقالا علما
 سماعيا معروفة موقوفة على حقيقة الاملية قال بعض العارفين قدس سره سرهم
 لقد ظهرت فاحق على احد الاعلى انك لا يعرف الغير كمن يظن بما اظهرت محتجبا
 فكيف يعرف من الغيب استبرا ولا تحصل الاملية للعارف الا بعد كونه جيبيا ولا

وهكذا قول ابن الكاشف صاحب الكتاب
 الحمد لله بالتركية فانه شفيخ شرح
 القصص له ١٢

يكون

يكون الا بعد احشائاب المناهي لان المحبة تنسب بترك المحالفة ولا ينسب بكثرة
 الاعمال كما قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
 المأوى ولان المحبة مقترنة بالولاية والولاية مقترنة بالنصرة فاذا تولاه نصرة على
 اعدائه واعداءه وله نصرة فاذا النصرة عليها خرج الشهوة منها فامحى قلبه للنفوس
 ومحض نفسه فحصلها من الهوى كما قال الله تعالى ويحصل اليه الذين آمنوا فذكر من النصرة
 وهو علم للولاية اما سمعت له في كيف ضم النصرة الى التولي فقال والله اعلم باعدكم
 وكفى بالبدن وليا وكفى بالبدن نصيرا وقد قال عمر رضي الله عنه من ازال الطاغية الصبة عن المحاور
 ثم الصبة الطاغية يصاعف الى سبعين صغرا والصبة عن المعصية يصاعف الى سبعين
 مائة صغرة ان اقيم مقام الحماة في سبيل الله لان نفسه عدوة فحالفته بمواها جادها
 لله تعالى فاذا ترك مواها فقد ترك نفسه فاقبل ماله في ذكر الله في الدنيا والجهاد لا اعداء
 فمن اهل ذكر صوغ عن حسنة الى سبعائة ومن اهل تبت المحبة بدوام الحماة قد حل
 في امل من الاليتان الله يحلل الذين تقاتلون في سبيل صفا الاله عيش النفوس هو ما جل
 حظوهم من الشهوات ومن المحبين من ينسوي عبول ليلاء والنعمة والحياة والموت
 وتاله في معناه ان شئت جودس وان احببت فامنع كلاما منسوبا الى الكرم فانه
 عدى وان اورتني سقا احب من عبيدكم شئ من السم ومن علامة المحبة من يحيا الله
 ومن احب من احبته في فاما احب الله ومن الكرم من يكون الله فاما يكتم الله وقال
 كبير من العارفين الاثنى والياء الله من علامة بائس الله تعالى كما ان الاستغنى من
 الخلق علامة الاثنى بالخلق ما الخلق وكذا القاب من علامة المحبة لله تعالى ووصف
 بعض العارفين صفة اهل المحبة الواصيين فقال جدو لهم الوفا في كل طرفه بدوام الايقال
 وآواهم في كفة تحديق الكون الله حتى انت القلوب وحقت الارواح بالاشواق فكان
 الحب والشوق منهم اشارة من الحق اليهم عن حقيقة التوحيد وهو الوجوه بالله تعالى فزمت

١٤

منهم وانظمت اما لهم عند ما بان لهم ومن العارفين من يجار على حيلة من غيره
حتى من نفسه لشدة غيرة المحبة وعظم شانها وجلاله مكانها في قلب محبة انشد بعضهم
منهم عليه من شدة الوجع به ثم غرت مني عليه ثم نكرت بعد ذلك ومذاق غري من ناطق
اليه محقق وعه وان دام ذلي اذ صيانه وميت في يديه فني لمذا ايه للحبس وغير العارفين
فلا ينكرون هذا فان ما عجب منه ما روينا عن بعض الحكماء في تفسير قوله ان الساعة آتية
اكاد اضيقا قبل من نفسي وكان هذا على ضرب من اللبس في شغل الاهواء كما نقل الاسلا ميون
عن الكتابين ان الله لا يجبل مكتوبا اذ انصرفت فلا يعلم شاكلتها صفت بينكر فان اباك
الذي بهر الحفياح كجربك به علانية واذا صليتم فقولوا يا ابانا الذي في السماء قدس
اسمك واذا صليت فاعقل وجهك واد من راسك لئلا يعلم بذلك غيرك بغير هذا كله على
ضرب المثل فالاعتبار في المبالغة في وصف الرافعة والحنان من اللطيف الخالق الحنان
يتجيب به الى اوليائه ويتقرب به الى قلوب اجباله سخر في منهم ان يكونوا كما
مولهم وهذا كلام عالم صافي في مقام محو كمي واسا الكمال والوفا بالوجود
والطيفر في توجده تغلوت سكره معنور باسرة ماسور بوجده مجبور بنائه محجوب
عن بقائه بفناء الله ليس ينفع به اعتبار لانه ليس بمخاره اذ لم يجعل اما الغفص ولا منهاجا
للعابدين والله غالب على امره وقال رجل لابن محفوف و قد راى من بعض المجانيين شيئا
استجمل فيه من منال ونعائما هذا الذي رايت منه فاحبه بك معروف الكرخي فنبه الكرخي
ثم قال يا اخي الله صغار وكبار وشعلا ووجاني في هذا الذي رايت من مجانينهم وقد ناك وقال
صاحب الشرح فاذا اجبت كنت سمع الذي سمع به وبصره الذي يبصر به وقلبه الذي يعقل به
وبره الذي يبسط به ووجهه الذي يمشي به واوكلت له يد وموكلت له كان صلى الله عليه وسلم يسأل من
هذا المنزلة ويحب به دوام التابيد في قوله عم اجعل في عيني نورا واجعل في سمعي نورا وعن
يحيى بن نوح عن شالي اى ادم الى الوجه بك والمظلم لك والفترب منك حتى لا تعدك في شيء

ولا اشهد نفسي ولا غيرك الى وجودي وايدى في ذكر بروج التوحيد والنور التوحيد
واعصني في جميع ذكر عصمة المرحومين من الجنبين واعلم ان ايات النعوس ونية
المكر حجب قلوب العوام وحفظ العقل وشهوات الارواح من مبعوث الملكوت حجب
قلوب المحصورين وسمو القلوب الى المعالي الدرجات التي يتأيد بها ووقوفها مع خصايص
الرحمات والرغبات التي تطالع بها حجب قلوب المحجوبين لاتهم اذ اجاوزوا شهوات النفوس
ورفعت عنهم حجب المعتول وتغوا في شهوات الارواح فلا يراهم لوجه ولا يظنون
الى الوصف من جاوزوا ايضا شهوات الارواح وينكشف عنهم حجب الانوار فيجلفوا
الرسم ويغيروا الرسم فاذا انكشف المتأمل وانقطعت الضباب وحققت المطا
وسقطت المنازل والدرجات اصطلم الطالب وغلب لطلوب وفتح الرغب وفتح الشوق
فعند ذلك حقت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
ظهرت لمن اخذت بعد بقائه فصار له كونه لا يتركه هو فهذا المكان وجوده
بوجوده وقيامه بقيوميته بعمان كان واحدا بكونه وقايما بقيامه وهذا التوحيد
الفناء في مكثوم وافتاده افتاء سر الربوبية وافتاء سر الربوبية الى غير الله
والاعية طالبه كنز والى الصلة وطالبه ايمان وقال بعض العارفين من صفة
بالتوحيد وافتى سر الوحدانية فقتله افضل من احياء عشرة وقال بعضهم للربوبية
سر لو اظهره لبطلت النبوة والنبوة سر لو كشف لبطل العلم والعلم بالله سر لو
اظهره لبطلت الاحكام فقوام الايمان واستقامة الشرح بكنم السرفه وقع التدبير
وعليه تنظم النظم الامر قال زين العابدين قدس الله سره ما رب جود علم لو اوج
يقولون في انت من بعيد الوثنا ولا تستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبه ما ماتوا
وفوق كل ذي علم عليم والتوحيد الذي نحن بصدد بيان توحيد الرب سبحانه ونفسه
بنفسه لنفسه قبل توحيد خلقه فتوحيدهم اياه عن توجده فهو محبوب في فرائض القلوب

لعا

م

عن البصائر والغموم وقد جاوز عالم الكون كله فهو من وراءها في غراب الجبروت
 وانما يصير الى هذا التوحيد من بوجه الله من عباده المصطفين ثم حصل قول ابن
 طالب وقال صاحب هذا الكتاب قال ابو عبد الله القمي قدس الله سره الحجة
 ان تعجب كل من اجبته فلا يبقى كثر من الدنيا والاخرة ولا من الوجوه للمعار
 واما الشيخ ابو جعفر المعتمد قدس الله سره فقد قال في توامع الاسرار بناء الاله
 في فناء كثر من النصوص وتسلم فكر كل حقيقة لا تحوز العبد ورسومه
 فليس حقيقة من لم يكن بالاحد لم يكن باحد العلم بمنزلة البحر فاحدى منه وادى
 من الوادى يخرج من النهر جداول ثم احدى من الجداول سابقه فلو احدى الى الجداول
 ذكر الوادى لاخره ولو سأل البحر الى الوادى لاخره وهو المراد من قوله تعالى انزل
 من السماء ما يشاء اودية تدركه فجور العلم عند الله اعطى الله رسلا منها اودية ثم احدى
 الرسا من اوديتهم انما راي العلماء ثم اعطى العلماء العامة جداول صغار على قدر
 طاقتهم ثم اجرت العامة سواقي الى امليهم مقدار طاقتهم ومن بعد روى في الخبر للعلماء
 وللانبياء سر وللانبياء سر ولله بعد ذلك سر فلو اطلع الجهال على سر العلماء لبادواهم
 ولو اطلع العلماء على سر الحكماء لبادوهم ولو اطلع الحكماء على سر الانبياء لبادوهم
 ولو اطلع على سر الله لبادواهم ولو اطلع الملك على سر الله لبادواهم ولو اطلع
 والسبب في ذلك ان ذوات الضعيف لا تحمل الاسرار القوية ولهذا قال في توامع الاسرار
 كبر السبب لكن من لا يفهم اعلم انه كان رسول الله عم معراجان احدهما من المسجرات
 الى المسجرات الاقصى والاخر من المسجرات الاقصى الى اعلى ملكوت الله فخذ لما يتعلق بعالم الارواح
 فله ايضا معراجان الاول من عالم الشهادة الى عالم الغيب والثاني من عالم الغيب الى عالم غيب
 الغيب وما عنده فوسم من ملكا صديق فخطا ما محجود وموالمراد من قوله تعالى فكان
 قاب قوسين او ادنى اشار الى فناء الله في نفسه وافضل لال الذلة انتهى كلام التوامع واما

ما

ما

ما

الشيخ الامام ابو حامد الغزالي قدس الله قال في مشكوك الانوار الوجه يتقدم الى ما لا شيء
 من ذاته والى ما له من غيره والى ما مستعار لا قوام له بل والى ما اعتبر ذاته من حيث هو ذاته
 فهو عدم محض وان وجوده من حيث نسبتته الى غيره وليس بوجه حقيقة فالعالم
 روى بالمشاهدة العينية ان ليس في الوجوه الا الله وان كل شيء ما كبر الا وجهه ان
 ما كبر لا ولا بد لا يتصور الا كذا فان كل شيء سواه اذا اعتبر ذاته فهو عدم محض
 واذا اعتبر من الوجه الذي سر الى وجهه من الاول الحق موجوده لا ذاته فيكون
 الوجه وجه الله تعالى فقط ولم يبق من معنى قوله الله اكبر انه اكبر من غيره حاشى الله
 اذ ليس في الوجوه مع غيره حتى يكون اكبر منه بل لغيره رتبة المعية بل ليس لغيره
 وجه الا من الوجه الذي يليه فالوجه وجهه فقط ومحال ان يقال انه اكبر من وجهه
 بل معناه اكبر من ان يقال معنى الاضافة والمكانة وقال في توامع الاسرار كل انواره
 بدين والكل بل هو بوجه لغيره الا بالماز فاذن لا نور الا نوره وسماير الانوار من الوجوه
 الذي يليه لا من ذاته واما الشيخ احمد بن محمد الغزالي قدس الله سره فقد قال في
 الخبر في فصل عبدي انا الذي افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعطى الباعث وامنح
 لا الحادث واسعد العلة وابذل بالتي لا من حاجة وقد جلت الاحدية وقد ترفع
 القهريه عن البواعث والعلل ولا تسئل عما يفعل فصل عبدي ليس في الوجوه الا
 انا فلا تشغل الآلة فاذا وصل الى كماله عالم القهريه فذكره في ذكره هو مولان الموجه
 مول الله والشيء ايضا مول الله وقال ايضا في فصل لا من بذر نسل ونحو
 وجودك انا نحن واما انت نفسك حجابك ووجودك حجابك لم يرتفع الحجاب فلا تخي ولا
 ولست لنا ولست اكل ان زال عنك وجهه كان بركا يتيناك بوجهه مولينا من كان الله تعالى
 كان على الله خلقه طاب عيش المراد اصار حكم الواحد واحد بواحد لواحد مع واحد فله
 قلبه ولسانه وعينه للواحد فلا يبصر في الدارين غير الواحد با احي ان كنت تطلب
 الواحد

له اكبر

فما جردنا من الواحد الى كمال الواحد وقال صاحب قوت العلم قال ابو عثمان المغربي
 قد علمنا ان الشيطان يدعو الى الاسنية وموعده وكرهه من غير ان يدعوك
 الى الشهوة او الذوات ان النفس المارة بالسوء والكلن يدعو الى المحاصي والمحال والواجب علينا
 بعضهم البعض فتنة انصبون الالية واعلموا وولذلك يدعو نكر الى جميع الحال وانما في العمل
 في طلب ما نهم انما امواكم واولادكم عدوكم ففروا الى الله تعالى وحفظوا من اجبت
 ففروا الى الله في كل حين تدبر مبين وقال الشيخ قدس سره الدنيا للاغنياء والنجاة للفقراء
 والعقبات للابرار والبلد للامم الحية والعداء والنار للآباء من اولي العصبية واليهما
 والجنة للفقير اصل الاصلان من الوفاء والتوحيد فمن قد فحق مبتدئ اطلاق التوحيد
 من ارباب الشافعية والحرية والنجاة واحا الشيخ عبد الله بن قنبر قدس سره فقد قاله
 في مواظبة مجموعة المعرفة على ثلث درجاة الاولى معرفة الصفا والنعوت التي وردت اساسا
 بالرسالة وظهرت شواهدا وما ظهرت بقوة العقل بتبصير النور والقائم الدائم
 في سيرة الوجود ودوام سرور القلب بحسن النظر بين التعظيم وحسن الاعتبار والثبات
 معرفة الذات مع اسقاط التعريف بين الذات والصفات وهي حست بعلم الجمع وتصفوا فوالى
 ميدان الفناء وتكمل بعلم النقاء وتشارق بعين الجمع والثالثة معرفة مستغرفة من
 محض التعريف ليوصل اليها بالاستدلال فلا بد من علمها بشا من ولا يستغرها وكسبه وهي معرفة
 خاص الخاص وهي ثلث اركان متبادرة القرب والصعود عن الخلق لم مطالعة الجمع
 من افق الاول ومن المعرفة يحصل بطريقين اما بطريق التوحيد واما بطريق
 الاتصال واما بطريق الانس واما بطريق التجريد واما بطريق التفريد واما بطريق الجمع
 والتفرقة واما بطريق النقاء واما المعرفة بطريق التوحيد فهي الصعود عن منار العقول
 والحقا ورعن التعلق بالشواهد وموان لا يشهد في التوحيد دليل ولا انوار التوكل سببا
 فيكون مشاهدين الى حكمه وعلمه ووضع احكامها في رسومها ومدايرها يعلم التحقيق

ويعتبر

ويعتبر في عين الشهود ويجزى الى توحيد رباب الخ ومو توحيد اختصاص الله لنفسه
 واستحقاقه بقدرته والاح منه لا الى الاسرار طائفة من صفوته ولغيرهم عن نعمة وقطب
 الاشارة اليه ان هذا التوحيد اسقاط الحدوث والنبات القدم على ان مدركه الاشارة في
 هذا التوحيد على الاصح حقيقة لا باسقاطها وهذا التوحيد ورايا باسم الله سكون
 او شغاطا حتى ذكر ان يرجع لغير العبد الى اوله فيكون كما كان قبل ان يكون وبقي الله
 عز وجل لم يزل مع العلم واما المعرفة بطريق الاتصال هي الخلاص من الاعتلال و
 انفس من الاستدلال وسقوط شتات الاسرار والحوض في بحر عين الوجوه وهذا لا يدرك
 منه نعت ولا مقدار واما المعرفة بطريق الانس هي ارتفاع الحشمة مع وجوه
 المحبة وسرور القلب بخلاف الخطاب وارنيان الروح بمثابة المحبوب ومحادثة الاسرار
 للمحبوب عا بساط الانوار في محاسن القرب وموانع من البسط كما ان الهبة اعلى من القبض
 الانس وهو الهبة غيبية وكل من انس صاحبه وكل ما يب غائب فاذا قد فزع عن الانس فكانهم
 في الجنة محاطون بلسان الجنة واذا قد فزع منهم في محبة فكانهم محاطون بلسان
 النار سمعوا وتوكل في الهبة عا حسب نبأهم في التعظيم ونا شواذ الانس عا حسب
 ناسهم في السوق فان عصفت عليهم عواصف الهبة طاشوا وان مبيت عليهم شمات
 الانس عاشوا فكم فكر فلو لم يحبوا ومن اسرار الصديق يتقبلون بهي اسم الله ورايا
 قدس سره واما المعرفة بطريق التجريد هي مجرد العلوب من الشواهد والالهة عن رؤيته
 اكدار صفات الحدوث مع سقوط رؤوسه عنك فلا يسي لك معه تنظر محمد تنظر الى ما هناك
 من الكرامات وشاهد ما ذكر من حفي العيوب وهي ثلثة اركان تجر يد عن الكشف عن
 كسب البين وتجريد عن الجمع عن درك العلم وتجريد الاخلاص من شهود التجريد وهو
 الخلاء عن شهود الشهود واما المعرفة بطريق التفريد هي فخر الحق القديم
 بدفع لفظ الحدوث ووجوه حقايق الغزبية وتخلص الاشارة الى الحق ثم عن الحق فيصير

فرد الفرد واسما المعرفة بطريق الجمع والتعريف شهود الاعيان لله والجمع شهود الاعيان
وجمع الجمع اسهل الال بالكلية عند غلبا الحقائق واسما المعرفة بطريق التناقض
ان ينشئ عن كل شئ افع سبقت الله وتبرز به الواحد القهار ثم بدت عليهم حقائق
من الله تعالى فانهم عن رؤية بقاءهم لشاهد بقاء الله تعالى وبدت عليهم حقائق من
سلطان الهيبة والجلال ففتوا عن رؤية البقاء بشاهد عالم الفناء ثم بدت عليهم
حقائق التحقيق حيث لا حقايق موجودة غير انها حقايق كانت اثار رؤية العلم
فيهم ثم فتوا عن الفناء بالفناء حتى لا يشهدوا فناء ولا بقاء فيكلام الله عز وجل
كلا وه الظن للوليد ومضى على الله اركان بقاء المعلوم بعد سقوط العلم عن الاعيان
وبناء المشهود بعد سقوط الشهود وجود الانعنا وبقاء ما لم يزل حقا باسقاط
ما لم يكن محوا ولا يصح هذا الوصف لاحد الا بعد فناء نفسه عن المألوفات وزوال
المتبعات وملازمة اداب العبودية والاستقامة على القيام ما امر الشريعة فكل جمع
بلا تفرقة زندقية وكل تفرقة بلا جمع يعطل والفرق بين شهود الذات والصفات
ان السرا اذا شهد ما يقوم بغيره ويحجب كحجاب كلاله وبزرق معناه وسر وجوده
بسواه فذكر شهود الصفات لان قيامها بموصوفها فلا بد في شهودها من توارى طرف من اطرافها
بنقد شهود الذات مع ذكر الوصف المادني في وجود غيره ويحجب كلاله لان السمع قد شهد
الصفات بقاء رسوم البشرية واذا لاحظ السمع موجودا نائما بنفسه بوجود مطلق فذكر
شهود الذات ولا بد في هذا الشهود من سقوط شهوده ونفي تعلق الخط باطنه والوقت
والابن ومحو ثبوت الفرق والجمع والتعرب ومحو الشهود وزمن الوجود والفراد
الشهود بوصف المشهود وبزمنه عن الازل بقوة لم يزل عند سلب الحدث منه فمناك ربح
اول كل كون الى آخره كمن وصف بالقلبة في العدم ومحو نعمت البعد ببقاء الابد ومحو الابد
لا يكون مقام الالابنية ولا منزلة الالصدقي ولا حال الاولياء ولا بيان بالكتاب

سبع

بل بالمراد ولا يعطى بالوسائل بل بالسوايق وقال ايضا قد سره فالوصول الى الله
كالوصول الى احد من خلقه ليس بشئ وهو السمع البصير جل الخالق عن ان يشبهه بخلقاته
او يناس على مصنوعاته فالوصول اليه عز وجل معروف عند بل الوصول بغيره عز وجل
لهم كبر واحد على حدة لا تشاركه فيه غيره له عز وجل مع كبر واحد من رسله وانبيائه واوليائه
سره من حيث لا يطلع على ذلك احد غير ما حجة انه قد يكون للمريد ستر لا يطلع عليه شئ
ولاشئ ستر لا يطلع عليه مريد الذي قد فدا سبيله الى عقبه باب شجرة فاذا بلغ المريد
حالة انزوع الشئ وقطع عنه فنبذ لاه الحق فحظته عن الخلق جملة فيكون الشئ كالظلم
والدابة لا رصاع بعد الخلق بعد زوال التهور والارادة والشئ محذاه اليه ما
دام ثم موسى وارده لكسرهما ولما بعد زولهما فلا كدرة ولا نقصان فاذا وصلت
الى الحق عز وجل ما بيناه فكن امننا ابدما سواه فلا يدرك بغيره وجود البتة وقال
ايضا رحمه الله صانق في برما فحركات النفس كمت هلكا وطلبت الراحة والكنز والفرج
فقبل في ما اذا تريد فقلت اريد موتا لا حياة فيه وحيوة لا موت فيها فقبل في ما يكون
الذي لا حيوة فيه وما الحياة الى لا موت فيها قلت الموت الذي لا حيوة فيه موت عن
جنس من الخلق ولا اراهم في الضر والنفع وموت عن نبي وموائه وارادته ومشت
في دنياه واحار فلا احصاء في جميع ذلك ولا اوجد واسا الحيق الى لا موت فيها
فجبانة بنعل رنة عز وجل بلا وجود في فيه والموت في ذكر وجود مع عز وجل وذكر
نيل وجود كل ذنب لا يقاس به ذنب واسا الشج شهاب كدس السهر وردى
قد سر له سره فقد قال في عوارف المعارف نقلا عن الخراز الفناء هو التلاشي الخلق
والنقاء هو الحضور مع الحق وقال في غزلبانة ايضا وانما الفناء الباطن وهو حوا بالرجوع
وعند ليمان ندر الشهود في تجل الذات ومواكحل مقام التعيين في الدنيا وما فيها ايضا
والانهاج والسماع سعة عيان وماء وجود ومذاق الوجود وهو موصوف مشاء
انشاء

فاشتا وموانشا والبقاء بعد الفناء وهو الوجه الحقيقي الحاصل للممكن في مقام لا محذور
 وهو غير لا محذور والحياري العباد الذي يتلوا من عند لسان مور العباد من حارة على
 فناء الفناء الى مو البقاء وقالة في غزيرة ايضا انما العباد ما در دام عشق او كنه ايم
 كم دود حرقه زخاكي اذ بيت بخنه ايم ثانيا في در ستر جان ما روضه آواز داد ما بخاكي
 تيره تونر حرقه آيخنه ايم اي شهاب سحر و ردي كم كرفتار من ماله دانه در دام از
 سراسر مرغ زيرك رخنه ايم و اما الشيخ نجم الدين الكبري فقد قال في رسالته
 المسماة بنوايح الجال وقوايح الجلال المحبة تورث الفناء بل هو حقيقة المحبة وحاصلها كما
 قال ابن الفارض ولم يهون ما لم تكن في ثابها ولم تكن ما لا تجتلي في كصورته
 والفناء فناء ان فناء عن صفات العبد في صفات الحق وذكر الفناء في الفناء اية وفناء
 عن صفاته في ذاته وذكر الفناء في الوحدة اية واذا تجلت الذات بالهيبة فيتم كذا السار
 ويندق ويسمع حينئذ احدا احدا واذا فنى في ذاته بقي به وكفى به فيجد ذوق الربوبية
 في نفسه ومذاذ ذوق يكون كطرفة عين ومذاق السني المتفاسل بل العارف المطلق هو
 الله تعالى وغيره متعارف ولا مقام ينال الا بعده السني من ذكر فان ذوق العدم و
 الربوبية وان كان سنيا فدام هذا الذوق السني منه ومذاق ميدان مع لا يدرك حد
 الا بعد الهلاك والرجوع اليه ولا يدرك الهلاك الا بعد ركوب عظيم ومذاق
 النفس من لذات كما فعل الحبس من منصور الكلا في قوله انا الحق والهلاك والفناء
 واحد في عرفنا وكان الكلا يقول في مناجاة الهيا ستملك ناسوتي في لاسوت
 نيتكر فيحق ناسوتي على لاسوتيتكران تغفر لي البغى قتلي واذا عرفت ان الهلاك
 ان المحبة فاعلم ان اول المحبة طلب المحبوب للنفس ثم بذل النفس من شأن الانبيسة ثم الفناء
 في الوحدانية ومذاق فناء حاله مستمرة دائمة في الخلق في ولكن هذا مدارك
 قريب المدرك يمكن الوصول الى حده وميزان الترافيه بعيد المدرك كما قلنا وكل مقام

المقام

بغنى

بغنى الخيل فاذا فنى الحب في المحبة اعدت محبة المحبة المحبوب في الاطانية والاحياء 2
 فيكون طيرانه ومحبة الحق لمحبة الحق له ولاله كما يال يا اين بديع امان امور ومن
 امور ما كثر شيء ما كثر الا وجهه واعلم ان الهوية موبينان موبينة وموبينك فاذ انيت
 موبينك موبينة ومذاق معنى قوله لا اله الا الله امر لا موبيت الا موبينة ومذاق
 معنى قوله كثر شيء ما كثر الا وجهه ومذاق معنى قوله نعم حين يغنى من سواه لمن الملك اليوم
 لله الواحد القهار فيقدر ما يغنى موبينك يغنى موبينة ثم يغنى ذاك فيغنى موبينة ولا
 موبينة الا موبينة فالدلالة معناه في مقام كمال الذات الواحد لان معناه في ذلك المقام الواحد
 من كبر وجوه لا يقتضي ثانيا لغز وجوده لانه بناء في ذلك خاصية الواحد واعلم ان العلم اليقيني
 بكمال لا يحصل الا بتابعة الانبياء والاوليياء وبعد ذلك الحصول يحصل للانسان الشوق
 الى شاهدة ما علمه يقينا فيتوجه الى السلوك والحياتية بقلة الطعام والكلام والمخاض
 والشرب لينكشف عليه الخبايا على ما هي عليه واول مراتب الكشف والشهود الحضرة الخمسة
 بعلم المثال المتعبد ثم الحضرة العنوية القلبية والروحية الى ان يصل الى العقل الاول
 وهو الاقنى الاعلى وليس فوقه الا الحضرة الالهية ثم يتبرق منه الى ان يغنى في الحضرة
 الذات الالهية فيبقى ببقائه فيسرى بالحق في الخبايا كلها فيحصل له حق اليقين سريانه
 بالذات الالهية في عين مظاهرة في حق اليقين وهدا الخبايا الالهية والكونية ولوازمها
 في ذاته دونها ووجدانها وعين اليقين شهودها بعين البصيرة وعلم اليقين تصورها وادراكها
 مطابقا لما في نفس الامر فعلم اليقين للعلماء والراغبين وعين اليقين للاوليياء والكامليين
 وهو اليقين للاوليياء والاوليياء والكامليين المحكيين فليقتض اسم ورسم وعلم وعين
 وحق فالاسم والرسم للعلماء والطامسين ولذكرك يسجدونهم بالعلماء والراغبين في الرسم
 ومعرفة العادة او تعبد بها والعلم خواص العلماء واما برسم والعين خواص الاوليياء والحق
 خلاصة خواص الاوليياء والاوليياء فاعلم من هذا ان الاسفار اربعة سفر من الخلق الى الحق

وهو السفر الاول وسفر في الحق بالحق وهو السفر الثاني وسفر من الحق الى الحق وهو
السفر الثالث وسفر في الحق بالحق وهو السفر الرابع وهو نهاية مقام الاقطاب ان السفر
الاول ارتفاع والسفر الثاني نهاية مقام الارتفاع والسفر الثالث تنس من مقام الحق الى مقام
التفصيل والسفر الرابع نهاية التنزل فطريق الحق اسهل لمن يسهل الله ولكن العباد يفتنون
انفسهم في المعاصر شعور كل يحاول حيلة يبرحها دفع الغفلة واجتلاب المنفعة
والمرء يغلط في تصرف حاله فلما احتار العناء على الدرعة وانما الشبح يرسف
الكوران في شبح عبد الرحمن القبر شئ فقد فالت بدع الانداس في شرح القواعد الثالثة اعلم
التفاعل في معرفة التوحيد الذاتية قولهم التوحيد اسقاط الحدوث واثبات القدم فقولهم
ما وهذا الواحد ما وجد الله حق توحيد الذات احد اذكر من وجد انت وجوده
وفعل توحيدوه فقد حجه باثبات وجود نفسه وفعله فابقيت ذات الله وحدها بل
ذات الله تع وذات الله تع وذات العبد الموحده فاذا ما يصح التوحيد الحقيقي في اللغة على لسان
العبد لا ابتداء وجوده الى زوالها كذا ان الله بقوله تع كثر شئ ما كثر الاوجه حكمة قوله
فاذا اجيبته كنت له سمعا وبصيرا وبذا ولسانا في بطن الحديث وقوله تع قال الله تع على
لسان عبده سمع الله من عبده وقوله علم ما قلته ولكن قال الله تع وايضا قال ان نور
النور والكواكب من نور الشمس فالبطل ما يصح منهم توحيد نور الشمس بان يتولد الانوار الا
نور الشمس لان انوارهم ايضا موجودة وبالنهار ان قالوا لا نور الا نور الشمس يصح منهم توحيد
نور الشمس لان انوارهم كانت عارية عندهم من جهة الشمس وتمثيل الحسوس على المعنى
بعيد على الحقيقة جدا ولكن العقل يقرب المعنى الى الفهم بالحسوس كقوله تع فاذ عرف
ذكرنا علم انه ما تجلت شمس كذا على الاكوان اخذت عاريتها وابطل نورها وجودهم المستعار
فكلما يشم منه رائحة الوجود فانه الحق وهو عند الغير فيجب عليه رد ما الى ما كذا حتى
يصح التوحيد بيننا والحق تع ومنذ مقام يعجز عن ادراكه العقل بل يدرك بالذوق الصحيح

والوجدان الصحيح كما قال ابو بكر الصديق رضي عنه العجز عن ادراك ادراك
والبحث عن ستر ذات السر اشراك واما الشيخ الذين الذين الحق في قدر الله ستر
فقد قال في رسالته كتبه بالولاء لا غير السراجه السمر قندي من كان على الحق في سلوك
طريق المقربين سمي الحق في الوصول الى اعلى مقامات الصديقين فعليه باربعة امور
الاول ترك الدنيا طائرا وباطنا والثاني ملازمة التقوى ظاهرا وباطنا والثالث
التوجه الى الله تع بالاستغفار بقلبه وقالبه والرابع التنزه عما سوى الله بدهوام الدنيا
عليه لا ستمتاحة الذاتية ولا يمنع البصر عن حلال ذاته ولا يبطي يعطش الى صفوة الخلق
وتنزهه عن شوب معارف الدنيا حتى هذه الاستملاك الابدسي وغاية هذا المقام
الثاني السمر حدى لواعظي وجودا بعد الفناء في ذكر الوجوه وبعثي واجب الوجوه
فمن كل في الله تع كان الله خلقه بسيرة به منه اليه ابد وبيرفته من مراثي تجليا
الذاتية سمر هذا وقال في رسالته القدسية لم يتبع الانسان القلب يقول بلسانه لا اله
الا الله وبقلبه لا هو خيره الا الله اعقرك وتاويله بلا وجود في قلبه واه لعدم مناجاته
بلا معبود ولا مقصود الا الله تامل ووجه التامل ان السالك يقطع في سلوكه ثلثه
مشارا لثلاثة الاول عالم الكون والفساد وهو عالم النفس والهوى والسالك في ذكر العالم
غايه مواءم افرايت من اخذ كاهنه مواءم غايه ديناره ودرهمه تعين عبد الدنيا
والدريم وانكس فلاحظ ذلك في قوله لا اله الا الله لا موجه الا الله ان لا مستحق للعبودية
الا الله يني جنس المعبود لا المعبود الذي في قلبه والثاني عالم الجذبة وهو عالم الروح
وعالم الشوق وفي ذكر العالم تشتاق الروح الى الحق ولا يتصرف الى غيره فلا حظ الا
في قوله لا اله الا الله لا مقصود ان لا مستحق للمقصودية الا الله يني حسن المقصود
لا المقصود في قلبه والثالث عالم العقبية وهو علم يقين في الحق ما سواه
اليه والسالك في ذكر العالم لا يدري غير الله تع فبلا حظ في قوله لا اله الا الله لا موجه
الا الله

ابي لا يستحق بان يكون موجودا الا الله بنفي جسد الموجود في القلب وذلك
 قدس الله سمته ايضا في رسالته التي كتبها وجعلها تذكرة لعبد القادر المستعار
 فينبذ كل التعلق عن النفس في الطاعة راغبة الى المراضى والمحابب متدبرة بالاداب
 متخلقة بالاحلاق سالكة في درجات المنايا سائرة بانوار الصفا طاهرة باجته النجلى
 منورة بشمس النجلى المذابة في ظهور نور الصفا محيية في تجلي الذات اي في التوحيد
 الذاتية انتهى كلامه وانا اقول كلامه موافق لكلام ساير المشايخ في ان ذات العبد
 يحو ويذوب فلا يبقى الا وجود الحق تعالى وذاته فردانية بعض تلامذة الشيخ زين الخلف
 عن هذا الشيخ بان السالك لا يبقى عند تجلي الذات حقيقة بل حسا وتخيلا كما ان الحسن
 الكواكب عند طلوع الشمس وان صحت كانت مكرمة لان حقيقة في رسالته مخالف
 لرواية تلميذه مع ان قول الشيخ يكره لهذه الرواية ولان مقام الجلى الذاتية ليس
 بمقام الحسن والتجلى بل بمقام الحق والوجود سبحانه الله فلو كان ذكر التلميز ذان
 محو بالذوق السليم وخرج عن رتبة التقدير كما قلنا شيئا في مقام الحق الذي
 وصل اليه وانقطع عن شئ من شئ وصار رجلا مثل شئ فلا بد له اذا سمع صراخ الفول
 المكر عن شئ ان يقول لشيء مواجهة اعود بكر من مكر ككانا الذي نعم لربه اعود بكر
 منك فقال الله تع ولا يا من مكر الله الا النعم الحاسرون فكل كمال من مكر الله فلا بد
 من شئ في غير شأن محو وجوده ثم يبقى بقاء الحق ثم يدعون عباد الله باشارة
 من الحق الى الحق وهو التوحيد الذي قال مولانا في رسالته سره كنه تباينات مبكى
 اول زماني ياك كن وانك نماز عشق را بكن از در غراباد واما الشيخ
 محمد بن ابي بكر بن عبد القادر السمرقاني فقد قال في حجاب الخبايا قال في تلميز رحمه
 التوحيد معنى فيقول فيه الرسوم وتدرج العلوم ويبقى كالميزان وقيل
 الصلوة اي الله فقال اعلم ان الله تعالى يطلب من العبد ليس في الوجود وغير الله

لان حقيقة في رسالته مطابق
 لحيثي جميع المشايخ في الرواية
 مخالفة لحقيقة في

وهو من
 الكوراني

الوجود ليا برب الموجودات مجاز ولله حقيقة فالجميع شهود الاشياء بالله تع والتبسم
 من الجول والقوة الالهية وجميع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عن ما سوى الله تع
 وقال الشيخ انتهى سفر الطالبيين الى السفر بنفوسهم فاذا ظفروا بها فقد وصلوا
 يريدون بذلك روال حكام البشرية والسنيلا وسلطان الحق عليهم واما
 الشيخ ابن الفارض المصنف قدس الله سره فقد قال في قصيدته الالهية خلوت
 بن اموس فلم يكن غيرنا ولو كان غيري لم يهيج وجودي وقال ايضا قدس
 الثانية ومنه عقار سمى ونبت ونبت في وجودي فلم تظفر بكوني فكريا ومن
 الرمان الذي ندرس رسي وحصل اليه اليمان وقعت في النوم والغلط في وجودي
 فكلمت بكرت فيه لم تظفر بوجودي فكريا اصلا لا نعرا وقال فيها ايضا فيها
 صلواتي بالمقام اقبها واشهد فيها انما الى طلع يعني هذه الصلوة التي اقيمها في مقام
 لها لا لغيرها فيجرد عن جميع ما سواها واشهاد منكم الصلوة ان المحبوبة يصلح لها
 وقد جازت الحديث النبوي عم انه اذا وصل الى الحضرة نودي فيتم محمدان ربي يصلح
 وهذا الكلام له ظاهر وباطن اما ظاهره فهو ان الصلوة من الله الرحمة في البيت
 يكون اني اشاهد منكم الصلوة ان سبحانه وتعالى برحمة وبغفرته عن ذنوبكم لا تغفل
 بغيره في زمان الحجاب واما باطنه فهو ان احديته مقام الجمع شهدان المصلح واحد ساجد
 والمصلح كواحدة الحقيقة وان كان منعونا في الصلوة وقال ايضا قدس الله سره كلاما
 مصلح واحد ساجد الى حقيقة الجمع في كل سجدة وما كان في صلاتي سواي ولم يكن صلاتي بغيري
 في اداء كل ركعة انا ومحجوب في مصدر واحدة الحقيقة وكل من ساجد الى حقيقة المصلح الواحد
 محجوب احديته الجمع في كل سجدة وما كان صلاتي سواي لانا واحد بالحقيقة فلم يكن صلاتي
 الا لاجل فان العابد والمعبود واما الساجد والمسيح وقال ايضا وشاهدت نفسي بالصفا
 التي تجب عن شهودي وجميعي وانني احببها لالحالة وكانت لها نفسي على محبتي

اسي شامدت نفسي في شهودي للحضرة المحبوبة ملتبسة بالصفا التي بها يكتفي عن حضرة
المحبوبة في احتياجها عنها وشامدت اتي عيني المحبوبة التي اجبتني بلا شكر وشبهة والحال ان
نفسى كانت لاجل المحبوبة التي على عيني في الحقيقة تحلى على وتمنعني عن معرفة انما عيني
وتلك ايضا قد رسل الله سر كذا كنت حيا قبل ان يكشف الغطاء من الليل الا انك عن شديتي
ان كنت قبل كشف حجاب احديته الذل والعلم بان الهوية الالهية هي الظاهرة في صورة
الوجود المحجوب بليل المنعنا وحجب الصور لا انك عن القول بالغيرية والازم مقام الاثنية
فازعم ان حقايق الوجود غير مطلقا كما يزعم الجوبون حتى على ما في صورة يثا مدرة
فيها وعلمت بعين انه موالظ في مقام الجمع بالاولوية وانه موالظا في مقامه التفضلي
بالعبودية جمع وتفضلا وتاكلا ايضا فوصفي اذا لم تدع باثني وصفها واحد
بحي ميسرة اى اذا كانت ذات عيني ذات الحضرة ولم تدع باثني فكر وصف كون مو
صوفابه فهو وصف المحبوبة وكما رغبت يفتت به المحبوبة فهو عيني وقال ايضا قد رسل الله سر
خرجت بها عن ايتها فلم اعد الي ومثلي لا يقول يرجع اى خرجت بسبب المحبوبة عن نفسي
وانصرفت بها فلم ارجع الى مرة اخرى ومن كان مثلي فاني في الحضرة باقيا بالابعود
الى نفسه مرة اخرى واعلم ان الساكن اذا اتصل بالحضرة الالهية وانصرفت بالصفا الربوبية
وبنى بالوجه الخالق يرجع الى نفسه من مقام التدفق بعد الجمع ويصير الحق بغير الذي به
وسمعه الذي سمع به كمال عليه الحديث الذي لا يزال العبد يتقرب الي بالتواضع اجبته
فاذا اجبته كنت سمعه الذي سمع به وبصره الذي يبصر به الحديث ويكون في هذا المقام
متصفا بالصفا الالهية والبشرية كذا ذكر كان رسول الله ع ما كثر ويشرب وينكح ومثلا
جميع الانبياء والاولياء فتقوله ولم اعد الى ومثلي لا يقول يرجع معناه اى لا اعود
الى نفسي ولا ياتي مني من بعد افعال نفاسه بل معناه والى اعود الى نفسي فاحجب بها
ما كنت من قبل ولا يصدر مني كما يصدر عن المحبوب بل اكون في جميع افعاله واقواله ماثلا

الحق بها فاعلاده وله ناطقاه وله وقال ايضا قد رسل الله سر في الصق بعد المحرم الكثرة
وذا في بداني اذ تجلت تجلي في سببه اتي فثبت في الحضرة وبنت بها وانصرفت
بالصق بعد المحرم وحدث داني عيني ذات المحبوب وار تغتبت الغيرة بيننا فدايت
عند تجليها بذاتها مشربية بذاتها لا بغيرها وقال ايضا قد رسل الله سر وجلت في كليها
الوجود لناظر في كل مدرك ارضا به وبني جلاها وجلت له اى اظهرت حضرة المحبوبة
الوجود باسره على عند تجليها لناظر فوجدتها طاهرة في جميع المظاهر الموصوفة
في الخارج فرائها في كل مدرك عيني البصر والبصيرة وقال ايضا وانبت بالبرهان
قولي خا رها مثال محبي والحقيقة عدتي اى انبت هذا القول بدليل قاطع ظاهر
حقيقه حال كونه خا رها كرمثا لا كذا رجل محي صادق وقال ايضا يفتت به يفتكر
في الصق غير با على فها في متها حيث جنت من لغته تبد وبغير سائر عليه سر ابي
الادله محبت المتنوعة امره صرعي الانبياء الاخبار وجنت مبني للمفعول من
الجنون وقال على يفتكر غير ما والبا في قوله يفتت به صله صار با اى اضرب لكر
مسالا بامره تبعها الحق محملها فحطتها في حكمها ونصرفت فيها فان المراه خبير
بالصق عن المعقبات في الحقيقة ذكر الخبر غير ما يتكلم على فها وعلى سائر في حال كونها
ممسوسة الحق بنى عن لغته تظهر من منها وما غير لغتها وغير لسائر كما يظهر من
الجمية لغة العرب وبالعكس على هذا المعنى به من الامور الواقعة والة فكما ان النفوس
الجنية ينسوق على النفوس الانسانية وتنصرف في ابدانها كذا تنصرف في المكارم والمكرو
وعوالم الغيب الجبروت او الى ان تنصرف في عبيد ويتكلم بلسانه بكلام يريد ويختار
ويفعل عليه ما يشاء من الافعال والاثار ومثلا الكلام وان لم يزل لا ياد لكن يدرك
على ان يتكلم بلسان عبده ويتصرف في ملكه وملكه عليه فبفتن فيضه الطالب
على انه اذا جاهد وارتاض يمكن ان يتبدل بشربته فيقوم عنه الصفا الانسانية وتظهر

منه النعوت الربانية وعند ذكره في ما كان نابيا وبني ما كان باقيا وعرف الـ
الذي كان سميته غير ما كان الاوتما والموجوه ما كان الاحق فيقدر في نظره الاكوان
وبقي الكبر الرباني وقال ايضا وصحح باطلاق الحال ولا تنقل بتقييده مثلا فيعرف
زينة وكل مبلغ منه من جمالها غار له بل حسن كل شيء اي وصحح باطلاق الحال الاكوان و
شاهدة في الكمال ولا تجعل مقبلا في مقام دون مقام وفي مظهر دون مظهر لاجل المبدأ لبعض
الرفار في الزينة فان كل مبلغ في عالم الشهادة وكل صاحب جمال في عالم الغيب حصة مستعار
من جمال حضرة نابل حسن كل مبلغ ايضا من جمالها فاذا شئت جالها في كل من الموجودات
شامدة ذاتها وموتيتها في كل من المظاهر فان الصفة لا تنفك من موصوفها وعند ذكر كل شيء
بالكاملين وقال ايضا ونظير للعتاة في كل مظهر من المظاهر الموجبة لللبس في اشكال بدنية ذاتها
اي ونظير الموجبة للعتاة في كل مظهر من المظاهر الموجبة لللبس في اشكال بدنية ذاتها
حسن وجمال فيجوز ان يلبسها قلوب العاشقين وتجعل بايمان عقول المشتاقين وقال ايضا وما ذاك
الا ان يدرج بمظاهر فظنوا سواها وهي فيها تجلت ذاك اشار الى اللبس المذكور في البيت
السابق اي ليس ذكر اللبس الا ان يدرج في مظاهر متنوعة فاجب كل عاشق معتوقها
وظنوا ان مثل المظاهر غير الحضرة لا احتجابهم بالصور عن ظهرها والحال انما هي الحقيقية
فيها والحقبة بها وقال ايضا بدت باحتجاب واخفت بمظاهر على صيغ التدوين في كل سيرة
اي بدت بسبب الاحتجاب بدوات الاكوان وصورها اذ لولا ظهورها فيها لكان باقيا في الغيب
المطلق والباطن المحض لما كان ظاهرا ولا كان الاسم الظاهر فظهورها بالاحتجاب باعيان
المظاهر وتنزلها الى مراتب الامكان واخفت بصور المظاهر المنصبة على صيغ الالوان
الحاصلة في سيرة من البرزخ كالشمس المنصبة على صيغ الالوان ندر ما يصيغ الالوان الزجا
وفي نفسه لالون له فمن توفيق النرجاج والوانها واحتجب بها من النور اخفي النور عنه
ومن شامد الالوان النور وعرفنا من النرجاج والالون النور في نفسه طهر له النور كذكر

دجرا

جاء

الهيوية

الهيوية الالهية على التي ظهرت في صور الاعيان على صيغ استعدادها في معرفة الله
كذكر طهر له الحق في صور كماله وحوادثها طهرهم على السنتهم با ارادوا احتجابهم عن معرفة
ذكر واحتجب بالصور الحقيقية عن الهيوية الالهية اخفي عن الحق وابناه على عاينه ومن كان
في هذه الحق وموت في الاخرة اعني واصل سبيلا وقال ايضا تجللت فيه ظاهرا واحتجبت
بهم باطنا فاحتجب بكشف بسيرة الهيوية ان ظهرت وتجلت في صور العيان وظاهر للعارفين
الغائبين لظهور الهيوية الالهية واحتجبت بهم باطنا عن المجري العاقل عن الحق
وظهوراته فاحتجب بكشف السيرة فان يكون الشئ الواحد ظاهرا ومستورا فاحتجب
وقال ايضا فلا شيء الا عن حيوتى حيوتى وطوبى لى يراى لى يفيض مريدة ولا قابل الا
بلفظي محذرت ولا ناظر الا بناظر متلقي ولا منصف الا سمع سامع ولا باطن الا باذن وشهد
وذكر لان صورته كل شئ وعلمه وارادته وقدرته وجميع صفاته الكمالية كلها رشيحة
من الصفات الالهية والصفات الالهية عين صفاته جميع ما في الوجود من الكمالات رشيحة من
صفاته وكالاته ثم قال في حكم الاتحاد ولا ناظر غيرى ولا ناظر ولا سمع سواي من جميع
الحقيقة اي انا الناظر والناظر والسميع في صور الاعيان وعبا كل الخلق وذكرك
لان كل احد انما ينطق وسمع ويبصر بالروح وروحه فابصر من روي ومحمد عنه
في جميع الصفات فان الوصف بجميع صفاته الصفات لا غير ثم اخبر عن ظهوره في جميع العوالم
وقال ايضا وفي عالم التركيب في كل صورة ظهرت بعينه عنه بالحسن زينة الالهية عالم
التركيب عالم الاجسام عنه متعلق بنزيت مجهول لان ابنه عالم الاجسام ظهرت في كل
صورة جسمية بعينه زينة تلك الصورة عنه بحسنه فضيحه عنه عايد الى الحق والسلام في
قوله بالحسن عوض عن الاضافة وقال ايضا وندكر مفع لم يده مظاهر في تصور ولا
في هيئة صورة والعرض ان ظهرت في عالم المتعالي بالصور المعنوية كما ظهرت في عالم الاجسام
بالصور الحسية وقال ايضا تشر صورة الاشياء تجل على كبري ورأى حجاب اللبس

فاما

في كل خلقية تتجلى الاضداد فكيف فاشكالها تتبدل على كبر بغيره اى تسمى من الاشياء
 التي يظهر بها المشعذ من وراء ستره متخفية عليك من وراء حجاب اللبس في كل
 واحد من تلك الخلق حال كونها جاذبة للاضداد فيها حكمية تعيقها فاشكالها تظهر على
 هيئة شاء المشعذ والعرض ان كل ما يفعل المشعذ في لعبه ولهوه هو بغيره
 دليل على وحدة الفاعل الحقيقي في اهل العالم كله في صور العالم مثل صور
 المشعذ والفاعل فيها واحد وان كانت الصور متعددة فكذلك صور العالم
 هو الفاعل الحقيقي لا غير وقال ايضا وكل الذي فينا مدركه فعل واحد بغيره
 لكن تحت الاكند الخ وكل ما ذكرته من افعال المشعذ وشاهدتها انما هي
 فعل مشعذ واحد بغيره لكن بواسطه كثرة الحجب والاستار وماك ايضا اذا ما
 ازال الستر لم يبق غيره ولم يبق الا سكال اشكال رتبة ان اذا ازال المشعذ الستر
 لم يبق غيره فتعلم ان ما في الاعداد في علمي فلم يبق كذا شك يشبه كثرة الاشكال
 والصور التي كنت تترجم انها فاعل فتدبر في ظلمة هذه الاشكال والصور ان
 الفاعل الحقيقي في صور العالم ايضا هو الحق فيحصل كونه جود الافعال ومن لم يبق
 نور الانوار لم يعرف الاستار ولم يطلع عليها بالعلم والاعبار وقال ايضا على
 سمة الاسماء تجرى امور وحكمه وصف الذات للكم اجرت بصرفهم في القبطية ولا
 ولا فبضعة تنعم وبضعة شقوة اى كثر امور الخلايق على ما يقتضيه الاسماء
 الالهية منهم فانهم مظاهير فيصدر من كل مظهر ما يقتضيه الاسم الحاكم عليه فان
 الاسم الهادي يقتضي الهادية فظهره يهدي ويدعو الخلق الى الرشاد كالاشياء
 والاولياء ومن تابعهم والمفضل يقتضي الضلالة فظهره يضل ويغوي كالاشياء
 ومن تابعهم والحكمة الالهية الحقيقية للصفات المتكثرة المتعاقبة اجرت الحكم الاكبر
 واسماؤه وصفاته على اهل العالم لذكر بصرفهم في مقتضى قدرته كيف ما شاء

واراد

واراد كما قال النبي عليه قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يتلها كيف يشاء
 وارشاد بقوله ولا ولا الى ماروى ابو الدرداء روى عنه عن رسول الله عم انه قال عم
 ان الله يخلق ادم بيمينه على يساره فخرج من اليمن ورة بيضاء كالفضة ومن اليسرى
 سوداء كالجمرة ثم قال مولود الجنة ولا ابالي ومولود النار ولا ابالي وذكر لا يستغنى
 الذات من غير كما قال الله تعالى والله غني عن العالمين خلاص الصفا والاسماء فان كلا منهما
 يقتضي من نظره حكمه فيه وقال ايضا ولولا نتي وحذرت الحرب وانلحت عن ابي جنى مشركا
 في صحتي المراد باي جمع كما وحده الجوى لان اثبت لنفسى وجودا يتبادل وجود الحق
 ثم وحذرت به الحق ومنذ اعين الاحاد والشرك بالباء ذاتا وفاعلا آخر وقال ايضا ولست
 ملوما ان اثبت مواهبى وافق ابوان جزيل عطية ان لست ملوما في اظهار مواهب
 الحق سبحانه ونعمة الغايضة على من التوحيد التلاشي ولا ملوما في اداء شكر بالخير
 كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث لست ملوما ايضا في اعطائه لاتباعى مما اعطيت
 من جزيل النعم بل انما موربه في قوله تعالى ومارزقناهم بنفقون والامامة انما توجه
 الى اذ كان عرضي المتدبر عليكم وحصول الجاه والمنصب لكم وليس المقصود ذلك
 وقال ايضا وعاد دواعي القيل والقال واتج من عوادى دعا وصدرتها قصد سمعة
 عاد امر من المعاد واتج امير من تجا بخوابة والعود من جمع عادبة وهي الظلم والشر
 وخبر صدرتها عايد الى دعا وامر بترك دعاوى القيل والقال من غير انصاف بما يقوله
 فانه مذموم لانه افترى على الله وعلى نفسه قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى كذبا وقال
 كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وعند الانصاف كذب ترك اظهاره فان
 اظهار الاحوال يوجب لظهور بالانانية والكبر ويستلزم الرياء والسمعة والالتفات
 وطلب الجاه والمنصب عند الناس ومدة الاشياء امور مملكة لتلك ولا ينظر الاحوال
 لان صدق يستلزم قصد السمعة وهو مذموم فضلا عن كذبه وكذا اظهار الاسرار
 الالهية

الكبر فان للجودات كلها كمال الله المبينة
 عليها بقوله قل لو كان الهم مملو لآلهم
 ولولا اني وحده



او از آن این هم گمان چیست و قال ایضا مرتد بود آن عاقل که اندر دو جهان بگردد چو نو
 دگر بیند چو نو دگر بماند بر طاعت ز جان و دین عطا رخصه منکر در راه تو کس هرگز
 نه پس به سفر داند و قال ایضا بر نقش بر بختی پیداست آن صورت آن کس است
 آن نقش آن است در بای که کسی جوهر زنده موی نو موجب شوند در حقیقت در بایست
 و قال ایضا تا تو هستی پایمالی بر کسی نیست کشتی تاج و تاج کسی نیست شوتا مستیت
 در به شود تا تو هستی هست در نو که شود و قال ایضا غریبه غریبه که باریست و پس
 تا در می این جوهری آن به آن که شود که برین برهان کنه از من طلب این سخن روشن
 به برهان که شود تا نکود پاز وجود خود فنا بر تو این دشوار آسان که شود گفت
 فانی شود با تو به تا که این دانه بر شان که شود و آنکه بود و آن که کشتی هم تو
 تا که این شد جلای آن که شود چندانای بگر خورشید را که برین در که نگهبان که شود
 از کف کفر کمال وجود آدم است آن چنان خورشید بهمان بکشد و اما مولا جلال الدین
 بقدر فانی غریبه من او شدم او من شد و جان و دلم من شد پیوسته جلا باشد آن ناله
 افغانم هم کعبه و هم دیرم هم سوز فکر کسیرم هم عینم و هم غیرم هم اینم و هم آنم
 هم شمس شکر زرم هم مغر نبرزم هم شاه دلا و بزم هم موسی عمرانم و ایضا
 کی زجا بیرون شود و بهمان ملک که کی بر مد زاب هم جو بکشد یکزدو بیج غیر داشتن زکات
 و بکرای پسرای دل می از عشق خون من خون من شود چند کمر ختم نشود سایه من
 رمن خود سایه بیف مو کلمه که جو شوم چو تار مو و قال قدس سره جان بر تو این بر نیست
 کسی بیای تو آینه پس کز دگر کیست دگر و راء تو سایه نصرت ای پسر سایه فکند
 ای پسر در دو جهان همای تو و قال قدس سره عجب آن دلبر زیبا کاشد عجب آن سر خوش
 بالا کاشد میان ما جو شمع نور بیدار کاشد او عجب ما کاشد جوان ما مست جو با بیکار است
 جو این نیست او آنجا کاشد دل جانش چو باله پیوسته که زین اب کز شد لا کاشد

و قال قدس سره علامه ضواحه را آزاد کردم منم که اسناد را اسناد کردم منم آن جان که
 دیر زدم ز عالم جهان که بنده را بنیاد کردم و قال ایضا آن پادشاه اعظم پیوسته به محکم
 پوشید دلق آدم امیر و زار آمد و قال ایضا انا کالتوک کسبه کالورد و ما انسان و الحقیقه فرد
 انه الشمس تبتی کالظلم منه حرافه و معنی البیرد شمس بر نیز آفتاب دلست سیوای دل
 از نقش بهورد جهان کفست صفت خدای چو دریا رصاف کز کف این جهان کجا کند
 نشان آیت حقیقت این جهان فنا ولی رضوی حق این نشان حجاب کند ز شمس تیریزی
 از چه قراضه است و چه قراضه است که جان را ز کاف حجاب کند و قال غفرل سراسر سایه
 ها چندان نوازد که کوئی سایه او شد من همایم توان نور که ماموسی می گفت
 خدایم من خدایم من خدایم و قال قدس سره العزیز منکر باشی بنکر اندر عصای موسی
 بیکر خط آن عصا بود بیکر خط از دنا شد چون از دست قالب لب نهاده بر لب
 کو خور و عالمی را و آنکه می عصا و قال قدس سره من معلول است علت که علت
 کشته پیوندم از فرزندان من آمد بد فرزند فرزندم و قال قدس سره العزیز
 تام اوست که فانی شد سگ تارشی بد و سگای اول تمام شد کارش که خویش
 منی یاری من که چه بی خویشم ز اسرار چه بی پرسی چون شهر اظهار من مضور اشارت
 که کمر خلع بد آمد و از نور کسرام حلاج زنده دارم ای منکر می روی شمس تیریزی
 ز اقرار تو کوری بیزارم بیزارم و قال قدس سره مست دنیا پیش نا جیفه جیفه
 پیش کمان انداختیم هر چه بود زان ما جیفه حق ز اشکار و نهان انداختیم و قال
 که تو امامت میکنی اول ز من پاک کن و آنکه ناز عشق را بکند در محراب دل و قال ایضا
 ما لچه شامی و کدلی شادیم که شاه دلاستیم عویم بنور شمس تیریزی در محو نه او بود نه ما
 و قال قدس سره ثابت قدمی نه فانی نبود اما که کز کز در دای وجود بیکر می
 زمستی او بر باقی دید آن موی سر و چشم رفته زار غم فقد نال سلطان و لذت سر



کنار سر از من مدان چون من عدم از حق شود مدام مردم که من و هم حق ذات قدیم
منم فانی او حادث مشرک من نور قدیم و قال غزله بصورت کبریا
بدان یعنی کوجدهای عینی مانی سوز خون منی یکدم زحانه بسلم منتقم کز در کج
والدی کوی در عشقش غزلها چنانکه گفته است عطار شکره و قال ایضا غزله
من می روم من می روم سوی عدم سوی عدم فانی می کردم زنی نایق از جان دم زخم
آن شاهد مشهور آن عابد و معبود را آن مایه و آن سوه را بکینه دوا بوالکرم
تا از دوی نکر شد اوکی شد دران دریا بگو صد بحر پیش قطره اند که چه که بدو خاک نم
سیرش دران اسرار شد نورش دران انوار شد قطرش میم در بار شد گفتش و در خاموشی تم
ولس ایضا قدس الله تعالی جو بگذشتی ز منی با بختی تر از نیستی مر سو چنانست
و در پس کن مگواز لبیر منتر که مر کورفتن آن ره نه زیانست و قال غزله ایضا
عاشقی دانه چه با شد جان و تن بکذاختن غیر مهر دوست را از دل بیرون انداختن
ای و در عشقت جانست فویش را عشق دانا این چنین باشد یعنی خودت را بشناختن
و اما الشیخ اوصل الدین که برانی قدس الله سره العزیز مستمع نیست تا بگویم راست
که درین کنند این صداره چه خاست مرجه بینی دران توان شنوی پس بیک بکشای یک دو
چاست تعویک او بیکد و بکشد و این دوی را بیکه بیاید کاست که ز دریا جدا شود قطره
نه که دریا جدا و قطره جداست ریخته که مژگان تو کرد چون سر ریخته باغ یکناست
نیست ز زنجیر شارب کن که کد است شیر و زبد کجاست و قال غزله چندان
بروانی رو که دونه بر خیزد و در مسد دونه بر روی بر خیزد توانوش و لکن چندان
جانه برسی که نرفته بر خیزد و قال ایضا جسد این دیر پیر را بسبب قس
سته بروی می از نکر و جسی وین طرف نعو که لاتامی نان طرف غلفیا که لاتاوی
عمد و مثنای کز دگر گشتان یار و ابتاز گشته در دغس حرف تازید نه برین جدول

نقش خارج مزن برین اطلس یک صفت صمد نور و ورق یک سوار بست صمد نور و ورق
عبت نیست که من بینم کوی در میان چندین خس و اما الشیخ که بدین معنی
فد قال غزله هر که می بینی حشید در و پیدا است در دین که مایند چینی که
یکی بدیناست موصی درین دریا ماییم جابجا چون موج نشست از پایای زیا بیا
تا صورت خود دیدم در آینه معنی معنای همه عالم در صورت ما راست هر ذره بنور
دریا بختی است هر قطره ز وجود او چون در نگر دریا است ما در طلبش بار سو
چون دین می کردیم ما طالب و مطلق باین طره که او با ما است کفنا خوشم بشنواز
عش می گویم شکر بند ز خود کوی رسیدی کز کویید قال بعضی العارفین البحر کرم علی
کانت في القدم ان الحوادث امواج و ازهار لا تجتک اشکالها عن تکرر ذراتها فیه کثیر
و قال قدس الله سره العزیز پادشاه کلاه یکیت بی ترا و نوا یکیت یکیت در دینیم
در دین نویسم در دود و ابکیست یکیت جز یکیت در همه عالم دو کوی خود یکیت کز
آینه صمد زاری نکرم روی آن جان فزایکیت یکیت مبتلای بلای ما باییم مبتلا و بلا
یکیت یکیت قطره و بحر موج جوهر چار نه شکر نذر دمایکیت یکیت نفع الله یکیت
دو عالم طلبش کس بیا یکیت یکیت و قال فی بیان مولانا السروی قدس الله سره العزیز
آن پادشاه اعظم یعنی حقیقت طهر بر بسته بود حکم که بود تنها بد کشید دلی آدم یعنی
صفات انسانی از روزگار آمد یعنی که گشت پیدا و قال غزله عالم آینه داری حاضر شد
در آینه آینه او پیدا بود روی پند بنور روی او سر که او را دید بیا بود موج درایم
دریا عینی ما ما بایند کسی که از ما بود هیچ شئی نه نعمت الله است نیست نعم الله
با همه آید و و قال ایضا موج دریایم دریا عینی ما عینی ما بر ما جا بیا بود نفع الله
در همه عالم یکیت ستم یکنایه معنا بود و لکن ایضا کون جامع جامع است با بود
مظهر او جمع بیا بود ما ز دریایم دریا عینی ما این کسی داند که او را با بود و لکن

در بیان غایت کمال در بیان غایت کمال

والمؤمنون لا تدرى بالحيات والمخلوقات لا تدرى بالحواس بل تدرى كل ما يحسها كذا كذا
من شأنه ان يعاين بعين النفس والذات فلا يمكن ان يدرى بعلم اليقين فضلا عن الادراك
بالحس والحيات تأمل فالواجب على من يريد ذكر ان يحسن في الوصول اليه بالعيان دون
ان يطلبه بالبيان ^{سعر} لا يعرف الحب الا من يجاوزه ولا الصباية الا من يعاينها
جل جلاله الحق عن ان يكون شريعة كذا وادوا بطلعه الا واحد بعد واحد فان ما يتصل
عليه في التوحيد صفة الحكمة للمفعل وعبرة للمحصل فمن سمعه فاشمأزعه فليتهم منه
لعل الخبايا لا تعالجه وكل من يتبر للخلق ^{سعر} فمن يكره ان يترس من جرمه الى الله
ومن لم يؤمن يعتقد هذا المشرب الحلو للسمع فالالم يكن من الواصلين المحققين محالا
لان الفرق يكون سنا اما المعتقدين للتوحيد واما المعتقدين لضده واما خاين عنهما
غير معتقدين لاحدهما وكذا واحد من المعتقدين له وضده اما ان يكونوا جازمين او
مقلدين فلهن خمس فرق والمعتقدين للتوحيد الجازمون ينقسمون الى واصليين و
طالبين والطالبون الى طالبين يعرفون قدره وطالبين لا يعرفون قدره والواصلون
مستغنون عن التعلم فينبغي استذوق ولا بد للطالب ان يصور على خصل فرقا منهم
اولهم الطالبون الذين لا يعرفون قدره ^{سعر} وهم المبتذلون والكتا المعتقدين لضده
وهم الجاهلون المرحقون والثالث الخالون عن الطرفين وهم الذين لم يبرزوا الفطنة
الوفادة بل رزقوا الرسم والعادة والاربع المعتقدين لضده وهم الذين صفاء هم
مع الفرقة كالاشراك والسوق والحق اصل المقلدون للتوحيد وهم العلماء والرحمة بقوا
على التقليد الضرف ولم يطلبوا واما الفرقة الباقية وهم الطالبون الذين يعرفون
قدر التوحيد فلا بد ان يتخفوا بربعة امور اثنان راجعان اليهم في الغنى احداهما الاعتقود
النظرية وموالتون معاني سيرتهم والكتا الى عقولهم في العلية وموالتون بالحقنة
سيرتهم واثنان راجعان اليهم بالقياس في مطالبهم احداهما بالحق الى الطرف للناقض

فرق التوحيد

الرفيق الشاكي

الحق

الحق وهو نظير الحق بعين الرضا والصدق وان اردت ان بها الطالب ليعرف قدر التوحيد
ان يصل الى ما وصل اليه كما ملون فعليه ان يثبت نفسه في حية لا يموت بتقليد ما
لا يدرى من اسباب حيوتكم في ذم ولا يزم على ذكر ما دمت حيا بالبقاء الجازم فان منها ما مثال
الافعى اذا دبحت ودق رأسها دقا دقا ثم سلخ جلدتها من بدنها وطبخ لحمها فاكله ومضت
على جلدتها سنون ثم وضع في حرارة الشمس فانه يتحرك كذا كذا النفس اذا اتصلت الى الانوار
فاصترقت وزالت عنها صفاتها الذميمة ثم اذا انقلب بها نيران الهوى والشهوى ونيران
الشيطنة يتحرك كذا كذا ثم لا تزال تنظم جوارح البدن ولوحدها حال النفس والبدن كذا كذا قال
مولانا جلال الدين الرضي قدس سره في العزير نفس امارت وكرهه است از غم في الحق افسده است
واذا ملكك نفس الامارة فاردت ان تسكر طريق الحق فعليك ان تبال من الله الايمان الوهية
المنسوبة الى العامة المبتدئين المحجورين اولا وهو التصديق الجازم عن التقليد بالسماح
فاذا حصل كذا كذا الايمان بفضل الله ومحبة املة الدين فاعلم في حقهم من احب قوما على
اعمالهم حشر في زمرة هم وان يعمل باعمالهم صدق رسول الله واستغفرت انت على مقتضى ذكر
الايمان حصل كذا كذا في امة المتوسطين المكشفي فاذا استغفرت على ذكره علمت بمقتضاه
حصل كذا كذا خاصة الخاصة المنهية كالمكبى حصول جذبة من جذبات الحق التي توارى
عمل الجن والانس ذمها يقع انس الانس الذي لا يبقى ولا يذروا الحجة الكاملة المزيلة للعلم
الذي هو عقيد الرجال اليها الغنى مصلح الرجال قال مولانا كبر وابدع في كونه فثبت
كبره وابدع في صدمه رجبا ولا يعرف ضللك يا الطالب الصادق عن شغلته قول المنكر المحجوب
ان فتوحك وكشفك وتوحيدك جبال وسوداء وجنون فقل له لست انا بديعا في ذكر وانما
نوشان كان كعبا للمناج والعلماء الذين لهم في انواع العلوم الظاهرة ابد وتصفيتان
فتبركوا العلوم الظاهرة واشتغلوا بالعلم الدني ورأوا مثل ما رأيت وصنفوا ايضا في
بيان ما يبين كنهه بقدر الوسع مثل الشيخ غم الدين الكبر ومثل الشيخ ابو حامد الغزالي

بعد ذكرها الطالب الصادق
عن طريق الحق

112

الدر من اسرار صينية

لا يتحقق ولا يحصل من كان مجتهدا في الدنيا او مصرا على الدنيا والخامس ان كل نوع من العلوم
المتداولة بين العلماء الرسمية يتلقى بذكر ونشره كنافق او مبتدع او مشرك ذارغب منه
وعلم الصوفية وهو المعرفة واليقين فانه لا يتلقى طهورا جديده وكشف لما مدته والكلام
في حقايقه الآلوهية وموقوف لان ذكره عند الله عند الادباء والصوفية ووديعه عند
الحماص من خلقه وعمره لا ينال الصالحين حتى تات تحصل علم الصوفية بالجد الباطح
من كان تحت النصب والرياسة ولم يكن غنيا ولم يخرج من ماله فقلنا تكب على الامم المبين و
البعثان العظيم وعلم قول لم يقل به احد سخط الله ان يعونه ^{من الانبياء والاولياء} لمخلد بل ان كان مومنا مع انه كذب
جمع المتكلمين لانهم بنفسيهم وقضيضهم شرطوا السلوك طريقا اهل الحق بحريه الطاهر والباطن
والباطن لا يتجر الا بتجر يد النظام كما جرد ابو بكر الصديق ربه وعمره من الصلابة مع كمال
الاستعداد انهم صحنه النبي عم طوامرهم من الدنيا وبراهينهم من الاخلاق الرديئة فان
الدنيا والآخرة صهران لا يجتمعان والدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا
وما حراما على اهل الدنيا فالتعارف بالتركة ^{من التركة} ذلهم ذنبه بيده دين حبيبه ^{من حبيبه} انكم لم تروا
ظانين بغيره قال الله عم قال الله نفع تجوز تشرع تجرد فصل والسادس ان ايمان العلماء
بالعلم البين وايمان الصوفيين باليقين ان كانوا متوسطين وبالاطم البين
ان كانوا كليلين فاحرز مراتب علم البين اول مراتب عيسى النبي وآخر مراتب عيسى النبي
اول مراتب صوفى البين ولا يخرج آخر مراتب صوفى البين قال مولانا جلال الدين الرومي
قد رزق الله ستر العزيز اما بزرزناهايت در كبريت ^{من كبريت} من كبريت محار من بالله مبست والفضل
بين المؤمنين والمؤمنين بحسب مراتب ايمانهم وايقانهم فمثل الايمان بالتقليد كاللبس الخلب
لبعض الناس المعاني وعلم البين كاللبس الكامن يزد منافع وعين البين كالزبد يزد منافع
وهو البين كالسمن اذ ت وصفي وبلغ نهاية الاحوال واجتمع فيه جميع المراتب من طرف شتى
والسابع ان العلماء علماء العوام وهم المتبون في الخل والحرمان المحصلون العلم من الكتب ان الصوفية

السابع

علم الحماص

علماء الحماص المحصلون علم التوحيد والمعرفة من الله نفع ومولاه واصحابه لندرايا والمنفردون
وارباب القلوب والمثيرون والثامن ان علم العلماء من عالم الفكر وعلم الصوفيين من عالم المكون
والكسوف افضل من المكنى لان ما حصل في المكنى من المكون والاعمال تنشر من السماء والانشاء
ان العلماء يقال لهم العلماء والصوفيين يقال لهم العرفاء والمعرفة اجل في استعمال اعدل
السان في المخلوق لاستعمالهم المعرفة في معرفة الذات والعلم في الشريعة والاحكام و
الانبياء يقولون عذرا يديم القيمة عند السؤال لا علم لنا ولا يقولون لا معرفة لنا والعلم
اعطى الله لادم وداود وسليمان وعلم آدم الاسماء ولقد اتينا داود وسليمان علما واللعنة
اعطى محمدا فلتعرفتهم في حق القول فلتعرفهم بسماهم محمد عم اجل وافضل منهم واللفظ
الذي اعطى الله افضل واجل هذا ما قالوه وعلى هذا الوجه يرد قوله نفع وعلمك ما لم تكن تعلم
الحايط محمد عم وقوله نفع انه اعلم ما لا تعلمون قال ^{الشيخ} قدس سره الله رة العلوم
ثلاثة علم الاحكام وموسر اج البدن وعلم التوحيد وموسر اج القلب وعلم الحال وهو
سراج السراجين وقال ^{سراج} سهل بن عبد الله تستر من الناس كلام مونة الا العلماء
والعلماء وكلام سكار الا العالمون والعالمون كلهم حيار الى الزنادون والزامدون
كلهم بنام الا الحائضون والحائضون كلهم منقطعون الا الحجون والمجون احباء شذراء
وهم المؤمنون المختارون على حال ^{علم} لم يرا الطائفة العارف قدر التوحيد ان هذا
آخر الزمان قد صار معبوه اكثر الخلق الدرهم والدنيا رعاؤه في الطون لامراء السلاطين
ولا يفرقون بين الظالم والعاقل ولا بين الحلال والحرام وقد قال النبي عم العلماء ائمة
الله مالم يخالطوا السلاطين فاذا خالطوهم خاؤا الله في امانته صدق رسول الله
وكان كلام علماء هذا الزمان كلام السفهاء وفعالهم فعال الجهلاء وسكونهم سكون
اعمال الغفلة فما ينفعهم ما جعوا من طريق العلماء وحكم الحكماء كما قال عم من ازداد
علما ولم يزد مدرك لم يزد من الله الا بعدا وانك تعلم ان ليس العالم من جمع ومنع بل

بل العالم من زبد وقع وليس للعالم من صاحبه في الخاف بل انما العالم من كلما ازداد ازداد
 تناضحا وعلما فان العالم عالمان عالم دنيا وعالم اخر فاعلم الدنيا علمه منشور وعالم الآخرة
 علمه مستور فاطلب عالم الآخرة واعرب من عالم الدنيا كيلا يصعد نكر عن طريق الحق
 مكسر وانس ربه عنه قال رسول الله عم من تعلم العلم لله لم يخف من احد ولا من شيء
 وخاف منه كل شيء ومن تعلم العلم لغير الله خاف من كل شيء ولم يخف منه شيء وانما زاد
 مد الزمان في دعوى كاذبة ويقولون اوحى والهم الدنيا ولم يوح اليه شيء و
 يغترون على الله الكذب ويقولون اعطانا الله احوالا ومقاما عالمة ونظيرون
 السماع ويتواجدون وليس لهم ذكر فيكون كاذبا ومفتريا على الله فيكون هذا
 الدعوى مع العلم بفعل ذلك اشد كذبا قال الله تعالى ومن اطعم من افترى على الله كذبا او كذب
 بآياته قال الله من اراد عنته المنام ما لم يرهم الله ان يرس الجنة وقال الله الممتنع
 ما لم يقط كلا ليس تزدى زور الممتنع في اللغة هو المنكر وقال الله كثر خيانه ان يحدث
 افاك حديثا موكره مصدوق فانت له كاذب او يدعون دعاوى صادقة ولكنهم يريدون
 صرف لوجوه اليهم جبالها وطلبا للدنيا فانهم على هذا الوجه مبغوضون عاصون صالحين
 بالصورة فاسبقون بقلوبهم فالعالمين انما لهم انهم يازون في الدنيا عاجلا بالاسقاط
 من مقامهم ويحبب عليهم مقامهم ويظنهم دون كما يظنهم من باعور حيث اهدى الارض
 واتبع مواء اما اذ لم يكن عرضهم من انظار احوالهم وكما انهم ما ذكرنا من الجاه والبرية
 وطلبا لدنيا فانه مكروه وفضل الهناء والرؤيا والواقعا ووجه وسما عيسى واعلى
 من ان يوصف قال الله الصادق لا يشتغل بالدنيا ولا بالخلق ومن يدعى الهدى ويهتد
 مع الخلق فهو كذاب قال بعض العارفين لا يغتر من المواقفين رفعة وازار فوق
 عظم السن منه رفعة وجس لاح فيه اثر قد قلعه ودرس الدرهم فانظر حده وورعه
 وقال عم لا يزال الرجل يخسر ما لم يعرف مكانه فاذا عرف مكانه علمته فتنه لا ينش

و جبالها وطلبا للدنيا فانهم على هذا الوجه مبغوضون عاصون صالحين بالصورة فاسبقون بقلوبهم فالعالمين انما لهم انهم يازون في الدنيا عاجلا بالاسقاط من مقامهم ويحبب عليهم مقامهم ويظنهم دون كما يظنهم من باعور حيث اهدى الارض واتبع مواء اما اذ لم يكن عرضهم من انظار احوالهم وكما انهم ما ذكرنا من الجاه والبرية وطلبا لدنيا فانه مكروه وفضل الهناء والرؤيا والواقعا ووجه وسما عيسى واعلى من ان يوصف قال الله الصادق لا يشتغل بالدنيا ولا بالخلق ومن يدعى الهدى ويهتد مع الخلق فهو كذاب قال بعض العارفين لا يغتر من المواقفين رفعة وازار فوق عظم السن منه رفعة وجس لاح فيه اثر قد قلعه ودرس الدرهم فانظر حده وورعه وقال عم لا يزال الرجل يخسر ما لم يعرف مكانه فاذا عرف مكانه علمته فتنه لا ينش

لها الاسم ثبتها الله فان قيل اني للفريقين افضل عند الله المشهورون او الخوّلون قلنا
 الله اعلم باعنده المشهورون افضل عند الوكان يربون من الدنيا ومن ربيتها فان
 الملايكه المقربين والانبيا والمرسلين هم الاشهرون ولان الاشهرين انما شتمهم الله ليكونوا
 امنا الله ووجه له في الخلق ويكون شهداء الانبياء والمرسلين على مهمهم ومن درجة عالمة
 لا تكون للنبي وليي الخفيين منهم ولان المشهورين انما شتمهم الله لا فتنوا الناس بهم ولا يفسد
 الفوائد والمعارف ولهذا قال النبي عم العلماء امنا الله ما لم يحاطوا الامراء وعلما امنا الله كانبيا
 بني اسرائيل والشيخ في قومه كالنبي في امته وقال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 وقال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والروح اعلم وقال تعالى وما يعلم تاويله الا الله
 المرسلون في العلم وليس هؤلاء الا العلماء والعرفاء بالله المشهورون قال ابن عباس ع
 انما من يعلم تاويله ولان الله قد علم في المشهورين قوتهم وقدرتهم على النفس والهوى وعلى دفع
 الدنيا والاهل بايمان ان يتمكن في قلوبهم فتمت لهم للناس واعلمهم الله بذلك فكلوا ففضل في مناب
 موجودة لهؤلاء وان كان النبي عم قال في حق الخوّلين ان الله يحب المتوكلين وقال الله عم حكاية
 عن الله اوليا تحت قبلك لا يعرفهم غيري روى انس عن النبي عم قال اتدرون ما المؤمن
 المؤمن لا يموت حتى علاه الله محبا ما يحب لوان عبدا ابقى الله في قلبه بيت في خوف بين
 الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد البسه الله ردا وعمله حتى يحدث بها النفس ويتردد
 على منها من اراد ان يشتره فليطلب الله تعالى عمله ويجعل سبعا سجوده على وجوهه فله
 الناس ويحدث بها الخاص والعام وهكذا يكون حال المنافق اذا اراد الله ان يفضي ففعل
 سبعا السفاق على وجهه واقواله واعماله فيعرف بها قال الله تعالى ام حسبك الذين فلوهم
 مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نزلوا لاريناكمهم فلعرفتمهم بجماعتهم ولتعرفتمهم
 في لحن القول ابو سعيد عن النبي عم انه قال لوان احدكم لعمل في حجرة صاها من لها باب
 ولا تخرج عليه للناس كانياس كان يبع مومنا كان او منافقا نبيا او وليا فانه ينهر
 بعلمه

لا اله الا الله
 الا انفسكم
 شريك للناس
 شيئا

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملائكة في الارض ينظرون على السنة بنى آدم ما في الكون
من الخير والشر صدق رسول الله اعلم ايها الطالب العارف قدر التوحيد اذ ان النبي نكر
الحق الحقيقي بان تعقد وتنتج فاستغل بالشكر على حصوله كرم من بين ابناء جنسك فقل
لمن الايات شتم من ستمان مجلس في وقت جوكم كم دانند مشياران خدارا
بناسم بركم في نعمة الله كه بیدار دیدام بنهاج خدارا ولا تكن كالذين يؤمنون
ببعض المباح والاولياء بالتقليد وينكرون ببعضهم بالتقليد مع انهم متفقون
في الاصل وموا التوحيد الذات الكمال وهذا كقصد بعض الانبياء وتكذيب بعضهم
مع انهم متفقون في التوحيد فلا بد للعاقل ان يصدق كل الانبياء والاولياء ولا يترقب
من احدهم رسالة الله امره الشريفي في هذا الكلام وذوق من مذاقه من بين
الانام فنظر في هذه الاوراق المرفقة ككتاب العارف المقطعة بعين السرى والانصاف
وزكى نفسه عن التعصب وسوء الظن والاعتسا واصح ما وقع فيها من الحل والغلط
والاكراف وسأل من الله عنوما ذكره مالا يلبق ذكره من الاوصاف وعلم يقينا ان
لا دخل في الحكاية عند دور الانصاف ولم تستقبل عند مطالعة هذه النعمة بالبر والاكثار
بل استغل في التامل والتفحص والانتصار واظهر باعلى العلماء من الصغار والكبار لعله
يحدث في مهمة الطلب من الكتب المذكورة في الاوراق سوء السبيل ويتغافل وان طلب
حقيقتها وجدتها على اليد كبر فان بنى بعد التوحيد ان ريب بقوم يحذرون فبات حديث
بعده يؤمنون

عن ذراع الشريف زاد في شرفنا

بإشارة الشرف الفقير
في اواخر عمر المبارك

٩٣٧

کتاب منطق الطیبر

آفرین جان آفرین پاک را آن که جان بخشید و ایمان خاک را عرش را بر آب بنیاد او نهاد
 خاک را بر عمر بر باد او نهاد آسمان را در زیر دستی برداشت خاک را در غایت بستی برداشت
 آن یکم را جنبش با دام داد وین دگر را دایما آرام داد آسمان چون جسمه بر پای کرد
 به سئون کرد دور زمین خاک کرد سر در شش روز منت ایلم بدید وز در حقیقت نه طارم بدید
 هر که ایلم ز زمین خفته خفت تا فکر در حقیقت هر شبه ایلم باخت دام من را مختلف احوال کرد
 مرغ جانم خاک در دستان کرد روح را در صورت پاک او نمود این همه کار از کف خاک او نمود
 عقل سرکش را بشیخه افکند کرد تن جان و جان با جان کرد عمر را بکدافت در تسلیم خویش
 کوه را افسرد کرد از بیم خویش کوه را هم نیچ داد و هم کم تا بر سنگها و انرا خفت سر
 عمر را از تشنگی خشک کرد سنگ را با قوت و جود را بکسر کرد کاه پل بر روی دریا بست کرد
 کاه کمل بر روی آتش دهنه کرد نیم بسته بر سر دشتی گذاشت در سوراخ چار صد سالش برداشت
 مشکبوره را خلقت دام داد صدر عالم را در آرام داد بست مور را کم چون مور
 کرد او را با سلیمان در کمر خلعت او را دعباسش بداد طاووس بی نه زلفت طاکسنی بداد
 سوزن چون دید با عیسی هم نمیه بر رو او افکندش لاجرم تیغ را از لاله خون او کرد
 کلش نیلوفر از دو دگر د بار بار خاک را در خون گرفت تا عینق و لعل از وی بیرون گرفت
 در سجودش زور و شب خورشید ماه کرد پیشانی خود بر خاک راه بست آن سیما ایستاد از خود
 کی بود نه بکن سجده او وجود روز از سطرش سفید افروخته شب ز قبضش در سیاهی خفته
 مرغ نکردن در دشتش پیرایند بر درش جو حلقه سرمه میزند جرج را دور شانه و زرد دمد
 شب بر در روز آورد روز دمد چون دی در کمر دمد آدم کند وز کف دو در همه عالم کند
 که سحر را این مدنا پیشگاه که کند از کمره میکشوف راه چون سحر را بر داند فریب
 شهر مهر دیر اسکر نسبت کند او نهاد از کمر سگان فکر کرده خضر شد بر حوال فکر

اینکه در این کتاب
 از طایفه کلامیه است

کاه دیوی را سلیمان دمد کاه مور را سخن دانست دمد از عصای آورد ثعبان بدید
 وز تنور آورد طومان بدید چون فکر را کمره سر کشید از میلانش نعل درانش کشید
 نامه از سنگ بدید آورد کاه و زار ناک زار آورد در رستان سیم آورد در زار
 زرفشاند در ظن ارشاد کمر کسی بیکان خون پنهان کند او رنج خون دران بیکان کند
 یا سیم را جابر سر که بر نهد لاله را از خون کله بر سر بند که نهد بر سر فانی کتیبه از
 که کند بر شاخش از شبنم کمر عمل کار افتاد جان دل داد بخت آسمان کردان زمین استاده دوست
 کوه چون سنگها از نندیر او عمر را کف از تشویه او هم ز جنبش خاک بر سر مانده است
 هم فکر چون حلقه بر دستان است مشت ظفرش بر شانه شست مفتد و زنج یک زبانه بیش نیست
 جمله در توجیه او مستغرقند چیست مستغرق که می مطلقند هر چه هست از پشت مایه نامه
 جمله دران برداشت کواه بستی خاک بدست فکر دو کواش پس بود بر یک یک
 باد و آب و آتش و خون آورد سر خویش از جمله بیرون آورد خاک را کمر کرد در جلای مداد
 بعد از آن جانم درو آرام داد جانم جوهرش رفت و بی زودند شد عقل و دانش تا بدید بیند شد
 عمل را چون دیدر بینایی گرفت علم و دانش تا شناسایی گرفت چون شناساند بجو افر کرد
 غرق حیرت گشت دهن در کار کرد باد و خاک و آتش آب و لطیف که عدو شان کرد با هم که حرب
 خواهر دشتی کبر و انجا هوا و دشت جمله را کردن بر سر بار او است ملک او می نند بار همه
 وین عجب اوفه نمکه دارد همه کمره کس را هیچ کار و باز نیست جمله در کار زور کس کار نیست
 کوه را هیچ زمین کرد از تخت پس زمین را روی از دریا بست چون زمینی بر پشت کاه استاده
 کاه بر نامی و مایه بر ماست پس هوا بر حیرت بر هیچ است و پس هیچ بخت این همه بخت و
 فکر کن بر صفت آن باد شاه کیم همه بر هیچ می دارد نگاه چون همه بر هیچ باشد هیچ
 این همه بر هیچ باشد شک جزو فکر بر مان فانی پاک او است عرش فانی است
 دشت بر آب است و عالم بر ماست بجز از این و موجد خلق است عرش عالم جز طلسمش نیست

اوست بر این جمله اسمی پیش نیست در نگه کنی نام و آن عالم اوست نیست غیر او اگر هست او هم اوست
 جمله بگردانست اما منتصف جمله بگردانست عبارت مختلف مردمی باید باشد شش
 کمر به بند شاه را در حدیثش در غلط نبود جوی دانند که گشت چون نام اوست این غلط که در آن
 در غلط افتادن احوال را بود و این نظر مردم عقل را بود ای در اینجا هیچ کس را نیست
 دید که در جهان بر آفتاب کمر به بینی این فرد را کم کنی جمله او بینی و خود را کم کنی
 جمله دارند این یکی دامن بدست نیست و آتش بکمر نه دست این زبیدی خود پس باید دید
 جمله عالم نوی کس نباید بد جان مان در جسم تو در جان نهان ای نهان از نهان ای جان جان
 هم جمله پیش و هم پیش از هم جمله از خود دید و خویش از هم نام تو بهر پاسبان و غیر عس
 سوس تو چون راه باید بگسی عقل و جان از خود دانست راه نیست و صفات بیگانه آگاه نیست
 کمر چه در جان کنی پنهان هم نوی اشکال بر تو و جان هم نوی جمله جان را ز گشت نه نشان
 اینها بر فاک را است جان فاک عقل اگر از تو وجودی به برد لیک می گزید بگشت کی برد
 چون نوی جاوید بر سق نام دستای کل و نیز و سق نام ای درون جان بهرون جان تو به
 سر چه کرم آن نا آن هم نوی ای خود سر گشته در گاه تو عقل را سم رشته کم در راه تو
 جمله عالم بتو بینم عیان و این بگش که تو نمی بینم نشان هر کس از تو نشان داد باز
 خود نشان نیست ای دانای از کمر چه چندین چشم کرم درون باز کرد هم ندید از راه تو بگرد و کمر
 نه زمین می گزید به بند کمر تو کمر چه بهر سر کمر خاک از در تو افتاد از شوق تو زنده ز موش
 موشی در خاک می باید گوش ماه نیز از مهر تو بگرداخته می رسد از هیرت سپهر انداخته
 بگرد شورت پسر از آمو دامن شر و شر کب باز آمو کوه را صد غنچه در ره مانند است
 پای در کمر کمر که مانند است آبش از شوق تو چون آتش شد باد تو سر و پا آمده
 باد در کف پیمای آمده آب را مانند اند در جگر و آبش از شوق تو بگرد گشته ز سر
 خاک در کوی تو پس در مانند است خاکسار فاک بهر سبب نیست چند کرم چون نیایی در صفت

چون

چون کم چون من دامن معرفت کز تو ای دل طالبی در راه روی نکرد پیش پس در راه روی
 سالکان را پس بر راه آمد جمله بگشت است همراه آمدن است با و در راه کمر
 پس ز هر ذره بد و رانی ذکر تو چنان تا که امین روی و ز کمر امین روی بدان در کمر روی
 آن زمان کور عیان جوی نهانست و آن زمان کور نهان جوی نیست کمر عیان جوی نهان آنکه کمر
 و در نهان جوی عیان آنکه بود و در هم جوی جوی نیست او آن زمان از روی و نهانست
 تو نکردی هیچ کمر چیزی بخوی هر چه کمر نیست آن چیزی که ای کمر و آنچه جوی آن نوی
 خویش را شناسی صد چندان نوی نه بد و شناسی اولانه بخود راه از وضی و بد و نه از خود
 و احسان و صفات و در صورت نیست لایق مردم و مفاخر نیست بیگان عشیر باشد با معرفت
 کوه در شرح اید و نه در صفت قسم خلق از و در حیات نیست و وضی را در عالم پیش نیست
 کمر به غایت نیک کمر بد گفته اند هر چه از و کوی نهان گفته اند بهر تر از علمت و بیرون از میان
 است در دوسوی خود به نشان روشنان جز نه نشان کس نیافت چاره جان فاک کس نیافت
 بیگس را در خودی و بخودی ز و نفسی نیست جز لا اله الا الله ذره در و کوی و هم نیست
 هر چه دانه نیست او ان من نیست نیست آخر هیچ کس ای که اوست کی رسد جان کس ای که اوست
 صد هزاران طور جان بهر تر نیست هر چه خواهم گفت او را بهر تر نیست عقل در سودا و حیران ماند
 جان ز بحر انگشت در دندان ماند نه مکی چندین قیاس حق شناس زانکه باید کای چون در قیاس
 در جلالت عقل و جان فر توت شد عقل حیران گشت و جان مهوت شد چیستان در کار او سر گشته
 دل بگرد خوار و کوان آغشته جمله در توحید او مستغرقند به چه مستغرق که محو مطلقند
 جمله بگردانست اما منتصف جمله بگردانست عبارت مختلف جمله در کارند و کس کار نیست
 مردمی باید که بگشت شش شناس شناسد شاه را در حدیثش و غلط نبود چه میدانند که گشت
 چون همه اوست این غلط کردن چیست در غلط افتادن احوال را بود این غلط مردمی طرز را بود
 چون نبود از اینها و از رسل بیگس بگردانست از کل کل جمله عاجز روی بهر حال آمدند

کمر چه کس را غایت کار و بار نیست

در خطاب ماعرفناک آمدند من که باشم تا زخم لای شافت ان شناخت او را که جز با او نداشت
چون جز او در دو عالم نیست کس با که شاید داشتن دیگر موسی خست در پای زخم مرده زنا
تو ندان این سخن شش پنج زن هر که او را جوهر کل در نیافت لاله شد و لای الا نیافت
هر چه ان موصوف شکی بود بمانت ان گفتن اسان کی بود ان مگو چون کثارت ناید
دم من چون در عبارت نماید نه اشارت می پدیرت نه عیان ز کسی زو علم دارد نه نشان
تو بمانش اصلا کالایست و کما تدر فون که شو وصال نیست و کما تدر و کم شرح حلدی این بود
که هر که پیوسته فضل این بود در یکروز و دو روز یکسوی بانی یکدل دیگر فیلد یکروز و دو روز
از خلیفه زاده معرفت باید در معرفت شوم صفت هر که او را ز عدم حق در وجود
جمله افتادند پیشش در سجده چون رسید آخر بادم فطرش در پس مهر پیرده مانند از غرضش
گفت ای آدم تو خمر جویدی ساجد ندان جمله تو سبکی باش یافت فخر تو رستی ایمن
تو نکردی از خود کس عین وان یکم کن سجده او سر نیافت منج ملعون گشت این سر در نیافت
چون سینه رو گشت گفت ایثار ضایع مگذار کار من باز حق تکلف ای ملعون راه
مخلیقه اسنادم هم یاد شاه باش چشم او را دهم و ز نر بعد از ان فخر و اسپندش سوز نو
چون شد چون نه و شد و بگیم کس سازد برین جایب ظلم جان بماند داشت تو بستی خاک
مجموعه خفاک پست و جان پاک چو بماند پست با هم بار شد آدمی انچه به اسرار شد
لیک کس افت نشد ز اسرار او نیست کار و کردار کار او نه بد استیم نه شناختیم
نه زمانی نیند دل برداختیم چند کوی هر خوشی راه نیست زانکه کس را ز حشر و بیکراه نیست
آنگه از روی این در بایستی لیکن اگر که نیست از فقر و کی کج در فقرست و کینی چو در ظلم
بشدند از ظلم این بند جسم کج یار چو در ظلم از پیش رفت جان شده پید و جسم از پیش رفت
بدن از ظلم دیگر است غیب را جان نه جسم دیگر است همچو نیامیر و بیابان سرس
در چنین دردی بدمانش سرس درین این بحر بیابان بسی عود گشتند و خیر نیست از کسی

در چنینی کوی که بحر اعظمست عالمی ذرات و ذرات عالمست نیست عالم ذرات از قدرش
باز ذرات عالمی از حکمتش کوبه است این بحر را عالم بدان ذرات کوم بده این هم بدان
کمر نماند عالم و یکد زده هم کم شد در کوبه زین بحر کم کس چه داند یا درین بحر عین
سنگ رین قدر دارد یا عینق عقل و جان و دلی و دل در باقیم تا کمال ذرات را شناختیم
لب بد و زار عشق و سر کس میسر کمر همه بیکد زده می پی سپرس عقل تو چو از سر موی بوفت
سر دلب باید ز پیر رسیدن بدو کس نداند که بیکد زده تمام چند کوی چند پرسی و السلام
چست کرد و ننگون تا بیدار به قمار دایا بیکد قرار درین او پا و سر کم کرده
پرده در پرده در پرده جیغ می خواند که این سر نه پرد رو بر کم دانه این ره که پرد
حل عقد این چنین سلطان کی ندان کردن سر کم دانه جیغ چه پیکر کشته بی کد حجت
اوجده داند تا درون پرده چست او که چندین سال بر سر کشته ای سر وین لرد این در کشته است
می نداند در درون پرده راز کی شوه بر چون تو می این پرده باز کار عالم حیرت و عیرت
حیرت اندر حیرت اندر حیرت است نیست کار پست و رونه سر نه پای روی در دیوار و پست دست حال
سر زمان این راه به پایان ترست خلق هر ساعت درو حیران ترست بیج دانه راه رو چون دید راه
مهر که افزون رفت افزون دید راه بی نهایت کمر کنارس داشتی به عدد حصر و شمار و کشتی
کارگاه من بر عجب دیدم جمله را از خویش غایب دیدم سوخته کینه خویش کی راه نیست
ذرات از ذرات اکاه نیست پیشوایان که ره بی آمدند گاه و بیگاه از بی این آمدند
جان خود را عین حیرت ساختند همه جان بخیز و حیرت ساختند در تکرار اول که با آدم به رفت
عمر با او در ان تمام چه رفت باز بیکد نوح را عتاب کار تا چه دید از کافران عالی منزل
باز از ابرام را بی دل شد مخفی آتش منزل شد باز اسمعیل را بی سوگوار
کشتی او قربان شد در کوی یار باز در یعقوب سر کردان نگر چشم کرده کار پیر
باز یوسف را نگر در آوری بند کی و جاه زندان بر سر بی باز ایوب بستم کشتی را نگر

مانند در آسب که تمام جان و سر باز یونس را نکرده گشته راه آمدن از سه بهای چسندگاه
 باز موسی را نکرده از آغاز عهد دایه اش فرعون شد تا بوقت همد بار داد و زره کمر را نکر
 موم کرده آمدن از تنف بگر باز نکر که سلیمان خبر بد مکر و بی بر باد چون بگفت دیو
 باز نکر با که دل پر خوشی کند در بر سپردم نزد خاموشی کند باز نمی را نکر در پیش جج
 زار سپردید در پیش جج باز نمی را نکر در بیدار شد معیت از بهودان چند بار
 باز نکر تا سر پیغمبران چه معاد و جور دید از کافران نهودان دانست که این آسان بود
 مکر کمتر چیز ترک جان بود چند گفت چون دگر گفت نماید که کل از شایه رفتن نماید
 گشته بهیتر شدم یکبارک می ندانم جان جز بچارک اس خود در راه طفل بشیر
 نم شد در جبه و جوب عقل سم در جبهه دانه من ابدی رسم دزه ام من در سنه کی رسم
 تو نه علم ای و نه در عیان ای زبان و سود از سود و زبان نه موسی مکر کز سود رسید
 نه ز فرعون زبان بود رسید از خدای نه نایب جز تو گیت چون تو بی نه حد و غایت جز تو
 هیچ چیز از نه نایب ای مشک چون بسزاید بگمانید که ای جهان خلق جبر ان نماند
 ندر بر برده پنهان ماندن پرد بر کبر آه جانم مسوز چمن ازین در پرد پنهان مسوز
 کم شدم در جبریت ناگهان زین همه سر کشکی بازم زبان در میان نکر کرد و مانده ام
 وز درون پرد و بیرون ماندن سر ملزین کز نایم برار تو در افکندن مرا هم تو برار
 نفس بیکر بگرفت سر تا پای من که نگیری دست من از او این جانم الود دست در بر بودی
 من ندانم طاقت الود که یا ازین الود که پاکم بکن بانه در صوم کش و خاک بکی
 خلق تر سدا ز تو من ترسم رفته کز تو نیکو دبدع ام از خوشی بد مژم من میروم بر روی خاک
 زنده که در آن جانم ای جان کش پاک مؤمن کانه خون آغشته اند با همه سر گشته یا بر گشته اند
 که بخوان بود سر کشکی و بر آینه این بود بر کشکی پادشاهان دل خون آغشته ام
 پای تا سر جو فلک سر گشته ام گفته من با شما ام روز شب بکنش فلج میباشید از طلب

چون

چون چنین با یکدیگر محاسبه ایم تو جعفر شنیدی و ما چون سایه ایم چون بودار معطر سایه کان
 که نکره داری حق محاسبه کان بادی بر در دو جانم بر در رخ را شنیدافت اشکی ببارم چوین
 نکر در رخ خویش بر گویم ترا کم باشم تا یکی جویم ترا رعبم شود لاکر که آیدم
 دو نیم ده که چه بیکاه آیدم مگر که در کوی تو دلت بار شد در تو کم گشت مرفعه نیز از شد
 نینم نومیدمستم بیعتار بود که در کسیر و یک از صد هزار

کتاب الهی یا مه شیخ قدس الله سره العزیز

بنام آنکه ملکش نه زوالست بوصف عمل صاحب نطق لایست مغرر نامه جان است ناکس
 سر فرستد بوزان است ناکس زانراش پر شکر شد کام جانها زیادش بر کهر تیغ زبانها
 اگر با داد و بوست گیت و کز نه نام او نامست شکست خداوند که چند است که مسند
 همه در عین داتش عین بسند چو دانش بر ترست از هر چه دانم چگونه شرح او دادن تو دانم
 حدیث صنع کوی مکر خفاک ننگ در رخ چو کان اندک چو عمل هیچ کس لای او نیست
 کسی دانست آسای او نیست همه نفی جهان اشایش آمد همه عالم دلیل دانش آمد
 صفاتش ذات و دانش خون صفا چو نیکو بنگری خون جمله داشت وجود جلد ظل حضرت اوست
 همه آثار صنع قدرت اوست بوصف او نگو گفت در ذات که التوحید است اطلاق الاخافات
 زنی رتبت که از نه تا بهای بود سبش چو از مایه سیاهی زنی عزت که چندین بی نیاز است
 که چندین عمل و جان نایب است زنی چنین که که در جان در آید زهر بکر در صدف طوفان بر آید
 زنی وحدت که موسی در نه کنیز دران وحدت سر مو در کنیز زنی رحمت که که بکر در آید
 بیاید کوی بر ماید زادرین زنی غیرت که که بر عالم افند بیک ساعت دو عالم بر هم افند
 زنی بیست که که بکر در خورشید بیاید کم شود در رخ جاوید زنی خدمت که که ان جاه
 نیاید کس و رای او بدان راه زنی ملک که واجب گشتن لابد که نه نقصان بدید نه تزا بد

سایه

زنی فوت که خواهر بیکردم زنی چون موم که ماند و کرم زنی شربت که در خون سر ندان
 بامید خاتم ربهم جان زنی ساحت که کمر عالم نبودن سر موی از انجا کم نبودن
 زنی چشم که چشم عقل و ادراک بماند بعد از آن افکن در خاک زنی هلاکت که کمر شکام اید
 بمویی عالمی در دام اید زنی شدت بخت در کمر فتن نه بهر ک خواستی نه روی گفتی
 زنی عزت که چندین زن و مرد دیدند و ندیدند از ریشی کرد زنی غفلت که مارا کمر در زنجیر
 و کمر نه نیست از اینج نقصر زنی همت که خواهر بود مارا ولی همت ندارد سود مارا
 زنی طاقت که تا مازین امانت برون ایم ناکرده خیانت جهان عشق را با و سر نیست
 بخز خون دل انجا بر سر نیست کسی عاشق بود کز بانی تا فرق جد کمر در خون شود اول قدم غرق
 خداوندی بیهودا گنتم فزوان بعد و ناپودا گنتم اگر چه جرم عامی صد جهانست
 ولی بکر زنی نفقت پیش از اینست جو مارا نیست جز تقصیر طاعت چه بارا رسم مٹی کم بضاعت
 کنون چون او فتاد این کار مارا خداوند با مگذار مارا مبتلا از کم و چون و جبرایی
 و را عالم حلق و را بی خدا یا رحمت دریای عکس و را انجا قطره مارا عام مست
 اگر الا بش صلی کمر کار دران دریای و شوی بیکار نکرد دره ان دریا زمانه
 ولی روشن شود کارخانه خوشامای زحق و زیند موی میان بند و حق مای موی
 نزار در مع علم کسی تو جواب خود نمی گویی بی تو اگر خدا آشنا در خانه دارست
 جو سر دران همه بیکانه دارن با سبب است این اندوه ندیدند بدست گاه بهر ک کوه ندیدند
 اگر بگذر این اندوه باید صفای کسر و صبر کوه مابد اگر پیش از اجل بگرم بمیرد
 دران بگرم همه عالم بگیرد اگر که شوی ای مرد مجبور که از نرد که ماند باین چنین دور
 زنی همت داغ بر بملونی تو سه تشویر بر ران تو نهی تو اگر شایسته راه حدارا
 بکلی می چشم موارا جو ناپیدا شود چشم مواریت حق مینا شود چشم حرایت
 خیر از نهایت نیست پیدا که ماید باز بکسوزن ز دریا جهان را چون رباطی باد و دران

که چون زنی در دای بکدری ران تو غافل فتنه و سبقت خبر نه نخواستی مردا که فاسی اگر نه
 نه اگر خوه کدایی و رشتن شاه سه کمر کرباسی دو خشت همراه بی کمر دست کمر دون خوه کار
 نخواهد بود کسی را رستگاری زمره چیز بیکه ارس کام و ناکام چوای بایست کشن سر بجام
 اگر ملک زبانی نایاب است سر بجامت بدین درواز را گشت اگر اسکندر در دنیای فاسه
 کند و رکن اسکندر است عذرا که تو کفی پادشاهی بگری خوشی بنهاد جایی
 اگر را این بود بهر دوان کینج و کمر نه همچو بیکه ارس کینج ترا بهر چه باید اس خبر داشت
 که انرا از به بنهاد و چه بدشت جهان بی وفا نوری ندارد دمی نه ماعتی سوری ندارد
 اگر سمیت بخشد سر بکشد و کمر عذریست خواهر لک کشته وصالی نه فراقی قسم نیست
 که کمر نه خار و شکر نه ممکن نیست نمی دانم کسی لای غمی من که دسی بهر و الم دمی من
 بروتن در غم بار کمران ده بی جان کن چو جان خواهر اندر جان نمی بینم ترا ان مردی و زور
 که بر کمر دون نشون نارفته در کور نه سیصد سال ادم ماند در خاک زنی کندی خون ریخت بر خاک
 چو او را کند می صد بلا نیست ترا هم لقمه بی صد عنا نیست زبان تو هم سود می و تو
 فغان از زاد و از بود من و تو جهان اکبت کز جور تو نشادست همه جور تو دور تو بادست
 جهان چون نیست از کار تو غناک چو ابر سر کنی از دست او خاک جهان چون نویسی اما دارد
 بی عید و عروسی باد دارد مرا عمریت نادر بند آم که تا با بامدی روزی برام
 نمی بینم بکی مردم موافق فغان زین هم نشینان منافق جد بهر خاک زادستی زما در
 درین بستی چه سازن کای و منظر چو جانست سوده خامد کشت خاک سر منظر چه افرا از بر افلاک
 اگر کنن از سیم و زر کینج خواهی خوه بگرم آینه ریخ عی خوه خور که کز از تو غم نیست
 چه بگویم ترا حق که هم نیست اگر چه جای تو از زیر خاکست ولیکن جان پاکت جای پاکت
 نه مسجد ملایکه که عمر توست نه ناجی از خلافت بر سر نیست خلیفه زاده کلان ماکن
 بکشت سو کمران طبعی را کینج بمصر اندر رسم انست شاهی نه چون برون چو از بند جایی

از آن بر ملک خورشید نیست فرمان که دیوت مست بر جای سلیمان توانی هم در آفریم در اول
ولی بیند از چشم است احوال دوی بینی بیک را و دو صد صد چه بیک وجه و چه صد جله توشه
تو بگردل دارنای مسکین و صد یار بگردل چون توانی که صد کار سزا اندوه نانا و جامه ناک
سزا از نام نکر عامه ناک زبانی برالعی دار تو در اصل بلا کسی کرده اندراطلی و صبر
اگر مردم حضور را بندشی و از اسیر و افتخار خلعت بیوست ز بس کاندیش بهوده کردی
زاد خویش را نه سود کرده ای الا خفته که مستی خود مند در راست خود بر خود و بند
زنی و حق دل نر ز ندادم زنی صبر ان و سر کمر دان عالم الا ان در حقی بادل کور
بماند در حقی ناب کور تو نامرد نکر در حصر تو کم که ریش و حق را هر کست متریم
چندی جام مالامال دنیا چه حوائی کرد چندین سال دنیا بنبرد باله اندر چشم رهرو
مناع جلد دنیا بیکر جو فغان زین عنکبوتان مکن خوار هم چون کمر کسان در بند مهر دار
فغان زین مور طبعان مکن جو مور را جلد نه رهبر نه ره پی فغان از حصر شای سگوان زند
هم سر سیر نان مویش پیود الا در درخت غنزار مانند بدست حصر در بجان مانند
حوصی بر سر کمر فشار ترا و صیبت با شتر را معار تو بر رزاق این پاشی آخر
صورت و زو ساقی پاشی ز کانه و انکه در زرق خود باز چاکیر دز مرد بر خرد باز
مکن در وقت صبح ای دوست جو دار ای دوستی درستی سران خلعت کنان درگاه پوشید
جواید صبح گاه انگاه بوسد در روضه کیمیا گاهان گشاند جان او بمشتاقان نمایند
کرت باید دران دم پادشاهی درگاه محمد کن کدایی بخاکو بر حقیقت پادشاهت
که من این را که کنم دو کرامت کوامی میدمد بر من مال بلند کسب و بستی خاک
هم جا او و از جای خالی نغاثه زنی نور تعالی همان که اول که آخر آمد
و کمر پاشی شد و کمر ظاهر اند در اصل کار چون این چهار کس چه کردی که داینها اصدکار و است
چه می برستی چه باطل با چه ظالم چه می گویی چه اول با چه آخر جو دانتی ظالم و باطل ندارد

صنائت

صنائت اول با خرد ندارد مکان را ظاهر و باطن نماید زنا سر اول و آخر نماید
مکان چون مست با خرد از ان هم نه این وصفی توان کرد نه ان عدد کرد در حقیقت از اصدق
ولی اینجا بناید جو اصدراست نشود ان که رفت و نه سکدان سر و مشنر حله بیکر دان
جواب بر چشم دارد صبر منزان عدو از چشم چند نه زبان و صوب نه نهایت سایه انداخت
نزول سایه چندین مایه انداخت اگر مستی تو منور پیره راز بگویم اول و آخر بنو باز
وجود ما و اول و آخر غایت فرو شد در وجود نه نهایت در آمد پیش از لان سر مست
دی بر سر کوه فاف شست جو شیر فاست را با با هم شد چه افرو داند دران کوه و هم کشد
از اینجا کین همه اصد بیدار بد اینجا بار کرد آخرا کار همه اینجا بیکر دوست آید
ولی اینجا بیکر دوست آید تعالی که اینجا اصد مراست ولی اینجا بیکر دوست اسکار است
همه اینجا بیکر دوست آید ولی اینجا مرا ران پیش آید همه اینجا بیکر دوست نماید
که هر چه اینجا رود امکان نماید اگر جلد بیکر صد منراست بیکر چندین خست این اشکار است
چه می گویی عدد دست است آخر شود و آمد بر سر دست آخر دلیل تو نیست این نکته پیوست
که کوران پس را بر بند بر دست بیکر خطوم بنمود و یکی پای همه بیکر صبر را سودند صد جای
جو و صفتی که هر یک مختلف بود ولی در اصل ذاتی مسقف بود اگر خواهی جوابی و دلیلی
جهان چکه کورند و بیلی سزا بیکر چندین کونا کون نماید بچ بنود که بو قلمون نماید
ندیم بیکر چندین و هم صد منراست دلیل از خویش روشن منراست جو عین غیبه حق کسی رواست
ولی چون عین حق بی هطانت اگر هر روز هم کنی باز در بغیا پیش انجام و اغار
منراست فطره کو پیدا نماید جو در در بارود در نماید جو دارد هر که آید هر که آید
سعی رو حیت امانه هم پس جو طفل از برده غم این جهان جو را داو ماتم خود الف زمان
ازان در کمر به آمد چون بنزاداو در بغیا فاف در ماتم فتاداو تو در مرغ دلارام دی
بی بیکر که در دام او فتادی ز یکدم تا عیسری هزار عا جو بد بیکر دم نکر دی زین مهر کمر

تو از پای طلسم کردی بر پای کجا ماند طلسم از باد بر جای جو زادن از سبزه مرگ آمد
که از این زینتی با برک آمد چرا باشی ز عمر چنان در دام که در یکدم خواهی مرد ما کام
نتر این زندگانی آشکان نه از دست و عمر که یار یار بر عمری گزین به زمین که داری
که این منتر که ایما هم کردار چه خواهی کرد در جایی که هرگز کینه نداشت ناکسته عاجز
جرات از عالم از خون خست که بنیاد تو جز با یک نفس نیست می کنی تو بر ایدان نفس باک
فرو شود و رت و دیگر کنی خاک من و من چند کوی چند پی کنی خاک و دیگر مسیح پی
ولیکن ناکه نه بدندان دست باک خبرند هر کسی زان علت باک من خاک و من گفت جست
تو پی این همه ششست جیت من و من چند کوی کوی من تو منی و بس ز کنی من و من و تو
طلسم کردی که دست بر جای جو اندم سر دشت افتاد از پای جو اندم رفت کی ماند که مسیح
مزن دم خویش را دان و دیگر پی ولیکن ناکه نه بدندان دست باک خبرند هر کسی زان علت باک
تغابین دم و دگر کرد، بخاری بعلات مسکنی کار مجازی قدم در نه درین دریای می بین
که از تو نام ماند ناز می کن چنان ز فخری و در گذشت فلعت داد از ناز و نیازت
چرا ناز از غم تو هیچ غمت که از شادی تو شاد نیست اگر تو غم خوری که شاد باشی
بیکر هیچ است تا را د بانی اگر صد چون تو هر روز عمر زین کندی فکر سوزی نکرد
منه بر کردی ای عاف بیار که در کندی خود را بسی کار هنر از آن بار اگر بر پشت کسری
حسابست اگر بر انگشت گیر جاد دست چندین می داری که بشم در هزاران مسیح داری
چه سواد در خانه بازماندن که آخر دست از آن باید فشانیدن جو در دکنی جابه یاد داری
ولی در دست تو باد داری جو چه پیر خون حواری ندیدم بجز خون حور نش کار ندیدم
جو که بازست با تو چه کردان بنده رک راست که در جود مردان تو می باید که چندان مد کسری
از آن است که کشت میر تو خود از غفلت عایت جنان که که صد مرگ می مسیح دان
جو بسیار بلا در پیش داری نه غافل جودن با خودی داری عجب کار میت کار را دی زاد

که در کم بود کی و در کی را دست خود سر سفتش با غار بدست دیو و اندر آفرین باز
زین نه قدری او کز خفا دست بدست دیو اندر غافل و دست کسی که دست دیوان سر افراز
بدست دوست نه سفاقت از ندانم تا بود خردا دران سوز بدان صورت که مردم بدست امرو
خداوندانم بیچاره ساندن درین حسرت دلا صد پان ساندن تنم را که چه نیست از تو نشانه
ز جان عایت نه احقا زمانه تو در سر و ضرر عقل و جانم چنین کوه فشان زان شد زبانم
ندی نه الجمله مستغنی ز عالم سخن کوتاه شد و الله اعلم

کتاب اسرار نامه شیخ عطار قدس سره

بنام آنکه جان نوروی داد خرد را در جلا دانه یقین داد جهان دار بیکه از خاک ادی کرد
ز کنی و ز دود عالمی کرد خداوند که عالم نامور را دست زمین و آسمان ریز و زهر را دست
دو عالم خلق مندی زیافت فکر ملازمین بس از زیافت فکر اندر رکوع استاده او گشت
زین اندر سجده افتاد دست ز کنی خون براد اسی را ز کان و نون مکر را و پیر را
ز دود کیند و خضر اگرد زین نه کسین بنا کند او زینش پیش سازد و العفار
چنانکه از عینک پیوسته بود داری ز خاک صورت ادم کار ز باد می میرم بهر اراد
زین باغ را پیرایه سازد رهبری اطلسی را مایه سازد جهاندار بیکه سنار عبودیت
نکو کار بیکه غفار ذنوبست نه هرگز خشنش بود و نه آرام نه اغازش بود هرگز نه انجام
نه هرگز لبه را بشوید ایت نه شکش را سر انجام و نه نهایت نه با او هیچ جانه لا فتابی
نه نه او هیچ ممکن را بقا بکس که یکروز بودی کبر یا بشو بفرش آید نه سرماند نه باش
ز جود او سر کوست دنیا رفیق سر موست عینا ز خون مسکو زنی شکر نماید
ز دیو و ز کار که هر نماید یکی خواه بگردان و یکی جوی یکی بین و یکی خور
یکست این جلد چه آخره اول ولی بینند را هست احوال نکه کن در آخر راه بویان

محمد بن خطبه توحید کو بایا زنی انعام و لطف کار سازی که بیکر ذریع با دوست بازی
 زنی اسم و رمی معنی هم نه همی گویم که ای توانا تو نه بینم در همان مدار موسی
 که انرا نسبت با روی تو رویی اگر تا تو نبودی روی ما را فرو بردن سر یک موسی ما را
 اگر لطفی نه پیوستی پیاری نبود ذریع را مای داری هم باقی به شست و تو نه زنی
 درون جان بیرون ارحمان هم جانها را تو حیران بماند تو با ما در میان جان بماند
 ز راست صد و بیایان کسی ندید که تو در جان و جان کسی ندید جهان از تو پیر و تو در جهان نه
 هم در تو کم و تو در میان نه نهان و آشکارا بهیشت نه در جایی و بهر جایی هیبت
 جوئی تو از کویا می شست نه از تو از پیدای شست تو می معنی و بیرون تو است
 تو می کنج همه عالم طلسمت زنی فخر حضور نوران ذات که بهر جایی تا بد ز ذرات
 ترا بر ذریع راه بینم دو عالم نه وجه الله بینم دومی نیست ره در حضرت تو
 همه عالم تو می و قدر تو زنده بخود بیک ناصد بماند دو عالم از تو سرگردان بماند
 بیک ظاهر که باطن از ظهورت بیک باطن که ظاهر بر نور توست نه هرگز کبر یا بش را بدایت
 نه ملکش را سر بنام نهایت خداوند که او دانند که جوئیست که او از هر چه تو دانسته بروست
 چه دید و دانش با انبردست که دانست او را که دیدست ز کینه ذات او کس را نشان نیست
 که بهر چیزی که کویا دوست آن نیست اگر چه جان مایه برد راه ولیکن کنه و راکه برد راه
 چه می آید که نیم از جان که جوئیست خدا را کنه کی دانم که جوئیست جهان جانرا بداند و منفعت او
 که هرگز سر جان با کس گفت او غمت زنده بجان و جان نهان تو از جان زنده و جانرا ندان
 زنی صنع نهان و آشکارا که کس را جوئی نیست یا را چه فتوانه بذات او رسیدن
 قناعت کن حال صنع دیدن اگر تو راست طبعی در صنایع به از چار دیدار طبایع
 علامت دست کاری چه سازی از طبایع کرد کاری اگر آبت اصل اند بهر بند
 فلان بش ده دلقه بهر خند و کفر خاکست در پیش درسی کن بهر برایی حاکی بر سرش کن

و کما بدیت پیدا و بش پندار پیدایش برده و بادیش پندار و کما اصل نشست آیه برون
 چو آبش برزد و نشی در وزن طبیعت راست دارد و به ریاض طبعی نیستی سر خدا باش
 جو در هر دو وجه دیگر کرد کار است سر با طبع جارا ارکان چه کار است وجه جلد ظل حضرت است
 همه آثار صنع قدر است جهان عقل و جان حیران بماند تو در پرده جبین حیران بماند
 جهان بهر نام تو و توان نه بنویسند عقل و تو غیاب نه عیان عقل نهان حیا لای
 فقال الله زنی نور تعالی نه بینم چه تو من بیکر چیز دیگر چه تو هستی حیا شد نیز دیگر
 نگو کوی نگو گفت در ذات که التوحید اسقاط الاضافات دران وحدت جبرایه بود بودیم
 تو بی مطلوب طالب چند گویم جویم و پیدای توحید تو باقم چنان خوانم که جانرا بر سکام
 در آید صد عمر از ان قابل رخاک خداوند نور رسد سر در رخاک جهان خلق بودند و بر رفتند
 اگر زنده ارنگ در خاک رفتند چندان خلق کسی که نه کشتند که چون پیداشد نه و چون گذشتند
 اگر چه در پنداشت بودند چنانکه او حلقه را میداست بودند نه جان دارد خیر از جان که جان
 نه من آگاه از من خود که ان کیست نه کوش آگاه ارشدن خویش نه دین با جبر از دیدن خویش
 زیانت را ز کویایی خبر نه دلت را از توانایی خبر نه نه آگاهی از بی گشتی فکر را
 نه حق دانستن و سلطان و مکر را فرو رفتند بسیاری درین کوی بسی دگر رسیدند از دگر سوی
 نه انکو میرود زین را ز آگاه نه آن کامله طهر دارد از سی راه چنان کم کرده اند این سر به راز
 سر موی نماند هیچ کس باز در می مدروس شد نتوان گشادن که انگشتی بران نتوان نهادن
 بیاید دست بردن زیر فتنه که بهر صبر و جوئی نیست درمان که دارد زهر در وادی تسلیم
 که بادی بگذراند بر لبای زیم هزاران موی را بشکافتم من طریق ان خویشی با فتم من
 همه جز خاموشی را می نداریم که بیکر تن زهر که آبی نداریم ز آدم قطره را بهر کز نیست
 و نان بیکر قطره خلقی آفریدست دران قطره بسی کردید فکر است فرو ماندند سرگردان سیرت
 لغزش عتلهار از نان قطره آب همه در غرقه کشتند غرقاب هزاران نشسته بهر زین وادی برآمد



۱۲۸
 ۱۲۸

برین در که بنامند اندر آمد
 همه پرده سپیدان مانند زنجیر خویش میگویند ای پاک نوی معروف عارف ماهر خاک
 دو عالم قبل در کفایت مانند همه در پرده پندار مانند همه کویند مایه جنت جویم
 ز دیری گاه مهر راه اویم عجایب بی که در نیاید کار باب ز در بای پرده در خوشاب
 مجتبر این که آمد در خاک که تا دسختی در مدح کبریا فاک خود داری حوصله از بشیر کم
 طوئی در اشای دو عالم حکم در خون بی کردین نو چنان نیست این که اندر شین نو
 برو سودای مهوده چیمای منه بیرون زده خویشی می کلیم عجز در سر کشی ز صبرت
 جو باران بر رخ افشان اشک سر که در خورشید حق را حق از دوست بهر جنبه داری مثنی در کبریت
 خدای قادر و تودر خاک چه نسبت دارد آفر خاک باباک فکر رانیت سوی مور رغبت
 قدم را با حدوث آفرجه نسبت اگر موری ز عالم با عدم مند بعالم در جه افرو و وجه کم شد
 بسان خلقه سری زن بر باد که کم باید برین از جسی سر کبود از هر آن پوشید که دون
 که همچون خلقه زان در مانند بیرون خوار از خدا بود کس نیست که در فتنه خلا هم او است کس نیست
 اگر از تو کسی بر سر سجده کوی که چیزی کم نکردی به جوی محنتی یافت باید چون پیا
 جو کم کردی سوز صفتی شای که نسبت این جنبی صبرت سر آمد با جانا کز بی صبرت بر آمد
 همه جانهای باکان بر خوضت که می دانند که سر کار جوضت به بی چندین منزلت از سال ابلیس
 نبودش کار هیچ تقدیری هم طاعات او بر هم نهادند راستی حق بر باد دادند
 دلش خوانه جای محنت آمد مثل دستار خوان لغت آمد راستی اگر فرمان در آید
 همه امید معصومان بر آید جو قدر دایش این ایوان عالی نرو کوشند کوس لا ابالی
 که دارد در هم افان زنده که عرضه دارد این نقد بهر نوی خوامی شمع و غازی
 که تا چشم کرد به نیازی غارت تو شد راه درازست ولی که اواز غارت نه نیارست
 جو امر بیسی دان تحقیق که که تو بقی کردت داد تو بقی اگر تو بقی حق کرد مددگر
 نکرد هیچ کس مهر کمر سخی ز می رشت که از به تا جایی بود پیشش جوار می کیمای



بر ابد و سعادتی
 قیام جاویدی
 قدس شکر لایم ادب ندی خال درگاه سلام شده
 الد فامکن فیایم شده
 سطر سر و انت بوعی
 دانه ادب تقطیع
 انده صفر نقطه ضم اولی
 قد قصد دایم شده

منت نه الله که سراسر اندک
 امام عطا و در انعام
 صوم رمضان بیکر اعظم و کندک
 احاطم ابد ارام اولیای

عطاء الله یک سوک
 جمعیت تازخ دوشده
 سور جگر گوشه نوعی چلی
 ۱۰۰۰